



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9933 Saturday 13 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9933 السبت 13 حزيران (يونيو) 2020 - 21 شوال 1441 هـ

انسحاب أمريكي من سوريا: هل تنتهي «الاستراتيجية الكبرى»؟



22

نادي بوروسيا مونشنغلادباخ «مصدوم» من تعليقات عنصرية لمشجعيه



18

زهير رمضان «يفنون» مجدداً بمصنوب نقيب الفنانين السوريين



14

سندباد آسيا: سيرة أوليغيبه روا في عالم الشرق



12

ليبيا: قلق أممي من تقارير «مروعة» عن اكتشاف 8 مقابر جماعية... ومصير مجهول لنساء ترهونة المختطفات

طرابلس - واشنطن وكالات: أبدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الخميس قلقها إزاء تقارير «مروعة» عن اكتشاف ثمانية مقابر جماعية على الأقل، معظمها في مدينة ترهونة في غرب البلاد، مطالبة بإجراء «تحقيق سريع» حول عمليات «القتل خارج القانون».

وعبرت البعثة في بيان عن «القلق الشديد» بشأن «التقارير المروعة جدا عن اكتشاف ثمانية مقابر جماعية على الأقل خلال الأيام الماضية، معظمها في ترهونة، بغرب ليبيا، وأشارت إلى أنه وفقا للقانون الدولي، يتعين على السلطات «إجراء تحقيق سريع وشفاف وفعال في التقارير حول ارتكاب حالات قتل خارج نطاق القانون».

تؤمن أنها «فرصة لا عدوا، فرصة لعلاقات دافئة أكثر». وتابع محاشيا استخدام كلمة «دولة فلسطينية»، «عملت بشكل وثيق مع إدارة أوباما ومن ضمن ذلك دفعنا خطة لخطوات تهدف لبناء ثقة تمنح إسرائيل الامتيازات، على شكل علاقات متطورة مع دول عربية مقابل «حكت ذاتي كبير» للفلسطينيين والاستثمار لديهم. نحن في الإمارات وقسم كبير من العالم العربي كنا نريد أن نصدق بأن إسرائيل فرصة لا عدوا، نحن نثق أمام مخاطر مشتركة ونرى الفرصة الكبيرة لعلاقات حميمة أكثر، وقرارها بالضم إشارة لا يمكن فهمها خطأ، الضم سينقلب فوراً على طموحاتها ببناء علاقات تعاون في الأمن والاقتصاد والثقافة مع العالم العربي ومع الإمارات» (تفاصيل ص 7 ورواي القدس ص 23)

سبقة هبوط طائرتين إماراتيتين في مطار تل أبيب

الإمارات تبتكر وسيلة جديدة للتقرب من إسرائيل: مقال يستجدي التطبيع بالعبرية لسفيرها في واشنطن لا يتطرق فيه لدولة فلسطينية

مع العالم العربي - ورأى أن إعلان الضم سيكون إجراء أحادي الجانب، وأنه «استيلاء غير قانوني على الأراضي الفلسطينية ويخسده الإجماع العربي بل والدولي، فيما يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير». وأضاف السفير الإماراتي، عراب التطبيع ولقاء المسؤولين الإسرائيليين في الويات المتحدة، أن الضم «سيشعل العنف ويوقف المطرفين».

مع العالم العربي - من وديع عواودة: تواصل دولة الإمارات عمليات التطبيع بشكل متصاعد مع دولة الاحتلال. وبعد هبوط طائرتين تابعين لها في تل أبيب بذريعة مساعداً للفلسطينيين، أقدم سفيرها في واشنطن يوسف العتيبة على نشر مقال له في صحفها العبرية الأولى «يديوت أحروروت»، كتبه بلهجة تستجدي هذا التطبيع مقابل التراجع عن مخطط الضم الاستعماري في الضفة الغربية المحتلة. وفي مقاله المترجم من الإنكليزية يوضح العتيبة أن إسرائيل لن تستفيد من خطوة الضم، محذراً من أنها ستسخر بجهود التطبيع مع العالم العربي وستحول الجيش والتكديف وعلى الفور، دون جميع التطلعات الإسرائيلية لتحسين الأمن والاقتصاد والثقافة

علاوي يرد على الكاظمي: أرضنا تستلم ابنتي وظيفتي في نظامك الملوث

حوار بغداد وواشنطن: اتفاق على «تقليص» القوات الأمريكية و«حماية قواعد وجودها»

العراقية. وفيما أعلنت واشنطن التزامها بتقليص عدد قواتها الموجودة في الأراضي العراقية خلال الأشهر المقبلة، اشترطت على بغداد الالتزام بحماية القواعد العسكرية التي يتشغلها أو يوجد فيها الأمريكان وقوات التحالف الدولي الأخرى، في السياق، رد زعيم ائتلاف «الوطنية»، إياد علاوي، على الكاظمي بشأن تصريحات كشف فيها الأخير عن طلب علاوي ووزارة الدفاع، فضلاً عن طلبه ترشيح ابنه لمنصب مستشار لرئيس الحكومة. وأوضح بيان المكتب الإعلامي لعلاوي: «علاوي يرفض بشدة أن تستلم ابنته أي وظيفة في نظام ملوث بقوذه الكاظمي».

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: أسفر الحوار بين واشنطن وبغداد عن تلقي الولايات المتحدة تطمينات عراقية بشأن التهديدات التي تشكلها الفصائل المسلحة على أمن المصالح الأمريكية في العراق، خصوصاً سفارة الولايات المتحدة التي تشهد بين الحين والآخر هجمات صاروخية، لم تُسفر حتى الآن، عن إصابات أو أضرار بشرية، مقابل تعهد أمريكي باحترام القرار البرلماني القاضي بإخراج القوات الأجنبية، الأمريكية تحديداً، من الأراضي

وسط تحذيرات من ضياع احتياطي «الركزي» وتهريب «العملة الخضراء» إلى سوريا

لبنان: «حزب الله» ينزل للشارع للإطاحة برياض سلامة... وهجوم مضاد من الحريري والبطريك



انتشار لجنود لبنانيين بعد قطع المظاهرات لجسر بالإطارات المشتعلة بين مدينتي صور والغازية في الجنوب

بازيه صور زهراني Tyr Ghaz Maghdoucheh مغدوشة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: لم تعد ثورة 17 تشرين/أكتوبر كما اعتقد البعض لوهلة، ولم يكن نزول كل المحتجين إلى الشارع ليل الخميس/الجمعة بريثاً وعفوية، بل إن جهات منظمة كانت وراء إنزال مناصريها إلى الطرقات لتنتقل من الضاحية الجنوبية لبيروت والحدائق العميقة إلى جسر الربيع والطريق الجديدة والشيفروليه وجبل الذهب، في مشهد «تعاطي» غريب بعدما تسبب نزول هؤلاء قبل أيام في إطلاق شعارات مذهبية وطاقفية. وقد استبدل هؤلاء شعار «شعبية شعبية» بتعارف «شعبية سنية مسيحية ما بدنا طاغية»، وقد اعتقد المظاهر أن الوجود الواحد هو الذي دفع بيؤلاء إلى النزول معهم إلى الشوارع التي كانت تقطع من دون أي تدخل للجيش لفتحها، قبل أن يبدأ مناصرو الحرب إطلاق هتافات تستهدف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتدعو إلى الرحيل.

هيئة «مسيرات العودة» تدرس إطلاقها مجدداً في غزة... ودفعة بالونات أخرى على المستوطنات

تجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، حيث أطلقوا قبيل ظهر أمس الجمعة، مجموعة من البالونات الحارقة تجاه المستوطنات. وعلمت «القدس العربي» أن الهيئة العليا لمسيرات العودة تدرس إعادة تفعيل الاحتجاجات الشعبية، وأن هناك لقاءات مستعد قريباً للهيئة، على الكاظمي بشأن تصريحات كشف فيها الأخير عن طلب علاوي ووزارة الدفاع، فضلاً عن طلبه ترشيح ابنه لمنصب مستشار لرئيس الحكومة. وأوضح بيان المكتب الإعلامي لعلاوي: «علاوي يرفض بشدة أن تستلم ابنته أي وظيفة في نظام ملوث بقوذه الكاظمي».

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: بينما تواصل المواقف الرافضة لتهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بضم أراضٍ من الضفة الغربية في الأول من تموز/ يوليو المقبل، تزداد الأوضاع سخونة سواء في الضفة التي تتصاعد فيها المقاومة الشعبية، أو في قطاع غزة الذي استأنف فيه من يطلق عليهم «الشبان الثائر» أحقاد الناصر، إطلاق مزيد من البالونات الحارقة

ثلاثي شارك فيه إلى جانب رئيسي الجمهورية والكابينة، حيث قال عن موضوع إقالة الحاكم «نحن في حاجة الآن إلى جميع القائل وليس للاستغناء عنهم». وبنيتة جلستى مجلس الوزراء والمشاورات التي استغرقت طيلة النهار، تقترن تخفيض قيمة الدولار إزاء العملة اللبنانية بدءاً من الإثنين، إلى ما دون 4000 ليرة للدولار الواحد. (تفاصيل ص 16 و4)

دياب بالسلطة مدعوماً من حزب الله والتيار الوطني الحر، فلا بأس برياض سلامة. وفور تبيان حقيقة ما يرمي إليه حزب الله ورئيس الحكومة، حط بالطيرسك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في قصر بعيداً محذراً من رمي اللثام على شخص واحد بدلاً من «كل يعني كل»، ورفع الرئيس سعد الحريري الصوت واصفاً التهويل بإقالة سلامة

يهدف بإقالة سلامة إذا لم يرضخ لشروط محور الممانعة ويبدأ بخصم الدولار في السوق، مقابل معارضة حاكم مصرف لبنان لهذا التوجه حفاظاً على الاحتياطي للسلع الأساسية، مدعوماً من قوى 14 آذار/ مارس التي تؤكد أنه ليس في استطاعة لبنان تلبية السوق السوري بالدولار في إطار الصراع الفئوي بين الإدارة الأمريكية وحزب الله وبالتزامن مع تطبيق قانون قيصر». وفي ظل الحرائق المتلقة من منطقة إلى أخرى، جرى استعادة الحديث عن تقديم «كبش محرقة»، وفي ظل تمسك حسان

السودان: كشف مقبرة جماعية متهم بالمسؤولية عنها مساعد لأبو الغيث

وقد واصلت لجنة التحري والتحقيق في أحداث معسكر العيلفون التي شكلها النائب العام لمحري التحقيق جهودها عقب الكشف عن مقبرة جماعية للمجندين، وكان منسق المنسكف وقتها القيادي الشاب في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، كمال حسن علي، وهو مساعد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث حالياً. لكن حسن علي ظل ينفي اتهامه بارتكاب الجزرة، وكان آخر نفي له في شهر كانون الثاني/يناير الماضي عندما باشرت لجنة التحقيق في جزرة العيلفون عملها.

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض: عادت أحداث العيلفون التي وقعت عام 1998 لتلنبرح من جديد في السودان، بعد الكشف عن مقبرة جماعية دفن فيها ضحايا الأحداث الذين كانوا من المجندين قسراً.

«بوليتيكو»: مباحثات أمريكية. روسية حول سوريا «بعيداً عن الأضواء»

مظاهرات مؤازرة لأبناء السويداء تهتف ضد النظام السوري والوجود الإيراني شمالاً وجنوباً

ورأسه في محافظة السويداء، تزامناً فأد موقع «روسيا اليوم»، أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، أجرى مباحثات هاتفية مع البعثات الأمريكية الخاص بالملف السوري جيمس جيفري حول مسألة الحل السياسي في سوريا. وذكر الموقع الروسي أن فيرشينين وجيفري تباحثا عبر مكاتلة هاتفية سبل التوصل إلى تسوية سياسية للقضية السورية قبل تفعيل قانون «قيصر» منتصف الشهر الحالي، وهذا ما أكده المرصد السوري. كما قالت مجلة «بوليتيكو»، «إن الخارجية الأمريكية تقوم بجهود مع موسكو ولكن بعيداً عن الأضواء للشارور حول عملية دبلوماسية جادة، وهذا هو الوقت المناسب للنقاش» (تفاصيل ص 4 و5)

حسب مصادر محلية لـ«القدس العربي»، وهدف المظاهرات دعماً لأبناء مدينة السويداء جنوبي سوريا الذين يتظاهرون لليوم الخامس على التوالي ضد النظام، واحتجاجاً على انهيار أوضعهم الاقتصادية، كما رفع المظاهرات في دير الزور شعار «ربيع السويداء قائم بأزهار الحرية».

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش وهبة محمد: تواصلت الاحتجاجات أمس في مدن سورية عدة ضد النظام السوري، وحملت مسؤولية الأوضاع المزرية التي وصل إليها المواطنين.

احتجاجات للشرطة الفرنسية على حظر استخدام تقييد الرقبة كأسلوب احتجاز ترايب يهدد باجتياح سياتل وجونسون يعتبر أن «متطرفين» خطفوا المظاهرات المناهضة للعنصرية

أقام مظاهرون «منطقة حكم ذاتي» في المدينة، عندما قامت الشرطة بإيلاء إحدى المناطق من المظاهرين في وقت سابق من هذا الأسبوع. كما دافع ترايب، مساء الخميس، عن قوات حفظ الأمن، متجنباً من جديد الحديث عن الجدل حول العنصرية وأعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة. ومنذ بداية المظاهرات، يشيد ترايب «بالقانون والنظام» لكنه يتحفظ جدا على استيائه وغضب ملايين الأمريكيين بعد موت جورج فلويد اختناقاً تحت ركبتي شرطي أبيض. وخلال زيارة إلى دالاس تحدث ترايب بدون أن يدخل في التفاصيل، عن مرسوم يجري إعداده «لتشجيع» رجال الشرطة على العمل باكبر قدر من المهنية، مؤكداً ضرورة امتلاك شرطة «أقوى».

لندن - «القدس العربي» ووكالات: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة «بإنهاء الاستحواذ على سياتل الآن»، في تصعيد خلاف مع السلطات المحلية بشأن منطقة خالية من الشرطة يسيطر عليها محتجون في المدينة. وقال ترامب على تويتر إن «الإرهابيين بحرقون وينهبون مدننا، ويعتقدون أن ذلك مجرد شيء رائع، وحتى الموت، يجب إنهاء هذا الاستحواذ على سياتل الآن». ويأتي ذلك بعد يوم من تهديد الرئيس باتخاذ إجراء تحادوي إذا لم يقم عمدة سياتل وحاكم ولاية واشنطن «باسترداد مدينتكم الآن».

أرملة الطبيب الراحل الذي كشف عن فيروس كورونا تضع مولوداً في ووهان في الصين السعودية تدرس إلغاء الحج... وترامب «غير مسؤول» إذا انتشر الوباء خلال تجمعاته الانتخابية

وثلقت الصحفية عن مسؤول كبير في وزارة الحج والعمرة قوله: «درست المسألة بعناية ويجري النظر في سيناريوهات مختلفة». وأضاف أن «قراراً رسمياً سيخذ في غضون أسبوع». يذكر أن الحكومة الماليزية أعلنت الأربعاء تأجيل الحج للمواطنين المألزمين هذا العام بسبب جائحة فيروس كورونا المستمرة. وكشف وزير الأوقاف الماليزي، ذوكيفي محمد، أن دولاً أخرى أجلت أيضاً إرسال مواطنيها للحج هذا العام بما فيها أندونيسيا وسنغافورة وكينيا وتايلاند وبروناي. وفي الولايات المتحدة، أصدرت حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بياناً أبلغت فيه مؤيدي الرئيس بأن الحملة لن تتحمل مسؤولية تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا خلال تجمع مقبل لإعادة انتخاب ترامب.

أرملة الطبيب الراحل الذي كشف عن فيروس كورونا تضع مولوداً في ووهان في الصين السعودية تدرس إلغاء الحج... وترامب «غير مسؤول» إذا انتشر الوباء خلال تجمعاته الانتخابية

وكتبت فوشوجي أرملة وينليانغ في منشور عبر الإنترنت أمس الجمعة: «زوجي هل يستطيع رؤية هذا من السماء؟ آخر هدية أعطيني إياها وضعت طفل اليوم». وفي سياق آخر، قالت صحفية «فايننشال تايمز» البريطانية إن السعودية تدرس إلغاء موسم الحج للعام الجاري لأول مرة في تاريخ المملكة.

أمريكا تستبدل مستشاريها العسكريين بالاقتصاديين... والكاظمي: ركزنا على مبدأ السيادة نتائج متوازنة للحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن... ومخاوف شيعية من الرضوخ للضغوط

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أسفر الحوار بين واشنطن وبغداد عن تلقي الولايات المتحدة الأمريكية، تطمينات عراقية بشأن التهديدات التي تشكلها الفصائل المسلحة على أمن المصالح الأمريكية في العراق، خصوصاً سفارة الولايات المتحدة التي تشهدها بين الحين والآخر هجمات صاروخية، لم تستطع حتى الآن، عن إصابات أو أضرار بشرية، مقابل تعهد أمريكي باحترام القرار البرلماني القاضي بإخراج القوات الأجنبية، الأمريكية تحديداً، من الأراضي العراقية.

ففيما أعلنت واشنطن التزامها بتقليص عدد قواتها المتواجدة في الأراضي العراقية خلال الأشهر المقبلة، أصرّت على بغداد الالتزام بمحاولة قواعد العسكرية التي يشغلها أو يتواجد فيها الأمريكان وقوات التحالف الدولي الأخرى، بالإضافة إلى موافقة الولايات المتحدة الأمريكية إرسال خبراء اقتصاديين لمساعدة الحكومة العراقية الجديدة في تحقيق إصلاح اقتصادي جوهري.

وفي ساعة مبكرة من فجر أمس الجمعة، أصدر العراق والولايات المتحدة الأمريكية بياناً مشتركاً لنشر تفصيلات الحوار الاستراتيجي الذي انطلقت، أول أمس.

وجاء في نص البيان: «استناداً إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 لعلاقة الصداقة والتعاون البرمة بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية، عُقدت مباحثات الحوار الاستراتيجي عبر دائرة اجتماعات الفيديو المغلقة بين الطرفين الممثلين بالوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية عبد الكريم هاشم مصطفى عن جمهورية العراق، ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية الخاص بالعلاقات السياسية ديفيد هيل عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وتناولت المباحثات مجالات الأمن، ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد، والطاقة، والقضايا السياسية، والعلاقات الثقافية.»

وجدد البلدان «تأكيدهما على المبادئ المتفق عليها في اتفاقية الإطار الاستراتيجي، بالإضافة إلى المبادئ التي وردت في تبادل المذكرات الدبلوماسية، ومراسلات جمهورية العراق إلى مجلس الأمن الدولي المرقمة (440/2014/S) والمؤرخة في (25 نيسان / أبريل 2014)، وكذلك الأخرى المرقمة (691/2014/S) والمؤرخة في (20 أيلول/ سبتمبر 2014) على التوالي.»

وجددت «الولايات المتحدة الأمريكية تأكيدها على احترام سيادة العراق، ووحدة أراضيه، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن السلطات التشريعية والتنفيذية العراقية.»

قضايا الاقتصاد والطاقة

وحول قضايا الاقتصاد والطاقة، «أكد البلدان التحديات الاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق في ضوء أزمة جائحة كورونا، وانخفاض أسعار النفط، وحاجة العراق إلى تبني إصلاحات اقتصادية جوهرية»، حسب البيان، الذي أكد أن الولايات المتحدة بحثت «تزويد العراق باستثمارين الاقتصاديين للعمل بشكل مباشر مع حكومة العراق، من أجل المساعدة في تعزيز مستوى الدعم الدولي لجهود حكومة العراق الإصلاحية، بما في ذلك الدعم المقدم من المؤسسات المالية الدولية فيما يخص الخطط الجديدة لتشريع إصلاحات اقتصادية جوهرية.»

وتناقشت الحكومتان «مشاريع الاستثمار المحتملة التي تخروط فيها الشركات الأمريكية العاملة في قطاع الطاقة والمجالآت الأخرى، شريطة أن تكون ظروف العمل مؤاتية.»

وفيما يخص الجوانب السياسية، أعربت الولايات المتحدة الأمريكية «عن وفوق إلى جانب جمهورية العراق، ليس من خلال التعاون الثنائي الوثيق على المستويين الأمني والسياسي فقط، ولكن من خلال دعمها للعراق وحكومته الجديدة.»

وجددت الدولتان «تأكيدهما على أهمية مساعدة العراق في تطبيق برنامجه الحكومي والإصلاحية بالشكل الذي يلبي طموحات الشعب العراقي، بما في ذلك مواصلة الجهود الإنشائية، واستعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلد، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة ونزيهة.»

وطبقاً للبيان «أكدت الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركائها الدوليين، على دعمها للتواصل للتخفيضات التي يجريها العراق للانتخابات، وجهود دعم سيادة القانون، وحقوق الإنسان، وإعادة الناظرين وتسجيل عملية اندماجهم، ولاسيما الأقليات على يد تنظيم داعش الإرهابي.»

وفيما يخص الشراكة الأمنية، أقر البلدان أن «في ضوء التقدم المتميز بشأن النخض من تهديد تنظيم داعش الإرهابي، ستواصل الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأشهر المقبلة تقليص عدد القوات المتواجدة في العراق والحوار مع الحكومة العراقية حول وضع القوات المتبقية، وحيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة.»

كما أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أنها «لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو تواجد عسكري دائم في العراق، كما اتفق عليها مسبقاً في اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 والتي تنص على أن التعاون الأمني يتم على أساس الاتفاقات المتبادلة، والالتزام بحكومة العراق بحماية القوات العسكرية للتحالف الدولي، والمراقب العراقي التي تستضيفهم بما يتسجم مع القانون الدولي والالتزامات المعنية بخصوص تواجد تلك القوات وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين.»

وعلى المستوى الثقافي، «ناقشت الحكومتان خطط إعادة الأرشيف السياسي المهم إلى حكومة العراق، وجهود تطوير قدرات الجامعات العراقية، كما ناقش الطرفان خطط إعادة القطع الأثرية، وأرشيف حزب البعث إلى العراق.»

مباحثات معمقة

وجدد الطرفان «تأكيدهما على أهمية العلاقة الاستراتيجية وعزمهما اتخاذ خطوات مناسبة تعمل على تعزيز مصالح كلا البلدين وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة.»

وحيث أكدت الولايات المتحدة بفرصة إعادة تأكيد شراكتها وتقويتها مع العراق مع شروع رئيس الوزراء العراقي باستخدام مهامه الحكومية، وتطلع كلا الحكومتين إلى مباحثات معمقة بشأن القضايا المتصورة آنفاً في اجتماع لجنة التنسيق العالمي للحوار الاستراتيجي في العاصمة واشنطن الومعة المقبلة في تموز/ يوليو.

الحكومة العراقية، «اعتبرت أن الحوار الاستراتيجي المنعقد بين بغداد وواشنطن، حقق إنجازاً عراقياً كبيراً.»

وقال مصدر حكومي في تصريحات رسمية، إن «رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي أكد أن الحوار الاستراتيجي ركز على مبدأ السيادة ومصحة العراق أولاً، ونجحنا في تحقيق نتائج كبيرة، حسب وكالة الأنباء الرسمية.»

وأضاف أن «الكاظمي ذكر أيضاً أن جرى تأكيد الانسحاب الأمريكي من العراق لجميع المتواجدين، وعدم وجود أي قواعد، كما أنشأ إلى أن الحوار أنتج اعترافاً بقرار مجلس النواب بالانسحاب الأمريكي.»

وأوضح المصدر أن «الكاظمي أشار إلى أنه سيكون هناك تعاون على صعيد العلاقات الاقتصادية وغيرها من القطاعات، كما أن الحوار حقق إنجازاً عراقياً كبيراً بحسب الحكومة.»

وذكر شتكر، وفقاً لموقع «الحرية» الأمريكي، أن «واشنطن ستدعم الحكومة العراقية الجديدة في المؤسسات المالية الدولية لمواجهة آثار كورونا وتراجع أسعار النفط.»

وأضاف أن «الحوار الاستراتيجي مع العراق تناول قضايا سياسية وأمنية وثقافية واقتصادية، بالإضافة إلى تطرقه لقطاع الطاقة»، معرباً عن أمله أن «تجتمع لجنة التنسيق المشتركة العراقية الأمريكية في واشنطن هذا الصيف لمناقشة كل القضايا.»

وقال: «ما يزيد عن وجود ترتيبات أمنية ثنائية قوية طبيعية مع العراق تشمل الترتيبات وإدارة أنظمة عسكرية متطورة ومناورات مشتركة ودراسة الضباط البديلين في المدارس العسكرية للبديلين، لافتاً إلى أن «الأمن هو حجر الأساس لاستقرار ويوافر الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والازدهار.»

وأكد على «مساعدة العراق بشكل دائم وجلب الاستقرار إليه»، وأضاف أن «المجموعات المدعومة من إيران تعمل ضدنا عبر تاجيج



قاعدة القيارة الجوية التي تضم جنوداً أمريكياً

نائب: كنا نتمنى أن يعكس الوفد العراقي توازناً سياسياً

البلدين الدفاع عن النظام السياسي العراقي. لا بد وأن تدرك أن النظام يتربح تحت وطأة الفساد والإرهاب والمليشيات والتدخل الخارجي الإيراني.»

وأوضح أن «بموازاة ذلك الحوار الأمريكي نحن بحاجة لحوار عراقي-إيراني يجب أن تسمع فيه طهران أن حرسها الثوري ينتهك سيادتنا وأن مليشياتها الولائية تقتل شعبنا من كافة الطوائف وتنهب أموالنا بغير حق، باتت تتدخل حتى في اختيار قادتنا، ولا بد لها أن تتوقف عن ذلك لأن السيادة لا تتجزأ وهي خط أحمر.»

وأشطن او بغداد في الحريف المقبل.» وأضاف في منشور آخر، أن «وثيقة المبادئ الأساسية، تعتبر شهادة فخر للمحاور العراقي، استطاع أن يقف في نقطة ارتكاز مع مصلحة الوطن، ويؤسس لقبول المحاور الأمريكي بقرار البرلمان العراقي، بانسحاب مجدول زمني للقوات الأمريكية مع بقاء الأدوار اللوجستية والاقتصادية.»

وعزاً الهاشمي رفض الأحزاب السياسية الشيعية لتوقيع اتفاقية استراتيجي عراقي-أمريكية، إلى أنهم «غير جادين في الدخول في أي مفاوضات تضمن الحفاظ على القوات الأمريكية داخل الأراضي العراقية، وأنهم لن يرضوا بأي حل لا يضمن خروجهم الكامل أو جزئي.»

وأضاف: «التهدئة مع خلايا الكتيوشا المسلحة لم تنجح بعد استهداف المنطقة الخضراء عشية انطلاق الحوار الاستراتيجي، وبالتالي، فإن الفريق المحاور العراقي قد يذهب إلى إطالة أمد المفاوضات.»

ورأى أن بيانات «الخزعلي ومنظمة بدر وتحالف الفتح، يؤكدان أن الفصائل الشيعية قد تراجع مرتين وبشكل واضح، الأولى: قبول الحوار بعد رفضهم القطعي. والثانية: القبول ببقاء القوات الأمريكية»

بحاجة إلى معونة المجتمع الدولي في مواجهة مسلحي تنظيم الدولة وإعادة إعمار المناطق التي شهدت تدميراً كاملاً، وأن تمتد العلاقة للجوانب الاقتصادية والعلمية والثقافية، وأن يؤخذ بعين الاعتبار تحقيق قدر من الاستقرار الأمني والسياسي بإنهاء وجود المليشيات في محافظتنا وضرورة معالجة السلاح المنفلت، ومعالجة الافتقار للروية السياسية بعد معارك التحرير ضد تنظيم الدولة.»

وبين أن: «على الولايات المتحدة وفقاً لمعاهدة 2008 بين

بغداد - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

علق النائب في البرلمان العراقي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية طافر العاني، على الحوار بين واشنطن وبغداد بالقول: «كنا نتمنى أن يعكس الوفد العراقي توازناً سياسياً لينقل وجهات نظر أكثر شمولية، لاسيما وأن هنالك خصوصية للمحافظات الحرة، فوجهة نظر قادتها تختلف عن بقية القوى السياسية الأخرى»

وأضاف لـ «القدس العربي»: «نعتقد أن العراق مازال

في السياق، أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شتكر، عزم بلاده دعم العراق لمواجهة التحديات المالية لأزمة كورونا وتراجع أسعار النفط، وذلك خلال الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد.

وذكر شتكر، وفقاً لموقع «الحرية» الأمريكي، أن «واشنطن ستدعم الحكومة العراقية الجديدة في المؤسسات المالية الدولية لمواجهة آثار كورونا وتراجع أسعار النفط.»

وأضاف أن «الحوار الاستراتيجي مع العراق تناول قضايا سياسية وأمنية وثقافية واقتصادية، بالإضافة إلى تطرقه لقطاع الطاقة»، معرباً عن أمله أن «تجتمع لجنة التنسيق المشتركة العراقية الأمريكية في واشنطن هذا الصيف لمناقشة كل القضايا.»

وقال: «ما يزيد عن وجود ترتيبات أمنية ثنائية قوية طبيعية مع العراق تشمل الترتيبات وإدارة أنظمة عسكرية متطورة ومناورات مشتركة ودراسة الضباط البديلين في المدارس العسكرية للبديلين، لافتاً إلى أن «الأمن هو حجر الأساس لاستقرار ويوافر الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والازدهار.»

وأكد على «مساعدة العراق بشكل دائم وجلب الاستقرار إليه»، وأضاف أن «المجموعات المدعومة من إيران تعمل ضدنا عبر تاجيج

في السياق، أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شتكر، عزم بلاده دعم العراق لمواجهة التحديات المالية لأزمة كورونا وتراجع أسعار النفط، وذلك خلال الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد.

وذكر شتكر، وفقاً لموقع «الحرية» الأمريكي، أن «واشنطن ستدعم الحكومة العراقية الجديدة في المؤسسات المالية الدولية لمواجهة آثار كورونا وتراجع أسعار النفط.»

وأضاف أن «الحوار الاستراتيجي مع العراق تناول قضايا سياسية وأمنية وثقافية واقتصادية، بالإضافة إلى تطرقه لقطاع الطاقة»، معرباً عن أمله أن «تجتمع لجنة التنسيق المشتركة العراقية الأمريكية في واشنطن هذا الصيف لمناقشة كل القضايا.»

وقال: «ما يزيد عن وجود ترتيبات أمنية ثنائية قوية طبيعية مع العراق تشمل الترتيبات وإدارة أنظمة عسكرية متطورة ومناورات مشتركة ودراسة الضباط البديلين في المدارس العسكرية للبديلين، لافتاً إلى أن «الأمن هو حجر الأساس لاستقرار ويوافر الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والازدهار.»

وأكد على «مساعدة العراق بشكل دائم وجلب الاستقرار إليه»، وأضاف أن «المجموعات المدعومة من إيران تعمل ضدنا عبر تاجيج

الحكومة العراقية تعدل عن قرار

استقطاع رواتب المتقاعدين وتعيد أموالهم

بغداد - «القدس العربي»:

نصحت السيولة النقدية، وأوضح أن «الاستقطاعات كانت عملية تمويل بسبب نقص السيولة وشملت 27% من المتقاعدين وستنجزها خلال الأيام المقبلة أو مع راتب الشهر القادم»، وأضاف: «نعاني من سوء التخطيط ولا يوجد لدينا اقتصاد، موضحاً أن «البلاد اكتسبت وتدهور اقتصادها عندما أصبحت عبداً للنفط»، في السياق، أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، المباشرة باسترجاع المبالغ المستقطعة من رواتب المتقاعدين، داعية المتقاعدين بالتوجه إلى مكاتب الدفع الإلكتروني لاستلامها، وقالت الهيئة في بيان إن «بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، وبمناخه حثيئة من رئيس هيئة التقاعد الوطنية، أحمد عبد الجليل الساعدي، تبأشر الهيئة باسترجاع المبالغ المستقطعة من رواتب المتقاعدين وبإمكان مقاعدينا التوجه إلى مكاتب الدفع الإلكتروني لاستلامها.»

التركان يجدون مطالبتهم بمنصب محافظ كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

تشوئها التزوير، وأن مجلس النواب العراقي في أكثر من قانون، أكدت أن مستقبل كركوك الإداري والسياسي لا يحددها أرقام ونتائج الانتخابات، وشدد البيان على أن «لكركوك خصوصية كونها ذاتية وذلك لتعرضها للتغيير الديموغرافي قبل وبعد 2003 وتمثل نموذجا للتعويض السلمي ولابد من فسح المجال للجميع لكي يكون له بصمة في إدارة محافظة تتمثل بالتنوع القومي.»

وتابع «نظراً لتولي القوميتين الكردية العربية هذا المنصب منذ 17 عاماً، فإننا ندعو ممثلي المكونات اللجوس على طولة الحوار الأخرى، من أجل بحث إدارة جديدة لحفاظة كركوك تتمثل في كل القوميات، والذهاب

تمتت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للبرلمان العراقي، قرار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بإعادة الأموال المستقطعة من رواتب المتقاعدين، وأصفا القرار به الشجاع.»

وقال عضو المفوضية، في البياتي، في بيان صحفي، إن «قرار رئيس الوزراء بإعادة المبالغ المستقطعة من المتقاعدين قرار شجاع يحسب له ولرفيقة، وليل استجابته لهوم الناس.»

وأضاف البياتي: «فليس من العيب أن تخطأ، ولكن العيب والمصيبة الاستمرار بالخطأ، فالسلام عن أخطاء دولة تجاه شعب وليس موضوع شخصي.» وكان الكاظمي، قد أكد خلال مؤتمر صحفي، أن الاستقطاعات في رواتب المتقاعدين سيتم إعادتها خلال الأيام المقبلة، مبيناً أنها حدثت بسبب

جددت الجبهة التركمانية، أمس الجمعة، مطالبتها بإطاعة منصب رئيس الحكومة المحلية في محافظة كركوك المتنازع عليها بين أربيل وبغداد إلى شخصية من المكون، داعية باقي المكونات في المحافظة إلى الجلوس على طاولة حوار للتوصل إلى اتفاق لاستبدال الإدارة الحالية.

واعتبرت الجبهة في بيان صحفي، أن «مَنْصِبُ المحافظ في كركوك هو استحقاق قومي لكل المكونات ومطلب جماهيري، ولا يحددها أرقام وبيانات ونتائج انتخابات

علاوي يرد على الكاظمي:

يشغلنا بالكذب والادعاءات الباطلة والقرارات المتخبطة

بغداد - «القدس العربي»:

التجني على الآخرين وانتهاك القيم التي يبدو أن الكاظمي قد اعاد عليها، وأتم البيان: «لقد أرسل علاوي إلى صدام حسين قبل أن يقدم مع جلاوزته على اغتيال أخيه رحمة الله، والاعتداء على عائلته الواسعة ومصادرة أملاكها، أن التفكير بالسياس بالعائلة سيجعل الخصومة خصوصتين، سياسية وعائلية، وهو ما يعيد اليوم، وعلى الكاظمي أن يعيه، فالخصومة أصبحت سياسية وعائلية، و علاوي يرفض بشدة أن تستلم ايته أي وظيفة في نظام ملوث يقوده الكاظمي.»

ونوه البيان إلى أن «علاوي دعم ترشيح كاظمي برفقة أخيه مسعود بارزاني والرئيس برهم صالح وكان الظن أن ينصرف لمعالجة الانحرافات التي تشهدها العملية السياسية وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ومحكمة قتل المظاهرين، وقيل ذلك كله التهيئة للانتخابات المبكرة، ولم يكن بظننا أن يشغلنا بالكذب والادعاءات الباطلة والقرارات المتخبطة التي مس أحرها شريحة المتقاعدين.

وختم البيان بالقول: «لن نهنأ هذه الأخطاء، ولن نلتم الصورة المشوهة للكاظمي، وهو أحد المشيبيين خراب العراق ووصول لهذا الحال واستمرار نظامه يقتل وسحق المظاهرين السلميين الباحثين عن إصلاح وطن، وستواصل المسير على ذات الدرب دفاعاً عن شعبنا الأبي ومصالح العراق العليا، رضي الكاظمي أم لم يرض.»

وهاجم الكاظمي، أول أمس الخميس، علاوي، فيما كشف أن الأخير طلب منه وزارة الدفاع وتعيين ابنه مستشاراً لرئيس الحكومة.

وقال الكاظمي، في أول ظهور إعلامي في المؤتمر الأسبوعي، إن «إياد علاوي يشن هجوماً على حكومتي منذ اليوم الأول»، مشيراً إلى أن علاوي «طلب مني وزارة الدفاع وتعيين ابنه مستشاراً لي، وإذا سئل عن ذلك سيقول (ما نرى).»

وعبر الكاظمي عن رفضه «للمزيدات السياسية من البعض، وعمر حكومتي الحقيقي أسبوع واحد، لأنها اكتملت الأسبوع الماضي»، لافتاً إلى أنه «من العام 2018 طلبوا مني أن أكون رئيساً للوزراء ولم أقبل، وليس لدي شيء أخسره سوى أن أقوم بإصلاح.»

رد زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بشأن تصريحات كشف فيها الأخير عن طلب علاوي وزارة الدفاع، فضلاً عن طلبه ترشيح ابنه لمنصب مستشار لرئيس الحكومة.

وقال المكتب الإعلامي لعلاوي ببيان صحفي، «تناقلت وسائل الإعلام تصريحات منسوبة لرئيس الوزراء مصطفى كاظمي تضمنت اقتراءات بحق زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي، ولأننا لسنا في معرض السرد على تلك الاقتراءات، فإننا نذكر الكاظمي أن هو من بادر وطلب من علاوي ترشيح شخصيات وطنية ولوزارته، وأن علاوي تمسك بمطلب واحد فقط تمثل ببارك النقابات والاتحادات والمنظاريين الكرام، وحرب مثلاً أن يكون نقيب الحامين وزيراً للعدل.»

وأضاف: «إما فيما يخص وزارة الدفاع فإن الكاظمي هو الذي طلب من إياد علاوي أن يرشح له شخصيات كفاءة للمنصب، وفعل ما تشرع فيحصل فخر الفيصل الذي عاد إلى العراق بناءً على طلب زعيم ائتلاف الوطنية بعد أن كان في زيارة لعائلته في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد التقى به الكاظمي وحظي بتأييده، لكنه انقلب على مصلح الحظوظ الأخيرة لأسياب ما زالت مجهولة عندنا.»

الكاظمي أيضاً، وفقاً للبيان «طلب ترشيح شخصية لوزارة الاتصالات، وقد تم ترشيح رئيس كتلة الوطنية البرلمانية كاظم الشكري، وقيل إرسال كتاب ترشيحه، قام الكاظمي بترشيح اسم آخر لتولي الوزارة، وبالإضافة لذلك، كان قد طلب ترشيح اسمين آخرين مناصب أخرى.»

وتابع: «أما بخصوص سارة علاوي، فقد اقترى عليها الكذب هي الأخرى، إذ لم يحدث سوى أن علاوي أخبر الكاظمي أنها مهتمة بالعمل السياسي وتحترق دون حمايات وهو ما يدفعه للتحرف عليها، إذ لا يمتلك فضلاً مسلحاً، ولا تعرف من الذي أملى على الكاظمي السيناريو الذي اختلعه أمام وسائل الإعلام، وهذه الطريقة في

تضم أكثر من 40 جثة... واستقالة عضو في لجنة التحقيق في فض الاعتصام

السودان: الكشف عن مقبرة جماعية لضحايا مجزرة نفذت ضد مجندين في عهد البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

عادت أحداث العيلفون التي وقعت عام 1998 لتبرز من جديد في السودان، بعد الكشف عن مقبرة جماعية دفن فيها ضحايا الأحداث الذين كانوا من المجندين قسراً. وفي يوم الخميس 2 أبريل/ نيسان 1998 عشية عيد الأضحى، قتل عدد من المجندين في معسكر العيلفون للجندي القسري الذي يقع على بعد حوالي 40 كيلومترا جنوب شرق الخرطوم. وأقيم المعسكر لتدريب المجندين قسرا قبل إرسالهم إلى مناطق العمليات العسكرية في جنوب وشرق السودان. فقد طلب الجنود الضحايا، السماح لهم بعطلة ثلاثة أيام خلال مناسبة عيد الأضحى، لكن إدارة المعسكر رفضت طلبهم، ما دفعهم إلى محاولة الهرب ما استدعى ردا سريعا من قيادة المعسكر، حيث فتحت النار على المجندين الهاربين وقتلت منهم حسب التقديرات حوالي 100، ولم يتوقف ذويهم عن المطالبة بالكشف عن أماكن دفنهم واستلام جثثهم.

وقد واصلت لجنة التحري والتحقيق في أحداث معسكر العيلفون التي شكلها النائب العام للتحري والتحقيق جهودها عقب الكشف عن مقبرة جماعية للمجندين.

وقال عضو اللجنة المحامي وائل علي سعيد لـ«القدس العربي»: «بعد استماعنا لعدد من الشهود وفحص البيانات والقيام بزيارات ميدانية، توصلنا لنتائج مهمة وتعرفنا على إحدى المقابر الجماعية لقتلى معسكر الخدمة الإلزامية في العيلفون، وهم غير معروفة هوياتهم وقمنا بمخاطبة الجهات الجنائية والطب العدلي، وشكلت لجنة برئاسة خير التشریح عقب سوار الذهب ومجموعة من أطباء الطب الشرعي، وأمرنا بنيش المقبرة».

وتابع «ما وجدناه إلى الآن مقابر جماعية لكمية من الجثث دفنت مع بعض، ومن الواضح أنها حفرة كبيرة جدا أقيمت فيها الجثث جميعها على الرغم من أن من قتلوا بعضهم غرقوا في نهر النيل أثناء الهروب، والمثقف يقول إنه كان يجب دفن كل جثة لوحدها وليس قبرهم في مثل هذه الحفرة الكبيرة التي تشكل مقبرة جماعية».

وزاد «حسب البيانات الأولية، هذه المقبرة تضم 40 جثة، نحن نؤمن أننا نبتشها لنعرف العدد الكلي، وهوية الدفونين فيها، خاصة وأن طبيعة التجنيد القسري كانت تستهدف صغار السن فيما يعرف بـ(الكشطات)، وهو نوع من الإخفاء القسري».

وقال عضو اللجنة المحامي وائل علي سعيد لـ«القدس العربي»: «بعد استماعنا لعدد من الشهود وفحص البيانات والقيام بزيارات ميدانية، توصلنا لنتائج مهمة وتعرفنا على إحدى المقابر الجماعية لقتلى معسكر الخدمة الإلزامية في العيلفون، وهم غير معروفة هوياتهم وقمنا بمخاطبة الجهات الجنائية والطب العدلي، وشكلت لجنة برئاسة خير التشریح عقب سوار الذهب ومجموعة من أطباء الطب الشرعي، وأمرنا بنيش المقبرة».

وتابع «ما وجدناه إلى الآن مقابر جماعية لكمية من الجثث دفنت مع بعض، ومن الواضح أنها حفرة كبيرة جدا أقيمت فيها الجثث جميعها على الرغم من أن من قتلوا بعضهم غرقوا في نهر النيل أثناء الهروب، والمثقف يقول إنه كان يجب دفن كل جثة لوحدها وليس قبرهم في مثل هذه الحفرة الكبيرة التي تشكل مقبرة جماعية».

وزاد «حسب البيانات الأولية، هذه المقبرة تضم 40 جثة، نحن نؤمن أننا نبتشها لنعرف العدد الكلي، وهوية الدفونين فيها، خاصة وأن طبيعة التجنيد القسري كانت تستهدف صغار السن فيما يعرف بـ(الكشطات)، وهو نوع من الإخفاء القسري».

السودان، حسب مراقبي، في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة في السودان عن استقالة المحامي أحمد الطاهر أحد أعضاء لجنة فض الاعتصام، القيادة العامة، فيما أكد محمد الماحي الزين، عضو اللجنة نفسها، استمراره في العمل، نافيا ما أشيع عن استقالته.

وقالت المصادر أن أحمد الطاهر النور المحامي قد تقدم باستقالته من عضوية لجنة التحقيق في أحداث مجزرة الاعتصام، وقام بتسليم صورة من الاستقالة لرئيس اللجنة نبيل أديب، فيما أوع الأهل في مكتب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وأشار مصدر قضائي لـ«القدس العربي» إلى أن «استقالة الطاهر ترجع إلى توقف أعمال اللجنة منذ شهور لعدم وجود مقر لها بعد أن تم سحب مبنى تابع لقسم التدريب، نحو منسقب المعسكر القيادي في الحرب الحاكم وقتها، كمال حسن علي الذي نفى قيامه بإصدار العيلفون، نحو منسقب المعسكر القيادي في الحرب الحاكم وقتها، كمال حسن علي الذي نفى قيامه بإصدار أوامر إطلاق النار على الطلاب الذين غادرو المعسكر دون إذن، وجرى إطلاق النار عليهم في عرض النهر أثناء محاولتهم الهروب».

يشار إلى أن حسن علي يشغل الآن منصب مساعد الأمين العام للجامعة العربية بعد أن تدرج في المناصب السودانية، ويعد الرجل من صقور النظام السابق في

وإنه أخيراً لم يجد أمامه سبيلاً لإخلاء مسؤوليته سوى الاستقالة».

ويعد الطاهر أحد أعلام القانون، وقد عرف بمهنيته خلال فترة عمله في القضاء.

وكانت أنباء مماثلة سمرت عن استقالة المحامي محمد الزين الماحي من لجنة التحقيق في فض الاعتصام، لكنه نفى ذلك.

وقال لـ«القدس العربي»: «أنا ما زلت أؤدي عملي، وشاركت نهار الأربعاء الماضي مع عدد من أعضاء اللجنة في لقاء مع عدد كبير من لجان المقاومة في ولاية الخرطوم، والذي حضره عدد من الإعلاميين».

وتابع واصفاً استقالته بأنها «شائعات كاملة وليس صحيحة تماماً، وأنا أمارس عملي بشكل كامل وليس لدي أي تحفظ أو رأي في رئيس اللجنة، ونحن جميعاً نعمل بشكل حيثي لإكمال عملنا على الوجه الأكمل رغم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا».

وأضاف «من أطلق شائعات استقالتي يريد قد إسفين بين أعضاء اللجنة من جهة، والشارع الناشر من جهة، الحكومة الانتقالية من جهة ثانية» مؤكداً على أنه «إن أراد اتخاذ أي قرار سيكون ذلك في النور وبشفافية كاملة»، فيما أكدت مصادر مطلعة أن مكتب حمدوك يجري محاولات لإنشاء الطاهر عن استقالته، بغية عودته للعمل في اللجنة التي تضم 17 أعضاء بينهم 5 قانونيين.

فرح في دارفور بعد توقيف متهم بجرائم حرب... وتجمع المهنيين يرحب



بدرية صالح لائحة من دارفور قتل زوجها وشقيقها على يد علي كوشيب

وشهد إقليم دارفور، الذي يعادل مساحة فرنسا تقريبا، منذ عام 2003 نزاعا بين السلطة المركزية والمتمردين المتحدرين من أقبليات إثنية وحريا أهلية، اتسمت بأعمال وحشية ارتكبتها ميليشيات الجنويد العربية الموالية لنظام البشير.

وأدى هذا النزاع إلى مقتل ما لا يقل عن 300 ألف شخص، وتشريد 2, 5 مليون وفق الأمم المتحدة. ووصف حسن السنوسي، أحد النازحين في المخيم، الخبر بأنه «يبعث في النفس شعورا بالرضا».

وقال «كوشيب هاجم قربتنا (فندق) بخمس سيارات وقتل شقيقي ومعه 35 من أهل القرية كان ذلك قبل ثماني سنوات ومن وقتها أعيش في المخيم لخوفي من بطشه».

وكوشيب متهم بجرائم ارتكبت في إطار نزاع دارفور بين عامي 2003 و2004 بينها جرائم قتل واغتصاب ونهب وتعذيب. وقد أشارت المحكمة إلى أنه «شارك شخصيا في بعض هذه الاعتداءات».

ويقول حاتم أحمد حريز، وهو نازح آخر حاولت العودة إلى قريته رهيد البردي، لكن كوشيب اعتقلني لمدة يومين، وهددني بالقتل إن لم أخرج، ولم أعد إليها مرة أخرى».

وتعيد رهيد البردي حوالي 150 كلم جنوب غرب نيالا.

جنوب دارفور - «القدس العربي»

وكالات:

لم تتمالك الشابة السودانية بدرية صالح نفسها وأجهشت في البكاء حين تذكرت زوجها وشقيقها، مع سماع نبأ توقيف أحد زعماء الميليشيات في إقليم دارفور على كوشيب الذي تنتميه بقتلهما. إلا أن دموعها لم تخف فرحتها بمثولة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وعلى كوشيب ملاحق بحوالي 50 تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في هذا الإقليم الواقع في غرب السودان، وقد سلم نفسه هذا الأسبوع في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وقفت صالح، وهي ترثي الزي السوداني التقليدي «الثوب»، في مخيم «السريف» للنازحين في ولاية جنوب دارفور، وقالت كوشيب قتل زوجي وشقيقي وهم يدفنون أحد أقاربي في عام 2013 وتسبب في فرارنا من قربتنا».

وأضافت الشابة البالغة من العمر 34 عاما متحسسة، من حولها المنازل الطينية تغطيها سقفيات من الحشائش الجافة والأغطية البلاستيكية في المخيم، الذي يبعد نحو 5 كلم من مدينة نيالا عاصمة الولاية «لم أصق في بادئ الأمر أنه اعتقل حتى سمعت بيان المدعية العامة للمحكمة».

والتلأء، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أن كوشيب زعيم ميليشيات الجنويد المطلوب منذ عام 2007، سلم نفسه، ويواجه تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على خلفية دوره في النزاع الدامي في إقليم دارفور. وقالت إن المتهم ما موقوفا لديها.

وكان كوشيب، الذي يعتقد أنه مولود في عام 1957، مقربا سابقا من الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، الذي تلاخقه أيضا المحكمة الجنائية الدولية والموقوف حاليا في الخرطوم.

العادلة لضحايا الحروب»، وبين عامي 2007 و2012، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية 4 منكرات اعتقال بحق البشير، وعيد الرقيب حسن، وزير الدفاع السوداني الأسبق، وأحمد محمد هارون، أحد مساعدي البشير، وعلي كوشيب، بتهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وجرأتهم ضد الإنسانية في إقليم دارفور (غرب).

الجنائية الدولية، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوليد علي، عضو تجمع المهنيين، أحد أبرز مكونات الحركة الشعبية ضد الرئيس العزول، عمر البشير، في العاصمة الخرطوم.

وقال الوليد إن «تسليم علي محمد علي عبد الرحمن (البشير بعلي كوشيب) نفسه للجنائية الدولية، خطوة في اتجاه تحقيق

السلطات السودانية الصلحة بشكل واضح على موقف الإدارة السابقة تجاه المحكمة»، وأضاف «السودان باعتباره الدولة التي تقول إن الجرائم قد وقعت فيها، ينبغي وحده بصلاحيته منح المكتب فرصة الوصول إلى مساح الجرمية، والمجني عليهم والشهود».

إلى ذلك رحب «تجمع المهنيين السودانيين»، الجمعة، بتسليم كوشيب نفسه للمحكمة

القااهرة - «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

يستأنف وزراء الري في كل من مصر والسودان وإثيوبيا اليوم التفاوض حول النقاط الخلافية في أجواء غير إيجابية، بعد إعلان مصر والسودان رفضهما للورقة التي قدمتها إثيوبيا خلال اجتماعات الأيام الماضية.

وقالت إن اجتماع وزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا الذي عقد أمس الأول الخميس، بشأن سد النهضة ناقش ورقة تقدمت بها إثيوبيا تتضمن رؤيتها حول أسلوب الملء والتشغيل.

مفاوضات سد النهضة: القاهرة والخرطوم ترفضان الورقة الإثيوبية حول الملء

كما أكدت مصر على أهمية قيام إثيوبيا بالتفاوض بحسن نية أسوة بالنهج الذي تبنته مصر منذ بدء المفاوضات، من أجل التوقيع على اتفاق عادل يراعي مصالح الجميع.

وبين محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري والموارد المائية المصرية، أن مصر متمسكة بوثيقة 21 فبراير/ شباط التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية بناء على المناقشات التي تمت بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وأضاف في تصريحات متلفزة أن الموقف المصري يرفض على الوصول إلى توافق في ملف سد النهضة يحقق المتكسب المشتركة دون الإضرار بطرف دون الآخر وبدون العودة إلى نقطة الصفر.

وتابع أن الجانب السوداني هو شريك رئيسي في التفاوض حول سد النهضة ولا يدعم طرفا على حساب الآخر.

كذلك أصدرت وزارة الري والموارد المائية السودانية بيانا صحافيا عن اجتماعات سد النهضة، قالت فيه إن الأطراف الثلاثة بدأت في مناقشة وثائق الاتفاق المرجو في أجواء سادها جدال محتدم حول العديد من القضايا الخلافية. وأكد البيان السوداني ضرورة التوصل إلى اتفاق سريع ومقبول وصولا للثالث قبل بدء إثيوبيا في عملية الملء الأول لسد النهضة في مطلع تموز/ يوليو المقبل.

وتابع: «وقد اتفقت الدول الثلاث على تبادل الرؤى إزاء القضايا الخلافية بما يمكن من تقريب وجهات النظر وصولا للتوافق بشأن تلك القضايا».

وذكر رئيس حزب المصريين الأحرار أن «مصر شعبنا بقيادة ن لا تسمح بأي حال المساس بقطرة واحدة من حقها في مياه النيل، وليسرد الجميع بأن الصبر

الطويل يقابله رد عظيم».

وأضاف أن على الجميع الإضطلاع بدوره بالحلول مع إلزام بوقف إجراءات ملء بحيرة سد النهضة وتحقيق الرؤية المصرية المطروحة حتى لا تكون النتائج في غاية الخطورة.

وأشار إلى أن مصر تتعامل حتى اللحظة بإخلاقيات أصحاب الحضارة ومراعاة الإساءة والجيرة والصداقة، ولكن لا مجال للرهان على ذلك كله أمام حياة أمة تعدادها 100 مليون مواطن.

وتطلعت الثلاثاء الماضي جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، بين وزراء الموارد المائية والري، في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، بعد توقف دام لأشهر.

ورعت واشنطن، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، محادثات لتقريب وجهات النظر بين القاهرة وأديس أبابا الماضي، بتوقيع مصر بالأحرف الأولى على اتفاق للملء وتشغيل السد.

هذا الاتفاق الذي رعاه البنك الدولي أيضا، اعتبرته القاهرة «عادلا»، وسط رفض إثيوبي، وتحفظ سوداني، وإعلان مصري في منتصف مارس/ آذار الماضي عن توقف المباحثات مع إثيوبيا.

وتتحوف القاهرة من تأخير سلمي محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، في حين يحصل السودان على 18.5 مليار.

وتبدأ إثيوبيا ملء السد، الذي أنجزت منه إلى الآن 73 في المئة من عمليات بنائه، في يوليو/ تموز المقبل، فيما اعتبر تحديا صارخا للمواثيق الدولية.

وبدأت إثيوبيا أعمال إنشاء السد عام 2011 على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل) بهدف توليد الكهرباء، فيما تخشى مصر من تأثيره على حصتها من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب.

دياب نال مُرادَه بضخّ الدولارات في السوق في ظلّ تخوّف من تهريبها إلى سوريا لبنان: «حزب الله» خطف التحرك الاحتجاجي وحوّره ضد رياض سلامة لإقالته



جانب من الاحتجاجات والغضب في بيروت أول من أمس



كلّنا يعني كلّنا، أول من أطلقه فخامة الرئيس وقاله أمامنا عندما زرعناه لهيئنته بانتخابه رئيساً للجمهورية، وكان يتكلم وقد ذاك عن الفساد العام، وعندما ساله أحد الطارئة إذا ما كان لك فاسداً، أجاب كل يعني كلن، وهذا يعني أن علينا ألا نرسي التهم على أحدهم، وهذا ما قلناه في السابق، بأن علينا أن نحدّد المسؤوليات وكلّ المسؤولين، وسامتدّد لن يكون هناك خط أصمراً أو أخضر في وجه أحد، لذلك تعالوا نحدّد المسؤوليات ونبحث في الأسباب التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

وأكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، عبر «تويتر»، «طلما أن حزب الله والنائب جبران باسيل وحلفاءهما موجودون في السلطة وتحضروا الخبر سيئ وتدهور جديد مع كل إشراقة شمس»، أما الرئيس سعد الحريري فكان أكثر وضوحاً حيث وصف التهويل بإقالة رياض سلامة بأنه «جنون اقتصادي وسياسي ودستوري سيذبح الاقتصاد اللبناني من الوريد إلى الوريد»، وقال «يبحثون عن مخرج لإنقاذ أنفسهم من شرّ قراراتهم وأفعالهم، وليس عن حل لإنقاذ الاقتصاد ووقف تدهور الليرة»، مضيفاً «عهد وحكومة عهد يقودان اللبنانيين إلى الجهول بتحويل الاقتصاد رهينة تصفية الحسابات السياسية، نهنية كيدية وانتقام تبحث عن كبش محرقة لامتصاص غضب الناس الحق وصرخات الجوع من كل المناطق».

يري: لا استغناء

ومن السراي الحكومي إلى قصر بعيدا حيث صدر موقف عن رئيس مجلس النواب نبيه بري عقب اجتماع ثلاثي شارك فيه إلى جانب رئيسي الجمهورية والحكومة وخرج ليعلمن موقفه من موضوع إقالة رياض سلامة بقوله «نحن في حاجة الآن إلى جميع الناس وليس للاستغناء عنهم»، وقال «بعدما حصل بالأمس وما سلتسه من خطورة على البلد وعلى المواطن خاصة، لا بدّ من الكلام، تشرفت بقاء فخامة الرئيس ودولة الرئيس وتم الاتفاق خلال هذا اللقاء على ما يلي: - أولاً تخفيض قيمة الدولار إزاء العملة اللبنانية ابتداء من اليوم، ولكن حقيقة سيبدأ ذلك بدءاً من الاثنين، إلى ما دون 4000 ليرة للدولار الواحد، وصولاً إلى 3200 ليرة لبنانية للدولار. هذا الأمر سوف يحصل، وتم الاتفاق على الإجراءات في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت قبل الظهر. ثانياً، الموضوع الثاني الذي تمّ الاتفاق عليه هو مخاطبة صندوق النقد الدولي بلغة واحدة، برعاية المجلس اللبناني».

«ما حصل نتججه ارتفاع سعر الدولار من دون أي مبرر يجعلنا نتساءل عما

ضخّها في السوق سيعني أننا قادمون بعد 6 أشهر على كارثة فور نقاد الاحتياطي من الدولار.

لكن الضغط الذي تعرّض له سلامة خلال جلسة مجلس الوزراء في السراي، دفعته إلى التراجع عن معارضته ضخّ الدولار في السوق، وأعلن نائب نقيب الصرافة محمود حلاوي أنه «تمّ الاتفاق خلال الجلسة على أن يقوم حاكم مصرف لبنان بضخّ الدولار النقدي بما يكفي حاجة المستوردين وحاجة المواطنين»، وقال «خلص الاجتماع إلى دعم القوى الأمنية لقمع السوق السوداء»، مؤكداً «أننا سنرشد بيع الدولار كي لا يذهب مخزون البنك المركزي سدئ، وستلتزم ببيع الدولار بسعر 3940 أي السعر الذي وضعته نقابة الصرافة»، وتمنى وفد الصرافة على اللبنانيين أن يقصدوا الصرافين المرخص لهم، فاعتادهم على السوق السوداء سيؤدي إلى خروج الدولار من البلد».

كلّنا يعني كلّنا

ونكرت LBCI أن وزيرة العدل ماري كلود نجم عيّنها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل أدلت خلال مجلس الوزراء بمداخلة عالية النبرة تجاه رياض سلامة، وقالت له «انت مسؤول لأنك مؤتمن على سلامة النقد، والحكومات المتعاقبة والمصارف يتحملون أيضاً المسؤولية عما وصلنا إليه، التدقيق يجب أن يطال الحاكم ونوابه والمجلس المركزي وكل من تولي مسؤولية عامة في مجال المالية من وزراء ومدبرين عامين ومفوضي حكومة «وطالبت بان «بيدا التحقيق بأسرع وقت وأن يمنع كل هؤلاء من السفر طيلة التحقيق، وأن ترفع السرية عن حساباتهم وممتلكاتهم»، وأضافت «يلبي حامل 4000 دولار على الموتوسيكل بالضاحية مش هو سبب الأزمة. 17 تشرين مش سبب الأزمة، هذه نتائج الفساد بالدولة، الأزمة خاطئة لا بل مجرمة أنت إلى هدر المال العام وتعميم الفساد بالدولة، الأزمة نتيجة هندسات مالية جرت لتغطية خسائر المصارف التي قامت باستثمارات فاشلة خارج لبنان»، وختمت «انت مسؤول وضروري تلاحق كل مش عم افهم صرلكم اشهر تصدرون تقارير تضمنن سلامة الليرة وإذا بالدولار يقفزون دون رقيب او راع».

بالتزامن كانت قيادات 14 آذار/مارس تمارس ضغوطاً على الحكومة في مواقفها بموازة زيارة قام بها الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى قصر بعيدا التقى خلالها رئيس الجمهورية ميشال عون ورفض تحميل شخص واحد مسؤولية ما آتت إليه الأوضاع، وقال «إن شعرا

بيروت – «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد ساعات على نزول ثوار 17 تشرين/أكتوبر إلى الطرقات احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار الخيالي واعتراضاً على أداء الحكومة وتخطيط رئيسها حسان دياب، لوحظت مشاركة لافتة من مناصري الثنائي الشعبي وتحديداً مناصري حزب الله الذين قدموا من الضاحية الجنوبية لبيروت ومن محلة الخندق الغميق على مئات الدراجات النارية للانضمام إلى الحركة الاحتجاجية. فساد اعتقاد للوهلة الأولى أن مشاركة هذا الفريق هي «قبّة باط» من حزب الله و«حركة أمل» للتظاهر ضد حسان دياب للتدخل من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الكبير والقاء المسؤولية على عاتق رئيس الحكومة في سنياريو شبيهه بذلك الذي حصل في 6 أيار/مايو 1992 الذي أسقط حكومة عمر كرامي وجاء بحكومة الرئيس رفيق الحريري.

لكن سرعان ما ظهر الخيط الأبيض من الأسود، وتبيّن أن مشاركة جمهور حزب الله ما هي إلا لخطف التحرك الاحتجاجي وتحويله ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة استكمالاً للصراع المفتوح بين الإدارة الأمريكية وبين حزب الله، بعد إنعام عملية التقييمات المالية والإدارية وتزامناً مع تطبيق قانون «قيصر» حيث بات محور الممانعة المتمثل بسوريا وإيران وحزب الله في حاجة ماسّة إلى الدولارات الموجودة في مصرف لبنان في ظل العقوبات المفروضة على هذا المحور والتدابير الخاطئة عليه.

وبعدما صدرت صحيفة «الأخبار» الجمعة وعلى صدر صفحتها الأولى عنوان «رياض سلامة Game Over»، لفت أن المدير العام ل laman العام اللواء عباس إبراهيم الذي يتولى التنسيق الأمني بين لبنان وسوريا والعهد وعدد من الأطراف السياسية المحلية، التقى حاكم مصرف لبنان قبيل مشاركتها معاً في جلسة طارئة دعا إليها رئيس الحكومة في السراي الحكومي لبحث الوضع المالي وسبل ضبط ارتفاع الدولار، قبل جلسة ثانية انعقدت عصرًا في قصر بعيدا.

وبدا واضحاً من التشريرات أن رئيس الحكومة مصرّ على ضخّ الدولار في السوق، وهو ما يعارضه سلامة الذي يمتعز أن ملايين الدولارات الموجودة في المصرف المركزي هي لتلبية الحاجات الأساسية للشعب اللبناني، وأن

لا خطوط حمراء

وقال وزير الصناعة الحسوب عن حزب الله عماد حبب الله حب الله تعليقاً على ما يُمكن اتخاذه من قرارات في الجلسة «لا خطوط حمر أمام أيّ قرار»، وكانت مصادر الحكومة أكدت أنها لن تستقيل ورئيس دياب منفسك بالبقاء وبالعمل قدر الإمكان على تثبيت سعر صرف الدولار، وعلى مواقع التواصل، لفتت آراء الناشطين التي نُبِئت من أن جزءاً من الحراك هو ضغط على رياض سلامة لتأمين الدولار إلى سوريا، وهذا فصل جديد من المواجهة، مرّة ضرب ومرّة سياسية، بالأسس كانوا يضربون المظاهرين واليوم صاروا يتظاهرون ويصرخون جوعائين»، وقال منسّق الأمانة العامة السابق لقوى 14 آذار/مارس فارس سعيد «لا يستطيع لبنان تلبية السوق السوري بالدولار، لا يستطيع لبنان الاستقرار له وسوريا، لا يستطيع لبنان دفع أموال لبقاء بشار الأسد في الحكم لأنه مادة تفاوض لصالح إيران، ارفعوا اليديكم عن لبنان ارحلوا 1559 حتماً».

أبناء الجولان المحتل يساندون الحراك الثوري بوقفة تضامنية قوات النظام السوري تقصف أرياف إدلب وحماة والجيش التركي يواصل تعزيز مواقعه



سوري يتفقد الأضرار التي حلت بمنزله إثر قصف النظام لإدلب

دمشق – «القدس العربي»
من هبة محمد:

جددت قوات النظام السوري فجر الجمعة، قصف أرياف إدلب وحماة الخارجة عن سيطرتها شمال غربي سوريا، وسط مواجهات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مدعومة بالهليكوبتات التابعة لها وفصائل المعارضة القريبة من أنقرة من جهة أخرى، في حين تواصل طائرات استطلاع روسية تحليقها في أجواء إدلب، فيما يخطف الجيش التركي من تحركاته وتعزيز قواعد العسكرية المنتشرة في إدلب ومحيطها شمالاً، وذلك تزامناً مع حراك سلمي لأبناء الجولان السوري المحتل، جنوب البلاد، وإعلانهم، الجمعة، عن وقفة تضامنية مع الثورة السورية في ساحة مقبرة الشهداء في مدينة «مجدل شمس» وذلك دعماً للحراك الثوري الذي تشهده المدن السورية وخاصة مدينة السويداء ضد نظام الأسد.

وقالت مصادر محلية إن الدعوة التي وجهها أبناء الجولان المحتل جاءت تحت عنوان «انتم الصوت ونحن صواه» كنوع من التأكيد على مساندتهم أهلهم في جميع الأراضي السورية، وخاصة ما تشهده مدينة السويداء من حراك جماهيري ضد نظام الأسد، وفي السياق ذاته، أطلق نشطاء وفعاليات اجتماعية من محافظة دير الزور يوم أمس، دعوة للخروج بمظاهرة حاشدة الجمعة، للمطالبة بإسقاط النظام وطر المليشيات الإيرانية من المنطقة.

والتي وجهت للمشاركة في التظاهرات والتي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، ستكون تحت اسم «لا بديل عن التغيير لتحقيق مطالب شعبنا»، وذلك للمطالبة بإسقاط النظام وطر المليشيات الإيرانية من المنطقة، وشهدت المدن السورية وخاصة مدينة السويداء خلال أيام الأسبوع، مظاهرات واسعة طالبت برحيل نظام الأسد واحتجاجاً على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سوريا، ورفضوا لافتات طالب بإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام.

ميدانياً وإلى الشمال السوري، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان تحليقاً لطائرة استطلاع روسية في أجواء جبل الزاوية، كما جددت قوات النظام قصفها الصاروخي بعد منتصف الليل، على مناطق في الغطيرة وكنسفرة وسفوفن وفيلق وكفر عويد والروحة وبيتنين والحلوة بالقطاع

«الملك والجيش والشعب» معادلة الأردن اليوم... «هندسة نخبوية» بعد رمزيات الاستقلال

عمان – القدس العربي
بسم اللباردين:

منذ تغيب رؤساء السلطات الثلاث في الأردن عن الاحتفال الملكي والعسكري بعيد الاستقلال، ترسمت عملياً وفي الجزء السياسي من المشهد تلك القاعة بأن مجلس النواب الحالي خرج ليس من «الشريعة الشعبية» فقط بعدما ابتلع لسانه طوال أزمة كورونا، ولكنه خرج أيضاً من الواقع المرجعي، والرسالة كانت واضحة وشغلت الوسط السياسي وإن بقي التعبير عنها في سياق الهمس.. «الملك وولي العهد» -التشخيص الرسمي- «الملك والشعب».. تلك كانت المعادلة ليس يوم حفل عيد الاستقلال فقط، بل حتى عندما قررت القيادة الأردنية الاشتباك وبحزم وصلابة مع فيروس كورونا ضمن معادلة تجازفت بالمسألة المالية والاقتصادية لصالح «حماية الأرواح» والتحصين الصحي.

يوم الاستقلال كان إشارة مبكرة لتدشين «مرحلة جديدة» بعيداً عن تسارع الصالونات والشارع ويكل هدوء ممكن، وخلافاً للمألوف التقليدي يوماً، لم يظهر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز في مشهد «الاستقلال»، ولم يحضر بقية ممثلي السلطات التنفيذية والقضائية أيضاً، وبدأ واضحاً أن رئيس مجلس النواب عاطف طراونة، غاب أيضاً عن المشهد.

في كل حال، كانت رسالة «سياسية» بامتياز، حتى وفقاً للملاحظة الناشطة، في السياسي الإسلامي مروان الفاغوري الذي يصير وهو يقرأ المشهد الوطني مع «القدس العربي» لعن كورونا وتداعياتها «درس كبير»، لا بد من التقاط مفارقاته والبنا عليه ضمن اتجاهات الإصلاح الوطني بكل مستوياته.

لا يمكن هنا التسرع ببناء تصورات «إصلاحية» ضخمة بناءً على تلك الإشارات

متباينة» في الترتيب السياسي الداخلي «تتأثر بعنق» بمن سيفوز في المنافسة الرئاسية الأمريكية ضمن معادلة ترامب -بايدن.

«لا أحد يتأسف على مجلس النواب الحالي».. تلك حقيقة بدأ يعرفها الجميع في الحالة الأردنية ينتج عنها ما يرسخ من الكواليس بقرار مرجعي بالآ عقد المجلس الحالي أي دورة استثنائية أو حتى «أي ولو جلسة» واحدة إلى أن يمكن الوضع الوياثي الدولة من إجراء انتخابات.

يتدمر خلف الستارة المهندس الطراونة «كبير البرلمانيين» من أن أحدًا في السلطة التنفيذية لا يناقش معه أولويات المرحلة ووضعية المجلس الدستورية بعد فض الدورة الأخيرة العادية، وثمة من يشعر بأن «متطلبات المرحلة» تقتضي «وجوها جديدة»، على منصة ورئاسة لجان برلمان 2020.

لذلك وعليه، لا يبدو اليوم حتى مع «تسكين» الأمم جسد الحكومة الحالية وهي تمثل السلطة التنفيذية، ومع «تخدير» المطالبين برحيل الوزارة.. بأن خيار تسليم مجلس نيابي آخر، مقبول فعلاً الآن، حيث قناعة بأن «قواعد اللعبة» المألوفة لا يوجد ما يبسر الإطاحة بها، خصوصاً أنه لم يسبق عقد انتخابات في ظل تمكين برلمان منعقد دستورياً من سلطات الامتياز الانتخابي.

لا يعني ذلك عملياً إذا صدقت التوقعات المقبلة إلى هندسة مشهد يؤذي، وفي الوقت المناسب، إلى «البرلمان».. هنا تحديداً سيرحل المجلس الحالي حاملاً معه الرئيس الرزاز وتجربته إذا نفذ هذا أنه لم يسبق عقد انتخابات في ظل تمكين برلمان منعقد دستورياً من سلطات الامتياز الانتخابي.

وأغلب التقدير أن استشارات «تولية» وتريكية» برلمان 2020 قيد البحث والمتحيص خلف الستارة ضمن إطار معادلة تقول بالاستعداد جيداً وحظياً قبل انتظار وترقب نتائج الانتخابات الأمريكية على الملف الداخلي، حيث «اتجاهات

صحافة
عالمية

«فايننشال تايمز»: العالم سيتحمل تداعيات صمته على ضم إسرائيل للضفة الغربية



مستوطنة إسرائيلية بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لماذا علينا أن ننسكت على خطط الضم الإسرائيلية؟ تجيب صحيفة «فايننشال تايمز» في افتتاحيتها لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دمر أي أمل لحل الدولتين.

وأضافت قائلة: «قبل تسعة أعوام» في افتتاحيتها «شونامي دبلوماسيا» إن لم نتقدم بمبادرة تحرك فيها العملية السلمية العربية- الإسرائيلية إلى الأمام، وما حدث طوال حكم نتانياهو هو العكس، فتركيز للوزراء تحرك السياسة الإسرائيلية نحو اليمين المتطرف ودافع عن الاستيطان في الضفة الغربية وشيطان الفلسطينيين ونجح في دفن مفهوم الأرض مقابل السلام، والذي ظل ويعتقد الصيغة الدولية المقبولة لتحقيق السلام الدائم. وهي استراتيجية دمّرت آمال الفلسطينيين في حل الدولتين. وتجاهى نتانياهو أن علاقات إسرائيل الخارجية لم تكن قوية كما هو الوضع الحالي، وكان تباهيه عاملا في جذب الناخب الإسرائيلي بعدما أصبح أطول رئيس وزراء يحكم إسرائيل منذ نشوئها.

وترى الصحيفة أن التفاخر من جانب نتانياهو هو بمثابة اتهام صارخ للرد الأمريكي والأوروبي الضعيف على موقفه المتشدد واحتقاره للاعتراف الدولية، ويشعر الآن بالجرأة بوجود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فهو يخطط لمنع وادي الأردن الفلسطيني يعاني من ضغط الاحتلال في كالم بالإضافة لمستوطنات يعيش فيها نصف مستوطن يهودي في الأراضي المحتلة. ويقول نتانياهو إن عمليات الضم القانونية ستبدأ في الأول من تموز/يوليو.

ويأتي القرار بعد إعلان ترامب عن خطة السلام التي تطلب من الفلسطينيين- الذين لم يخدمهم قادتهم- التخلي عن مواقف رئيسية التزموا بها طوال عقود. ولو قرر نتانياهو المضي في قرار الضم فإنه سيغضب الفلسطينيين والإسرائيليين إلى حل الدولة الواحدة حيث يعيش الفلسطينيون داخلها ضمن جيوب صغيرة وبحقوق قليلة، ومع وجود ترامب في البيت الأبيض فإنه سيعطي الضوء الأخضر لعملية الضم، فقد تخلى ترامب عن الموقف الأمريكي الذي التزمته به لعدة عقود واعترف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل إليها السفارة الأمريكية من تل أبيب.

واعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. وفي الوقت الذي تتبنى فيه إدارة ترامب سياسة خارجية متهورة فيجب على أوروبا التعبير عن موقف واضح، وتعتبر إسرائيل من أهم شركاء أوروبا التجاريين وتعتبر معظم الدول الأوروبية الاستيطان غير قانوني وتدعم حل الدولتين. وفي الوقت الذي اتسم فيه رد أوروبا على ضم روسيا شبه جزيرة القرم عام 2014 بالسرعة حيث تم فرض عقوبات على روسيا كان ردّها على الاستعمار الإسرائيلي الزاحف هو الاستسلام. ومن أجل الفلسطينيين ومصداقية الاتحاد الأوروبي وما يتسقى من عملية سلمية على أوروبا التوضيح لنتانياهو أي أن عملية ضم ستواجه بتداعيات، ومن الإجراءات المباشرة للضم منع تداول المنتجات القادمة من المستوطنات التي لن يتم التعامل معها كإجزاء من إسرائيل. ويجب رده نتانياهو قبل تنفيذ الضم.

وتقول الصحيفة إن إسرائيل ربما أزدت من الضم تحقيق النصر إلا أن تدمير آمال الفلسطينيين بتسوية عادلة سيؤدي إلى مشاكل في المستقبل. وسيدخل الشباب الفلسطيني يعاني من ضغط الاحتلال في كالم التطرفين جاذبية، ولو سمح العالم الخارجي لنتانياهو المضي في خطط الضم فسيتمثل نوعا من المسؤولية للتداعيات الناجمة عن القرار، وحان الوقت لشن «شونامي دبلوماسي».

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن السعودية تفكر في إلغاء موسم حج عام 2020. وفي تقرير لراسلها في الرياض أحمد العمران قال فيه إن السعودية تفكر لأول مرة منذ إنشائها 1932 بإلغاء موسم الحج الذي يعد أكبر تجمع سنوي في العالم وما يجذب إليه حوالي مليوني حاج بعدما ارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى 100 ألف حالة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في وزارة الحج والعمرة قوله إن السعودية «تدرس الموضوع بجد و من المتوقع أن تتخذ قرارا رسميا في غضون أسبوع»، وتعرض السعودية للضغط كي تلغي موسم الحج الذي سيحل في نهاية شهر تموز/يوليو بعدما قررت اليابان تأجيل عقد دورة الألعاب الأولمبية هذا العام، إلى جانب إلغاء مناسبات عالمية أخرى بسبب وباء فيروس كورونا.

أردت الرصاص فستحصل عليه، حيث تجددت الاحتجاجات من الوقائية الصحية اللازمة، وهناك فكرة لإلغاء الموسم بالكامل. وقال المسؤول «كل الخيارات التي على طاولة النقاش ولكن الأولوية هي صحة وسلامة الحجيج»، وفي الوقت الذي قامت فيه السعودية بتنظيم موسم الحج وسط أمراض وأوبئة مثل إيبولا إلا أن انتشار فيروس كورونا وعلى قاعدة عالمية

«فايننشال تايمز»: السعودية قد تلغي موسم الحج لهذا العام

هناك وقت كاف أمام الحكومة لإعداد التحضيرات الأولية لخدمة الحجاج وحمايتهم»، وقالت ماليزيا يوم الخميس إنها لن ترسل حجّاجا هذا العام. وكانت السعودية قد علقت نهاية نيسان/أبريل العمرة بسبب وباء كورونا، وبعد شهر نصحت المسلمين الذين يريدون الحج هذا العام بعدم التعجل في التحضير حتى تقدم لهم توضيحات أكثر حول مدى وسعة الفريوس. وكانت السعودية تخطط لتوسيع السياحة الدينية وزيادة عدد الزوار إلى 15 مليونا بنهاية 2020. وتشكل عائدات الحج والعمرة مصدرا للميزانية حيث تعود سنويا بـ12 مليار دولار. ويعني إلغاء الموسم زيادة الضغوط المالية على اقتصاد ضرب بسبب وباء كورونا وتراجع أسعار النفط. وسيعاني أصحاب الفنادق وشركات السياحة الدينية في مكة والمدينة حالة تم إلغاء الحج لهذا العام. ومهما كان القرار الذي ستتخذه السعودية فسيكون محفوقا بالمخاطر السياسية والإقتصادية في الداخل والخارج. وتقول ياسمين فاروق الباحثة في مركز كارنيجي، «لو مضوا في موسم الحج ولم يتغير الوضع بسبب كوفيد-19 فسويجوهن ضغوطا شديدة على النظام الصحي ونقدا دوليا وتعميرا بويضات» و«لو قرروا إلغاء الحج فسيغاني الاقتصاد خاصة المدينة ومكة».

يمثل تحديا أكبر. وبدأت الحكومة في اتخاذ الإجراءات مكررا لمكافحة الفريوس بعد تسجيل أول حالة في 2 آذار/مارس وفرضت قيودا على السفر وحظر تجول في عموم البلاد لشهرين. إلا أن الحالات بدأت بالازدياد بعد تخفيف القيود نهاية أيار/مايو. وتم الكشف عن 3.000 حالة في الأيام الستة الماضية، فيما سجلت 857 حالة الخميس. ولا يمكن تجاهل شعائر الحج التي ستحل في شهر ذو الحجة الموافق 29 تموز/يوليو- 4 آب/أغسطس، كما أن الفترة الزمنية الباقية للتحضير للموسم قصيرة من ناحية ترتيبات السفر والسكن الحجيج. وتحدد السعودية أعداد الحجاج من كل بلد حيث تحاول كل حكومة زيادة عدد حجاجها ذلك فترة انتظار البعض لنهائية الشهيرة التي يرفضها على المستطيع مرة في العمر إلى 30 عاما. وتتمتع إندونيسيا بالحصة الكبرى كونها أكبر دولة إسلامية من ناحية السكان وأعادة ما ترسل حوالي 200.000 حاج، ولكن الحكومة الإندونيسية قالت إن حجاجها لن يسافروا هذا العام. وقال وزير الشؤون الدينية الإندونيسي فخر الرازي في أيار/مايو قدمنّا مقترحين، تخفيض نسبة 50٪ من عدد الحجاج أو الإلغاء. إلا أن السعودية لم تفتح الباب للحج أمام أي دولة حتى الآن، و«نتيجة لهذا لم يعد

يواجه عقوبات صعبة واحتجاجات وأزمات اقتصادية معقدة

«بوليتكو»: هل اقتررب نظام الأسد من نهايته؟



سوريون يصطفون لشراء الخبز في بنش في إدلب شمال غربي البلاد

مصدر قوة النظام. ولم يكن النقد للنظام السوري في موسكو، سرأ أم علانية، أقوى منه في أي وقت مضى. فالنتوء المستمر للاقتصاد واستمرار الجهود الدولية لفرض العزلة والعقوبات على النظام قد فتحت الباب أمام داعمي النظام لدعم تسوية دولية مشروطة بالتعاون التدريجي وتخفيف العقوبات.

ورغم تعرض النفوذ الأمريكي في سوريا إلى تراجع بسبب القرارات المتهورة والتجذلة من البيت الأبيض إلا أن أمريكا لا تزال مهمة في سوريا والعالم. وفي الحقيقة يوفر ضعف الأسد الحالي فرصة لم ترها منذ وقت طويل. وشهدنا في الأشهر الأخيرة كيف انهار الاقتصاد السوري وعانى من تضخم كبير وإغلاق محلات تجارية ونقص في المواد الغذائية وزيادة في معدلات البطالة، فيما انخفضت قيمة العملة السورية ما بين 2.400 – 3.000 ليرة مقابل الدولار. ولم يعد الموظف قادرا على شراء أي شيء براتبه الشهري، ربما بطيخة أو كيلو أو اثنين من البيض. وتعيش نسبة 85٪ من السوريين في ظروف الفقر. ولم يكن النظام قادرا على توفير قمع يكفي لنهاية 2020، وهذا يعني نقصا في الخبز، وتحذر منظمات غير حكومية من جماعة قد تتولد في نهاية العام في بلد يواجه أيضا تحدي انتشار كوفيد-19.

المسار الأخير

وسيجسد الإجمالي وأكثر من 350 هجوماً بالأسلحة الكيمائية فقد أضعف الأسد الاعتراف الدولية. وعادت روسيا بتحد إلى الشرق الأوسط حيث سحبت ثاني أكبر جيش في حلف الناتو إلى جانبها وأضعفت بالتالي صدقاته وتأثير أمريكا. وحققت طهران من داخل الفوضى السورية حلما بإنشاء ممر بري يبدأ من إيران وينتهي في لبنان. كما كان رد العالم الصامت أمام جرائم الأسد المنهجية من خلال سوريا حيث سحبت قواتها من سوريا في وقت مبكر من شهر كانون الثاني 2011. وسعت صلاحيات القانون لتشمل القرية من سوريا ودول الخليج وأوروبا والتي احتفظت بعلاقات تجارية مع النظام السوري. و17 حزيران/يونيو ستكون أي مؤسسة تجارية أو رجال أعمال عرضة لحظر السفر لو كشف تعاملهم مع الحكومة السورية وقد يواجهون إمكانية الاعتقال. ويقول المحامي البريطاني إبراهيم العليبي الذي أنشأ البرنامج للتطوير القانوني، إن هناك قلقا حتى بين الداعمين للقانون وأي «شكل اتخذ» فسيغطي على الهدف منه. مشعرا إلى أن العقوبات الأمريكية والأوروبية الأولى كان مجالها محدودا، وأضاف «من المحتمل أن يكون قانون قيصر شيئا مهما للولايات المتحدة تستخدمه لمنع الدول من التعامل التجاري مع سوريا»، و«وجدت الولايات المتحدة ساحة بالوكالة لكل العناصر التي تستهدفها»، وقال إن استخدام انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في سوريا كوسيلة سيساعد الولايات المتحدة على تقوية أوراق السلطة القانونية للقانون قيصر. وبدلاً من استهداف إيران وحزب الله بناء على أرضية سياسية فسيتم استهدافهم على أرضية دعم انتهاكات حقوق إنسان غير مسبوقة في سوريا».

... و«الغارديان»: «قانون قيصر» يستهدف النظام وداعميه في الخارج وسيؤدي لمعاناة ودمار جديدين لسوريين

قالت صحيفة «الغارديان» في تقرير مراسلها مارتين شولوف إن قانون قيصر الأمريكي قد يدمر الاقتصاد السوري المنهار أصلا. وأضاف أن النقاد يرون في «قانون قيصر» استراتيجيا أمريكية قد تزيد من مشاكل البلاد والمنطقة بشكل عام. وأشار إلى خسارة العملة السورية 70٪ من قيمتها فيما يعاني أكثر من نصف السكان نقصا في المواد الغذائية وتراجع الأعمال في إعادة بناء البلاد. وفي هذا الوضع تبدو سوريا غير قادرة على مواجهة صدمة جديدة إلا أن العقوبات الأمريكية التي سيمرر مفعولها الأسبوع المقبل قد تترك أثرها الدمر على الاقتصاد المترنح وربما ضخمت التراجع الأخطر في المنطقة والتي يمر عليها منذ عقود.

ويعرف القانون باسم قيصر وهو في مركز الجهود المعارضة لنظام بشار الأسد والاقتصاد من مرتكبي جرائم الحرب خلال الحرب الأهلية التي تعاني منها البلاد منذ تسعة أعوام. وعشوية تطبيقه، نظر للقانون على أنه تعبير عن محاولة لسنسح طرف رئيسيين داعمين للنظام وهما حزب الله وإيران. فقبل أشهر من الانتخابات الأمريكية الرئاسية يظل الحد من نشاطات إيران أهم التهم الرئيسي لصقور إدارة دونالد ترامب والذي يعتقدون بنجاعة استراتيجية نقص ضغط التي ترفضها أمريكا على إيران وتؤثر تحديدا على الشركات المتابعة لها في المنطقة. وبالتحديد حزب الله الذي يلعب دورا مهما في الحكومة اللبنانية. ولكن الإستراتيجية الأمريكية أدت إلى سلسلة من الأزمات في المنطقة حيث يواجه لبنان حالة من الانفجار الاقتصادي واضطرابات مدنية. أما العراق فيعيش ظروف اقتصادية صعبة بسبب قلة الوارد المالية الناجمة عن انخفاض أسعار الطاقة.

وقال وزير لبناني، في تعمله لملاحة بيشار وخامنئي نسي (الأمريكيون) أصدقاؤهم» والهوس الأيديولوجي جعلهم غير مباليين لمعاناة الناس الحقيقيين». وجاء اسم القانون من مصور فوتوغرافي عسكري قام بتهريب 55.000 صورة من داخل سوريا، كشفت عن التعذيب والقتل في سجون الأسد. وعلى خلاف العقوبات الأمريكية والأوروبية السابق قانون قيصر يستهدف داعمي النظام في الخارج، وفي النظام المصرفي والتجاري والسياسي. وسعت صلاحيات القانون لتشمل القرية من سوريا ودول الخليج وأوروبا والتي احتفظت بعلاقات تجارية مع النظام السوري.

و17 حزيران/يونيو ستكون أي مؤسسة تجارية أو رجال أعمال عرضة لحظر السفر لو كشف تعاملهم مع الحكومة السورية وقد يواجهون إمكانية الاعتقال. ويقول المحامي البريطاني إبراهيم العليبي الذي أنشأ البرنامج للتطوير القانوني، إن هناك قلقا حتى بين الداعمين للقانون وأي «شكل اتخذ» فسيغطي على الهدف منه. مشعرا إلى أن العقوبات الأمريكية والأوروبية الأولى كان مجالها محدودا، وأضاف «من المحتمل أن يكون قانون قيصر شيئا مهما للولايات المتحدة تستخدمه لمنع الدول من التعامل التجاري مع سوريا»، و«وجدت الولايات المتحدة ساحة بالوكالة لكل العناصر التي تستهدفها»، وقال إن استخدام انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في سوريا كوسيلة سيساعد الولايات المتحدة على تقوية أوراق السلطة القانونية للقانون قيصر. وبدلاً من استهداف إيران وحزب الله بناء على أرضية سياسية فسيتم استهدافهم على أرضية دعم انتهاكات حقوق إنسان غير مسبوقة في سوريا».

وفي الوقت الذي انهيها فيه الاقتصاد السوري وكذا الاقتصاد اللبناني وتراجعت قيمة العملة في كلا البلدين لم يعد بقدرة السكان الحصول على المواد الأساسية بسبب ارتفاع أسعار. وشهدت معال النظام القوية في اللاذقية والسويداء تظاهرات احتجاجا على تدرج الظروف الاقتصادية. وعزل بشار الأسد يوم الخميس رئيس الوزراء عماد خميس في وقت تتزايد فيه الضغوط من السكان الذين باتوا واضحين في شكواهم من الظروف الصعبة التي يعانون منها. وبدأت تداعيات قانون قيصر تظلي في لبنان حيث تقيم المؤسسات المالية علاقات جيدة مع مسؤولين سوريين. وقال مصرفي لبناني، هذه كارثة على الحكومة، و«سيفرضون عقوبات على المصارف والتجار اللبنانيين. وهبطت العملة فسي بلندا مثل عملتهم، وواحد من الأماكن التي نستطيع التعامل تجاريا معها هي دمشق ولو أغلق هذا فقد انتهينا».

وكان انهيار العملة اللبنانية نتيجة لتطبيق قانون قيصر وستؤدي الأزمة المالية في بيروت إلى تدهور سريع للاقتصاد السوري. ودعا التوازي في الأزمة الاقتصادية بين البلدين مسؤولين أمريكيين للقول إنهما مترابطان ولهذا فإنها حاجة لتبني النهج نفسه ضدهما. وزعم المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري أن خسارة العملة السورية قيمةتها بما يسبب التحركات الأمريكية. وقال جيفري «يهدت انهيار العملة السورية أن روسيا وإيران لا تستطيعان الحفاظ على نظام الأسد الذي لم يعد قادرا على إدارة سياسة اقتصادية فاعلة أو تبييض الأموال الرصيد الناضب في المصارف اللبنانية». وقالت إن «التضخم يتسارع بنسبة 50٪ وهو ما يضع البضاعة أقل في الصباح منها في المساء». مشيرة إلى ارتفاع الأسعار بنسبة 50٪ وهو ما يضع سوريا في نادي الدول التي عانت من التضخم المفرط. ويقول جوليان يارنيز- ديسي مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن الأسد هو العامل الأول في الدمار الذي تشهده سوريا إلا أن الموقف الأمريكي قائم الآن على سياسة لعبة الأمم وصورة منع روسيا وإيران من الفوز في الحرب. و«ما أنضاه ان يفوق قانون قيصر إلى عكس الأهداف التي شرع من أجلها. أي تغذية النزاعات السنية للنظام وسبب نزاعا واسع. والفيلد الأمريكي الملعن من سياسة الضغط الأقصى هو ترجيع النظام وإجبار داعميه على الاعتراف بالهزيمة، لكن النظام يعرف كيف يتمسك بالسلطة وكذا من يدعمونه»، وقال إن الشعب السوري عانى ولوقت طويل وتم تدمير البلاد بسبب النزاع حيث ننظر الآن إلى الحافة ومرحلة خطيرة من النزاع والتي سيجعل معه دمارا جديدا.

قال تشارلس ليستر، مدير برنامج سوريا ومواجهة الإرهاب في معهد الشرق الأوسط، بمقال نشرته مجلة «بوليتكو»، إن بشار الأسد بات في أضعف حالاته في وقت تقرب فيه سوريا من حالة الانهيار وسط احتجاجات وأوضاع اقتصادية. ويقول إن الولايات المتحدة لديها فرصة ضيقة لمنع الكارثة.

وبدا الكاتب مقالته بالحديث عن التظاهرات التي شهدتها محافظة السويداء التي تشعل فيها المعارضة للنظام منذ أيام رغم التظاهرات المؤيدة للأسد. وكانت رسالة قادة الروز في السويداء جنوب البلاد هي: «وعدنا الالتزام بالسلام ولكلنا إن أردت الرصاص فستحصل عليه، حيث تجددت الاحتجاجات من جديد يومي الأربعاء والخميس ورفض فيها بعض المتظاهرين علم الثورة السورية.

وظلت الطاقة الدرزية بعيدة عن النزاع المر الذي تشهده سوريا منذ تسعة أعوام إلا أن الأزمة الاقتصادية المساعدة أجبرت أبناءها على الخروج إلى الشوارع وهتفوا: «يلعن وحك إحننا جايينك» وعبروا عن تضامنهم مع 3 ملايين معارض للنظام في محافظة إدلب آخر معقل ضد الأسد.

والتظاهرات وإن كانت جديرة بالاهتمام إلا أنها عرضت لأزمة أعظم باتت تضرب نظام بشار الأسد وكذا فرص نجاته. وكان قرار الأسد عزل رئيس وزرائه عماد خميس موقعا واضحا على أن الأزمة المالية الاحتجاجات باتت تهدد.

وقال ليستر إن الحديث عن انتصار الأسد في الحرب الدومية التي استمرت قرابة العقد من الزمان بات أمرا معروفا في كل ما يكتب عن النظام. فقد استطاع قمع المعارضة واستعادة معظم المناطق التي خسرها بدعم من إيران وروسيا، مع أنه بات واضحا في عام 2020 أن كل سبب من الأسباب التي قادت إلى ثورة 2011 لا يزال موجودا، بل ولساءت الأمور أكثر، فالتحديات لانهيار النظام وبقية النظام لا تزال موجودة فكل شيء لا يزال في الولايات البلاد.

ثلاثة سيناريوهات

وأول مرة يبات الذين دعوا الأسد علانية أو سكتوا خوفاً من قهقه يعبرون عن ياسمهم، وبالتأكيد فالحيادة في سوريا عام 2020 تعتبر أسوأ من الظروف الأسوأ التي مرت على البلاد في الفترة ما بين 2014-2015، وأقام الأسد في السلطة بالأساطم بتدمير بلاده واقتصادها. وتمنح اللحظة الجديدة فرصة للولايات المتحدة، مع أن دونالد ترامب والبيت الأبيض لم يهتما بالأحداث الحالية في سوريا، وهي فرصة في الوقت الحالي، هذا إن قررت استخدام أوراق النفوذ المتوفرة لديها للضغط على الأسد بطريقة قوية وبالاعتماد على الدول الأوروبية والشرق الأوسطية، وقد تكون وسيلة فعالة لتغيير طال انتظاره في بلد قد يصبح עוד كبريت عالميا.

وبناء على الظروف الحالية فهناك ثلاثة سيناريوهات تلوح في الأفق، الأول هو قيادة الأسد بلاده إلى خيار العزلة وعزلها عن الاقتصاد العالمي، أي جعلها دولة مذبذبة مثلما فعل النظام الحاكم في كوريا الشمالية. وضمن هذا فسيجاول توسيع موقعه. ويطرق مختلفة، فقد حقق الأسد قاعدته ليوم مثل هذا اليوم إلا أن حجم وصدق الدعم له وشعبيته يظل مفتوحا للسؤال.

الخيار الثاني، قد تاخذ سوريا طريق التحلل والسيارة نحو الأسوأ بطريقة تمس الأزمة كل فصيل من فصول الحزب السورية ويطريقة لا يمكن لأحد تخيلها، مما يفتح المجال ليويس جديد ومجاعات وجرائم. وفي ظل هذا السيناريو قد يهتار التضامن مع النظام جملة وتفصيلا مما يفتح المجال أمام دولة قاتلة كالصومال وهي كارثة اقتصادية تجعل البلاد أرضا خصبة لتفريخ التطرف وزعة الاستقرار.

أما السيناريو الثالث، فهو حدوث تغيير في قمة الهرم الحاكم، وهو ما اقترحه عدد من الموالين القدامى للنظام. وبالنسبة له فهذه اللحظة قد تكون آخر على نجاة الأسد من تلك التي واجهها في عزم الأزمة. وفي هذا السيناريو قد يفشل الأسد في إقناع السوريين بالطريق الذي رسمه لهم، ويؤدي حكمهم وخيبة أمهم وفضمهم إلى دفعه للتحني من السلطة. وربما قامت روسيا باستبداله باسم قوي آخر في النظام.

ومن الصعب التكهين بحبوية أي من هذه السيناريوهات، ولكن هناك سيناريو آخر يمكن للولايات المتحدة أن تديره بالتعاون مع الأوروبيين وشركاها في الشرق الأوسط. ويرى الكاتب أن الوضع في سوريا يمثل قلقا كبيرا لكل من إيران وروسيا اللتين تعدان



احتجاجات ومواجهات رفضاً للضم والاستيطان في الضفة الغربية

إبعاد أحد حراس الأقصى واعتقال آخر ومصادرة أموال في بيت لحم مواجهات في الضفة يصاب فيها العديد من بينهم ثلاثة صحافيين والاحتلال يدمر منشآت زراعية ويؤمن اعتداءات المستوطنين

عند مدخلها، وادهمت عددا من المنازل، واعتقلت الأسيرين المحررين راعاً رابعاً محمد صلاح (24 عاماً) وعبد القادر سعيد صلاح (24 عاماً).

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الجمعة، مواطناً من قرية عزبة شوفة جنوب شرق طولكرم، وتكررت مصادر محلية أن المعتقل هو أحمد زهير سفاريني (33 عاماً).

واعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة نحالين غرب بيت لحم، كما داهمت عمارة سكنية في حارة النفق بمدينة بيت جالا غرب بيت لحم، واستولت على مبلغ من المال، وتعود البناية للاخوان ماهر ووليد زرية.

وقال محلون إن جنود الاحتلال صوروا غرف الشقة وأخذوا قياساتها، كما اقتضوا الطابقين الثاني والثالث بعد خلع أبوابها وصوروا الغرف وأخذوا قياساتها أيضاً. علماً بأن الطابقين غير مأهولين. وسبق أن قامت قوات الاحتلال بهدم منازل لهدى الأسرة في منطقة بيرعونة، وبركسات لتربية المواشي.

ولا تتوقف عمليات المصادرة والاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، ففي الأسبوع الماضي، شنت حملة اعتقالات طالت المعتقلين وأسرى محررين ونساء وشباب الفلسطينيين.

الفعاليات الشعبية المنبثقة بالاستيطان، لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية التوسعية. يشار إلى أن قوات الاحتلال صدت خلال الأيام الماضية من اعتداءاتها في الضفة الغربية وأصدرت العديد من قراراتها الهدم لمنازل في عدة مناطق، كما نفذت العديد من عمليات الهدم التي شردت عشرات الأسرى، ومن ضمن أفرادها أطفال صغار ورجال وسيدات طاعنون في السن، كما طالت هجمات الاحتلال ومنشآت وحقولاً زراعية، حيث تعدت قوات الاحتلال خلال مصادرة العديد من الأراضي، تدمير الحقول الزراعية، ومصادرة ورشة خراطة.

ولم تكف قوات الاحتلال بهذه الأعمال، بل قامت بتأمين هجمات عدة نفذها المستوطنون ضد مناطق الضفة، شملت اقتلاع أشجار وتخريب ممتلكات وخط شعرات عنصرية، كما منع مستوطنون بحماية الجيش العديد من المواطنين من الوصول إلى حقولهم الزراعية.

جدير بالذكر أن قوات الاحتلال استبقت الفعاليات الشعبية المناهضة للاستيطان، ونفذت حملة اعتقالات جديدة، طالت أسيرين محررين من بلدة برقة النائية بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعد أن نصبت حاجزاً

الاحتلال داهمت ليل أول من أمس الخميس، بلدة كفل حارس شمال سلفيت لتأمين اقتحامات آلاف المستوطنين للقمامات الإسلامية هناك، ووضعت حواجز متحركة ومنعت تحرك المواطنين وتجوّلهم قرب القمامات، كما قامت بتفتيش المركبات داخل البلدة، فيما قام المستوطنون بأداء طقوس تلمودية في المكان.

وضمن الاعتداءات اليومية التفتت قوات الاحتلال خطوط المياه الناقلة إلى سهل قاعون في الأغور الشمالية، بسبب التدريبات العسكرية في الأراضي الزراعية بتلك المنطقة.

وقال عضو مجلس قروي البلدة ضرار صوافطة، إن الاحتلال دمر حرم مياه حديدية، بطول 200 متر، عقب مرور الدبابات الإسرائيلية من فوقه، خلال مشاركتها في تدريبات عسكرية.

كما قام مستوطنون بمهاجمة منازل فلسطينية في إحدى البلدات التابعة لبلدة الخليل جنوب الضفة، وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن المستوطنين بحماية جيش الاحتلال اقتحموا القرية، وتجوّلوا فيها، وهاجموا عدداً من منازل المواطنين، وتصدى لهم الأهالي.

وفي الصباح، تعرضت محاصيل زراعية تعود لمليكيها للمواطن جبرين أبو عرام

حظر دام لأكثر من شهرين، عملاً بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

ونظمت صلاة الفجر من جديد ضمن حملة "الفجر العظيم" التي يؤكد فيها الصلوات الذين يدخلون المسجد مرددين التكبيرات والهتافات المناهضة للاحتلال، رفض كل خطط تهويد المدينة وتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، حسب مخططات الاحتلال.

وأطلق نشطاء مقدسيون دعوات للمشاركة الفاعلة في صلاتي الفجر والجمعة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما دعت المواطنين للمشاركة بأعداد كبيرة في الصلوات، وشد الرجال من أجل حماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس الجمعة حارس المسجد الأقصى محمد سنجلوي الذي نشط في جانب عمله في حراسة الأقصى في تصوير زوايا المسجد المبارك ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة خلال فترة إغلاقه بسبب جائحة كورونا.

وكانت قوات الاحتلال قد أبعثت أمس حارس الأقصى عصام نجيب عن المسجد خمسة أشهر، وسبق أن تعرض نجيب في مارس/ آذار من العام الماضي للاعتقال والضرب عقب فتحه باب الرحمة.

جدير بالذكر أن قوات كبيرة من جيش

الصحافة الفرنسية، وفادي الجيوسي مصور تلفزيون فلسطين، بالرصاص المطاطي، كما قامت باستهداف سيارة الإسعاف أثناء القيام بإسعافهم.

وقالت مصادر محلية من البلدة أن جنود الاحتلال حاولوا خلال الاقتحام تنفيذ كمان للشبان المشاركين بهدف اعتقالهم، غير أنهم فشلوا بعد كشف أماكن اختبائهم.

كذلك أقيمت فعالية شعبية في بلدة بيتا التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة، والمهددة أراضيها بالمصادرة لصالح مشاريع استيطانية، حيث نظمت هناك فعالية مركزية، رفضاً لقرارات الضم وتنديداً باتفاقيات الاحتلال والمستوطنين، وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق، وتخلل الفعالية اقتحام جنود الاحتلال بأعداد كبيرة من المواطنين في السيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان التي نظمت هذا الأسبوع، رفضاً لخطط الضم التي يقرب تنفيذها.

وبعد الفعالية اقتحام جنود الاحتلال بأعداد كبيرة البلدة من عدة جهات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الأهالي، الذين رشقوا الجنود بالحجارة، وأشعلوا النيران في إطارات السيارات لمنع تقدمهم، فأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وهو ما وقع العديد من الإصابات.

وقالت نقابة الصحافيين إن استهداف قوات الاحتلال أسفر أيضاً عن إصابة ثلاث صحافيين هم أيمن نوباني مصور وكالة "وفا"، وجعفر اشتية مصور وكالة

رام الله - «القدس العربي»:
على وقع تصاعد حالة الغضب الشعبي، وتوسع المواجهات والفعاليات الراقصة لخطط دولة الاحتلال القاضي بضم مساحات واسعة من الضفة الغربية، مطلع الشهر المقبل، انطلق العديد من الفعاليات الجماهيرية، تصدى خلالها المواطنون لقوات الاحتلال، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات.

وشهدت بلدة كفر قدوم التابعة لبلدة قلقيلية شمال الضفة، مواجهات بعدما خرج حشد كبير من المواطنين في السيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان التي نظمت هذا الأسبوع، رفضاً لخطط الضم التي يقرب تنفيذها.

وتخلل الفعالية اقتحام جنود الاحتلال بأعداد كبيرة البلدة من عدة جهات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الأهالي، الذين رشقوا الجنود بالحجارة، وأشعلوا النيران في إطارات السيارات لمنع تقدمهم، فأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وهو ما وقع العديد من الإصابات.

وقالت نقابة الصحافيين إن استهداف قوات الاحتلال أسفر أيضاً عن إصابة ثلاث صحافيين هم أيمن نوباني مصور وكالة "وفا"، وجعفر اشتية مصور وكالة

ضمن مشروع «الرصد» في مركز «إعلام» «صفقة القرن» واستشهاد إياد الحلاق في لبّ التحريض الإعلامي الإسرائيلي على الفلسطينيين

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، وصحيفة "مكور ريتيون" بنسبة 11%، وأخيراً، صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

وحسب تقرير "إعلام" تتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للتطورات الأمنية والسياسية في الساحة الإسرائيلية. فقد تميّز شهر مايو الأخير بتزايد خطاب فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومنطقة الأغوار تطبيقاً لشروع الضم المعروف بـ"صفقة القرن".

كما عكّج الإعلام الإسرائيلي خلال الأسبوع الأخير من هذا الشهر بمقالات محرّضة على المقارة التي أقدم عليها الفلسطينيون بين استشهاد الشاب إياد الحلاق في القدس المحتلة على يد رجال الشرطة الإسرائيلية وبين الشاب الأمريكي الأسمر جورج فلويد الذي قتل في مدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة على يد رجل شرطة.

وتبيّن من نتائج الرصد أن المجتمع الفلسطيني كثرية واحدة هو الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي لشهر مايو بنسبة 39% من مجمل الحالات (35 حالة)، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، خطاب فرض السيادة بنسبة 24%

قيادي في حماس يحصل على قرار بعدم تمديد اعتقاله وسلطات السجون تعزل أسيراً آخر لستة أشهر

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

مئات الأسرى الإداريين، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبيح ملف الاعتقال وينتزع الاعتقال بالان بآلات النهم من معتقل الإداري، في وقت يحدث فيه عمليات الاحتلال عزل أسير محامي.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقرب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء المدّة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات على غرار الاعتقال تمديد اعتقالهم للأسرى عدداً عند قرب إطلاق سراحهم.

إلى ذلك أصدرت إدارة سجون الاحتلال قراراً بعزل الأسير إسلام يسرى وشماحي (37 عاماً) من مدينة جنين، لمدة ستة أشهر في "سجن بئر السبع"، علماً بأنه عزل في شهر مارس/ آذار من العام الماضي عقب أحداث التوتر التي شهدها سجن النقب.

وعزلت إدارة سجون الاحتلال الأسير وشماحي إثر عملية طعن نفذها وأصيب فيها أحد الضباط بجروح خطيرة، وجاءت رداً على التفتيح الواسع بحق أسرى حركة حماس في قسم 3 في

رسائل تحذيرية للاحتلال عبر «البالونات الحارقة» رفضا للحصار والضم حدود غزة تتجه للتصعيد الميداني... الهيئة الوطنية تدرس تنظيم «مسيرات العودة» والمجموعات الشبابية تلوح بـ «الوسائل الخشنة»



شاب فلسطيني يطلق البالونات نحو مستوطنات غلاف غزة وآخر بعدها



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير التقديرات الميدانية على الأرض إلى أن الأمور تتجه مجددا صوب التصعيد الميداني مع الاحتلال على حدود غزة، بعد هوء بدأ منذ نهايات العام الماضي، توقف بموجبه تنظيم «مسيرات العودة»، أو استخدام «الوسائل الخشنة»، وذلك ردا على استمرار حصار غزة والتصيق على الأهالي، والتوجه الإسرائيلي لتطبيق مخطط الضم.

وتتجه القرارات الميدانية في هذه الأوقات، صوب إعادة تفعيل وسائل المقاومة الشعبية، وهناك احتمالات كبيرة لإعادة تنظيم «مسيرات العودة» من جديد في مخيمات العودة الخمسة، في المناطق الحدودية، شمال ووسط وجنوب القطاع، على غرار ما كان الوضع عليه قبل اتخاذ الهيئة العليا لمسيرات العودة قرارا بوقف هذه المسيرات الجماهيرية الشعبية، ضمن خطة عمل جديدة، ارتكزت على تنظيم الفعاليات الشعبية في المناسبات الوطنية، بدلا من تنظيمها كل يوم جمعة.

وحتى في المناسبات الوطنية لم تنظم فعاليات لمسيرات العودة خلال الأشهر الماضية، عملا بالإجراءات الاحترازية الوقائية من فيروس كورونا، غير أن تخفيف تلك الإجراءات في هذه الأوقات، يمهّد الطريق صوب العودة لتنظيم المسيرات من جديد، ردا على سياسات الاحتلال باستمرار التصيق على قطاع غزة، وفرض الحصار، والتوجه نحو تطبيق مخطط الضم في الضفة.

وعلمت «القدس العربي» أن الهيئة العليا لمسيرات العودة تدرس إعادة تفعيل الاحتجاجات الشعبية، وأن هناك لقاءات مستعدّة قريبا للهيئة، لوضع المخطط الجديدة، وكيفية العمل في المرحلة المقبلة.

ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام القوة المفرطة والميعة، رغم الانتقادات الدولية.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 320 شهيدا، منهم شهداء لا يزال الاحتلال يحتجزهم، وأوصفت الإحصائية أن عدد المصابين فاق 24 ألفا، وعشرات منهم تعرضوا للحالات بتر وإصابات بالغة.

أحفاد الناصر، جاء فيه «في إطار جهادنا المستمر لإرهاب هذا العدو واستنزافه أوناوتنا ومجموعتنا على الأرض، قررت قيادة أحفاد الناصر أن تكون الأيام القادمة بداية الجحيم لغلاف غزة وما بعده».

وأضاف البيان «لن نتوقف حتى تحقيق الأهداف والنزاع الحقوق»، وتوعد البيان الاحتلال بـ«مفاجآت لن يتخيلها الصهاينة»، وقال «تفاجئ العدو وسترونها بأعينكم». وأشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 مارس/ آذار 2018،

من القطاع باتجاه المستوطنات الحادية. وعادت تلك الوحدات وأطلقت البالونات من جديد يوم الجمعة، صوب عدد من البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود.

وفي هذه الأوقات من العام من الممكن أن تندلع التيران في الأحياء القريبة من حدود غزة، بشكل سريع، بسبب انتشار الشديم بفعل أجواء الصيف. وعقب الإعلان الإسرائيلي عن اندلاع الحريقين أصدرت إحدى الجماعات الشبابية الناشطة في إطلاق تلك البالونات تحذيرا برفع وتيرة العمل في قادم الأيام. وفي بيان وزع باسم «الشباب الناصر

الجانب الإسرائيلي، ويوم الخميس، أعلنت سلطات الاحتلال عن اندلاع حريقين في مناطق حدودية قريبة من القطاع، بفعل سقوط تلك البالونات، التي في حال تنشيطها بشكل أكبر، فإنها ستسبب في اندلاع عشرات الحرائق يوميا، على غرار الفترات السابقة، وتحديدا في الأشهر الأولى لانطلاق فعاليات «مسيرات العودة»، والتي بدأت في يوم 30 آذار/مارس من عام 2018. واندلع الحريقان في كيبوتسات «الجلس الإقليمي»، «سروت نيغيف»، وفقا لقرارات إسرائيلية، قالت أيضا إنه تم رصد من «البالونات الحارقة» التي أطلقت

وتوقفت بموجب تلك التفاهات الفعاليات الشعبية على حدود غزة، كما يابسر/ كاشون الثاني الماضي عن خطة «الوسائل الخشنة كـ»البالونات الحارقة» التي تطلق على مناطق «غلاف غزة»، وكذلك تنظيم فعاليات «الرياك الليلي» وعملية قص السياح «الفاصل».

لكن ضمن الوسائل الأولية التي وجهت من غزة إلى حكومة إسرائيل، رفضا لاستمرار الحصار الذي صاغه مأساة السكان، وكذلك رفضا لخطة الضم، عادت وحدات «البالونات الحارقة» لتستأنف هسيئا من عملها، منذ يومين، بأن أطلقت عدة بالونات كرسائل تحذير

جدير بالذكر أن الهيئة العليا لمسيرات العودة غيرت اسمها عقب الكشف نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي عن خطة «مشفقة القرن»، ليصبح «الهيئة العليا لمسيرات العودة ومواجهة الصفقة».

وطوال الفترة الماضية شهدت مناطق حدود غزة هسوءا كبيرا، لم يشهد منذ سنوات، على أثر تفاهات أبرهما الوسطاء وهم «مصر وقطر والأمم المتحدة» بين الفصائل الفلسطينية في غزة، وعلى رأسها حركة حماس، والجانب الإسرائيلي، شملت تخفيف حصار غزة، وإقامة مشاريع بنية تحتية، ودعم مشاريع تشغيل البطالة، لحد من معدلات الفقر.

تعاف ووفيات في صفوف الجاليات

عدد الحالات النشطة لكورونا يصل الى 93 من أصل 667 واستمرار الإجراءات المشددة في البلدات الفلسطينية المصابة

ومواجهة خطر فيروس كورونا في الحجر الصحي خلال الأسبوع الحالي وفق البروتوكول المعتاد، لافتا إلى أن الطواقم الطبية تتابع 344 مستضافا داخل مراكز الحجر الصحي من بينهم حالة ولادة من تلقاها من أحد المراكز إلى مجمع ناصر الطبي وفق البروتوكول والإجراءات الوقائية المعتادة وتتابع صحيا ومولوها محمد في قسم العزل في المجمع.

وقال إن المختبر المركزي أجرى 157 فحصا مخبريا لإتمام إنهاء الحجر الصحي للمستضافين خلال الـ 24 ساعة الماضية، لافتا إلى أن الوزارة تنظر بقلق شديد إزاء تصاعد وتيرة الإصابة بفيروس كورونا في المنطقة مما يضع قطاع غزة أمام تهديد مستمر يستوجب الحذر والالتزام بإجراءات الوقاية من المواطنين والقطاعات المختلفة. وأشار إلى أن نجاح مراكز الحجر الصحي في تحصين المجتمع حتى اللحظة يؤكد أنها ما زالت الأداة الأهم في سلسلة الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.

كما أطلقت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية البيرسو حملة تضامنية واسعة في بعض المناطق البيروفية المهشمة التي تضررت بشكل كبير جراء تفشي فيروس كورونا، وطمنت السفارة بأنه لا توجد أي إصابة جديدة، ليقبى العدد الكلي للإصابات في البيرو منذ بدء الجائحة 4 إصابات، تعافت جميعها بشكل كامل.

وقالت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية مصر، إنها تتابع الحالات المصابة وحالات الاشتباه أيضا بالتعاون على صحتها، ومساعدتها بكل ما تحتاجه وفقا لإمكانياتها، فيما أكدت السفارة لدى الجزائر أن أوضاع الجالية والطبلة الصحية والمعيشية بخير، وأفادت بأن الحالة الصحية لجميع الإصابات مستقرة، كما أعلنت الوزارة تعافي ثلث حالات جديدة في صفوف أفراد الجالية في البرازيل، ليرتفع عدد الحالات التعافية إلى 33 من العدد الإجمالي للإصابات البالغ عددها 37، فيما استقر عدد الوفيات على اثنتين.



وزيرة الصحة في كيلة تعلن عن إصابتين جديدتين في محافظة الخليل

على صحتهم، خاصة الطلبة الذين يقدمون للمعهد أو من يستعدون للخروج من المعاهد أو الكليات والمعاهد الروسية، وذلك بعد أن أصلوا تقديم امتحاناتهم عن بعد، أو الدفاع عن رسائل تخرجهم لإجازة متطلبات الدراسة بالكامل.

وأشارت إلى أن من أبناء الجالية، خاصة الأطباء منهم، لم يتوانوا عن ممارسة عملهم، وكذلك أعمال ساهموا في صناعة وتوزيع الكمامات الطبية، أو مساهمة وسلاسل غذائية لقطاعات واسعة من المجتمع الروسي وغير الروسي، إضافة إلى تطوع طلبة كليات الطب في الصوف المقدمة للمساعدة في علاج المرضى القدره خلال الإيجاز، إن وزارته انتهت

جديدة ليرتفع عدد الحالات التعافية إلى 355. وقال مركز خدمات الجالية في ولاية فيلادلفيا، إنه تم تسجيل أية إصابات أو خسائر مادية في صفوف أبناء الجالية بسبب الأحداث.

في السياق، أكدت سفارة دولة فلسطين لدى روسيا الاتحادية، تعافي جميع الحالات المصابة بشكل كامل وعودتها لممارسة حياتها الطبيعية، وقالت إنها وسعت لجنة شفاة آتني من نشاطاتها، وأصبح بإمكانها التواصل بشكل مباشر مع أفراد الجالية لتقديم الاحتياجات اللازمة لهم والأطمئنان

جالياتها حول العالم إلى 130 حالة وفاة، كما أعلنت عن تسجيل 17 إصابة جديدة بالفيروس بين الجاليات في كل من تركيا، والجزائر، وموريتانيا، ومصر، والولايات المتحدة، فيما بلغ عدد حالات التعافي حتى اللحظة 1106 حالة.

وكان فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية في الولايات المتحدة، أفاد بتسجيل حالة وفاة جديدة للمواطن حسين الشيخ (76 عاما) في مدينة شيكاغو، ما يرفع عدد الوفيات إلى 58، وتسجيل 10 إصابات جديدة، 7 منها في ولاية بنديو، و3 في ولاية نيو جيرسي، ليرتفع عدد الإصابات إلى 831، فيما تعافت 6 حالات

غزة - «القدس العربي»:

توالت تسجيل الإصابات بفيروس كورونا في مناطق الضفة الغربية، التي رفعت معظم القيود الاحترازية التي كانت متخذة على مدار أكثر من شهرين، فيماواصل الحافظون فرض إجراءات مشددة، على البلدات التي تتكشف فيها إصابات جديدة.

غزة - «القدس العربي»:

توالت تسجيل الإصابات بفيروس كورونا في مناطق الضفة الغربية، التي رفعت معظم القيود الاحترازية التي كانت متخذة على مدار أكثر من شهرين، فيماواصل الحافظون فرض إجراءات مشددة، على البلدات التي تتكشف فيها إصابات جديدة.

إصابات في الخليل

وقالت وزيرة الصحة الدكتور مي كيلة، إنه تم تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في محافظة الخليل، الحالة الأولى منها سجلت لشاب 31 عاما- في قرية الكوم جنوب غرب الخليل، وتجرى طواقم الطب الوقائي عملية حصر لخاطبه لمعرفة سبب الإصابة، فيما الحالة الثانية لشاب 30 عاما- في السموع جنوب الخليل، انتقلت إليها العدوى عن طريق إحدى قريباتها في بلدة حورة في مدينة بئر السبع الواقعة ضمن مناطق عام 1948.

وحسب بيانات وزارة الصحة، فقد بلغت عدد الإصابات الإجمالية بالفيروس 667 إصابة، لا تزال 93 منها نشطة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 569 حالة، وحالات وفاة 5. وشهدت الأيام الثلاثة الماضية تسجيل إصابات جديدة بالفيروس في مدن الخليل وخبين وأريحا، وقامت الجهات المختصة باخذ عدة إجراءات وقائية، تمكنت في فرض الإغلاق على بلدات باكالم.

في السياق، قال اللواء أرفع ووجه محافظ قلقيلية، في بيان صادر في نتائج عملية تم سحبها من خاطين مع صناديق فيروس ظهرت نتائجها بأنها سليمة ومعاودة مشير إلى إنه بناء على المعطيات الجديدة ووفقا للنتائج سيتم افتتاح المساجد وصالات الأفرح والمقاهي في بلدات عزون عنمة وسنيروا وبيت أمين، لافتا إلى أن وضع المصابين بفيروس كورونا ضمن المحافظة وبعدهم 17 حالة مستقر ويضعون للرعاية الصحية في مدرسة القلب الكبير.

نائب إسرائيلي يحدّر من تكاثر البدو في النقب: «هذه قبيلة ديموغرافية وعلينا تفكيكها»

اجتماع واسع في قرية خربة وطن في لصراء النقب، الهدهدة بالاقطاع تبعته سلسلة نشاطات كفاحية لخطوات الترحيل واقتلاع العربية في النقب. وأكد رئيس المتابعة على ضرورة أن تكون معركة النقب هي معركة كل جماهيرنا العربية ضد سياسات الاقتلاع والتجزير. وافتتح الاجتماع مركز لجنة التوجه لعرب النقب (الذراع الرسمية للجنة المتابعة في النقب)، النائب سعيد الخرومي، الذي شرح للحضور المخطط الذي يستهدف قرية خربة وطن، سوية مع تسع قرى أخرى في ذات المخطط الإسرائيلي الهادف لاقطلاع هذه القرى وتجزير أهلها، من أجل إقامة منطقة «صناعة للشرق الأوسط».

وفي الاجتماع الشعبي قال بركة، في كلمته الافتتاحية، إن «العشرات من قرى النقب ما تزال تواجه تهديد ومخططات الاقتلاع وترحيل أهلها، وهذا قائم على مدى السنين، ومن حين إلى آخر يظهر مخطط جديد للتغطية على الهدف الأساسي، القائم منذ النكبة، وهو تجميع العرب على أقل بقعة من الأرض، بطروف مأسوية، ومصادرة أراضيهم التي يملكونها منذ قرون، وتابع وهكذا نرى المعركة في النقب، القائمة منذ سنوات طويلة، واحتدت في السنوات العشر الأخيرة وأخر هذه الابتكارات الصهيونية المريضة تهجير قرية خربة وطن من أجل «تسجير» أراضيها». وقال بركة إنه لا يمكن ترك أهالي النقب وحدهم، والسماح للسلطة الإسرائيلية بالاستقراء بهم، مؤكداً أن «هذه معركة كل جماهيرنا العربية، كما أن تدبير البيوتات في الملك والساحل والجليل، هو أيضا معركة كل جماهيرنا العربية، لأنها معركة البقاء في الوطن، وعلى أرضنا». وشدد على أن أساس نجاحنا في فتحنا، هو وحدتنا والالتزام بكافة القرارات التي نتخذها سوية.

النائب أحمد الطيب فيرد باللغة الألمانية على تصريحات سمورطريش ذات الفكر النازي ضد العرب البدو بالقول في كتيبة تغريد له على التويتر أن سمورطريش الذي كان وزيرا في حكومة نتنياهو حتى قبل عدة أشهر يصف حملة القتل من المستوطنين بأنهم أطفال، ويصف الأطفال البدو العرب بأنهم قتيبة ديموغرافية موقوتة.

وتابع في تغريدة أخرى باللغة الألمانية تعهد فيها ترجمة أقوال سمورطريش إلى اللغة الألمانية لما فيها من إشارة على أن ما قاله النائب له دلالات نازية، حيث تتحدث عن خطر عرقي (عربي) ديموغرافي والفوقية العرقية للشعب اليهودي. «تأتي تصريحات سمورطريش العنصرية بعد أسبوع من قتل إبياد الحلاق من نوي القدس من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي لا ذنب له سوى أنه عربي فلسطيني والاعتداء العنصري في شاطئ عيون قرنة جنوب تل أبيب على محمد ناصرة من قبل زمرة من الشباب الإسرائيليين لا ذنب لسوى أنه عربي فلسطيني أيضا».

يشار إلى أن العرب الفلسطينيين البدو في النقب يعون اليوم نحو 200 ألف نسمة ونيف بعدما كانوا 1200 نسمة فقط بعد النكبة حيث هجرت أغليتهم المنظمات الصهيونية في كتيبة 1948. كما يفتقر الزيادة الطبيعية الطبيعية العالية جدا ويقومون في تسرع قرى ومدينة معترف بها وفي 45 قرية غير معترف بها من قبل السلطات الإسرائيلية، وهي محرومة حتى من الماء والكهرباء ومهددة بالاقطاع، منها قرية العرقيل التي اقتلعت 170 مرة. كذلك قرية وطن مهددة بالاقطاع مع تسرع قرى أخرى بهدف «تسجير» المنطقة بديرة أن أصحاب الأراضي فيها لا يملكون «كواشين» أوراق تسجيلية للملكة الأرض.

ويدعو من لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 عقد

الناصره - «القدس العربي»:

كما كان متوقعا سارع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للترحيب بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، واتهمها بممارسة «اصطياد السحرات» ضد إسرائيل والولايات المتحدة.

وأصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول من أمس الخميس، أمرا تنفيذيا يقضي بفرض عقوبات على مسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية، على خلفية التحقيق في جرائم حرب محتملة ارتكبت في أفغانستان، دون الحصول على موافقة واشنطن.

وقال نتنياهو في هذا السياق إن هذه المحكمة تمارس «اصطياد السحرات» لطاردة إسرائيل والولايات المتحدة والديمقراطيات الأخرى التي تحترم حقوق الإنسان، وتغض الطرف عما يحدث في إيران، وتابع نتنياهو «نشكرا للولايات المتحدة لدعمها العدالة» واعتبر مسؤولون في إدارة ترامب أن تحقيقات المحكمة الخاصة بموظفي الضمان في غزة من «تزاغة مشكوك فيها»، وادعى تورط روسيا في التحقيق، ويأذن الأمر الإداري ليو ميويو بالتنسيق مع وزير الخارجية الأمريكي بجميد الأصول في الولايات المتحدة الخاصة بموظفي المحكمة الضالعين في التحقيق.

ويشمل الأمر التنفيذي فرض عقوبات اقتصادية على موظفي المحكمة العنيتين بالتحقيق مباشرة مع مسؤولين أمريكيين.

نتنياهو يبارك قرار ترامب بمعاينة محكمة الجنايات الدولية

الناصره - «القدس العربي»:

من جانبه، وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، خلال مؤتمر صحافي أعقب إعلان العقوبات، المحكمة الجنائية الدولية بأنها «مؤسسة سياسية غير خاضعة للمساءلة، مشككة كتيبة قانونية». وقال إنه لا يمكن السماح لمسؤولي الجنايات الدولية وأتالانتهم بالبحر إلى الولايات المتحدة والاستمتاع بالحرمان الأمريكية، في الوقت الذي يسعون إلى محاكمة ذلك الذي يدافع عن تلك الحريات، إلى ذلك ستصادق الحكومة الإسرائيلية على إقامة مستوطنة «رمات ترابم» في مرتفعات الجولان الإسرائيلية المحتلة.

وقبل عام بالضبط، قررت الحكومة الإسرائيلية إقامة المستوطنة، ولكن دون وضع أي خطط أو مصادر للتطوير. ويتم الآن تقديم قرار مفصل لوزارة المالية الإسرائيلية حول تكلفة بنائها. وستتم المصادقة على قرار إنشاء المستوطنة، بعد يوم واحد من عيد ميلاد ترامب الرابع والسبعين، وعلى خلفية تقرير إسرائيل لقراره الأخير بفرض عقوبات على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

يشار إلى أنه في سياق «صفقة القرن» ومخطط الضم الإسرائيلي هناك موقان في إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب حيال فرض «سيادة» إسرائيل على مناطق في الضفة الغربية المحتلة في إطار الخطة الأمريكية.

ويكسب صهر الرئيس جارد كوشنر موقفا واحدا، معتبرا أنه ينبغي تأجيل الضم وتنقيده في إطار تطبيق «صفقة القرن» بالتعاون مع دول عربية وليس مخطوة أحادية، والموقف الثاني فيعبر عنه السفير الأمريكي في القدس المحتلة بديفيد فريدمان، وهو من أنصار المستوطنين ومؤيد لخطاب البين المتطرف الإسرائيلي بتنفيذ ضم فوراً ويشكل احادي الجانب.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرانوت» أمس أن نتنياهو يتفاوض في هذه المرحلة مع كوشنر- حول موعد وحجم تطبيق الضم- ملحة بذلك إلى أن تنفيذ الضم محكوم بموقف كوشنر، وليس فريدمان.

لفت لاستمرار حظر البرقع ومنع ارتداء الحجاب في التلغزة واستمرار المضايقات التي تمس جماعة العدل والإحسان تقرير وزارة الخارجية الأمريكية يرصد تطورات الحرية الدينية في المغرب



إحدى الكنائس في المغرب

من القيمين، والمرشدين الدينيين، بينهم 900 من النساء في عموم المساجد، والمؤسسات الدينية في المملكة، فيما يتواصل تدريب المرشدين في المعاهد سواء أكانوا مغاربة أم أجانب.

ولاحظ التقرير أن حظر البرقع لا يزال مستمراً، منذ عام 2017، وذلك بالاستناد إلى مخاوف أمنية، بالإضافة إلى منع ارتداء الحجاب في التلغزة، وبين موظفات الشرطة، والجيش وأن عدداً من النساء يجدن صعوبة في العثور على عمل في القطاع الخاص، بسبب ارتدائهن الحجاب، في حين يطلب عدد من أرباب العمل من مستخدماتهن المحجبات إزلاته، أثناء ساعات العمل، بينما يمارس المجتمع ضغوطاً على النساء اللاتي يقعن الحجاب.

وتحدثت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها عن استمرار المضايقات، التي تمس جماعة العدل والإحسان أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، (شبه محظورة)، التي ترفض الإفراج بالسلطة الروحية للملك، وأشارت إلى إغلاق بيوت عدد من أعضاء الجماعة في عدد من المدن المغربية، بينها الدار البيضاء، والقيظرة، وإنزكان، لاشتمالها على أماكن عبادة غير مرخصة، واحتضانها تجمعات غير قانونية.

وأوضح التقرير أن تعامل السلطات مع الأقليات الدينية، خلال العام الماضي، لم يشهد أي تدخل لمنع المواطنين، سواء أكانوا مسيحيين أم يهوداً أم شيعة من الاجتماع، والتعب على أفراد، وأبرز وجود عناية رسمية بالديانة اليهودية، المعترف بها دستورياً، وترميم معابدهم في جميع أنحاء البلاد، وإنشاء متحف خاص بهذه الديانة في فاس، باعتبارها مكوناً من مكوناتها الثقافية كما لم يسجل رجال الدين اليهود أي تدخل، أو تضيق

الرباط – «القدس العربي»:

واصلت الإدارة الأمريكية رصد تطورات الحرية الدينية في المغرب، ولقت التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية حول الحرية الدينية الدولية لسنة 2019 إلى أن دستور المغرب ينص على أن الدولة تضمن للجمع حرية «ممارسة شعونه الدينية»، لكنه أشار إلى وجود تباين في تعامل السلطات المغربية والجمع، على حد سواء، مع مختلف الجماعات والأقليات الدينية.

وخصصت الوزارة، 16 صفحة من التقرير لأوضاع الحريات الدينية في المغرب وقالت إن أكثر من 99 في المئة من المغاربة من المسلمين السنة، مقابل 0.1 في المئة من الشيعة، في حين توجد أقل من 1 في المئة من الأقليات الدينية، تتوزع بين نحو 3500 يهودي، أغلبهم في الدار البيضاء، وما بين ألفين و6 آلاف مسيحي، ويعيش في المغرب 40 ألفاً من المسيحيين الأجانب، أغلبهم من الكاثوليك، وجيلهم مهاجرون جسد من إفريقيا جنوب الصحراء، ويقدر عدد الشيعة الأجانب بنحو 2000 شخص، مقابل 400 من الطائفة البهائية.

وأشار التقرير إلى أرقام أخرى مغايرة لوضعية الأديان في المغرب، لا سيما تقديرات جمعية بوجود 25 ألف مغربي منتم إلى الديانة المسيحية، وإلى تقرير دولي اعتبر أن 15 في المئة من السكان يعتبرون في حكم «اللادينيين» مسجلاً أن الدولة، عبر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لا تزال المسؤولة الرئيسية عن تشكيل الحياة الدينية في المغرب، لتعزيز الإسلام السنّي، من خلال إشراكها على المساجد، وساعات فقهها، وتوجيه ومراقبة خطب الجمعة، وظف القطاع نحو 3000

وزارة الصحة المغربية ترصد 44 إصابة بالفيروس وتسجل حالة وفاة جديدة

الماضي، خضعوا للتحاليل المخبرية لفيروس كورونا المستجد، وجاءت النتائج سلبية. وأوضحت أن عدد الأفراد الذين خضعوا للتحاليل من العائدين من إسبانيا، يتجاوز 300، من بينهم 10 أطفال، مشيرة إلى أنه لم تسجل أي إصابة بكوفيد 19 وسطهم ويخضع العائدين من إسبانيا للحجر الصحي في أحد المنتجعات السياحية في مدينة المضيق.

ويتقرب المغاربة وتيرة إعادة المغاربة العالقين في الخارج الذين تجاوز عددهم 40 ألف مغربي كانوا خارج البلاد في زيارات قصيرة، حين أعلن عن إغلاق الحدود البرية والبحرية الجوية منتصف آذار/ مارس من الماضي، وبدأت السلطات المغربية عملية إعادة المغاربة في مدينتي سبتة ومليلية ثم الجزائر لتستكملها يوم الأربعاء الماضي بالمغاربة العالقين بإسبانيا والتي لم تشمل المغاربة الذي عبروا الحدود المغربية نحو أوروبا بسياراتهم دون أن يعرف مصير باقي العالقين المغاربة في مدينتي سبتة ومليلية الذين يقدر عددهم بأكثر من 10 آلاف شخص.

الرباط – «القدس العربي»

رصدت وزارة الصحة المغربية، أمس الجمعة، 44 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا ليصل العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 8581 حالة وتم تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء أول أمس الخميس والعاشرة من صباح أمس الجمعة، ليبلغ إجمالي الوفيات 212 حالة منذ بداية انتشار الفيروس بالبلاد.

وقالت على موقعها الإلكتروني إنه تم خلال الفترة الزمنية نفسها التيقن من 17 حالة شفاء جديدة خلال المدة نفسها، وفق البيانات الرسمية، وبذلك يرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 7600 حالة كما بلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، قد بلغ 373776 حالة، وفي ما يتعلق بالحالات النشطة التي تهم الأشخاص رهن العلاج، تساوى حالياً 769 حالة، توجد منها 15 حالة، منها ثمان حالات بجهة الدار البيضاء سطات بمدينة الدار البيضاء الكبرى، ضمنها 3 حالات تحت التنفس الاصطناعي.

وأوضحت أن عدد الإصابات بجهة طنجة تطوان الحسيمة وصل صباح أمس إلى 1270 بعد تسجيلها 21 حالة جديدة، متبوعة في جهة مراكش أسفي التي سجلت 16 حالة ليبلغ المجموع فيها 1552، ثم الدار البيضاء سطات بخمس حالات في جهة فاس مكناس بحالتين جديدتين.

وأفادت مصادر وزارة الصحة المغربية أن جميع المغاربة الذين كانوا عالقين في إسبانيا، وعادوا للمغرب يوم الأربعاء

المغاربة العالقين في الخارج في غياب تصور واضح وشفاف لتدبير المرحلة، أمام توالي التجاوزات الدستورية والقانونية»، وأبدى الحزب امتعاضه «الكلّي تمكين سلطات وزارة الداخلية من الأفراد بمسؤولية وصلاحيات تدبير مختلف تداعيات جائحة كورونا مع هيمنة عقليتها ومقارباتها الأمنية».

وطالب الحزب اليساري «الجهات المسؤولة باحترام مبادئ الدستور المغربي والقوانين التنظيمية والحد من تدخل وزارة الداخلية وممثلها عبر ربوع الوطن اعتباراً لكون حالة الطوارئ الصحية لا تبرر حالة الطوارئ الشاملة»، وأكد أن المواطنين كانوا يتطلعون إلى مقاربة أكثر تفهماً لأوضاعهم الاجتماعية والصحية والنفسية، وبالتالي كانوا ينتظرون رفع المعاناة عنهم بشكل أسرع وأقوى وأتمثل.

وقال الحزب الليبرالي الحمران مصادقة الحكومة المغربية على مشروع قانون بتحديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية والحد من تدخلها، ووضوح المبررات بين مكوناتها في معالجة قضية أصبحت تهم كافة المواطنين المغاربة، وتمس معيشتهم اليومي، وصحتهم النفسية.

وحدد الحزب بد التعاطي الفاضل للحكومة المغربية في معالجة وباء كورونا، وعدم تقديم حلول خلاقية للمعالين بالخارج، والمطربين من أعمالهم، والمفسين في مشاريعهم، وحث من استغلال الوعاء لتأجيل العملية الديمقراطية، وتعطيل القوانين وتجميد مبادئ حقوق الإنسان، وأكد رفضه لتخلي رئاسة الحكومة عن صلاحياتها لفائدة وزارة الداخلية، ورفضه تطبيق مشاريع مستوردة للخروج من الحجر الصحي دون دراسة عميقة لدى نجاعتها على الطبيعة الجغرافية، والبشرية، والثقافية المغربية.

بلاغ للحزب ضرورة توفر «خطة مندمجة قادرة على استيعاب كل الأبعاد بما فيها البعد التنموي»، داعياً إلى تقوية المقاربة التشاركية في التدبير الترابي للخروج من الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية» والتعاون مع المؤسسات المنتخبة والتنسيق الاقتصادي والمدني المحلي، مطالباً بإقرار معايير واضحة، في تقسيم الأقاليم إلى منطقتين وتصنيفها أسبوعياً.

وعبر المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (يسار معارض) عن استغرابه للطريقة التي اعتمدها الحكومة في إعلان قرارات تمديد حالة الطوارئ وتخفيف قيود الحجر الصحي وإنه كان الأجدى بالحكومة تحضير الرأي العام منذ أسابيع لتقبلها على أساس الإقرار بنضجها ومسؤوليتها.

وقال بلاغ للمكتب السياسي للحزب أرسل لـ«القدس العربي»، إن طريقة الإعلان عن القرارات، هي التي أفضت إلى ردود الفعل المسجلة في المجتمع، والتي تعين طمأنته من خلال استدراك الاختلالات ومواكبة المهّسن والقطاعات المتضررة اقتصادياً واجتماعياً، وفتح نقاش عمومي تساهم فيه الحكومة والبرلمان ومختلف القوى الحية الوطنية، على أساس احتضان الإعلام لهذا النقاش، وسيتيح ذلك الالتفاف الواعي والمسؤول البني على الثقة والتزام المواطن والاختراخ الإيجابي لكافة المغربيات والمغاربة حول هذه القرارات، وبشكل أساسي حول تدابير مواجهة الصعوبات الحالية والمستقبلية المؤكدة.

وصف الحزب الاشتراكي الموحد (معارض) مستجدات الإجراءات المعلنة لرفع الحجر الصحي بأنه «مرتكب»، وأن العديد من الملفات المتعلقة بالتدبير الاجتماعي اللازمة، أو المرتبطة بالتدبير الاقتصادي لها أو التذبذب والتأخر الحاصل في التعاطي مع ملف

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تحفظ عدد من الأحزاب المغربية على قرار الحكومة تمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية حتى 10 تموز/ يوليو المقبل، بتطبيق مشروع القانون المتعلق بسنن حالة الطوارئ في سائر أرجاء البلاد لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد مع سنن مقتضيات خاصة بالتخفيف من القيود المتعلقة بها، في ظل غضب شعبي تم التعبير عنه على مواقع التواصل الاجتماعي بالسخرية.

وقامت الحكومة المغربية بتقسيم المغرب إلى منطقة 1 ومنطقة 2، حسب الحالة الوبائية التي قالت إنها مستقرة في المنطقة 1 التي عادت فيها الحياة بشكل شبه طبيعي بدءاً من يوم أول أمس الخميس، في حين أن المنطقة رقم 2 والتي تضم الأقاليم والعمالات التي لم تستقر بها الوضعية الوبائية ما زالت تحت الحجر الصحي مع تخفيف طفيف لزيادة ساعات لاصحاب الملات التجارية.

وأدى هذا القرار إلى خلخلة الإجماع الذي كانت تلقاه هذه الإجراءات قبل التمديد الثاني لحالة الطوارئ الصحية وإعلان الأحزاب السياسية سحب دعمها وسمانتها للحكومة. وانتقد حزب الاستقلال (أعرق الأحزاب المغربية) المقاربة الترابية التي اعتمدها الحكومة للتخفيف من تدابير الحجر الصحي، مسجلاً «الضعف الواضح» في تواصل حكومة العثماني بخصوص تدبير جائحة كورونا، وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها «تحتاج إلى خطة مندمجة»، وأكد

منظمة «الوسيط من أجل الديمقراطية» المغربية تنتقد أوضاع حقوق الإنسان خلال العام الماضي

لواقع المسؤولية»، «الوسيط»، في تقريرها تناولت قضايا التجمع والتظاهر السلمي، داعية الحكومة التي يقودها حزب «العدالة والتنمية»، ذي المرجعية الإسلامية، إلى «العمل على مراجعة الظهير الشريف رقم 1.588.7 بشأن التجمعات العمومية، بما يتلاءم مع الدستور والممارسة الاتفاقية والالتزامات الدولية وتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص الحق في التظاهر والتجمع السلمي، والعمل على إلغاء العقوبات السالبة للحرية من النصوص التشريعية في علاقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي».

وتطرق التقرير الحقوقي، إلى واقع الصحافة المغربية، مشيراً إلى ضرورة «مراجعة مونة الصحافة والنشر بما يضمن حماية حرية الرأي والتعبير، وذلك من من دنا داخل.

وجاء العهد في ختام زيارة تضامناً أناها بداية لوريتانيا وقد وزاري جزائري متعدد الاختصاصات، حمل رسالة تضامناً مع موريتانيا ورأسه صبري بوقدم وزير خارجيتها، وضم إلى جانبه وزير المالية، عبد الرحمن راوية، ووزير التجارة، كمال زريق، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، والمدير العام للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، محمد شفيق مصباح.

حياتها خلال الزواج، والمساواة في حضانة الأطفال، والمساواة في الوصاية القانونية على الأطفال، وإعمال المساواة في الإرث، والعمل على تسريع ملامة القوانين مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية، والتسريع بمواصلة انضمام المغرب إلى الاتفاقيات ذات الصلة بالحقوق الإنسانية للنساء؛ خاصة اتفاقية الرضا بالزواج، والحد الأدنى لسن الزواج، وتسجيل عقود الزواج وكذا الاتفاقية المتعلقة بجنسية المرأة المتزوجة، والاتفاقية رقم 156 من نوي المسؤولية العائلية، والتسريع باعتماد خطة وطنية إستراتيجية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وضمان الحقوق الإنسانية للنساء، وتجاوز الزمن الانتخابي والتناسق على المقاربة الحقوقية، وتسعى لإعمال التزامات المغرب الطوعية ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين بمختلف المجالات، بالإضافة إلى العمل على مراجعة المنظومة الانتخابية التشريعية بما يعزز إعمال مقاربة النوع الاجتماعي على مستوى كافة مراحل العملية الانتخابية في أبعادها المحلية والجهوية والوطنية لضمان ولوج النساء

وانتقدت «الوسيط» حل جمعية «جذور»، في تقريرها، مشدداً على «ضرورة العمل على مراجعة الظهير الشريف رقم 1.58.376 بما يتلاءم مع الدستور والممارسة الاتفاقية والالتزامات الدولية ذات الصلة بحرية التجمعات، ومع توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان الواردة في مذكرته بشأن حرية التجمعات، وتسريع العمل على إلغاء العقوبات السالبة للحرية من النصوص التشريعية بشأن حرية التجمعات، وإنهاء منع السلطات الإدارية من تحويل مبدأ التصريح بتأسيس الجمعيات إلى نظام الترخيص».

وحول الوضع الأسري في المغرب، شدد التقرير، على ضرورة «العمل على التسريع بمراجعة مونة الأسرة وتحديد الأحكام التمييزية التي تعطل مسار تحقيق المساواة بين الجنسين، والتي تهم أساساً: إلغاء وتجميد الاستثناء الخاص بتزويج الأطفال، والتي يهيم بالدرجة الأولى الفتيات، ويشكل تمييزاً ضدنهن وإنتهاكا صريحاً للمصلحة الفضلى للطفل، مراجعة المسائل التمييزية المتصلة بالطلاق من قبيل اقتسام الممتلكات التي تمت

الرباط – «القدس العربي»

من سعيد المرايط:

أصدرت منظمة «الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان»، غير الحكومية، تقريرها السنوي حول حالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2019، والذي رصد مجموعة من النقط والماحور، من بينها قضايا الأسرة، الجمعيات المدنية، المهاجرون والأجئون، وحرية الصحافة.

وأكد التقرير الذي حصلت «القدس العربي»، على نسخة منه «استمرار الإبقاء على عقوبة الإعدام ضمن التشريعات الوطنية وجرم الأحكام ذات الصلة خلال سنة 2019».

وطالب به العمل على الانتقال بموقف المغرب من الالتزام بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام إلى إلغائها، والقطع مع المنطق التبريري الرافض لإلغائها بمرور كونها قضية خلافية تحتاج لتعميق النقاش المجتمعي.

الحكومة تقدم اليوم شروحا عن خطتها وتترقب مساعدات من المغرب

موريتانيا: حالات العدوى في ازدياد لافت والتنسيق متواصل مع دول الجوار

مواجهة واحتواء تفشي وباء فيروس كوفيد 19 المستجد. وتبادل الوزيران في هذا السياق الآراء حول إمكانية الاستفادة من موريتانيا من التجربة المغربية في مواجهة الوباء.

وتعدت الحكومة الجزائرية لوريتانيا قبل يومين بمساعداً طبية وتونينية لدعمها في مواجهة وباء كوفيد 19 الذي يواصل انتشاره في العاصمة الموريتانية وفي عدد من مدن الداخل.

وجاء العهد في ختام زيارة تضامناً أناها بداية لوريتانيا وقد وزاري جزائري متعدد الاختصاصات، حمل رسالة تضامناً مع موريتانيا ورأسه صبري بوقدم وزير خارجيتها، وضم إلى جانبه وزير المالية، عبد الرحمن راوية، ووزير التجارة، كمال زريق، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، والمدير العام للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، محمد شفيق مصباح.

مع عدد السكان، بتسجيلها 242 إصابة من كل مليون ساكن، وجاءت المغرب تالية لها بـ231 إصابة من كل مليون.

وفي حساب مقارنة عدد الوفيات بعدد السكان سجلت موريتانيا حتى الآن 16 وفاة من كل مليون ساكن، وينتظر، وفقاً لصاحبه، أن يخصص رئيس الوزراء الموريتاني، إسماعيل ولد ابده، مؤتمراً صحافياً مقرراً مساء اليوم للحد من انتشار وباء كورونا، وأن يكشف عن الخطة الحكومية الخاصة بمواجهة استئصال الوباء.

وضمن التعامل مع الجائحة، حددت الحكومة الموريتانية شهرين/أول/ سبتمبر المقبل، موعداً لاستئناف الدراسة، مستعمراً إلى غاية 30 تشرين الأول/ أكتوبر، تاريخ اختتام العام الدراسي الحالي.

وقررت الحكومة كذلك تأخير افتتاح العام الدراسي المقبل إلى غاية منتصف شهر تشرين الثاني/

حصيلة المصابين الذين شفيوا هي أكبر حصيلة شفاء يومية منذ بداية الوباء، وهو ما يعد مصدر ارتياح للجمع.

وبلغ إجمالي عدد الوفيات بسبب الفيروس 74 وفاة وهو رقم مقلق ناجم، حسب مصادر وزارة الصحة، عن عزوف المصابين من ذوي الأمراض المزمنة عن الرعاية المبكرة للمستشفيات.

وأكدت وكالة الأخبار الموريتانية المستقلة في ورقة تحليلية «أن موريتانيا تجاوزت الدول المجاورة لها بمقارنة عدد المصابين بـفيروس كورونا بعدد».

ومن بين كل مليون ساكن في موريتانيا هناك 310 أشخاص مصابون بالوباء، وهو ما جعل موريتانيا تتصدر في هذا الصدد الدول المجاورة لها من حيث عدد المصابين مقارنة مع عدد السكان، تتلوا السنغال التي سجلت فيها 285 إصابة من كل مليون ساكن.

وحلت الجزائر تالفة في حساب عدد الإصابات مقارنة

نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

تابع مؤشر الإصابات بعوى فيروس كورونا المستجد ارتفاعه في موريتانيا وأصل سبب آخر حصيلة إلى 156 إصابة جديدة مؤكدة بـفيروس بينها ثلاث وفيات و108 حالات شفاء.

وأرجعت وزارة الصحة الموريتانية أسباب ارتفاع الإصابات المسجلة بوباء كورونا إلى زيادة عدد الفحوص التي وصلت إلى 1016 فصفاً، بعد أن ضاقتها المصالح الصحية إثر حصولها على مجموعة كبيرة من أجهزة الفحص، وهو ما يعني أن عدد الحالات المسجلة تابعة بصورة طردية للفحوص المنفذة.

وينظر إلى حصيلة اليوم أنها من أكبر الإصابات المسجلة منذ بداية تفشي الوباء في موريتانيا، كما أن

يوسف الشاهد ينفي تورطه فيها وحمّة الهمامي يتحدث عن قضية فساد مشابهة في مدينة نيس «شقق إيكانتى» تعيد ملف تبييض الأموال إلى واجهة الأحداث في تونس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعدت قضية «شقق إيكانتى» الجدل حول ملف تبييض الأموال في تونس، في وقت فند فيه رئيس الحكومة السابق، يوسف الشاهد، أنباء تحدثت عن تورطه وبعض أفراد عائلته في هذا الملف، متوعداً بمقاضاة من حاول «تشويه سمعته» أمام الرأي العام التونسي، فيما كشف حمّة الهمامي، رئيس حزب العمال، عن قضية فساد مشابهة تتعلق بشراء شقق في مدينة نيس الفرنسية.

وقال ممثل النيابة العامة في تونس، محسن الدالسي، إنه تمت إحالة 44 تونسياً للقضاء بتبشيرة اقتناء عقارات وشقق بأموال ضخمة في مدينة إيكانتى الإسبانية بطرق غير قانونية. وأشار إلى أن القطب القضائي الاقتصادي والمالي يحقق حالياً مع المتهمين في تهم تتعلق بجررائم مصرفية وشبهية تبييض وغسيل أموال.

وأضاف: «اقتناء عقار خارج البلاد ليس جريمة، لكن هناك إجراءات إدارية تقتضي المرور عبر البنك المركزي التونسي لتحويل أثمان هذه العقارات والشقق بإسبانيا، لم يقع أتباعها، مشيراً إلى أن المشتبه بهم في هذه القضية «يشغلون بمهن حرة وأصحاب شركات ويعملون بميدان التجارة الدولية ولا يوجد بينهم شخصيات في الدولة أو في الحقل السياسي».

فيما أكدت الجمارك التونسية أن



يوسف الشاهد

على ترويض الأكاذيب التي وردت في الخبر الثاني رغم تكذيب ممثل النيابة العمومية.

وتابع الشاهد: «بثّ إشاعات لتلبس الأشخاص وهتك الأعراض ومغالطة الرأي العام، هي جرائم يعاقب عليها القانون، وبالتالي سارفع قضية ضدّهم وضد كل من تعدّد المساس من حرمتي وحرمة

أي سياسي تونسي في قضية إيكانتى، أمّا بالنسبة للخبر الثاني، فإنه لم يتمّ التحقيق معي في القطب القضائي والمالي في قضية «أنا يقط» بعد، تكذيب السلطات القضائية والديوانية التونسية، فإن العديد من الذين روجوا الخبر الأول اعترفوا بخطئهم واعتذروا، في حين أنّ جمعية «أنا يقط» مصرّة

حاكم التحقيق في القطب القضائي والمالي في موقع «فيسبوك»، فنّد فيها أخباراً تشير إلى تورطه وعائلته بقضية «شقق إيكانتى»، حيث قال: «ثمة خيران مختلفين كاذبين، هما إشاعات للتلبس وهتك أعراض الناس، حيث بالنسبة للخبر الأول، لا زوجتي ولا صهرتي يمكن عقارات في إسبانيا، وحسب ما صرح به ممثل النيابة، لم يرد اسم

عائلي، لأنّ تونس دولة قانون، ليست هذه المرة الأولى التي يقع فيها استهداف شخصياً بمثل هذه الأكاذيب، ولا يخفى على أحد مدى ضراوة حملة التشويه المنهجية ضدّي منذ مدة، ولكن هذا لن يزيدني إلا عزيمة وإصراراً على خدمة هذه البلاد، ملاحظاً: لم يتمّ استدعائي للمثول أمام القضاء، ولو تمّ استدعائي فليس هناك إشكال، لأنّ فتحي تامّة في القضاء التونسي، وقضية «إيكانتى» انطلقت في جانفي (كانون الثاني) 2020 عندما كنت رئيساً للحكومة».

وكانت منظمة «أنا يقط» أصدرت بلاغاً أكدت فيه «التحقيق» مع الشاهد فيما يتعلق بقضايا فساد، مشيرة إلى أنّ «أطوار القضية تعود إلى تاريخ 07 جانفي (كانون الثاني) 2019 حين تقدمت منظمة «أنا يقط» بشكاية للسيد وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بتونس ضدّ رئيس أمن السابق يوسف الشاهد وكل من سيكشف عنه البحث من أجل استغلال صفته لاستخلاص فائدة لغيره دون وجه حق، تحت طائلة الفصل 96 وما بعده من المجلة الجزائية، والذي يعاقب بموجبه كل من أسند منفعة لغيره بمقتضى

ممتلكات الدعوة مروان البروكي» وأضافت المنظمة في بلاغها: «وبالإطلاع على مال القضية كعريف شك، علمت «أنا يقط» أنه قد تمّ التحقيق مع رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد بالقطب القضائي الاقتصادي

فيما اعتبر حرمّة الهمامي الأمين العام لحزب العمال أن قضية شقق إيكانتى «تعتبر أحد أوجه نهب تونس، بالإضافة إلى الفساد المستشري في البلاد»، مشيراً إلى وجود قضية فساد وتبييض أموال مشابهة تتعلق بشراء شقق في مدينة نيس الفرنسية، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وشهدت تونس حوادث مماثل في السابق، حيث قامت السلطات عام 2016 بالتحقيق في تورط سياسيين وحقوقيين وإعلاميين في تحويل أموال وتهربها إلى الخارج دون تبعات ضريبية، ضمن ما عُرف حينها بـ«وثائق

السابق عبد العزيز بوتفليقة» والفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، اللواء بشير طرطاق القائدين السابقين لجهاز الاستخبارات، وكذا اللواء المقاعد خالد نزار وزير الدفاع الأسبق ونجله لطفي. ورغم أن لوييزة حنون أدينت المرة الأولى في يوليو/ تموز الماضي 15 سنة سجناً، إلا أن العقوبة خفضت بعد الاستئناف شهرين فيراير/ شباط على 3 سنوات بينها 9 أشهر مع النفاذ، لتتمكن بعدها من مغادرة السجن، لكنها بقيت غائبة عن الساحة السياسية، لتدشن بهذه التصريحات القوية عودتها الحقيقية إلى العمل الحزبي.

الجزائر: حزب العمال ينتقد التعديل الدستوري ويهاجم سياسات الحكومة

الجزائر – «القدس العربي»:

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

سياسية لوضع الجزائريين أمام الأمر الواقع، مع التأكيد على أن حزبها لن يشارك في النقاش الدائر حول مسودة الدستور الجديد، حتى لا يعطي شرعية لعملية تهدف إلى مصادرة إرادة الشعب. واستغلّت الأمانة العامة لحزب العمال التي اتهمت في قضية التأمير على سلطة الدولة والجيش ودخلت السجن لتفتح النار على لجنة الخبراء التي كلفت بمهمة إعداد مسودة الدستور، قائلة: «إن سيادة الشعب لا يمكن أن تمر عبر لجنة كان يفترض أن تعتنى بالصيغ القانونية فقط، لكنها تحولت إلى وصية على الشعب ومدافعة عن النظام بشراسة»، وأن «سيادة الشعب تمر عبر جمعية تأسيسية تقوم

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

بصياغة دستور بعد نقاش واسع يفرض توافقات وطنية في كل المجالات. وانتقدت لوييزة حنون بشدة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال أزمة وباء كورونا، خاصة فيما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشددة على أن تلك الإجراءات نتيجة للحجز والنيّات السيئة، وخير مثال على ذلك، بحسب حنون، قرار إلغاء قاعة 51/49 بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر، وكذا إلغاء حق الشفاعة في قانون المالية التكميلي وكذلك المساس بمنظومة التقاعد، وعادت زعيمة العمال للتساءل عن سياسات السلطة منذ بداية أزمة جائحة كورونا، خاصة فيما

فريق عمل تركي يقرر تطهير طرابلس وترهونة من ألغام حفر

■ طرابلس – الأناضول: شرع فريق عمل تركي مؤخرًا، بإزالة الألغام زرعتها ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر في العاصمة طرابلس ومدينة ترهونة ومناطق أخرى، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الليبية. وقالت الخارجية الليبية، في بيان إن ذلك جاء على لسان وزيرها محمد الطاهر سيالة، خلال لقائه في طرابلس مع سفير تركيا لدى ليبيا سرحان أكسن، وأفاد البيان بأن سيالة وأكسن تابع خلال اللقاء عمل فريق إزالة الألغام التركي الذي بدأ عمله مؤخرًا في تطهير جنوب طرابلس، وترهونة، ومناطق أخرى من الألغام التي زرعتها ميليشيات حفتر المتعدية. وذكر أن اللقاء تناول آخر المستجدات في ليبيا، والتعاون الليبي التركي في كافة المجالات. وأكد السفير التركي لوزير الخارجية الليبي، حسب البيان، استمرار ووقوف تركيا حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الليبي وحكومته باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وأضاف أن هذا الموقف مستمد من القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالمشان

■ طرابلس – الأناضول: شرع فريق عمل تركي مؤخرًا، بإزالة الألغام زرعتها ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر في العاصمة طرابلس ومدينة ترهونة ومناطق أخرى، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الليبية. وقالت الخارجية الليبية، في بيان إن ذلك جاء على لسان وزيرها محمد الطاهر سيالة، خلال لقائه في طرابلس مع سفير تركيا لدى ليبيا سرحان أكسن، وأفاد البيان بأن سيالة وأكسن تابع خلال اللقاء عمل فريق إزالة الألغام التركي الذي بدأ عمله مؤخرًا في تطهير جنوب طرابلس، وترهونة، ومناطق أخرى من الألغام التي زرعتها ميليشيات حفتر المتعدية. وذكر أن اللقاء تناول آخر المستجدات في ليبيا، والتعاون الليبي التركي في كافة المجالات. وأكد السفير التركي لوزير الخارجية الليبي، حسب البيان، استمرار ووقوف تركيا حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الليبي وحكومته باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وأضاف أن هذا الموقف مستمد من القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالمشان

الجيش الليبي: ننتظر تعليمات قيادة الحكومة لتحرير سرت

■ طرابلس – الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أنه ينتظر تعليمات القيادة العليا للحكومة، لبدء عملية تحرير مدينة سرت (شرق)، بعد تلقيه كافة التعزيزات العسكرية اللازمة. وقال الناطق باسم «غرفة عمليات سرت الحفرة» التابعة للجيش، عبد الهادي دراه، لـ«القدس العربي» إن العملية الخاصة: «وصلتنا كافة التعزيزات والذخائر اللازمة والعتاد اللوجستي». وأكد أن القوات الحكومية بانتظار تعليمات القيادة العليا لبدء عملية تحرير مدينة سرت. وأشار دراه، إلى أن محاور القتال الغربي سرت تشهد حالة من الهدوء الحذر، وذلك بعد أن استهدفت المدفعية عدة مراكز للميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، داخل المدينة خلال اليومين الماضيين. وفي وقت سابق الخميس، عقد رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج، اجتماعاً مع نائبه أحمد مغيثي، ووزير الداخلية فتحي باشاغا، وقادة عسكريين بينهم أمير غرفة عمليات سرت الحفرة، إبراهيم بيت المال. وقال بيان لعملية «سرت» إن اجتماع السراج «بحث سير العمليات العسكرية، والإجراءات المتخذة لضمانة المدنيين، والمنشآت الخاصة والعامّة».

■ طرابلس – الأناضول: شرع فريق عمل تركي مؤخرًا، بإزالة الألغام زرعتها ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر في العاصمة طرابلس ومدينة ترهونة ومناطق أخرى، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الليبية. وقالت الخارجية الليبية، في بيان إن ذلك جاء على لسان وزيرها محمد الطاهر سيالة، خلال لقائه في طرابلس مع سفير تركيا لدى ليبيا سرحان أكسن، وأفاد البيان بأن سيالة وأكسن تابع خلال اللقاء عمل فريق إزالة الألغام التركي الذي بدأ عمله مؤخرًا في تطهير جنوب طرابلس، وترهونة، ومناطق أخرى من الألغام التي زرعتها ميليشيات حفتر المتعدية. وذكر أن اللقاء تناول آخر المستجدات في ليبيا، والتعاون الليبي التركي في كافة المجالات. وأكد السفير التركي لوزير الخارجية الليبي، حسب البيان، استمرار ووقوف تركيا حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الليبي وحكومته باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وأضاف أن هذا الموقف مستمد من القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالمشان

■ طرابلس – الأناضول: شرع فريق عمل تركي مؤخرًا، بإزالة الألغام زرعتها ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر في العاصمة طرابلس ومدينة ترهونة ومناطق أخرى، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الليبية. وقالت الخارجية الليبية، في بيان إن ذلك جاء على لسان وزيرها محمد الطاهر سيالة، خلال لقائه في طرابلس مع سفير تركيا لدى ليبيا سرحان أكسن، وأفاد البيان بأن سيالة وأكسن تابع خلال اللقاء عمل فريق إزالة الألغام التركي الذي بدأ عمله مؤخرًا في تطهير جنوب طرابلس، وترهونة، ومناطق أخرى من الألغام التي زرعتها ميليشيات حفتر المتعدية. وذكر أن اللقاء تناول آخر المستجدات في ليبيا، والتعاون الليبي التركي في كافة المجالات. وأكد السفير التركي لوزير الخارجية الليبي، حسب البيان، استمرار ووقوف تركيا حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الليبي وحكومته باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وأضاف أن هذا الموقف مستمد من القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالمشان

تركيا عارضت تفتيش الاتحاد الأوروبي سفينة قبالة سواحل ليبيا

■ بروكسل – أ ف ب: عارضت تركيا، قيام مهمة بحرية أوروبية بتفتيش سفينة شحن يشتبه في خرقها حظر الأمم المتحدة على الأسلحة إلى ليبيا وعليها تهرب موقوفها أمام مجلس الأمن كما ذكرت الخميس مصادر أوروبية. وأكد المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وقوع الحادث في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيا، ولم يعط بيتر ستانو تفاصيل لكنه أوضح أنه «لم يتمّ عملية تفتيش سفينة شحن مشبوهة». وذكر أن عملية إيريبي العسكرية المكلفة بتطبيق الحظر في المتوسط قامت بتفتيش أكثر من 75 سفينة منذ إطلاقها في 31 آذار/مارس، وقال إنها كلفت مهمتها بموجب قرار إنتهاء مجلس الأمن الأسبوع الماضي وأنه يتمّ إبلاغ الأمم المتحدة بأي حادث، وأعلن أنه سيتمّ أيضاً الإبلاغ عن هذا الحادث. وأفادت مصادر أوروبية أن الحادث وقع عندما أزدت فرقاطة تابعة للبحرية اليونانية مشاركة في عملية إيريبي تفتيش سفينة الشحن المشبوهة التي أبحرت من تركيا، والتصلت بسفينة عسكرية تركية يقطن السفينة اليونانية وأمرته بالإبعاد من سفينة الشحن، وفي الأثناء، اقتربت سفينة أخرى تابعة للبحرية التركية من المنطقة. ووقوع عملية إيريبي صارمة جداً بشأن التدخل لتفتيش

■ طرابلس – الأناضول: أفتى مفتي ليبيا الصادق الغرياني، بعدم جواز شراء سلع من الإمارات والأردن ومصر، معتبراً أن كل دولار يدفع لتلك الدول بمثابة «صاصة في صدور أبناءنا». وقال، في فتوى نشرتها دار الإفتاء الليبية، عبر صفحتها على «فيسبوك»: «لا يجوز شراء سلع من الإمارات أو الأردن أو مصر أو غيرها من الدول التي تعادينا».

نائب رئيس برلمان طرابلس: أيدت «الوفاق» بعد انتصاراتها

■ إسطنبول – الأناضول: انتقدت الجامعة العربية تعاون تركيا مع حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، عقب يومين من اعترافها بشرعية وقانونية ذلك. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في مصر، أمس الجمعة، عن الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، قوله إن «التدخل التركي في ليبيا والشمال الإفريقي عليه علامات استفهام كبرى، وتعرض لانتقاد عربي واسع». ويأتي هذا التصريح عقب يومين من تصريحات زكي نفسه، عبر فضائية مصرية (خاصة)، وصف فيها حكومة الوفاق الليبية بـ«الحكومة الشرعية»، والاتفاقات السارية بين أنقرة وطرابلس بـ«القانونية».

مفتي ليبيا: لا يجوز شراء البضائع من الإمارات والأردن ومصر

■ طرابلس – الأناضول: أفتى مفتي ليبيا الصادق الغرياني، بعدم جواز شراء سلع من الإمارات والأردن ومصر، معتبراً أن كل دولار يدفع لتلك الدول بمثابة «صاصة في صدور أبناءنا». وقال، في فتوى نشرتها دار الإفتاء الليبية، عبر صفحتها على «فيسبوك»: «لا يجوز شراء سلع من الإمارات أو الأردن أو مصر أو غيرها من الدول التي تعادينا».

نائب رئيس برلمان طرابلس: أيدت «الوفاق» بعد انتصاراتها

■ إسطنبول – الأناضول: انتقدت الجامعة العربية تعاون تركيا مع حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، عقب يومين من اعترافها بشرعية وقانونية ذلك. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في مصر، أمس الجمعة، عن الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، قوله إن «التدخل التركي في ليبيا والشمال الإفريقي عليه علامات استفهام كبرى، وتعرض لانتقاد عربي واسع». ويأتي هذا التصريح عقب يومين من تصريحات زكي نفسه، عبر فضائية مصرية (خاصة)، وصف فيها حكومة الوفاق الليبية بـ«الحكومة الشرعية»، والاتفاقات السارية بين أنقرة وطرابلس بـ«القانونية».

الجامعة العربية تنتقد تركيا عقب الاعتراف بشرعية وجودها في ليبيا

■ إسطنبول – الأناضول: انتقدت الجامعة العربية تعاون تركيا مع حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، عقب يومين من اعترافها بشرعية وقانونية ذلك. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في مصر، أمس الجمعة، عن الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، قوله إن «التدخل التركي في ليبيا والشمال الإفريقي عليه علامات استفهام كبرى، وتعرض لانتقاد عربي واسع». ويأتي هذا التصريح عقب يومين من تصريحات زكي نفسه، عبر فضائية مصرية (خاصة)، وصف فيها حكومة الوفاق الليبية بـ«الحكومة الشرعية»، والاتفاقات السارية بين أنقرة وطرابلس بـ«القانونية».

نائب رئيس برلمان طرابلس: أيدت «الوفاق» بعد انتصاراتها

■ إسطنبول – الأناضول: انتقدت الجامعة العربية تعاون تركيا مع حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، عقب يومين من اعترافها بشرعية وقانونية ذلك. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في مصر، أمس الجمعة، عن الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، قوله إن «التدخل التركي في ليبيا والشمال الإفريقي عليه علامات استفهام كبرى، وتعرض لانتقاد عربي واسع». ويأتي هذا التصريح عقب يومين من تصريحات زكي نفسه، عبر فضائية مصرية (خاصة)، وصف فيها حكومة الوفاق الليبية بـ«الحكومة الشرعية»، والاتفاقات السارية بين أنقرة وطرابلس بـ«القانونية».

حزب الإصلاح يصف الوثيقة بأنها «عنصرية تخالف مبادئ العدالة والمساواة»

اليمن: تخصيص الحوثيين «الخمس» من عائدات الزكاة والثروات الطبيعية لـ «الهاشميين»

يثير أزمة مجتمعية ويضرب أسس المواطنة المتساوية



أرشيفية لعناصر من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة إماراتياً

ليس لهم علاقة بالأصول اليمنية، وإنما أصولهم تعود إلى الأصل الفارسي في إيران، الذي ينحدر منه مؤسس المذهب الزيدي الهادي في اليمن حتى ينحدر الحسين الملقب بـ«الهادي» وهو ما أسهم في تنامي صعود تيار قومي في أوساط المتقنين الشباب يطلقون على أنفسهم «الأقبال» والعباهلة» كردة فعل على قرارات الحوثيين التمييزية والسالية وسيلة للحفاظ على الهوية اليمنية الأصيلة حسب زعمهم، والتي يطالبون فيها بتفكيك المجتمع اليمني ممن يدعون الانتساب اليه.

وأنا العديد من الأحزاب والشخصيات السياسية المحسوبة على التيار الإسلامي في اليمن، وفي مقدمتهم حزب الإصلاح، الذي أصدر بياناً شديداً للجهة ضد هذا القرار الحوثي، واتخذ موقفاً واضحاً وصريحاً، من قضية «الخمس» التي يدعي الحوثيون أحقيتهم بذلك، واعتبر «الإصلاح» هذا التوجه الحوثي شرعية صادرة ثروات البلد وحقوق الشعب والطعن في مبدأ المواطنة المتساوية.

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أثار قرار جماعة الحوثي تخصيص «الخمس» من عائدات الزكاة والثروات الطبيعية في اليمن لـ«الهاشميين»، ضجة كبيرة وأزمة مجتمعية خطيرة إثر ضربها لأسس ومعايير المواطنة المتساوية في البلد، وتأسيس لـ«العنصرية» بشكل قانوني، والذي اعتبره البعض «انقلاباً» آخر للحوثيين على «الثروة»، يضاف إلى انقلابهم الأول على «السلطة»، في أيلول/ سبتمبر 2014.

«الحق الإلهي» في السلطة

ولم يحدث أي قرار حوثي أزمة سياسية مثملاً أحدثته هذا القرار الذي لا يوازيه إلا قرار الانقلاب على السلطة، قبل قرابة ست سنوات، والذي خلق شرخاً عميقاً في المجتمع اليمني، إثر تعيينه بين أبناء الأسر الهاشمية، والمقصود بها أفراد عائلة زعيم جماعة الحوثي ومن يزعمون أنهم ينتمون لأسرة النبي محمد، وبين بقية أفراد المجتمع، يدعى أنهم يشكلون «حق الاصطفا» السلافي في الثورة و«الحق الإلهي» في السلطة، وهو ما ينكره أغلب المرجعيات الدينية والسياسية اليمنية، ويعتبرونه إفساداً على الدين وأمر قد حسمته مؤسسات الدولة الحديثة.

وثيقة عنصرية

وقال في بيانه إن قرار الحوثيين بشأن الخمس يعد «وثيقة عنصرية تخالف مبادئ العدالة والمساواة في الإسلام وحقوق المواطنة»، موضحاً أن ما تتبناه جماعة الحوثي من «تقسيمات تفرز الشعب إلى يمينيين وهاشميين، من شأنه تدمير ما تبقى من وشائج النسب الاجتماعي، ستكون هي أول المضررين منه وكل من يمتأه يمتأه معها و يوافقها بالذمت، ولا حل لليمن ولهم أيضاً إلا في دولة المساواة في الحقوق والواجبات».

ودعا حزب الإصلاح مجلس النواب اليمني إلى إصدار «قانون يجرم التمييز العنصري والطبقي والسلافي»، ويكرس مبدأ الحقوق المتساوية لجميع المواطنين، كما طالب بإعادة صياغة مناهج التعليم بروح وطنية تهدف إلى تحرير عقول الأطفال وتحصينها من تأثير حقب الإمامة السوداء وتاريخها المظلم، التي يسير الحوثيون على منوالهم.

وشدد على «تجريم كل الدعوات والأصوات

قوات الحزام الأمني تقتل ناشطاً في عدن

■ اليمن - الأناضول: قُتل ناشط يعني بارز في المكون الجنوبي، أمس الجمعة، بزيارات قوات مدعومة إماراتياً، في محافظة عدن جنوبي البلاد، وفق شهود عيان.

وقال الشهود إن الناشط في المجلس الأعلى للحراك السلمي (أحد المكونات السياسية الجنوبية) بسام أشرف مروح، قتل على يد قوات من الحزام الأمني. وأضافوا أن مروح قُتل خلال مدهامة قوات الحزام الأمني منزله في مدينة دار سعد في عدن، ضمن حملة شنتها القوات المدعومة إماراتياً طالت عدة منازل أخرى بدعى «البحث عن مطلوبين».

بعد يومين من محاولة أتيينا اعتراض سفينة مناورات عسكرية تركية جوية وبحرية في المتوسط تحمل رسائل حربية من ليبيا إلى اليونان

■ الأمم المتحدة - أ ف ب: أكد تقرير لأمين العام لسلام المتحدة، سُلم الخبيرين إلى مجلس الأمن الدولي، أن الصواريخ العابرة والطائرات المسيّرة التي استخدمت في أربع هجمات على السعودية في 2019 هي «من أصل إيراني» وتتضمن مكونات صارت إلى إيران أو صنعت في إيران.

ويتعلق التقرير بتطبيق القرار 2231 الذي أقر عام 2015 الاتفاق النووي مع إيران ويتضمن تفاصيل فحص حطام الصواريخ العابرة والطائرات المسيّرة المستخدمة في الهجمات على منشآت نفطية سعودية في عريف وسط السعودية في أيار/مايو 2019، وبقية وحجرة خريص في أيلول/سبتمبر 2019، ومطار أبيها الدولي في حزيران/يونيو 2019، وأب/أغسطس 2019، وقال تقرير أنطونيو غوتيريش: «تعتقد الأمانة العامة أن الصواريخ العابرة وأنواعها المستخدمة في الهجمات الأربع هي من أصل إيراني».

وقال التقرير إن الأسلحة أو بعض مكوناتها منشأت تابعة لشركة أرامكو السعودية مسيبة بأضرار كبيرة أدت إلى خفض الإنتاج السعودي إلى النصف بصورة مؤقتة، وفي نهاية أيلول/سبتمبر، انضمت فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة لاتهام طهران بأنها «مسؤولة» عن الهجمات، ونفت

بعد يومين من محاولة أتيينا اعتراض سفينة مناورات عسكرية تركية جوية وبحرية في المتوسط تحمل رسائل حربية من ليبيا إلى اليونان

■ إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بالتزامن مع تصاعد التوتر والخلافات والتهديات مع اليونان، ومع اشتداد الاحتقان الإقليمي حول الملف الليبي، وجبت تركيا، أمس الجمعة، ما يمكن اعتباره «مناورات حربية» لدول المنطقة، وذلك من خلال إجراء مناورات عسكرية واسعة بمشاركة مسلحي الجو والبحر، في البحر المتوسط الذي اشتعل الصراع فيه حول الترتيب على الموارد، كما ركزت المناورات على القيام بمهام حربية في مناطق بعيدة.

والجمعة، أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها «اجرت بنجاح» مناورات عسكرية واسعة أطلقت عليها اسم «البحر المفتوح» في المياه الدولية بالبحر الأبيض المتوسط الذي يشهد أصعب توتر منذ عقود وسط خلافات متصاعدة بين تركيا من جهة وما يعرف بـ«حلف شرق المتوسط» الذي يضم اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر وتدعمه الإمارات وفرنسا.

وأوضحت الوزارة أن المناورات التي أجرتها وحدات تابعة لقيادة القوات الجوية والبحرية تمت إدارتها من مراكز عمليات في تركيا، وشارك فيها 17 طائرة تابعة للقوات الجوية و8 فرقاطات وطرادات طائرة وقصات القوات البحرية، واستغرقت نحو 8 ساعات، وشملت مساراً بطول ألفي كيلومتر.

ولفتت إلى أنه تم خلال المناورات تنفيذ عمليات التزود بالوقود الجوي، والتدريب المشترك الجوي - البحري وغيرها، مشيرة إلى أنها تهدف إلى «اختبار وتطوير مهام عمليات المسافات الطويلة دون انقطاع» ونشرت وزارة الدفاع عشرات الصور التي تظهر جانباً استعراضياً من المناورات.

ولفت اللاجئتين واستضافة تركيا «للاجئين أتراك» والخلاف حول «أيا صوفيا» والنزاع الإقليمي في المنطقة بشكل عام وليبيا بشكل خاص، وغيرها الكثير من الخلافات.

أفغانستان: مقتل 4 وإصابة 8 في انفجار في مسجد في كابول

■ كابول - رويترز: قالت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس الجمعة، إن انفجاراً في مسجد في كابول أثناء صلاة الجمعة أدى إلى مقتل أربعة أشخاص على الأقل وإصابة ثمانية، وأسفقت في وقت تسرع فيه البلاد إلى الخضم قداماً أحداثات سلام لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً، وذكر بيان لوزارة الداخلية، «انفجرت عبوات داخل مسجد شيد في عريف أثناء صلاة الجمعة»، مضيفاً أن إمام المسجد شيد في عريف كابول من بين القتلى.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي أذنته حركة طالبان، وقال نذبح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان في بيان: «بدأت عمليات القتل المنهجية هذه مع اتخاذ الشعب الأفغاني خطوات صوب السلام».

وتحاول الولايات المتحدة التوسط في محادثات سلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان لإنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة عقدين. ومن المتوقع أن تبدأ مفاوضات السلام في الأسابيع المقبلة بعد تأخرها لأشهر بعد أن وقعت الولايات المتحدة اتفاقاً مع طالبان على سحب القوات. ولتنظيم الدولة الإسلامية وجود في أفغانستان وأعلن مسؤوليته عن هجمات على نطاق واسع في كابول في الأشهر القليلة الماضية.

وأن مكتب الرئيس الأفغاني ومسؤولون في مجال حقوق الإنسان والولايات المتحدة وسلك شمال الأطلسي هجوم اليوم، وقال متين مؤمن، وهو من سفن كابول وكان في حرم المسجد وقت الهجوم، إنه يتعين على قوات الأمن فحص الساجد للكشف عن وجود متفجرات لأن تفجيرات استهدفت الساجد في الأشهر القليلة الماضية خاصة في أيام الجمعة مع تجمع الكثيرين للصلاة. وأضاف: «نواجه أزمة كبرى».

وفي سياق متصل، أعلن الرئيس الأفغاني، أشرف غني، الجمعة، أن بلاده مستقلة «قريباً» سراح ألفي عنصر آخر من حركة طالبان، في تنفيذ كامل لبدء الإفراج عن المعتقلين ضمن اتفاق السلام. وجاء ذلك خلال مشاركتها الرئيس الأفغاني في أحد المناسبات التي تبدأ مفاوضات السلام في الأسابيع المقبلة، في إطار «حتى اليوم تم إطلاق سراح 3 آلاف عنصر من طالبان، في إطار

خبراء: على المحكمة تأكيد مصداقيتها عبر إصدار الأحكام في قضية جرائم الحرب الأمريكية في أفغانستان

الأمم المتحدة تعبر عن أسفها من إعلان واشنطن عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية

تجاه الدول النامية والدول النيوذرة. إن توفير العدالة للجميع يعني أنها قادرة على الوقوف في وجه الأقوياء والضعفاء على حد سواء».

وأضاف البروفيسور: «ما من شك في أن إدارة ترامب معادية لمعظم المؤسسات الدولية، ولكنها معادية بشكل خاص للمؤسسات التي لا يمكنها السيطرة عليها أو التحكم بها»، وهو أحد الجوانب التي عبرت واشنطن عن «عدم رضاها، عنه منذ اعتماد نظام روما الأساسي، أو النص التأسيسي للمحكمة الجنائية الدولية، وهي معاهدة دخلت حيز التنفيذ عام 2002 وصدقته منذ ذلك الحين أكثر من 120 دولة».

وتنتظر الولايات المتحدة أيضاً بقلق لاحتلال إجراء تحقيق بأفعال حليفها إسرائيل التي يمكن أن تكون موضع تحقيقات بارتكاب جرائم حرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفق شياساس، واتهم البيت الأبيض المحكمة بأنها تعاني من «الفساد»، على «أعلى المستويات»، وهو ما يصفه شياساس بأنه «افتراء» ومن نوع «الأخبار الكاذبة التي يتغذى عليها الرئيس» الأمريكي.

وتعتقد الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان أن «الامر الآن

في سيادة القانون والإجراءات القضائية للمحكمة»، كما انتقد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الجمعة، فرض الإدارة الأمريكية العقوبات، معتبراً أنه «يوفر غطاء» لمتنكي حقوق الإنسان. وفي بيان، قال المرصد، وهو منظمة حقوقية دولية، إن «المحكمة الجنائية الدولية أداة لتحقيق العدالة في العالم وتكافحة الإفلات من العقاب من أخطر الجرائم».

وأضاف أن «الإجراءات الأمريكية العلنية بحق مسؤولي المحكمة تمثل انخراطاً مباشراً في توفير الغطاء لمتنكي حقوق الإنسان».

ونقل البيان عن رئيس المرصد رامي عبده، قوله، إن «الخطوة الأمريكية تمثل تصعيداً في السعي الأمريكي إلى عرقلة تحقيق العدالة الدولية»، وأضاف عبده: «كما أن الخطوة الأمريكية تعتبر تقويضاً للثقة الدولية في الالتزام بالاتفاقيات الدولية، وفي مقدمة ذلك الإطار القانوني الذي وضعه نظام روما الأساسي الذي نشأت المحكمة بمقتضاه».

وشدد عبده على «وجوب احترام دول العالم استقلال الجهاز القضائي للمحكمة الجنائية»، واستقلال أعضائها العام، ودعم مكافحة الإفلات من العقاب بالنسبة لرتبتي الجرائم التي تقع تحت طائلة القانون الدولي.

ويعري خبراء أن على المحكمة الجنائية الدولية التي تعدها واشنطن «زائفة» أن تثبت مصداقيتها من خلال

لبنان يحتضر وفلسطين تحتاج معجزة والمصريون يضحون بحقوقهم ليحصل الجيش على السلاح الحكومة تتبرأ من التجارة في دماء المتعافين وكورونا متهمة بالتسبب في رفع أسعار الكهرباء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ألفت صحف الجمعة 12 يونيو/حزيران الضوء على الآمال التي يراهن كثير من المصابين بكورونا عليها للشفاء عبر حقنهم ببلازما المتعافين، وبدورها نفتت الحكومة التجارة في دماء أولئك الناجين من الفيروس القاتل، رداً على الشائعات التي يروجها البعض بشأن بيع دماء المتعافين للمرضى، حيث أكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أنه لا صحة لبيع مراكز الدم الإقليمية ببلازما المتعافين من فيروس كورونا، بمقابل مادي، موضحاً أن المراكز تقوم بإجراء عمليات فحص وتحليل دقيقة للبلازما المسبوبة، للتأكد من سلامتها، تمهيداً لحقن مصابي كورونا.

الموت على الباب

جسد الدكتور ناجح إبراهيم في «المصري اليوم»، مشاعر ومخاوف طبيب جديد في أحد مستشفيات العزل خارج القاهرة: «نظام هذه المستشفيات صعب العمل، الجمع، يعمل الطبيب 15 يوماً، ثم يمكث مثلها في عزل المدينة الجامعية في أسبوع مثلاً، ثم يأخذ إجازة شهراً، ولكن البعض يواصل ثلاثة أشهر متتالية، وآه من خوف الوالدين على الأطباء والمرضات «يا بني خذك من قدامنا، خذك من نفسك، حرام عليك كده، ليه يا ابني كده، صور لنا طعامك، شرايك، وغرقتك، إلخ». حديث مكرر بدون ملل. لا يخرج الطبيب والمرضة من المستشفى، إلا بشهادة صحية يعطيها عند باب المستشفى، كل مريض كان يدخل كان يتصور الموت من حول، ولا يتصور خروجه قبله، قال له لقد خرج أربعة اليوم، وستة بالأمس، وعشرة أول أمس، ثم شفاؤهم فيعود الأمل إليه، في أول يوم للمريض يظل يحدث أهله عن وصيته وتوزيع ثروته، مع أن حالته أفضل من غيره، بعد تحسن كل مريض، خاصة حرارته والحكة والحمى والتففس، يبدأ في شكر الأطقم ويطلب التصوير معها، أما الأطقم التصوير يقوم بتصوير بعضها قبل الإجازات، دعاء كل المرضى لنا مكرر بعد التحسن، ربنا يرفع مقامكم في الدنيا والآخرة كما أحييتونا من موت محقق، دعاء كان يخرج من القلب ويحترق قلوبنا، تجربة مستشفيات الصدر والحمايات في علاج كورونا فشلت بجدار، وأساعت كثير العلاج والرسي والطب، فقد كورنا ينقصها الكثير للتصدي لهذه الجائحة، وقد تعودت من قبل على سوء الإدارة، الأزمة أكبر من قدراتها، تخية لكل من ساهم في هذا الإنجاز العظيم المسمى «مستشفيات العزل»، وأرجو أن تستمر هذه التجربة كاملة وتوفق روائيا وسينمائيا، لأنها مفخرة لصر، ويعيبها الوحيد أن عدداً قليل.

مثال التضحية

اهتمت سحر عزازي في «الوطن»، برصد موقف مشرف لطبيب في مستشفى في محافظة النيا: «تطلع طبيب بدلا من زميلته الحامل، التعامل مع حالة كورونا وصلت إلى مستشفى حميات سموالوط في المنيا، في مرحلة متأخرة، فشاءه القدر أن يلتقط العدوى ويصاب بالفيروس ويتوفى في العزل الصحي، ضاربا المثل في الشهامة والإخلاص، ما جعل زوج الطبيبة نجلاء القولي، يدين له بالفضل في حياة زوجته التي تنتظر مولودها الأول. يؤكد الدكتور سامح عاطف زوج الطبيبة، أن حالة زوجته النفسية سيئة جدا، ومنارة منذ سماعها خبر وفاة زميلها الراحل الدكتور سيد نادي، الذي كان يتسم بحسن الخلق، ورفض أن تتعامل مع المريض وطلب منها أن تتبعد وتجلس في مكتب مدير المستشفى لحين انتهائه من الكشف عليه: «مراتي كانت نيطشبية رغم إنه مفيش نيطشيات للحامل بعد الشهر السادس لكن قالوا إحنا في ظروف استثنائية..» يحكي عاطف أنه في اليوم الذي كانت فيه زوجته «نيطشبية»، جاء إلى المستشفى ويطلب مريض كورونا عامه 72 عاما، مريض قلب وسكر وضغط، تركه أولاده بدون علاج حتى تدهورت حالته: الدكتور سيد خرج يستقبل الحالة ويتابعها فاصيب بالفيروس، وبعد أسبوعين من العزل في البيت ساعت حالته وتوفي داخل مستشفى ملوي، لأنهم مالموش بلازما له.. لم تكن هذه المرة الأولى التي كتبت فيها لزوجته عمر جديد، بل كانت ضمن فريق طبيبات المنيا اللاتي والفن المنية وهن في طريقهن لتلقي تدريب في العاصمة، لكن زوجها رفض نأهاها بسبب حملها في الشهر الأول: «بحمد ربنا إني منعناها ساعتها»، لافتا إلى أن الطبيب الراحل كان معتادا على تحمل الشغل بدلا منها في الاستقبال: حرقيا نفسياتها مدمرة وأنا مدين له بحياة زوجتي وبنتي وبنو بصير أسرته..»

محنة وتمر

يتفق عادل نعمان كما يعترف في «الوطن»، بأن أزمة كورونا استمر كما مرت كل الأزمات: «إن يقني العالم ولن تقف الدنيا على رجل واحدة أحتي لو يمر نصف الشحيين بدون النصف الآخر، وحتى لو صار هذا وحتى سيعوض الأبناء ما فقده من الأجداد والآباء، واستعمر أرض الله بخلق الله، الظالم منهم والظالم، والطيب والشرس والقيح، ولن يستوعب أحد منا من الدرس، وستحضي تطوعهم حتى يكون بوسعتنا أن نمضي إلى ولو قدر لنا أن نمرهذه الجائحة بخسائر بشرية ومادية على قدر الطاقة والجدد، فحمد الله على حسن العصب، ونشكر الناس على جهد الاحتمال، ونمدق فيهم تطوعهم الضجر والموازاة، ولويس هذا على قدرة وجدد الجهد الإداري على وجهه الأكميل، ولو كان أنقص قليلا أو كثيرا، ما زاد الأمر سوءا مما نحن فيه، وما نقص ما يعانیه الناس ويكابدون، وكان الحمد على قدر العطاء وعلى قدر النكسل وبنو الطيبين الغلابية، والكلمة هنا لوجه الله والوطن، ولا ننظر لجزء ولا لشكورا في العراضين، وبما عقابيا ولا تاديبي من المؤيدين، بل لنا واقع من الدولة المصرية في وجه الجميع، اندفعها مع المخلصين الأوفياء إلى الأمام، غير عابيين بمن يلوم أو يمدح أو يقدح، وقد كنا عند التأييد والاشطن، بما يعني طالة مهزلة المفاوضات، لغرض التأييد والاشطن، وأصبحنا الآن عند الاعتراض لسبيل الانضمام من المؤيدين بالمعالة والخيانة، ولله الأمر من قبل ومن بعد، ولو كشفنا العطاء وصارحنا انفسنا، كانت الحقيقة أن كل شيء ليس على ما يرام يا فندم، وليست الصورة ردية، كما نيزعومن ويعلون، وعندنا الكثير من هم ليسوا على مستوى الأزمة وإدارتها، أو على قدر المسؤولية وحجمها من قريب، أو من بعيد، سبعة ملايين موظف، حجم الجهاز الإداري للدولة المصرية عاجز عن إدارتها..»

لسنا ضعفاء

بيان مجلس الأمن المصري بشأن إعادة المفاوضات مع إثيوبيا كاشف للغضب المصري، وأن الصبر قاد بنقد من الانتهازية الإثيوبية، وكما يؤكد سيد علي في «الأهرام»: «لقد انتهت المفاوضات الثلاثية في السودان بمجرد أن بدأت الأن.. إثيوبيا تريد فتح النقاش من جديد حول حل القضايا؛ بما في ذلك المقررات التي اندفعتها في من قبل، لدرجة أنها قدمت مقترحا جديدا لقواعد مل وتشغيل سد النهضة، تحت الظروف الهيدروولوجية المختلفة للنبيل الأزرق، ضاربة عرض الحائط بكل ما تم الاتفاق عليه مسبقا في مفاوضات واشطن، وكذلك جميع الجداول والأرقام التي شملتها مفاوضات واشطن، بما يعني طالة مهزلة المفاوضات، لغرض الأمر الواقع على الأطراف كلها، وطلب مصر إثيوبيا بالتعهد رسميا بعدم اتخاذ أي إجراء فردي حول سد النهضة، قبل التوصل لاتفاق ثلاثي نهائي حوله، وهذا في حاله الذي تعلن فيه مصر قبولها واستعدادها للتفاوض مع إثيوبيا بشأن سد النهضة، تقول إثيوبيا بتمتني التوقيع والخطرسة: «إن نقل بحق مصر التاريخية في مياه نهر النيل»، وكل التصريحات الإثيوبية الأخيرة هي إعلان حرب، وتحد واضح للمصالح المصرية، وتهديد مباشر من إثيوبيا للغمي، ومع اقتراب السد من الانتهاء، وإصرار إثيوبيا على إنهاء العمل في المومي، فإننا نتصور المليل، وفرض أمر واقع جديد بالقوة، في ظل ذلك كله تبدو المفاوضات التي خاضتها مصر منذ تسع سنوات، وانها عبثية في ظل خداع وعدم جدية الطرف الآخر. ولا شك في أن الرد الإيجابي على الشكوى المصرية فيه استهانة واضحة بقواعد القانون الدولي، وانتهى الكاتب إلى: أن على الذين يدعون طبول الحرب في المنابع ويعيشون أمجاد الماضي الزائفة، أن يتوبوا إلى شدهم ويعلموا أن الزمن قد تغير بحق ليست الرجل المرض، وليست بدون أنياب، والشعب يضحى باحتياجاته الضرورية ليحصل الجيش على أفضل الأسلحة في العالم..»

ليس وقته

تتحول نحو قضية الساعة بصحية عباس الطرابيلسي في «الوفد»: «حول الأسعار الجديدة للكهرباء، اختلف المصريون، الأقلية لم تعترض وإن استأثرت والأغلبية رفضت واعتزضت.. حتى رغم التغيرات التي قدمها الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء، بشأن مدة امتداد الدعم، المعترضون - والمستأثرون - قالوا في نفس واحد: هو ده وقته! بل قال بعضهم: كيف تدعون الدولة والظروف، للبقاء في البيوت، وبالتالي تزيد من استهلاك الكهرباء وكيف تجلس في البيوت وليس أمام الكل إلا أجهزة التلفزيون يقتل المجرورين على البقاء بالبيوت وقتهم معه؟ فهل توقيت إقرار هذه الزيادة هو المناسب فعلا؟ أم هي دعوة للانس أن تعيش في الظلام والحرق الربوية؟ حدث شهر الصيف ميكرًا؟ بل قال الخيلاء إن ذلك دعوة الزيادة للنسل! ويجمع الكل على أن التوقيت خاطئ.. وإن كان صوابا.. والأسباب عديدة الأختلاف القومي وقرارات، ولو كانت شفافية، بخفض العمالة وأيضا الأجور، يسأل إن كثيرين أجبروا على قبول إجازات بدون مرتب.. أو بتخفيض الأجور، فضلا عن بطالة مؤكدة بسبب الأوضاع الاقتصادية.. وكورونا هو السبب، وكذلك قرار وقف أعمال البناء لمدة ستة أشهر لحين مواجهة فساد المواقفات على منح تراخيص البناء، والسبب فساده المليات، فهل في ظل كل هذه الظروف، وهي خارجة عن إرادة مستهاكي الكهرباء.. يجيء قرار زيادة أسعار الكهرباء، لكل الشرائح؟ فهل يفتق ذلك مع توجهات الدولة وبالتخفيف عن



الناس بسبب كورونا وتوابعه؟ وبعض عقلاء الاستهلكين يرون تأجيل تنفيذ هذا القرار إلى ما بعد القضاء على فيروس كورونا، والدولة نفسها عملت سريعا من هذا مثل تأجيل الفوائد على أي مخالقات، ومنها الدعوة إلى تخفيض مصروفات المدارس بسبب تعطيل الدراسة في المدارس الخاصة على الأقل، بل في قيام توكيلات السيارات الخاصة بتخفيض أسعار السيارات الجديدة.. مراعاة للظروف الاقتصادية للناس..»

بعلم الجميع

من العوامل التي ربما تضعف من ردود الفعل المطلوبة وفق رؤية طاهر حمدي كنعان في «الشرق»: «التوجه بأن الجريمة الجديدة التي تقبل إسرائيل على ارتكابها، لا تغير كثيرا من الواقع الراهن، وهو أن إسرائيل بالفعل تسيطر حاليا سيطرة كاملة على الأغوار والمستوطنات، بل كامل جغرافيا الضفة الغربية وغزة، فما الجديد الذي يضيفه فعل «الضم»؟ أو على حد التعبير الشعبي «أنا العريق فما خوف من المبل»، في خطورة هذا التوجه وإزالة غشاوته ليس من حجة أقوى مما يقدمه «مشاهد من أهله»، إذ تنص صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية لإجلاء هذا الوهم، مبينين أن قرار الضم سرعان ما سيؤدي إلى، اغتصاب مساحات وأحجام غير مسبوقة من المكبات الخاصة للمواطنين الفلسطينيين من أراضٍ وغارات، وطرد أصحابها أفرادا كانوا أم عائلات وتهجيرهم، وسوف يترك ذلك مجتمعات وقرى كاملة بتعداد مئات الآلاف من السكان، بما في ذلك أكثر من خمسين قرية في الأغوار.. وسيصبح الحكم العسكري القائمة حاليا، التي لم تراعي حدودا ولو دنيا من القانون والنظام، لا تجدي ردود الفعل الفلسطينية والعربية بمجرد التهديد بأفعال تنفذ «بعد» قرار الضم، ويسرى الكاتب أن ما يجدي هو أفعال تنفذ قبل ارتكاب الجريمة..»

مستقبل مظلم

نبوءة عماد الدين حسين في «الشرق»: «بأن الصحافة الورقية ستعترض لنقص جديد في التوزيع، لأن عددا كبيرا من الناس لا يتناولون إلى الشوارع، وإذا نزلوا، فإنهم يهاقون من لساها بسبب وجود انطباع عام خاطئة، بانها قد تنقل العدوى، لكن العامل الأهم، هو أن الشركات وبسبب أزمتها الحالية، تحضي بنسبة كبيرة من الإعلانات للوجهة للإعلام، لدفع رواتب موظفيها، هذه الإعلانات هي الأسعجين، الذي لا يمكن لوسائل الإعلام أن تنتفض من دونها، السؤال: كيف ستتعرف وسائل الإعلام؟ يسرى الكاتب أن أصحاب الصحف وكالها وكبر الماسهين فيها، قد يتحملون دفع تكاليف الإصدار لشهر أو عشرة أشهر، لكن ماذا لو استمرت الأزمة، ومعها تزيق الخسائر؟ البعض سيلجأ مضطرا للتعرف ليستمر، والبعض الآخر، قد يجد نفسه يواجه شبح التوقف، في حين أن الصحف الحكومية تضمن حتى الآن الحصول على جرعات مكثفة من «الكورتيزون الحكومي»، المستمر يقبل الكاتب، لو كنت منذ الحكومة لدعمت كل الصحف المصرية، حتى تقف على قدميها وتمت الأزمة، الدعم لا يعني أن يكون دعما عالميا مباشرا، كما يدخل البعض، بل على الأقل أن يتم تأجيل مستحقات التامين والضرائب والخدمات المختلفة، قد يعتقد البعض أن توقف الصحف والنشاطات خصوصا غير الحكومي، يعني نهاية صنادق رأس الحكومة.. لكن ذلك ليس صحيحا لأن وجود صنف وقضائيات ذات لون واحد، قد يجعل الجمهور يهرب لوسائل إعلام معادية للدولة، تعمل على هدمها، تعاشي الصعوبة مع الأوضاع المستجدة، يتطلب رؤية مختلفة مركز أكثر على الوسائط الإلكترونية، التجربة الأخيرة علمتنا أن المستقبل معظمه سيكون محجوزا لكل ما هو «ونلاين» من أول التعليم إلى الاجتماعات، مروراً بالتعليمات الطبية نهاية بالمعاملات البنكية، لم يعد مطلوبا تكس الناس في المكاتب، المهم هو الإنتاج، والأكثر أهمية هو نوعية هذا الإنتاج أي المادة الصحفية المقدمة.

وداعا للشرف

يبدو والكلام لعلاء عبد الهادي في «اليوم السابع»: «أن حينئذ فتاة التيك توك ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، نحن أمام صورة حديثة للخلاسة وبيع العيب والجنون، ولكن «اون لاين» دعمت «العملة»، «التمرسة» حين حسبا الفتيات للانضمام إلى وكالتها التي أسسستها على «تك توك»، وكل بنت وشطارتها في لغت الزبائن، وعاد الدولار ليصبح عملة، لصالح حينئذ لصالح الفئات التي سوف تدخل بالالتكسيد في تحد لجذب الزوار وزياراتها قبل خدرها.. نحن أمام تيارات عاتية تجرف في طريقها كل مبادئ «الذلال.. الأمر لا يكلف أكثر من موابيل تكاميرا وكما حسب إمكانياتها في التفرغ بالقول وبالفعل.. أنت أمام فضاء مفتوح، والعالم كله يطل على غرف النوم وما يدور فيها، حينئذ تحدث العادات والتقاليد وراحت بالهجر والمز وبالحركات التي لا تحفظها عين تخاطب الغرائز، وتثير شهية الذئاب الجائعة، رغم أنها تضع على رأسها حجابا، ألتج صدى دخول النائيب العام على الخط وتجديد حبسها عدد مرات، وبالاسس القريب، تم تجديد حبس خمسة آخرين تورطوا معها بتهمة الاتجار في البشر «اون لاين» عبر التيك توك، والاعتداء على قيم وبادئ الأسرة المصرية، مثل حين

الأزمة تتفاهم

من معارك أمس الصحافة الصحافية ما كتبه مني ثابت في «المشهد»: «وزير التعليم ووزيرة الصحة في مازق.. والإعلام مريض بأنيميا العالم الثالث (غياب المسال والمعلومات)، إعلام مغضوب عليه من الطرفين الشعب والدولة، ولا الوقت العام يحتم الصدق والمواجهة، وإلا غرقتنا أزمات الخسائر المادية والبشرية، حيث لا يجدي لوم أو ندم، مثلا، توقيت إعلان رئيس الوزراء زيادة أسعار الكهرباء في أعلى الشهور استهلاكها، خطأ آثار جدا ستقتفل في صد كاتب الناخبين المنديسين في وسائل الاتصال الاجتماعي، توقيت خاطئ نرجو التراجع عنه، مثلا يندرج تحت سياسة الإنهاء؛ ندرة انقطاع الكهرباء حاليا هي حق للمواطن، وليس منحة من الحكومة، لأن الدعم مدعوم بضرائبنا، ندفعها راضين لتحقيق حلم توازن المجتمع، وتخفيض الفجوة بين الأثرياء والمعدمين، بتوفير الحكومة للخدمات الأساسية بعدل وبكرامة، ولا يصح تهديتها بالغاء الدعم وبالعودة لنوادير تحدي القبل والتملة»، أرى أن قرار عقد امتحان الثانوية العامة وسط ارتفاع الإصابات بالفيروس، وعجز الرعاية الصحية، هو مازق ووزير التعليم، وعليه جرة الواجهة.. تقدير الخسائر بشرية (طلبة ومعلمين) ومادية هو الفصّل.. وأرى أن العدل والحكمة تقتضي تأجيلا إجباريا للجمع، وليس اختياريا، لمن قرر ولي أمره التصحية بعام بدلا من المخاطرة بحياة أولاده.. لا تصيفوا على أولياء الأمور والطيلة أعباء نفسية، أسسوا من خوض سابقة تحديد المصير العميلة، بل أكلوها لتعديلها وفقا لاحتياجات سوق عمل المستقبل، نقاذا للثروة البشرية على الأقل، تصريحات طارق شوقي عن الاستعدادات الوقائية ضافت مخاوفنا، لأنها مدعمة بأرقام والتزام لا يتطاق مع واقع علاقة شعبي بالقواعد والقانون، الامتحانات ستستمر شهرا بدءا من 21 يونيو/حزيران، وأعلن الوزير عن توفير طبيب أو زائرة صحية لكل لجنة - حوالي 57 ألف لجنة - من سيادتك؟»

تايتنك لبنان

في الوقت الذي تتردد فيه شائعات كثيرة عن ذهاب حكومة والإيتان بحكومة إنقاذ أخرى في لبنان، أكد عماد الدين أديب في «الوطن» أنه لا علاقة -اليوم- بنبوءة أو طبيعة أو شخص رئيس الحكومة في لبنان، بمحاولة إنقاذ «تيتنك» الاقتصاد اللبناني الغارقة لا محالة، مثلا: لو أصبح الرئيس إيمانويل ماكرون بكل إبداعه، رئيسا للبنان اليوم، مثلا، لو أصبحت السيدة إغنيلا ميركل أفضل حكام أوروبا في العقد الأخير، رئيسة للحكومة اللبنانية اليوم، ولو أصبح رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وزيرا للمالية، بما له من خبرة في إدارة العملة الأهم والاقتصاد الأضخم للعالم، للبنان اليوم، لو أصبح سيرجي لافروف، أشهر وزراء خارجية العالم، وأكترهم خبرة ودهاء، ووزير الخارجية لبنان اليوم، مثلا لو جاءت شركة تيليسون للدراسات وأصبحت مركز القرار المالي للبنان، وتولت هيئة لصارف السويسيرية محل بعثة المصارف اللبنانية اليوم، لو حدث كل هذا الخيال الافتراضي وأكتر، وتحقق صيغة غد بخير، هل ينقذ ذلك الاقتصاد اللبناني؟ للوهلة الأولى قد تكون الإجابة عن هذا السؤال الافتراضي الخيالي - غير القابل للتطبيق - وسحب بتلك مستحسن هناك أسئلة جوهرية، وبعيات كاتبة وماتعة وسوف يحتر أحكم هؤلاء، وتجزأ زاعها كبريات العقول، وأكظم الخبرات السياسية والمالية والإدارية، من ضمن هذه الأسئلة: ماذا يفعل هؤلاء أو غيرهم أمام عجز مالي مترام يتجاوز التسعين مليار دولار في اقتصاد أكبر قوة اقتصادية احتياطيات تبلغ 20 مليار دولار، ماذا يفعل هؤلاء أو غيرهم في سندات خزائنة تم التخلف عن سدادها في موعدها في فواشها بقيمة 5.7 مليار يورو؟ ماذا سيفعل هؤلاء أو غيرهم في مصارف متوقفة عن ممارسة النشاط منذ شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولا تملك القدرة على سداد الحد الأدنى من قيمة ودائع المواطنين الذين استثمروا على «جني عرمهم»؟

حرب مخفلة

تتحول نحو الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، التي بدأت كما أشار في «الشبكة العربية» أشرف حسن منذ سنوات طويلة، من أجل وقف النمو الاقتصادي المتسارع للصين، التي تملك حاليا ثبات أقوى اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب توقعات المليلين الاقتصاديين على الساحة الدولية، أنه لو استمرت الصين بمعدل النمو الاقتصادي الحالي نفسه، فإن دخلها القومي في عام 2030 سيصبح ضعف الدخل القومي للولايات المتحدة، لتصبح الصين أكبر قوة اقتصادية في العالم بدلا من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد صادت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مع تولي الرئيس الحالي دونالد ترامب الحكم في الولايات المتحدة، الذي قام منذ بداية ولايته بتوقيع قرار الصين لأسواق الولايات المتحدة، بفرض مزيد من الرسوم الجمركية على المنتجات الواردة من الصين، التي قامت بدورها بالرد على ذلك بفرض مزيد من الرسوم الجمركية على الصناعات الواردة من الولايات المتحدة، وجاءت جائحة كورونا مؤخرا لتزيد التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.. كما تسبب انتشار وباء كورونا في خسائر اقتصادية كبيرة في دول العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة، حيث نقلت شبكة الإخبارية الأمريكية عن روجر داو الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة السفر الأمريكية قوله، إن الاقتصاد الأمريكي تكبد خسائر بلغت 800 مليار دولار حتى الآن، منها 355 مليار دولار في مجال صناعة السيارات وحدها.



محمد تركي الريهيو*

الجامعية، وستخبره صديقه الجزائرية أمينة أن «ما فعله عنصري بالكامل» لأن الصور تعرض «نساء محجبات، بدوا مسلحين، جمال، سفنا شرابية، ولماذا لا تضع أيضا قوارب جذعية وتامسح...» أدرك صاحبا أن زميلته على حق، وأنه كان يسافر إلى شرق متخيل، ولذلك لن يعود لأداء طقوس احتساء الشاي مرة أخرى في مقهى بيير لوتي في إسطنبول.

وخلال فترة السبعينيات، سيكلف على تدريس الفلسفة لطلاب الثانوية، قبل أن يخزو الروس أفغانستان في 27 كانون الأول/ديسمبر 1979، يومها بدأ له أن الباب قد بات مواربا وأن حياته ستتغير، غير أن الرحلة هذه المرة لن تكون سهلة، ما اضطره إلى توسيط برنار هنري ليفي (الذي يراه رجل أفعال وليس أكثر للدخول عبر بيشاور، لكنه لن يطيل المقام، لعدم قدرته على مستلزمات العيش هناك، في هذه الأثناء تواصل معه بائع سلاح بلجيكي، وعرض عليه أن يكون مكلفا بتوزيع السلاح في أفغانستان بحكم معرفته بالبلاد، مقابل خمسة آلاف دولار شهريا، وقد بدأ له هذا العرض

مطالبيا، ولذلك قبل بالهمة، قبل أن يدخل الكابوسي الأمريكي على خط توريد الأسلحة. تمكن لاحقا من تأمين دخل لرحلاته، ليعود إلى باكستان ومكتب الجاهدين، للحصول على الموافقة، وقد كتب في هذه الأثناء عن طرق إدارة المهادين للمناطق الريفية، والتحولات في الزراعة المحلية، وإعادة تشكيل الإثنية والقبلية، وكذلك قوة وتعقيد الشبكات الصوفية، وأخيرا ظاهرة المدارس الريفية وتحولها إلى مدرسة الجبهة طالبان.

وفي شباط/فبراير 1988 أعلن غورباتشوف الانسحاب من أفغانستان، ولذلك كان ينبغي التحضير لها، وسيكتشف لنا روا عن معلومة ما تثر اهتمام القارئ العربي سابقا، وهو أنه كلف ببرافقة مستشار الأمم المتحدة للتفاوض مع الإيرانيين، كي يسمحوا لهم بفتح منفذ غربي في هذه المفاوضات بدأ أنه يتعرف لأول مرة عن قرب على كوايس إيران: أجهزة حرس الحدود، التنافسات الداخلية، وكه مخبأ خلف تهذيب رفيع، كما بدأ له أن الثورة في طهران لن تستمر إلا بالآوت، وبالانتحار، الذي يبقى الأسلوب الوحيد للحفاظ على النقاء والخروج من استعصاء الإسلام السياسي.

ومع نهاية الحرب، قرر أن يدون ما تعلمه في السنتات التي أمضاها في إيران، وأفغانستان، وباكستان، من خلال إصدار كتابه «فشل الإسلام السياسي». بعد هذه التجربة، انتقل روا للعمل مثلا خاصا منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في طاجيكستان؛ وقد لاحظ خلال هذه المهمة أن المهمة إن لا يلاحظ سوى تربية في هذه الأثناء، بقافة سريانية تعود جذورها إلى قرية هوا عابدين (بالقرب من مدينة ماردين)، وما يذكره هنا أنه اضطرت إلى الحصول على فتوى من بطريركية السريان الأرثوذكس في دمشق لزواج بها، وأنه لأجل ذلك أيضا تحول من البروتستانتية إلى الأرثوذكسية، وبذلك تتكشف أن روا كان من بين المحولين الدينيين الذين سينتقل في دراستهم لاحقا على مدى عقدين تقريبا. شكلت هذه الأحداث الشخصية وعلاقة التحول الديني حبكة كتابه «الجهل المقدس»، ومع صعود نجمه، ودقة تحليلاته، اقترح عليه برنار كوشنير، تولى إدارة التوقع من وزارة الخارجية، لكنه سيرفض كل شيء، وسيفضل من مركز التحليل والتوقع، ليرحل بعدها إلى فلورنسا الإيطالية.

يذكر في سيرته أن هذا القرار نجم عن شعوره بالتحجب بالسيول من الحالة التي وصل إليها المثقفون الباريسيون، فقد «باتت الحياة مخيفة» في فرنسا، ولذلك غادر في سيارة صغيرة كان قد اشتراها قبل شهر سنتوات، إلى مكتب في دنر دومينيكي بجزر الكاريبي، ولعله اختار هذا المكان، ربما لأنه يذكره بالشرق وبرأخته التي تولع بها، خاصة وأن المدن الإيطالية كانت بمثابة بوابة الشرق إلى أوروبا لقرون طويلة، ليحصل بهذه الرحلة، كما يذكر في آخر صفة من سيرته، كحاية الواحدة بعد الألف من شرقه الضائع، ونرجو أن لا تكون الأخيرة إلى وقت طويل.

في رواية «رحلة الغرطاني»، للكاتب اللبناني ربيع جابر، التي تعرفت نجحا كبيرا، أكبر دليل على هذا التفاعل الغامض بين القارئ والنص، من زاوية أنها تجسد علاقة غامضة وملتبسة للإنسان مع الزمان والمكان. فالإحساس بالغربة والفقد والحزن، من السذات الأخرى، من أهم الإسقاطات، التي دفعت بالرواية إلى بقعة الضوء في الساحة الأدبية الحديثة العربية، حيث إن القارئ العربي يحس بأنه يعيش، مع جابر، تجربة الية الفقد والحزن الأبدي. فالتيه تيهان، تيهان الأخ الأكبر «الربيع»، في غابات غرطانية، وتيه الأخ الأصغر «محمد»، في البحث عن الربيع، بيد أن في هذين التيهين تيهها أعظم وأكبر، هو عندما يرفع جابر الستار الممتع عن تاريخ تشكل في لحظات متبادعة لمنطقة مهمة من الوجود العربي في الأندلس. فتقودنا هذه الإسقاطات، أخيرا، إلى متعة ودينامية تتحكم في العلاقة التي تربط بين القارئ، وبالتالي تكون في حاجة ماسة إلى مزيد من الإبحار المعرفي، حتى تتولد هذه العلاقة. لأن استعلاء الغامض في النص لا يتأتى إلا بالبحث والمعرفة المتجددة.

* كاتب مغربي

سندباد آسيا: سيرة أوليفيه روا في عالم الشرق



مقاتلون أفغان في عام 1985



الريفية مع مجموعة من المقاتلين البشتون 1970

وبذلك كان يخالف باحثين غربيين كثيرا، من أمثال برنارد لويس، الذي ظل يعتقد في كتابه «لغة الإسلام السياسي» أن فهم هذه الجماعات تتطلب البحث في جينالوجيا مفرداتهم وعباراتهم، غير العودة بها للإسلام المبكر.

وربما ما بدأ أكثر غرابية يومها في عظة مثل ذلك الثبات بين مرشد الإخوان المسلمين عمر التلمساني، الذي انتقلت له صورة عام 1962 ببذلة وربطة عنق، وزعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ عباس مندي، الذي كان يرشد الجياد والبنطلان المفضاض، ويغطي رأسه بنشاشية بيضاء. ربما يوما، لم يتوقع أكثر المحسمين لرؤية هذا الضيف الغرطاني، وعبدلة ما تسي توغ، فقد كان قادة البشار، كما يذكر، يتصرفون كأن الانتقال إلى الحرب الأهلية أمر حتمي، ولا يفي هنا أنه بد مولعا في فترة ما قبل ذلك، ولذلك قرر في يوم ما قبل هذا الحدث تعلم تقنية صنع القنابل، وربما لم يكن يخطر على باله، وحتى يتخيل أنه سيفقد بعد سنوات واحدا من المحللين الكبار لشبكات وحيوات الانتحاريين؛ من ذلك بدت لحظة العصيان الفرنسي بالنسبة له، وفي غير جذابة، ومملة، ولذلك سيقرر دراسة الفرنسية البسيطة، بيد أن الأمر لن تسير بهدوء، ففي أحد الأيام سيجده له أحد قادة هذا الحراك تهمة مناهضة الثورة، وإتهامه بهذه الجوانب، بدل تركيزه في النضال، كان هذا القائد يدعى لامي جاميه، الذي أصبح لاحقا من أهم الباحثين في النصوص الفارسية حول روا والتهام إلى اليمن، تحت تأثير فاسي روج يسارية، بقيت مهوسة برؤية حرب العصابات التي ظنار، لكنه لن يفلح في هذا السعي، ليعود بخفي خنين مارا بقرية والد بن لادن في طريق عودته، وأمام هذا الواقع غدت أفغانستان مكانه المفضل، وسيعبر إليها مرارا وتكرارا عبر إسطنبول وطهران. أول ما سبيلت نظره في هذا الرحلات، أن حسن الضيافة في الشرق الأوسط بدأ خارفا، وأن هناك قواعد لهذه الضيافة، فالتركي «عادة ما كان يدعوني للقاء الطعام في المطعم، لكن لم يكن يدعوني إلى بيته، أما الشرق المقوق» تجربة منذ الطفولة، مروراً بسيرته العشرية الشخصية منذ الطفولة، مروراً بسيرته الميدانية في أكثر من دولة، سيكتشف أن أي إلمام جدي بكتابات روا، لا يمكن أن يتحقق بدون الإطلاع على صفحاته؛ وسيجربنا في هذا الكتاب عن قصة

في عام 1996، كانت مجموعة من كتب دار الساق، ومقرها لندن، قد خرجت من إحدى مطبعات بيروت، في تلك الأثناء، بدت هذه المدينة وكأنها تستعيد بعضاً من ألها، بعد سنوات قليلة من انتهاء الحرب الأهلية، وبداية مشاريع إعادة الإعمار. ومع عودة الحياة العامة والثقافية، وإن ليس بوتيرة ما قبل الحرب، تحولت بيروت بالنسبة إلى قسم كبير من مثقفي الشرق العربي، ملاًزاً ومنتقفاً، وبالأنص للمثقف السوري، الذي كان يشغف في كل زيارة لهذه المدينة، وكأنه في عالم آخر، مختلف عن عالم القهر والخوف الذي كانت تعيشه البلاد. ومع وصول شحنة الكتب الجديدة، أخذ العاملون في مكتبها القابعة على محيط شارع الحمرا، الذي غدا في العقود الأخيرة مولنا لقسم كبير من المكتبات ودور النشر العربية، يفزحون الشحنة لعرض الكتب الجديدة، يومها ضمت شحنة الكتب عناوين لأسماء يدت معروفة للقارئ العربي، مثل كتاب «صراع القبيلة والديمقراطية في الكويت» للوسويولوجي الكويتي الراحل خالدون حسن النقيب، وآخر للمفكر محمد أركون حول العلمانية والدين، ورواية جديدة للوزير والروائي السعودي الراحل غياد العنسي بعنوان «العصفورية» التي تسلط فيها على شخصية الجنون هذه المرة لتسليط ورأه وهو ينتقد واقع الدولة العربية، وغيب الديمقراطية؛ فالجناب عادة لا عتب عليهم، ولا يكتفرت كلامهم سوى من يسيهم، كما حملت الشحنة استثناء تمل هذا الكتاب، التي طبع بالفرنسية عام 1992، بوجي بالكثير من الغموض، فما المقصود بتجربة الإسلام السياسي؟ ومن يمل؟ وعلى الرغم من أن روا كان معروفا لبعض ممن يتقنون الفرنسية، بيد أنه ظل شخصاً مجهولاً لغالبية أولاد جمهوريات «ساعات الحصري»، التي في سبيل أساطيرها العربية، أجبرت جيلا كاملا على ترديد قصائد الجاهلدين، على حساب تعلم لغات العالم الآخر. لم يكن هذا الكتاب أول عنوان يصدر للمؤلف بلغة أنسا، فقد أصدر كتابا وفي مرحلة الماجستير عن رسائل الفيلسوف الألماني جوتفريد لايبنتس (1716/1646) مع اليسوعيين حول الصين، إذ كان لايبنتس يجري مراسلاته مع عدد من اليسوعيين الإيطاليين آنذاك باللغة الفرنسية، وبعد أربعين عاما من صدوره لا يزال الكتاب موجودا على رفوف دار نشر (فرن)، في ساحة السوربون، ويبيع منه ستونوا نحو ثمانية نسخ، كما أصدر كتابا آخر، تناول علاقة الإسلام بالحدادة السياسية في أفغانستان، إلا أن حظ هذا الكتاب لم يكن كسابقه؛ إذ سرعان ما ترجم للإنكليزية وكذلك للروسية، ليغدو مرجعا لطلبة الكليات الحربية السوفييتية خلال حربهم على البشتون والطايبك وقندهار. مع ذلك فقد بدت قصة أول كتاب يترجم له للعربية طريقة بعض الأثنياء، في نقل صدوره بالعربية، كان روا قد دخل أفغانستان في فترة الثمانينات، لإعداد عدد من المقالات والأبحاث عن الإسلام الحلي، وفي ظل ظروف الحروب غالبا ما كان يضطر إلى تغيير اسمه وهويته، لكن ذلك لم يقلل من أهمية ما كتبه حول شبكات الفاعلين الأفغان خلال الحرب، وبعد ذلك بسنوات، وفي وقت كان غامضا في السوفييتي على حافة الانهيار، تلقى دعوة من تعام فيتالكي، المستشرق الروسي المعروف، وأحد وسطاء بوتين اليوم في الأزمة السورية. لزيارة آسيا الوسطى، بعد أن اعترف له بجزء السوفييت عن فهم هذا العالم؛ وفي هذه الرحلة، اضطرت مرة أخرى إلى تزوير صفته، بعد أن رفضت شرطة الطيران حجز مقعد له، لأن ثمن البطاقة كان سيذهب بالروبل، الذي كان يهوي؛ يومها سينج صديقه الجديد فيتالكي في حل هذه العضة، عبر أخبار شركة الجردان بأن روا هو رجل دين سني، وأنه في زيارة للبلاد برفقة وفد سعودي، ما يعني دفع ثمن التذكرة بال دولار، وكما حدث في المرة الأولى والثانية، كان عنوان كتاب روا يدخل العالم العربي بالطريقة الأبد، فضلا عن اعتماد العنوان الأصلي لكتابه «فشل الإسلام السياسي»، كان المترجم والخائن برفقة دار النشر، ليخلان كتاب روا تحت عنوان مفضل، وربما كان الخوف من ردة فعل الإسلاميين الخمينيين ما دفعهم لذلك، خاصة أن روا يخصص قسما كبيرا منه للحديث عن مرارة مشروعه، لن يفق القراء كثيرا عند هذه النقطة، لا لاعتقادهم بعليات الضليل هذا، التي ربما ستزداد في أيامنا هذه أكثر من السابق، بل ربما لأن مضمون الكتاب بدأ مفاجئا على صعيد خلاته وأدواته، كان روا منذ دخوله لأفغانستان قد وصل لقناعة بأن دراسة الإسلاميين تتطلب قطعة مع الرؤية التقليدية، التي تُفترط في تقدير دور النصوص الدينية في تفسير سلوكيات هؤلاء الأشخاص،

القارئ والنص

يظهر منذ بداية القرن العشرين، أن النظريات التي اهتمت بالأب، كانت تمرد جسور التواصل بين المؤلف والنص، على اعتبار، أن الأخير عبارة عن أشكال وموز وإشارات. إن النص، بهذا المعنى والبناء، يستطيع أن يجسد الإسقاطات الذاتية للمؤلف. فمهما حاول الكاتب أن يتخلص من هذه الخاصية، يجد نفسه يترغم في تأويل النص الأدبي، بل يصحح لناقدا من الدرجة الأولى، من خلال فك رموز النص وشيفراته، استنادا إلى الرؤية التي تتوصل عمل الكاتب أو المؤلف.

بعيدا عن التأويل، قريبا من النص، يصبح الكاتب في هذا المستوى، مجرد ناقل لتجارب تستكمل دورتها، هجرة يخضع لها النص، وبذلك تغدو هجرة النصوص في الأدب ثقافة حديثة، تقاطعت مع العديد من العلوم، لتأخذ حيزا في النقد والتأويل والبحث الأدبي. فمن بين أهم العلوم، التي استلهمت إليها هذه الهجرة، هي هجرة النصوص. نجد علم النفس بالدرجة الأولى، حيث جعلت المؤلف مكانة رفيعة في هذا التفاعل البناء، إن من بين أهم التعابير، التي تؤثر لهذا العبور الآمن، إلى صفات الإبداع، نخص بالذكر «لاشعور النص» و«لاوعي النص». هذه القيم الجديدة لم تنبثق في مساحة الأدب عامة، والنقد خاصة، إلا عبر دراسات نفسانية لكتب أديبة، كان لها وزن في الثقافة، لم يغرب مسر الدراسات العلمية التي تعنى بالإنسان كظاهرة كونية. وعندما نذكر علم النفس لا بد أن نتذكر الموسمين لهذا العلم، الذين أقدموا بكل جرأة وشجاعة، على شرح النفس الإنسانية، وأرغموا على أن ترضخ للعالم العلمي السريري. فمع سيمغوند فرويد وجاك لاكان وجان بيلمنا نويدي وغيرهم، سافر الأدب والتحليل النفسي ليرتاد عوالم أثلية، تجتث في نقاط الالتقاء

* كاتب مغربي



حسام الدين محمد*

الشيوعي الأخير في سوق عكاظ!

قدمت صحيفة «عكاظ» السعودية مؤخرا حوارا هاتفيا مع سعدي يوسف، ولم يخجل الشاعر العراقي من علينا فيه بتقديم دفاع مستجذ عن آراء سابقة في شعراء أو أدباء آخرين، ومنها قوله إن عبد الوهاب البياتي لأنه «لم يكن يجب أي شاعر» (والذي اتبعه مباشرة، ويا للعجب، بالقول «قلما تستهويني التجارب الشعرية الحديثة»)، وحين سئل عن جبرا إبراهيم جبرا قال، إنه لم يكن «فاسلا في التجربة الحديثة، خدم الثقافة التركية وإنجاز لمصاحله الشخصية»، وأن الجواهري «يعتني بصقل الرجب اللفظية والمعجمية من دون معاناة مع القصيدة»، ولم يقل من نغده، من شعراء القديم والحديث، غير امرئ القيس، الذي اعتبره الشاعر العربي الأبرز، «بحكم علاقته بالمكان والإنسان».

خاما لهذه الآراء الثقافية التي تقول النسيء وتقصه يطرح يوسف، جملة تصريحات لا تقل مفارقة وغرابية، فوجبا على سؤال عن سبب ترك يد شاعر السياب للحزب الشيوعي يقول «الشيوعي الأخير»، كما يسمى نفسه، إن «الحزب كان يكره المدعين»، وحين يسأل عن التحولات في السعودية يقول إن «المملكة خير من الجمهوريات العربية كلها»، ويوجه بعدها التحية لولي العهد السعودي مطالبا الصحافي، الذي يجري الحوار بأن ينقل للامير أن سعدي يوسف يحيدك ويقدر لك إخراج قدرات شعبك من القمقم»، متعميا، في نهاية حوار إن يكون بين أمه في جزيرة العرب «حيت الجذور»، لأنه برم من العيش في الغرب أكثر من عقدين. تناولت هذه الزاوية، خلال مساعها لتحليل ظواهر ثقافية - سياسية، بعض آراء سعدي يوسف، الشاعر العراقي الكبير، المثيرة للجدل، ومنها تعريضه للشاعر الكبير نزار قباني، سياسيا وأخلاقيا وأديبا، وأحاديثه المناهضة للثورات العربية، واعتبارها «صناعة أمريكية»، وتوصيفه النظام السوري، ضمن هذا السياق، بأنه «مقام وممانع»، وتشنيعه ببعض وجود المعارضة السورية، ووصفه لاجئين سورين إلى الجزائر بأنهم «إرهايون ابتهتهم الجنرال برهان غليون»، وصولا إلى تصريحه «الفتنة» بأن «الشعوب عميلة، بمعرفتها أو بدون معرفتها!».

الحزب الذي يخجل الشاعر ويكره المبدعين لا يمكن تجاهل، أدبيا وسياسيا، تصريحات سعدي يوسف قابلة لتكون موضوعا عامة تمتلك رصدا إبداعيا كبيرا، فهذه التصريحات تأتي مدفوعة بتاريخ طويل من الشعر والترجمة والعمل الإبداعي، يستند تاريخ من العلاقة العضوية بالحزب الشيوعي العراقي، ورغم أن هذا الحزب، حسب قوله، «يكره المدعين»، فإن الوجه الآخر لهذه القولة، هو أن الحزب، والوجوة العالمية المرتبطة به، كان جزءا من آلة إعلامية كبيرة دعمت سعدي يوسف شخصيا، وعليه فليتنا أن نقرأ تصريحه ضمن قراءتنا لعنى هذا الوصف السلبي في ضوء توصيفه لنفسه بأنه «الشيوعي الأخير»، وبالآخرى، ضمن سياق خطاب، الذي تلعب هذه التناقضات والفراقات والتقلبات دورا أساسيا في صناعته.

تعمل فقرات وتناقضات سعدي يوسف قابلة لتكون موضوعا للفتنة والسخرية أو التسلسل، لكن التناقضات الأدبية والسياسية والشخصية الكثيرة التي يخفيها بها، لو أردنا أن نكون واقعيين، تمثل تحليما للمفاهيم السياسية والأدبي العربي المفقود حاليا، ما جزءا مهما منه. يجد يوسف مثله الشعري في امرئ القيس، الملك الضليل، الذي مات وهو يحاول جري وجرير لنفسه، وهذا خيارا معرفيا يعود للثقافة الأدبية، بل يتعلق بنزوح يوسف إلى أسطره نفسه، بحيث يلتقي بأول شعراء العربية، ويمسح في طريقه، شعراء اللغة الأخرى الكبار، كالمثني وأبي تمام والندبي وجرير والفرزدق الخ. كما يصح شعراء العرب الحديثين، من أحمد شوقي إلى نزار قباني وإيليا أبي ماضي وبشارة الخوري، وصولا إلى محمد درويش وجبل واسع من الشعراء المهنين.

يعد يوسف مع ذلك صلة بين الرمن منيف، الذي كانت «مدن الملح» أشهر رواياته، وهي رواية تقدم تشرحا نقديا لنشوء المملكة العربية السعودية، ودول الخليج عموما، لكنه يتواجه مع إرث منيف سياسيا، حين يجزي ولي العهد السعودي منحا كبيرا ويعتبر المملكة «خيرا من كل الجمهوريات العربية»، كما يجد صلة بطله حسين، متحدئا عن تراثه التنويري والتعليمي، من دون إحساس بالمارقة الكبرى التي تعكسها مواقف السياسة والأدبية، التي خلط كل شيء بخلاط عجيب.

الثورات صناعة أمريكية تتقافز آراء سعدي يوسف بسهوة (شعرية) من الشخصيات إلى العام، ومن عرض آرائه في الشعر واللغة والنثر والتاريخ، إلى اختلاطها بتفاصيل الأحوال اليومية، فتسوح بين نقد «الرجعية العربية»، واعتبار المملكة العربية السعودية أفضل من كل الجمهوريات العربية، ومن التنديد بكره الأحزاب الشيوعية للمبدعين، إلى البتني المبتولوني في بالشيوعية، واعتبار نفسه «الشيوعي الأخير»، ومن قضاء كل عمره بحرض على قيام الثورة، إلى هجانته الممتدة لتلك الثورات حين تقوم فعلا، واعتبارها «صناعة أمريكية»، ثم تزييه في ضوءها في «البيت الأبيض». لا يجد منطق يوسف تناقضا في نقده للعنف الشرس والمفزع أحيانا كثيرة إلا لانتظمة العربية، بما فيها النظام العراقي السابق واللاحق، إلى اعتبار النظام السوري، الذي هو حليف النظام العراقي الحالي، قفلة للمقاومة ضد الإمبريالية، وفي الوقت الذي يقول في المقابلة الأخيرة إن «التهديد الفارسي» هو «الخطر الأكبر على الأمة العربية»، وأن «الفارس لا علاقة لهم بالدين الإسلامي»، فإنه لا يرى أن هذا «التهديد الفارسي» الذي تمثلته الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الحليف الأكبر لنظام المانعة «العلماني» في سوريا، وفي حين يندد بالإمبريالية التي ضلعت الثورات العربية، فإنه يجزي المديح للسعودية وولي عهدها، متجاهلا العلاقة الحميمة التي تربط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو من يفترض أنه رأس الإمبريالية، بالمملكة التي يجزي إليها المديح.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



رحلة الغرطاني



مسارات التجريد في أعمال التشكيلي المغربي رشيد بكار

إبراهيم الحيسن



في مرسمه الصغير في العطاوية، التي تقع ضواحي مدينة مراكش شرقاً، وهي بلدة تحتوي على صيد مهم من أشجار الزيتون التي تبدو أوراقها حاضرة في بعض لوحاته رمزياً وبشكل مخزول... هو ذا الفنان رشيد بكار حركي لا يهدأ، تجده تارة يوقع لمسات لونية عريضة تحتل مركز العمل الفني.. وتارة أخرى يترك الفنان ليد لتتحرك وترسم خطوطاً سباحة بشكل فعلائي (أفقي في الغالب) ينتج عنه تدفق الألوان وانسيابها المشترك مع باقي المهرجات الأخرى في صناعة المعنى. فضلاً عن ذلك، فهو يسعى إلى تحرير اللون من سطوته وكثافته ليكون أشد مرونة في تعزيز الرسم من خلال استثمار متروكات الصباغة والمواد التلوينية وتطويرها على نحو إبداعي لا يؤمن بالضيق والسكونية..

ناقد تشكيلي من المغرب

السكب والرش.. هكذا، وبطريقة مأس، يخيل لنا أن الفنان يلعب ويلهو، أو يسعى إلى توثيق يومياته بأشكاله واللوانه المفضلة، تبعاً بقول بابلو بيكاسو: «الرسم طريقة أخرى لكتابة المذكرات». في هذه اليوميات تتضح معالم الاشتغال ويأخذ التجريد بلوغ مساراته التي يرسمها الفنان، مع دعم ذلك بتخطيطات جغرافية في أوضاع مختلفة، منفصلة وضاربة نحو كل الاتجاهات. فهذا الاشتغال المتعدد، جعل من العمل الفني إزدائياً تحيا في مساحته الاستعارات والمجازات.. لفائدة عناصر التشكيل المندمجة مع جسد اللوحة. من ثم، تسمى العين تتلقى وفرة من الخطوط والأشكال الهندسية، المؤنثة والمصاغة على إيقاعات تلوينية سريعة شديدة التأثير.. كما أن الكتل والمساحات العريضة صارت تأخذ جزءاً كبيراً من المساحة الإجمالية للوحة، بل إنها تتحول أحياناً إلى سند داخل السند يستوعب أشكال الخدش والكتابة العفوية المجردة من أي دلالة لغوية.. هنا يبرز الفنان مثل موسيقي يُداعب أخته.. دائم الاشتغال ولا يخطأ أو يضع «إسكيزات» مسبقة لتنفيذ لوحاته، التي تبدأ من حيث تنتهي أخرى.. مقوس وطريقة عمله صارت مألوفة، وهي مرتبطة بالأرض، وقد عاينته ذلك قبل سنوات

قماش وورق وأحياناً خشب مسطح، في تلاؤم إبداعي يرسم مسارات التجريد الذي يراهن عليه الفنان في التعبير والتشكيل.. بهذا الأسلوب التجريدي التعبيري، تجده يتبنى الأثر ويتعقب ترسباته التي تتنوع فيها القيم البصرية الناتجة عن استعمال صبغات طبيعية ومصنعة، مطحونة ومعجونة، سميكة وخفيفة، كمشق الجوز، الحناء، دقيق الرخام، الأحبار، الأكريليك.. بما يمنح الأثر روحاً وحضوراً مديون في اللوحة، مع ملاحظة هي أن العنصر النباتي Floral ظل يأخذ حيزاً تزيينياً، إلى جانب خطوطها مبهمة وكتابات غير مقروءة، في شكل توافق سريع عصية على الفهم والاستيعاب. ويغذي هذه العناصر التعبيرية ملونة الفنان Palette التي تتكف فيها ألوان كثيرة، يتم اختيارها بناءً على ما توحى به الذاكرة والخيلة، ووفق التكوينات التجريدية المصغمة في الزمن، ومنها الأبيض، الأسود، الأزرق، الأخضر، الأحمر الجاوري، الرمادي.. إلى جانب ألوان ترابية لا تنفصل كثيراً عن البيئة المحلية، فضلاً عن استعمال كرواجات خفيفة، حسب الحممة الإبداعية، وبعض التيقعات والتصيمات اللونية، اصطلاحية وأحادية، التي تترك حضورها في اللوحة في هيئة أشكال ظليلة لعناصر عضوية، وأخرى ذاتية، في حضرة ألوان متدفقة بغل

منذ فترة غير قصيرة، بدأ الفنان التشكيلي المغربي رشيد بكار ينقذ لوحات صباغية تجريدية، أحادية بمعنى ما، ملأه بآثار ورشحات وتخطيطات سريعة، تغني مساحات وكتلا لونية عابرة بحضور بصماتي وجغرافي مؤسس على إمكانية تعدد القراءات والتأويلات المرتبة، في أعماله الصباغية آثار لونية مجعوبة، وأخرى شفيفة وضاعة تتبادل المواقع على إيقاع جغرافي لا يخلو من تخطيطات شاعرية، تطمح إلى المطلق وبلوغ النهايات، إذ لا حدود تحصرها. فهي خطوط متحررة، مندفعة ومتدفقة دينامية لونية فتفتح أمام المتلقي خيارات متعددة من الإدراك الحسي والبصري.. هذه هي لعبة الفنان بكار وأفقه التعبيري، الذي يسعى بواسطته لأن تكون لوحاته مقعمة بتوليفات صباغية شبه منفصلة، يحيا فيها ألوان بانفاس لونية تستعير طابعها الجمالي من حدى الفنان وفهمه لسرائر المواد والخامات، التي يستعملها في تشكيل اللوحة، مع ما يرافق ذلك من أشكال العمل المكثف داخل الرسم.

وبعزء ما يضع الفنان يده على القماش، يشمر في التشكيل، لكنه لا يدري كيف ومتى سينتهي، المهم أنه يشعر بالبداية، ليس «كل شيء يبدأ من نقطة صغيرة»، كما يقول فاسيلي كاندانسكي، ففي أعماله الفنية، الجديدة كما القديمة، تتحرك اليد والفكر وبينهما السند،

رواية «الملف 42»: الخروج من الصدمة بالكتابة

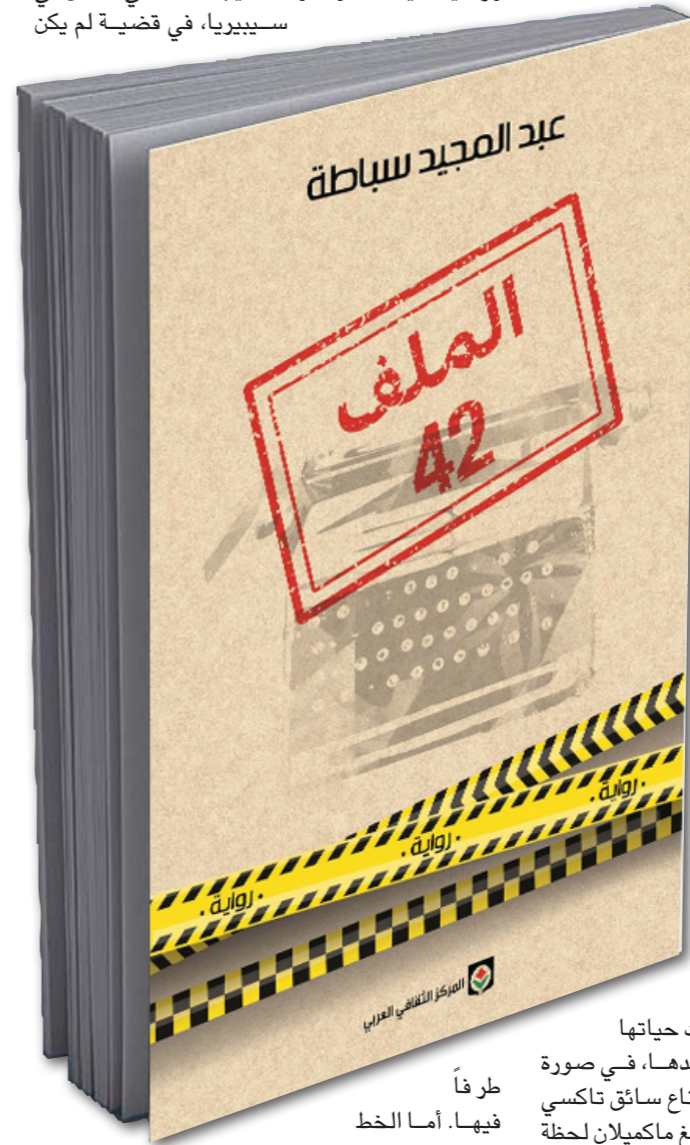
سعيد خطيبي



صفحاتها، رواية لا تهاب مواجهة الراهن الذي نعيشه، تدور بين 2002 و2019، تلامس كبريات الأحداث التي عرفناها، في تلك السنوات، من المغرب إلى روسيا ثم أمريكا، رواية تجعل من السياسة مادة سردية، تعلق على الأحداث وتسعى إلى تحليل جزئياتها، بدون أن يتخذ الكاتب موقفاً أو رأياً، بل يقف في الحياد، ملاحظاً وملقلاً للتفاصيل. لكن المغرب أخذ المساحة الأوسع في هذا العمل الروائي، حيث ينزع الكاتب إلى شرح بنائه الاجتماعي والسياسي، يحكي من خلال قصة زهير بلقاسم ذهنية اللا قاب، كيف أن القانون لا يطبق سوى على الضعفاء، كما هو الحال في أكثر من بلاد عربية، كما أن شخصية الخادمة الغالية، تحكي عن الطبقة الجديدة، وشخصية رشيد بناصر بحيلنا إلى صورة المثقف اليوم، الذي لم يجد مكاناً يستريح منه سوى الأشغال البسيطة والشاقة، والتي لا ينال منها سوى ما يسد به جوعه. وجاءت شخصية الأمريكية كريستين ماكميلان، كي تذكرنا بدونيتا تجاه الأجنبي، وذلك الشعور بعقدة تجاه كل ما يأتي من الخارج. لقد قدم عبد المجيد سباطة بانوراما عن تعدد المغرب وتناقضاته، نبش قضية الزيت المسومة، وأحيا تلك المأساة، ذكرنا كيف أن المثقف لا يزال يحتكر مقاعد خلفية، بالكاد يكون مرئياً في الوسط الذي يعيش فيه، وفي الغالب يحظى بنظرة ساخرة من الآخرين، وكثيراً ما يشعرون على حاله، فأسوأ ما يمكن أن يكون عليه الفرد في ذلك المجتمع هو أن يعلن نفسه مثقفاً، كما أن من بين ضحايا الزيت المسومة نجد كاتباً، ابتكره المؤلف رواية بعنوان «أحجية مغربية»، حيث ترافقه في فصول كثيرة وهو يبحث عن أصل تلك الرواية وعن مؤلفها الحقيقي.

الأمريكية في المغرب، ويكتشفان قضية الزيت المسومة، التي أمانت للكثيرين في مكناس، وتم ماكيلان كتابة روايتها الجديدة. في الخط الثاني من الرواية نجد زهير بلقاسم، مراهق لا يكمل من لعق اللذات، يعيش في عائلة ميسورة، بين أم محامية وأب طبيب، يرتكب جرماً سوف يلاحقه سنوات: اغتصاب خادمة، بنجو من العقاب في بلده، لكن لعنة الخادمة المسماة «الغالية» سوف تتبعه إلى روسيا، حيث سافر للدراسة، ليجد نفسه في معتقل في سيبيريا، في قضية لم يكن

قبل أكثر من ستين سنة، وقعت حادثة غريبة في مدينة مكناس، ظن الناس أن وباء ضرب المدينة وأنهم يدسون من الموت جميعاً، فقد استيقظوا ذات صباح، على أعراض غريبة، شلل وحمى وفقدان توازن، عجز الأطباء عن تشخيص أسباب تلك الأعراض، وبات كل واحد من سكان المدينة ينتظر دوره، بينما شرع آخرون في الهرب، قبل أن يتكشف الأسباب شيئاً فشيئاً، فقد تناول المصابون زيتاً مخلوطاً بمادة كيميائية مصدرها قاعدة عسكرية أمريكية، أنشئت في



خضع الحرب العالمية الثانية، بينما قال آخرون إن الضحايا تناولوا زيت طائرنا فلنا منهم أنها زيت نباتية، ومزت عقود وكال الناس ينسون تلك الصدمة، فقد تعود البشر على طي تاريخ الأمم، اعتقاداً منهم أن النسيان يخلصهم من زقاق الماضي إلى زقاق الحاضر، ويردم أجزائهم، لكن عبد المجيد سباطة يُعيد إلى الأذهان تلك الواقعة في الثقافي العربي، (2020)، وهو عمل تتشابه فيه خطوط مثلما تتشابه خطوط تاريخ المغرب الحديث، يقفز فيه المؤلف بين أكثر من بلد، كي تصل الشخصيات في النهاية إلى محصلة، أن لا خلاص من الألم سوى بالكتابة، لا بالنسيان.

التي يتعسر اختصارها في ملخص، أو تكتفيها في جملة واحدة أو اثنتين. إنها مثل «مكعب روبيك» يتوجب أن نجعل ألوانه مثلما يجب أن نجعل أوجه هذه الرواية، هي ثلاث روايات في رواية واحدة، كل واحدة منها تكمل الأخرى. تصادفنا شخصية كريستين ماكميلان، رواية أمريكية، نجحت أعمالها الأولى في كسب شهرة لا بأس بها، هجرت التعليم وكرست حياتها للكتابة، تحولت إلى نجمة في بلدها، في صورة مناقضة للراوي، الذي يشقى في إقناع سائق تاكسي قصد إيصاله إلى وجهته، قبل أن تبلغ ماكيلان لحظة انحباس، أو متلازمة الورقة البيضاء، ويتعذر عليها أن تلتقط فكرة رواية جديدة، ما قد يوقعها في ورطة مع وكيلها الأدبي، الذي سارع للضغط عليها لتسليم مخطوطة جديدة، فتهتدي إلى الاتصال برفيق قديم، يقترح عليها السفر إلى المغرب، وتلتقي طالب دكتوراه اسمه رشيد بناصر سوف يكون سيبيا في إجلاتها إلى ماضي والدها المجدد السابق، الذي عمل في القاعدة

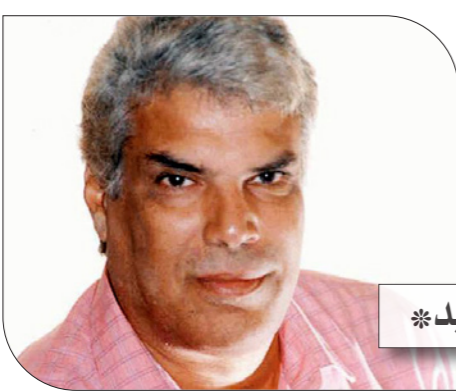
طراً فيها. أما الخط الثالث فهو الروائي نفسه، يستثمر هذه الشخصيات وحكاياتها المتداخلة في ما بينهم، ويتم نص «الملف 42». قد يعترضنا في البداية سؤال تصنيف هذه الرواية، هل هي رواية بوليسية؟ لا ليست كذلك، بل هي رواية إشارية، هذا النوع الروائي الغائب عربياً، هي أيضاً رواية سيكولوجية، بإيقاع متسارع، لا يهدأ إلى آخر

دمية جديدة

عادة تعثر شأنها كل صباح تلك الصبية دمية قديمة مكونة في زاوية ما؛ مزلة شارع فرعي حديقة عامة أي مكان كان، فتعود بها وتظل النهار تناغيها وتحدث معها، ثم يرادها سأم فترميها للدمية ولا يخطر على بالها أن تعود إليها. ذلك الصباح عثرت على غير المألوف في حديقة المدينة العامة على دمية جديدة ذات شعر أشقر وعينين زرقاوين تشعان بريفاً وذكاء، راود الصبية إحساس غريب.

ليلة التاسع من يونيو 1967

إبراهيم عبد المجيد



أقول كان نزول الناس الهريب ليس حبا في الزعيم بقدر ما هو رفض للهزيمة، ولا يقصد أحد ويعتبرون الشعب المصري كله يهائم تم قيادتها. كان البكاء واللمع على الخدود أكبر ظاهرة بين النساء والرجال، ويقولون إنهم كان مدفوعاً بأموال، ياتون بأقوال مشاهير عن الاستقبالات التي كانت تهم، ويخلطون بينها وبين ليلة التاسع من يونيو، التي كانت ليلة عفوية للغاية فيها رفض للهزيمة أكثر من حب الزعيم، وأكبر دليل على ذلك أنه في العام التالي، حين تمت محاكمة قادة الطيران، وصدرت أحكام هزيلة، أشعلت الجامعات والمصانع لأول مرة بالظاهرات ضد الزعيم، لم يسبق ذلك إلا إجازة النحاس باشا عام 1959، التي انتهت بسرعة وقبض على العظيمة، ممن كانوا فيها، وراحوا يهتفون بالحرية، أعيدت محاكمة قادة الطيران، لكن ما جعل الناس تستكت غضبها كانت حرب الاستنزاف العظيمة، تحفل مع الناس كل التعب الاقتصادي، وصارت الطوابير على الجمعيات التعاونية من أجل الأرز والسمك والحلم والزيت، وكان تحفل الناس من أجل حرب الاستنزاف التي كانت أملاً كبيراً في التحرير. أقول ذلك أنا الذي أتبعته وقتها عن الناصرية، وانفصلت في الشيو عين، وعرفت مثل غيري لأول مرة كيف كانت الاعتقالات للمعارضين، وكان هذا كله خافياً علينا، فأعلمنا موجه والإعلام الخارجي لا يصل، والإذاعات الأجنبية عليها تشويش وصعب الوصول إليها.

كلما أقبل يونيو/حزيران من كل عام تنفجر الميديا بالأراء التي تدين الهزيمة، وتتلخص الإدانة كلها في سب جمال عبد الناصر ويضيع السؤال الرئيسي الذي ما زلنا نعيشه، وسأحدث عنه في ما بعد من المقال. ومن المهم أن أذكر لن أني تعرفت على رشيد بكار في 1967 خلعت ثياب الناصرية، وأصابني الإحباط، وأقربت من الماركسيين، بل انتميت إليهم فترة في أحد التنظيمات السريية، حتى ابتعدت عام 1978 عن كل عمل سياسي منظم في السن، ووجدت أن أفضل إجابة على سؤال تغيير العالم هو أن أغير المكان الذي أعيش فيه، وكان غرفة مفروشة في شقة في القاهرة فاخذت طريقاً إلى المملكة السعودية لأعود بعد عام واحد، واستأجر شقة أعيش فيها مع زوجتي ليصبح لي بيت نظيف، حسن الإضاءة كما قال همنغواي، وتفرغت لكتباتي الأدبية، ولم أبتعد عن العمل العام الواضح، وأعطيت من الوقت أقل كثيراً مما أعطيت للكتابة الأدبية، أول مخالطة وأكبرها ترددي في ذكرى يونيو الكئيبة هو القول السخيف البشع، أن خروج الناس بعد خطاب عبد الناصر مساء التاسع من يونيو إلى الشوارع، كان منقطعاً من قبل وعن هذا مقالتي.

هذه فرقة وأنا لا أقول رأياً، بل حقيقة رأيته، لقد كنت وقتها أعمل في شركة الترسانة البحرية في الإسكندرية، وكنت أميناً للشباب الشركة في منطقة الشباب، في مساء اليوم التاسع الكئيبة هذا عينا لاجتماع في قسم الميناء للمنظمة، وهو المكان الذي يجتمع فيه كل أمعاء منظمة الشباب في شركات الميناء، ومكانه في شارع البحرية في منطقة بحري، استمعنا إلى خطاب عبد الناصر، ونحن في حزن، وبعد أن أعلن تحديه نزل علينا الصمت وقال لنا رئيس القسم بالضبط، أن عبد الناصر انتهى دوره، وسيكون مثل ماوتسي تونغ رمزاً للعمل السياسي والفكر الاشتراكي بعيداً عن الحكم، أي لم تكن لديه أي تعليمات أن ننزل إلى الشوارع، نطالب ببقائه، أو نضعه للاقتلاع، لكن الشوارع كانت قد امتلأت بالأصوات الصارخة لسكان الشارع «حنحارب... حنحارب»، شتمنا وزلنا مسرعين لنحلق بالشارع والبشر، كنت في الوقت نفسه مسؤوفاً عن جماعة الدفاع المدني في الشركة، فاخذت طريقاً إليها، ولم أشم مع الناس المتجهين إلى ميدان المنشية، المسافة طويلة من شارع البحرية إلى حي الفروز، حيث تقع الشركة، وفي طريقها قابلت آلاف البشر يصرخون «حنحارب حنحارب».

رجال ونساء وبنات وشباب وأطفال متجهون إلى ميدان المنشية، قادمون من أحياء ميناء البصل والقياري والوردبان والمخمس، وكان كثيرون منهم بملابس جديدة، لم تكن هناك لافتة واحدة مرفوعة أو مجيزة، وصلت إلى الشركة فلم أجد أحداً فرحت أمسي بين الورش في الظلام، وكان النور مقطوعاً أيضاً خوفاً من الغارات، فكانت أسود وأطول ليلة في حياتي، رأيت فيها الأوتاش كأنها ديناصورات من عصور قديمة. عدت إلى مكتبي ونمت أبكي على الأرض حتى الصباح. ذهبت إلى ميدان المنشية فرأيت اللافتات تطالب ببقاء عبد الناصر، فعرفت أنه بعد نزول الناس بدأ الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب يعيدون النظر. حدث ذلك في منتصف الليل ربما، أو في الصباح يمكن لأنهم رأوا الناس في حزن وجون، ولا يجب طبعاً أن نقتوهم فرصة عملهم، لكن المهم أن ذلك حدث بعد تدفق الناس العفوي إلى الشوارع والميادين. لا يصدق الكثيرون ذلك ويصرون على أنها كانت تمثيلية محبكة، كان أحداً كان يعرف أن عبد الناصر سينتحي، ولم يكن ذلك سراً إلا للرفيقين منه جداً مثلاً، يسأل الكثيرون كيف لن تتسبب في الهزيمة أن لا يحاكم، وينسى الجميع أن مصر لم تكن بلداً ديمقراطياً، وأنها كانت كلها بإعلامها ومصانفتها الجديدة التي كانت حقيقية، ومدارسها ومستشفياتها وكل إنجازاتها تنسب إلى الزعيم، وما زالت للأسف.

كاتب من الجزائر



قصي عسكر

نشوة، ذهول، ابتسامة. راحت تناغي اللعبة طول الطريق. تهزها. تربت على كتفها، وبين حين وآخر تسعد شعرها الأشقر الطويل. لم تفكر قط أن تركز الدمية الجديدة في مكان فتنتاسها. حين وصلت وجدت أنها تغيرت تماماً. انقلب شعرها الأسود إلى بياض خالص، وجهها علتة التجاعيد... عجوز تلهت تكاد تنهاوى أما الدمية بين يديها فمالت في ريعان شبابها

كاتب عراقي

بعد معركة مثيرة احتفظ بها «المختار البيسي» بالختم الدائري ومعارضوه يتهمونه بتحويلها لـ «نقابة التشبيح»

زهير رمضان «يفون» مجددا بمنصب نقيب الفنانين السوريين ويقصي منافسيه

دمشق - «القدس العربي»:

حصدت انتخابات نقابة الفنانين السوريين هذا العام للمرة الأولى كما كبيرا من التفاعل والتداول الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت المفاجأة حاضرة لدى الفنانين المرشحين الذين لم يستطعوا الفوز بمقعد في المجلس النقابي الجديد، والذين خرجوا من قاعة الانتخابات فور الإعلان عن النتائج دون الإدلاء بأي تصريح.

وشارك في انتخابات أعضاء مجلس النقابة المركزي 85 فنانا وفنانة سوريين، حيث تم انتخاب 11 عضواً من أصل 24 مرشحاً وصلوا إلى المرحلة النهائية، بعد انسحاب الفنانة سحر فوزي والفنانة رباب كنعان والفنان حسام بريمو ووفاء الفنان مأمون الفرج قبل مدة قصيرة.

وقد فاز الممثل الموالي للنظام زهير رمضان بمنصب نقيب الفنانين لفترة رئاسية جديدة هي الثالثة له، بالرغم من وجود خلافات حادة بين أعضاء النقابة التي يصفها السوريون بأنها نقابة للتشبيح بسبب عمل أعضائها في الترويج للنظام والتعريض المستمر لقمع الشعب السوري.

وأوردت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام خبراً عاجلاً مفاده أن زهير رمضان طلب من جميع وسائل الإعلام الخروج من القاعة للبدء بمراسم الانتخابات، فيما وصف «قنات صبيح» المنافس لرمضان القرار بغير الحضاري، وفقاً لما نقلته الصحيفة ذاتها.

وعاودت صفحات موالية تداول ما صرحت به الممثلة الموالية تولا ي هارون بقولها أن «رمضان» يصرح مراراً أن يشاء الأسد الذي وضعته بـ «سيد الوطن» يريد في منصبه الحالي بتشكيل دائم إذ يعمل على الترويج لهذا المفهوم مستفيداً من علاقته الواسعة برجال الأمن والمخابرات، بهدف تخويف المعارضين له.

وحسب تصريحات مماثلة لـ «بشار أسماعيل» فإن «زهير رمضان» هدده بقطع لسانه بسبب انتقده له مرجحاً فوز الأخير بالانتخابات، الأمر الذي تحقق اليوم، فيما أكد أن النقيب الحالي حول النقابة إلى «فرع مخابرات».

وسبق أن اندلعت مواجهات كلامية من قبل بعض الفنانين المترشحين حيث هاجموا ممارسات المجلس الحالي بزعمه التشبيح زهير رمضان، تزامناً مع استعداد

نقابة فناني النظام انتخابات المجلس النقابي، التي جرى تأجيلها عدة مرات وصولاً إلى الإعلان عن فوز رمضان.

ويعرف عن رمضان تسلطه ونفوذه الكبير ضمن النقابة مخبرات الأسد على حساب زملائه الذين قضوا سنوات طويلة في دعمهم للأسد إعلامياً إلا أن الأخير تركهم لمواجهة الوضع المتدهور دون النظر إلى منشوراتهم المتكررة.

وتصاعدت حدة الخلافات بين أعضاء «نقابة التشبيح» قبيل الانتخابات، وسط دعوات لتغيير مسار النقابة التي فصلت الكثير من الفنانين بسبب مواقفهم الداعمة للثورة السورية.

ونفى رمضان حدوث مشاكل وخلاف بينه وبين الممثل فادي صبيح جراء ترشيحه لمنصب نقيب الفنانين، وقال: «فادي أخي وحبيبي وصديقي، وترشحه كان حقاً طبيعياً لكن الحظ لم يحالفه، وأتمنى له النجاح والحظ الأوفر، وهو أحد النجوم الكبار في الدراما السورية».

وقد انتقد كاتب السيناريو مدوح حمادة ما جرى في الانتخابات، ونقل الوثيقة التي اعتبرها عاراً، وعلق عليها قائلاً عبر صفحته في «فيسبوك»:

نتائج المعركة الانتخابية في نقابة الفنانين: لا أدري ما مدى صحة هذه الوثيقة، لكن في حال كانت حقيقية لا يسعنا إلا أن نقول سقalle أيام الأربع تساعات؟! ونشر صورة الوثيقة التي ننشرها مع هذا الموضوع.

ومن المعروف أن كاتب السيناريو والحوار حمادة هو من كتب رائعة «ضيعة ضائعة»، وكان دور رمضان مختار الضيعة «البيسي» الذي كان مستقثاً لكي يحتفظ به الختم الدائري، الذي كان محرك حياته في الضيعة، ويبدو أنه احتفظ به فعلياً في نقابة الفنانين.



وثيقة نقابة الفنانين السوريين

سلمى حايك تؤجل فيلمها الجديد

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

قررت النجمة سلمى حايك تأجيل عرض فيلمها الجديد «هيتمان وايفز بويديارد» (زوجة القناص الحارس الشخصي)، بسبب تفشي فيروس كورونا.

ونشرت عبر صفحتها الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لبوستر الفيلم، وعلّقت: «أشعر بنوع من الصدمة.. لا أستطيع الانتظار كي أراكم جميعاً».

وقررت الشركة المنتجة للفيلم تأجيل عرضه، إلى شهر آب/أغسطس العام المقبل، بعد أن كان من المقرر عرضه بعد شهرين من الآن، قبل أزمة فيروس كورونا.

وبعد الفيلم الجزء الثاني من سلسلة أفلام بنفس العنوان، وشارك في بطولته النجم صامويل جاكسون وريان رينولدز، واشتهرت سلمى بهذا نوعية من أفلام الأكتشن.



حفلات جاز في باريس بعازف ومتفرج وحيد

باريس - أف ب: يجلس عازف الجاز في مقابل المتفرج الوحيد لحفلة في باريس تفضل بينهما مسافة خمسة أمتار.. يتبادلان كلمات قليلة وتتصاعد بعدها أنغام من الساكسفون مثل البورول لتشكيل متنفساً يجور بعد أشهر عدة من دون موسيقى حية بسبب فيروس كورونا المستجد.

منذ الثاني من حزيران/يونيو تنظم قاعة الجاز «لا غار» في شمال شرق باريس كل مساء حوالي مئة «حفلة منفردة لمتفرج وحيد، تستمر حوالي خمس دقائق وتضم «فناناً يعاني من عدم العطاء منذ شهرين ومتفرج يعاني من شع بسبب عدم تلقيه أي شيء منذ شهرين» على ما يؤكد جوليان دو كاسابيانا أحد مؤسسي القاعة في 2017. يجب أن يسجل الشخص اسمه ومن ثم انتظار دوره على القائمة، وعندما يحين الوقت يقف الباب أمامه وجهاً ووجهاً مع العازف لدقائق معدودات.

وتغرق القاعة وهي على شكل دلهيز مع قناطر عدة في الظلام، وفي آخرها، يضيء مصباح وسجادة عجمية وبأفتان من الزهر الأبيض أجواء دافئة وهادئة.

ويسال الفنان «مرحباً ما اسمك؟» فيما ترسم ويؤكد عازف الساكسفون الآخر غائيل أوريليو «العزف مجدداً بالنسبة لي هو تحرر فعلي، وبحسب نفسية الناس، أشعر أحياناً أن علي أن أعزف أشياء مختلفة»، عند خروجهم من الحفلة يشعر المتفرجون

بالسعادة. على شرفة المحطة السابقة المهجورة التي كان ينطلق منها خط للسكك الحديدية يقوم بجولة في باريس، يستعيدون أنفاسهم وهو يحتسون شراباً. وتقول اليزبه جاريكي (30 عاماً) التي أتت مع حبيبها «كان ينظر إلينا وأظن أنه عزف فقط من أجلنا الأمر أشبه بطاه كبير يحضر طبقاً فقط من أجلك».

يقول توما غيبين ما أن تنتهي حفلة متأثراً «سأتمكن من النوم وأحلم بأشياء جميلة» ويقول المشرفان على القاعة إنه من المستحيل تنظيم حفلات عادية مع قواعد التباعد الاجتماعي بين المتفرجين. ويوضح ياسين عبد اللطيف «مع خمسين شخصاً في قاعة حفلات كبيرة تخرج بفكرة أن الحفلة كانت فاشلة. لكن مع حفلة منفردة يخرج الشخص مع ذكريات تستمر مدى الحياة».

ويقول شريك جوليان دو كاسابيانكا «على الصعيد الاقتصادي الوضع الكارثي رانها» مشدداً على أن الإيرادات تراجعت أربع إلى عشر مرات مما هي عليه في الأوقات العادية.

في المقابل هو راضٍ من النتيجة الفنية. ومع حوالي مئة حفلة قصيرة في الأمسية أعلنت قاعة «لا غار» إمكانية تنظيم 3 آلاف حفلة في حزيران/يونيو.

جاستين بيبير وأريانا غراندي وريهانا يحاربون فساد الشرطة الأمريكية

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

وقع عدد من النجوم، وهم جاستين بيبير، أريانا غراندي، بيلي إيليش، وريهانا، على مبادرة لإصلاح الشرطة الأمريكية، في أحدث رسالة لمواجهة الفساد في الشرطة الأمريكية، وبالأخص في مدينة نيويورك. وشارك هؤلاء النجوم وغيرهم في الاحتجاجات المستمرة بعد مقتل المواطن الأمريكي جورج فلويد على يد شرطي أمريكي، وإنسداد تظاهرات في الولايات المتحدة الأمريكية، امتدت إلى باقي دول العالم.

وجاء في نص الرسالة: «نشعر بالحزن بسبب مقتل جورج فلويد والأضرار التي تسببها في البشرية السمرء، ولا بد من حمايتهم ومحاسبة المرتكبين لجرائم العنف التي تكبد خسائر وضحايا عنف».

وأضافت الرسالة إن «قانون نيويورك 50-أ، يحظر الشفافية الكاملة، ويحجم تاريخاً من سوء سلوك الشرطة من التدقيق العام، مما يجعل من الصعب السعي إلى تحقيق العدالة»، ولم تستثن الاحتجاجات الفنانين البيض، الذين تقدموا المسيرات المناهضة للعبودية والتمييز.



أريانا غراندي



جاستين بيبير

ريهانا

حل العدد السابق

2	1	3	9	6	7	5	8	4
8	9	6	2	5	4	1	7	3
7	4	5	3	1	8	6	2	9
1	3	8	5	4	2	9	6	7
4	6	9	1	7	3	8	5	2
5	2	7	6	8	9	3	4	1
6	5	2	7	3	1	4	9	8
9	8	1	4	2	6	7	3	5
3	7	4	8	9	5	2	1	6

الجدي
كن متحفلاً جداً وتجنب النقاشات العقيمة والتحديات، خاصة مع الزوج أو الشريك أو في علاقة لك شخصية.

الدلو
تضطر إلى تبرير موقفك، تكون مرتبكاً لا تحسن شرح أفكارك والتعبير عنها. قد تستاء من بعض العداوية التي يظهرها البعض

الحوت
تستمتع بروح المغامرة هذا الشهر، فبادر بما كنت تخشاه سابقاً، العلاقات مع من تحب في طريقها للانفراج. الحظ حليفك إلا فاغتمته

الميزان
تعرف علاقة جديدة تنشأ، أو راحة نفسية أو تفاعلاً وانسجاماً مع الذات. قد تتحرر من حوال السيطرة عليك وتوجه خطواتك

العقرب
تلاقي التقدير في كل المجالات، خاصة في الشأن الشخصي، الذي يجعلك اليك أجواء سعيدة جداً ومناخات راقية

القوس
يحالفك الحظ لإنجاز ما أو للخروج من ورطة تتجد نفسك مباركا من الفلك، توظف طاقاتك الفكرية والخلاقة وتمارس سحرك

السرطان
كن متحفلاً ولا تبدأ جديداً، وفكر جيداً قبل أن تتفوه بكلمة. كل الحقائق لا تقال، يجب أن تعرف الكثير وتقول القليل

الاسد
تصبح أكثر طلاقة وقدرة على التحوار مع الآخرين، وقد تلقى المساعدة من أصدقاء، تهتم بالعائلة والأولاد

العذراء
تحدرك من المغامرات. إلا أن أوضاعك الشخصية تبدو جيدة، لا بل إنك تستفيد من كل ما يحصل في هذه الأثناء

البرج

الحمل
قاوم الميل إلى العداوية والعنف، واتكل على حدسك اليوم، حيث تكون ملهماً جداً، وتلعب الخيلة دوراً في خياراتك

الثور
تهتم بعمل أو منتج يخص شركة أو مؤسسة تنتمي إليها، وقد تقدم أفكاراً جيدة. أصدقاؤك يدعمون أعمالك وتستفيد من مسيرتهم لتحقيق الأرباح

الجوزاء
إذا كنت وحيداً فقد تتعرف إلى شخص يشكو من بعض العقد والمشاكل في حياته، أو يمر بحالة اجتماعية صعبة أو تكتشف أن له حياة خاصة غامضة وغير مضمومة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستقلة.

6	1	9	8					
			5	3	7			
5	4		6					
		1						3
		5	4	9				
			7					
8								
		9	2	5				
	9	1	7					
			6	4	9			

غادة عبد الرازق بطلة مسلسل لبناني لرمضان المقبل

بيروت - «القدس العربي»:

تعاقدت الممثلة المصرية غادة عبد الرازق مبركاً على بطولة مسلسل جديد مع تعاقد المنتج اللبناني صادق الصباح مع الفنانة مبركاً لتقوم ببطولة مسلسل جديد ليتم عرضه في شهر رمضان للعام المقبل. ومن المقرر عرض العمل الجديد على قناة «أم بي سي مصر»، وقد تم ترشيح المخرج خالد مرعي لتولي مهمة اخراجه ليكون أول أعماله بعد خروجه من السجن في قضية حيازة مواد مخدرة.



يجسد شامبيليون يضع حذاءه فوق رأس تحتمس الثالث تدشين حملة للضغط على فرنسا لرفع تمثال يهين أهم ملوك مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

تجاوب متفوقون مصريون مع حملة ترمي للضغط على الحكومة المصرية من أجل تكثيف اتصالها بهدف حرض السلطات الفرنسية على محو الإهانة التي لحقت بأهم ملوك مصر تحتمس الثالث، والذي جسده تمثال فرنسي ورأسه تحت حذاء شامبيليون، وشدت الخبير في الآثار الفرعونية راعي الحملة الدكتور حسين دقيل على أنه حري بالصرين بعد حملة توجيه سهام لأصحاب التماثيل من الطغاة والتي أقيمت في أمريكا وبعض بلدان العالم مؤخرًا على المطالبة برفع الإهانة عن واحد من أهم ملوكهم على مدار التاريخ، وأكد دقيل على أنه رغم أنف شامبيليون سيظل رأس (تحتمس الثالث) مرفوعاً!

واعترف الخبير الأثري أنه، لم يكن لديه علم بوجود مثل هذا التمثال إلا منذ ساعات؛ وتابع: «الغريب أن الحكومة المصرية أيضا لم تكن على علم بوجود مثل هذا التمثال إلا في عام 2013، وحينها انزعجت!!»

جدير بالذكر أن التمثال الرخام من تصميم فيريدريك بارتولدي عام 1875، وفي البداية تم عرضه في «بارك إيجيپشين» الذي أنشأه عالم الصريات الفرنسي أوجيست مارييت للمعرض العالمي لعام 1877 ويجسد التمثال الفرنسي شامبيليون، وهو يقف بجذاته على رأس الملك المصري (تحتمس الثالث) وتعلم من حكاما مصر طوال تاريخها.

وفي عام 2013، اعترفت الحكومة المصرية أنها فوجئت بوجود مثل هذا التمثال المسيء لمصر وحضارتها؛ ووصفته بأنه «مهن» و«مخز»، ولاحقاً كان من المفترض نقل التمثال إلى (فيجا)، مسقط رأس شامبيليون، لكن المشروع لم يجد دعماً كافياً وبقي في باريس. وفي عام 1878، تم وضع التمثال في موقعه الحالي في فناء «كوليج دي فرانس».

جدير بالذكر أن التمثال أثار غضب واسع بين المثقفين وعلماء الآثار في مصر في عام 2013؛ فقدموا باحتجاج إلى وزارتي الخارجية والآثار بدينان التمثال واصفان إياه بأنه «مهن للحضارة المصرية» فقامت الحكومة المصرية على إثر ذلك ببحث الحكومة الفرنسية على إزالة هذا «التمثال المخزي»، بحسب وصف المثقفين، غير أن شيئاً لم يتغير على أرض الواقع، وجدد عدد من المثقفين من بينهم خبيرة في الآثار مطالبيهم بحجب التمثال، وذلك إثر اندلاع المظاهرات الأمريكية والأوروبية، التي تناهض العنصرية، كي يتم إزالة هذا التمثال المهن لحضارة مصر وتاريخها، والذي شبيهه عدد من الأثريين المصريين بإنه يشبه صورة مقتل (جورج فلويد) تحت قدم ضابط الشرطة.

كارلوس غازار ومحمود نصر ينضمّان إلى مسلسل «دفعة بيروت»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

محمود نصر ولطولة مسلسل دفعة بيروت التي جاني عدد كبير من نجوم السعودية والكويت والإمارات والبحرين والعراق ولبنان وسوريا. وأضاف: «انضمّ أيضاً النجم اللبناني كارلوس غازار لبطولة المسلسل مع نخبة من النجوم العرب والخليجيين».

جدر الإشارة الى أن مسلسل «دفعة بيروت» سيكون مختلفا في الزمن والديكورات، وسيحاكي حقبة الستينيات راصدا مجموعة من القصص ومشاكل اجتماعية مترابطة ومتشعبة لعدد من الشبان والشابات من جنسيات مختلفة اجتمعوا في بيروت لتتابعه دراستهم في تلك الحقبة الزمنية.

أما سائر الممثلين الذين يضمهم المسلسل فهم: سارة ابي كنعان وأسعد رشدان وأنس طيارة وأنطوانيت عقيقي ويارا قاسم وريان حركة ونور الغندور ومهند الحديدي وخالد الشاعر وفاطمة الصفي ونور الشيخ وعلي كاكولي وروان المهدي وسوام.

مصمم (تمثال الحرية في نيويورك) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكد الأستاذ في كلية الآثار حسن عامر أن هذا التمثال المخزي الموجود في باحة «كوليج دو فرانس» يمثل عارا لا بد من محو، وطالب الجهات المسؤولة وفي مقدمتها وزارتا الآثار والخارجية ببحث السلطات الفرنسية على إزالته.

وئذ الفنان التشكيلي مجدي ونس في تصريحات لـ«القدس العربي» بالوقوف المتخالف للحكومة، واصفا صمته على الإهانة بأنه يعوي الأخرين على المضي قدماً في السخرية من تاريخ الحضارة المصرية، وأضاف أن اللحظة الراهنة مثالية لتجديد المطالب برفع التمثال بل وتقديم اعتذار رسمي من قبل السلطات الفرنسية للشعب المصري.

وأعرب وزير الآثار الأسبق زاهي حواس عن أنه مع كل المساعي الراهية لوقف الإهانة التي توجه لملك مصر.

ونفى من قبل اتهامات له بالتحصير في السجون عن المصريين وحضارتهم مشدداً عندما كان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للآثار، لم يكن على علم بتمثال شامبيليون لكنه أحبط بقصة التمثال، بعد أن ترك مهام منصبه، وعندما قام على إثر ذلك بالترشيح على نداء أرسله المثقفون إلى السفير الفرنسي في مصر اعتراضاً على هذا السلوك غير المنحصر تجاه ملك مصري عظيم.

وشدد حواس على أنه دائم الحرص على الحفاظ على الآثار المصرية في الخارج، وأعاد للذهان أنه عندما قام متحف اللوفر بشرائه عدد من القطع الأثرية المسروقة من مقبرة من الأقصر، قام بإزالة الفور ليحافظ على بقعة اللوفر في سقارة.

وتدخل الرئيس الفرنسي آنذاك ساركوزي، ولم تعاد تلك البعثة عمليا في مصر إلا بعد أن أعادت الآثار المسروقة للقاهرة، ولو نكتت مسؤولا عن الآثار في مصر الآن لقتت على الفور ليحافظ عمل كل البعثات الأثرية الفرنسية في مصر اعتراضاً على هذا التمثال الذي يهين أعظم فرقة مصر، بل يهين كل المصريين منذ فجر التاريخ.

ويعا حواس، وانتَهز هذه الفرصة لتوجه نداء لوزير الآثار، كي يدعو اللجنة الدائمة للآثار المصرية لاتخاذ لإرسال إنذار عاجل إلى الحكومة الفرنسية لإزالة هذا التمثال على الفور.

ولفت إلى أن هناك العديد من المتاحف التي تعرض الآثار المصرية في منتهى الاحترام والتقدير وبطريقة حضارية لا تفتق وتضعها في موضعها الصحيح الذي يليق بها.

كما ندد الخبير الزراعي هاني طباية بالموافق المتهاون من إهانة الملك المصري قائلًا: عار علينا أن نظل هنا التمثال معروضاً في أي مكان وعلى الحكومة المصرية أن تبتذل مساعيها لدى الجانب الفرنسي لإزالته فوراً لأنه يمثل إهانة بالغة للمصريين.



رأس اعظم ملوك مصر اسفل قدم شامبيليون

واللائق، حسب رأي دقيل، الذي تبني حملة رفع هذا العمل المهن أن التمثال جاء تمثيلاً للشخص كان من المفترض أن يظل في عقلية المصريين أنه قام بانجاز ضخم تمثل على قدر رموز حجر رشيد، والكشف عن الكتابة المصرية القديمة؛ لكن الأمر جاء على شكل مخز ويفقر لأي أساس بالجميل أو التقدير. جدير بالذكر أن النحات الفرنسي بارتولدي هو نفسه

«تويتير» يحذف حسابات مرتبطة بالسلطات الصينية والروسية والتركية

■ هونغ كونغ - أ ف ب: أعلنت شبكة «تويتير» للتواصل الاجتماعي الجمعة أنها حذفت أكثر من 170 ألف حساب مرتبط بحملة تضليل إعلامي للحكومة الصينية استهدفت الحركات المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ وسعت إلى تشويه صورة الولايات المتحدة.

وجاء إعلان «تويتير» بعدما ذكرت شركة التكنولوجيا الأمريكية لـ«زوم»، أنها استجابت لطلب بكين إغلاق حسابات ناشطين أمريكيين ومن هونغ كونغ تجمعوا للرد على عبر تطبيق الفيديو الشهير بمناسبة ذكرى سحق الحركة المطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان أنمن، وتويتير - وكذلك يوتيوب وغوغل وفيسبوك - محظور في الصين التي تستخدم برنامجا قويا للحد من الوصول إلى الأخبار والمعلومات.

لكن الدبلوماسيين الصينيين ووسائل الإعلام الحكومية تستخدم هذه المنصات منذ سنوات للترويج لروايات بكين.

وعبر باحثون وحكومات غربية عن مخاوفهم من أن تنشر الصين شبكات من الحسابات التي تسيطر عليها الدولة أو المرتبطة بها، تحجب المستخدمين الفعليين، لنشر الرسائل الحكومية أو أنباء مضللة.

وقالت شبكة «تويتير» إنه عطل «نواة» 23 ألفا و750 حسابا مرتبطا بالصين ينقلها نحو 150 ألف حساب آخر لتوسيع انتشارها، كما أغلقت حوالي 7340 حسابا مرتبطا بتركيا و1152 حسابا مرتبطا بروسيا.

وكتب في مذكرة تحليلية أن هذه الشبكة كانت تنشر تغريدات بالغة الصينية موجهة على ما يبدو للمقيمين في الخارج «تتبع نظريات جيوسياسية مؤيدة للحزب الشيوعي الصيني مع دعم نظريات خادعة حول الحراك السياسي في هونغ كونغ».

دعاية إعلامية

قامت المجموعة الفكرية الاسترالية «المعهد الاستراتيجي للاستراتيجية السياسية»، (اي اس بي أي) بتحليل تدفق التغريدات قبل الإعلان وقالت إن الشبكة تسعى أولا إلى نشر آراء داخل الجاليات الصينية المقيمة في الخارج.

وعملت الشبكة على الترويج لرواية الصين بشأن احتجاجات هونغ كونغ وكذلك حول فيروس كورونا المستجد ومهاجمة تايوان.

وكتبت المجموعة نفسها أن بعض أعضاء الشبكة عبروا عن «ميلهم» إلى رد الحكومة الأمريكية على الاحتجاجات ضد العنصرية «الإلحاح بوجود تطابق أخلاقي في قمع الاحتجاجات في هونغ كونغ».

وقال فيرغوس هانسون أحد مسؤولي المجموعة الفكرية في المذكرة التحليلية «بينما لا يسمح الحزب الشيوعي الصيني للشعب الصيني باستخدام تويتير، تحليلنا هو أنه لا يتزدد في استخدامه لنشر الدعاية والتضليل الإعلامي على المستوى الدولي، وأوضاع

فضائيات وأرضيات

العنصرية في «سي بي سي»: مذيعات بقوة الدبابية!

سليم عزوز*

يأسف المرء عندما يجد أن الأداء الفوضوي للإعلام في مصر، دفع لعدم التمييز بين المهني والإستوديو، ولولا التزامنا بالقواعد المهنية، لاستبدلنا «الغزوة»، وجلسات المزاج بالمهفي، فالجاسوس على المهافي أكثر وقارا، من نزلاء الإستوديوهات في مصر! لم يطالب أحد من مذيعي ضحلة الثقافة، وتنفق لمقومات العمل الإعلامي، أن تتعرض لقضية عميقة مثل قضية العنصرية، وتنفق لمقومات العمل الإعلامي، أن تتعرض لقضية عميقة مثل قضية العنصرية، وفي برنامج ريك في العنوان وفي المناقشات، مثل «السنات ما يعرفوش بكديو»، على قناة «سي بي سي» مجهولة الملك، ومجهولة التمويل، على الأقل بالنسبة لنا.

فهو من برامج «الرغي» الفارغ، والذي تقدمه مذيعة يبدو أن هناك جهة ترعاها، وتسيغ عليها حمايتها، منذ أن انتقلت من التلفزيون المصري، إلى القنوات الخاصة، ودون أن يكون هناك ميرر موضوعي، لهذا الانتقال، وتلك الحفاوة، ولهذا الإنتاج الضخم لبرنامجها، وكانت مجرد مذيعة متواضعة الكفاءة في ماسبيرو، فلم تكن من علامات هذا المنسى، واختيارها كان في مرحلة انهياره، في زمن كانت تصرخ فيه قيادة في الإذاعة المصرية، وهي تتشاهد هذا الهدم المتعمد للمهنة وعندما صار الأصل هو اختيار معومي الكفاءة، فطالبت باستقانة بسيط عند كل لجنة لاختيار المذيعين، وأحد أو اثنين من الأخطاء لهمة العمل، ما دامت القاعدة في عدم النظر كلية للكفاءة وشروط الاختيار المنطقية.

ولأن «ميسرا حظ ولا فدان شطارة»، فإن المحظوظين وجدوا لهم أماكن في القنوات الخاصة أيضا، وكان معلم في «ماسبيرو» هو جواز المرور للعمل أهل الدتور، وقد وجدوا من يساعدهم في عملية الإجازات الطويلة، بما يخالف القواعد، لكن دائما ما يتم استغلال الثغرات، فقدمهم حصل على إجازة لإعالة طفل منذ عدة سنوات، وكان هذا الطفل لا يكبر أبدا، وكأنه في حالة وضع دائم، مع أن قيادات مبنى التلفزيون، يشاهدونه كل ليلة يقدم برنامجا وينتقل من قناة إلى أخرى منذ حصوله على هذه الإجازة، فلماذا لا يقدمون استقالاتهم من المبنى، الذي يحتفظ بأربعين ألف موظف فيه، ولم يبق له سوى علم ونشيد لإعلان دولة ماسبيرو المستقلة؟

ليست هناك معلومات تفيد استقالة «مفيدة شحبة» من التلفزيون المصري، وقد وجدت من يحقني بها في القنوات الخاصة، في إطار عملية تمكينها من أن تكون نجمة بدون جدوى، حتى في الفترة التي صنعت هذه القنوات نجومًا ونجمات، وهي القائدة ذاتها، التي كانت تعمل فيها ليس الحديدي، قبل تسريحها، لتظل عبر قناة «الحدث» بعد أكثر من سنة، فضمتها في المبنى ما بين الشكوى والأين!

ولفتح المجال للعدمي الموهبة في القنوات ذات الإغراق المرتفع، فإن السبيل يكون في برامج الثقافة، حيث الرغي غير المفيد، والموضوعات، التي لا تعرف لها وجهًا من ظهر، والمناقشات التي لا تقدم الدروس المستفادة منها، لكن تظهر المشكلة عندما يخوض أصحاب البرامج في القضايا الكبرى على النحو، الذي فعلته مفيدة المذكورة، والتي ناقشت موضوع العنصرية، فكانت أكثر عنصرية من العنصريين، وهي تتحدث عن حبيبا (في الله) المهندس التصوير الأسمر، ثم تطلق ضحكات هيسيتيرية، في محاولة لتقليد المستشرفة المتقاعدة هالة سورجان، وهي ضحكات لتجاوز الحديث الجاد، في هذه القضية الجادة، فتبدو كيهلاء، ولا أقول شيئاً آخر!

فهل قضية العنصرية تناقش بهذا الابتذال؟ وعلى خلفية جريمة القتل التي جرت للرجل الأمريكي الأسود على يد أحد ضباط الشرطة الأمريكيةين، وما خلفته من حسرة وحزن عم أرجاء أمريكا وانتقل إلى عواصم غربية أخرى!

ولا يتوقف الأمر عند هذه الخفة في المعالجة وإنما في أنها تحدثت من منطلق عنصري أيضا، فهي ترى أن نظريتها لمهندس التصوير الأسمر، كما لو كانت من باب تواضع البيض، وفي بلد غالبية أهله ليسوا من بشررة الخواجات، بل إن مفيدة المذكورة نفسها سمرء، وأنها تعلق على سمر بشرتها عن طريق غرفة الكياج في القاعة، والتي لو اخفتت من القنوات التلفزيونية لوقف المشاهد، ثم تحقق المتضليل، الذي كان يمارس عليه، ليس للون البشرة، ولكن لأن الجسار صانع صناعة، ليس حديثة بالمنااسبة، ولكن منذ أن صمد العقل الجمعي عبارة: «لبس البوصة تصير عروسة»!

ولو طبقت القوانين التي تجرم العنصرية لوقعت مذيعة «سبي بي سي» تحت طائلتها، ولولا الحماية لأقام المجلس الأعلى للإعلام الدنيا واقعدا، لكن مع هذا نقر أن المذكورة لا تقصد شيئا من هذا ليقبي السؤال: لماذا حشرت نفسها في هذه القضية الكبرى، وهي في سنسوى الكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر؟

إنه زمن سلطة تحقني بالثقافة وتروج لها وتدفع باهلها إلى تحطى الرقاب، وكان يمكن أن يسبتم هذا الوضع لو أن صاحبتهم وقعت في شر أعمالها بالتعرض لقضية كبيرة فتجلى جهلها للمشاهدين.

لقد ورد في الأذإ البتيتج فاستتروا، والستر يكون في البعد عن قضايا بحجم قضية العنصرية، لاسيما وأن من تخوض فيها تفقد مقومات المذيعة من الأساس.

رجل و 2 ستات

في رحلة بين المحطات التلفزيونية، شاهدت الفنان سامح حسين، وهو كوميديان شاب، تجرعت موهبته في برنامج «رجل وست ستات» مع الموهوب أشرف عبد الباقي، وقد كتبت هنا وتنبأت له بمستقبل واعد في هذا المجال، لو أنه تعجل في أمره وقفز إلى حيث البطولة المطلقة، وقد كتبت هنا أيضا عنه بعد مسلسل عرض في رمضان، قبل سنوات وكان هو بطله الأوح، حيث شعرت بخيبة أمل كبيرة!

كان البرنامج، الذي ظهر فيه سامح حسين أو «رمزي» في «رجل وست ستات»، على قناة «أون» وبحمل اسم «رجل و2 ستات»، وهو اسم مقبوس من المسلسل، فظننت أنه هو هذا الرجل في هذا البرنامج الذي تقدمه شريهان أبو الحسن، وجارتها بالجانب، التي هي شبيهة بمذيعة وشبيهة ممثلة، قامت بادوار باهتة في بعض الأعمال الدرامية، كما شاركت في التقديم في برنامج سابق، من برامج الثقافة على قناة أخرى!

بعد يومين، وربما ثلاثة، شاهدت البرنامج نفسه وبالإسم نفسه، وبدون سامح حسين، ومع حضور فنانة أخرى، فادركت أنه كان ضيفا، في واحد من البرامج التي لا تميز فيها بين الضيف والمذيع، وهي نوعية من البرامج الجديدة، لعلمها مفيدة لذيعين كانوا يمتنون أن يكونوا ضيوفا، فجدد استقلتهم دائما أطول من الإجابات، وتقدمهم كثيري المقاطعة، تصلح مثل هذه البرامج لمعالجتهم نفسيا.

ومع حضور الفنانة، ضاع اسم البرنامج «رجل و2 ستات»، وإن كان في البحث اكتشفت أنه اسم لبرنامج كانت تقدمه الفنانة الخامسة، التابعة للتلفزيون المصري، فمن مكن «أون» من الاستيلاء على الاسم؟

لقد نسيت «أون» مملكة للسلطة رأسا، بعد أن استولت عليها من رجل الأعمال نجيب ساويرس، فهل بإمكان أصحاب البرامج في هذه القاعة الحظية الاعتراض؟

وبعيدا عن هذا فقد لاحظت في الحلقين تراجع أداء شريهان أبو الحسن مع أنها المذيعة المحترفة، لصالح المذيعة على المهنة، والتي معها المجال لتقول أي كلام، ولكني تتحدث عن نفسها، وعن وضعها، وتتعرض كل شيء يخصها، وكل هذا دون أن تقول جملة مفيدة، تماما كمفيدة شحبة، التي ليس لها من اسمها نصيب عند ضبط الجمل والعبارة؛ إنها محاولات سطوية لفرض مذيعات بقوة الدبابية!

الاحتلال التركي

وإن حاول نشأت الديهي المالك الصوري للثقافة الإماراتية «تن»، أن يدفع الجامعة العربية لحسم الوجود التركي في ليبيا بـ«الاحتلال»، فإن الأمن العام الساعد للجامعة لوصف تركيا، لم يساره في ذلك وهو يقول له إنه وجود شرعي لأنه باقيا مع حكومة شرعية، فيستكثر المذيع الهمام، أن تمثل حكومة الوفاق الدولية الليبية في الجامعة، فيرد حسام زكي بانها هي الحكومة الشرعية.

والمشكلة هنا أن حكومات من القاهرة إلى دبي، تعترف بقائد ميليشيا، وتريد فرضه على الشعب الليبي، ثم تندفع لفرضه على المنظمات الإقليمية والدولية، لياس فيلتقدم مالك قناة «تن» الحقيقي يطلب لجامعة الدول العربية يطلب فيه سحب الاعتراف، بدلا من قيام الإعلام بهذه المهام فتعري القائم بها وتكشف عن جهل يغني عن أي علم.

قناة «فبراير»

كتبت من قبل عن غياب القنوات الليبية التي تقدم للمشاهد ما يجري في الداخل الليبي وتنجاز للثور، وقد تعرفت مؤخرا على قناتين الأولى «ليبيا الأحرار»، وهي في مرتبة تالية بعد قناة «فبراير»، التي تقف على خط النار، وتنجاز انجيازًا كاملا بشعورية، وتقدم خدمتها على مدار الساعة، وتغطي بحضورها تصير القنوات الكبرى البعيدة عن ما يجري على الأرض، وذلك في مواجهة قناة نجل خليفة حفتر «ليبيا الحدث»، على وزن «العربية الحدث»، التي تعمل بها الاستاذة ليس، بحسب النطق الطفولي لمسؤل ترمز قبل ست سنوات، عبر الأثر الآن وصار تانبا في البرلمان!

تحية لقناة «فبراير»!

الدبية التي قتلت السيسي

هناك لقبان أطلقا على السيسي، أحدهما مبتذل والثاني ليس كذلك، ولم استخدم أيًا منهما، ترفعا عن الهبوط للغة هبوط منصات التواصل الاجتماعي، لكن الكارثة أن لقبًا منهما ذكره مختار نوح الإخواني المنسحق والموالي لنظام السيسي في محفة تلفزيونية تخضع لإشراف الأجهزة الأمنية وجرى تمريره بشكل عادي، مختار قال إن خصوم السيسي يصفونه بكذا وتكر اللقب، إنها الدبية التي قتلت صاحبيها.

.....
* صحافي من مصر

الاقتصاد البريطاني انكمش في نيسان بنسبة 20.4%

■ لندن - وكالات الأنباء: أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة أن اقتصاد بريطانيا انكمش بوتيرة قياسية بلغت 20.4 في المئة في أبريل/نيسان عما كانه في مارس/آذار عندما بدأت البلاد إجراءات عزل عام مشددة لاحتواء فيروس كورونا.

وسيكون هذا التراجع على الأرجح هو الأكبر قبل بدء تعاف طويل ويطن، وأفاد مكتب الإحصاءات الوطنية أنه في ثلاثة أشهر حتى أبريل/نيسان، انكمش إجمالي الناتج المحلي للبلاد 10.4 في المئة مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، وقال مقارن مع الشهر المقابل من العام الماضي، انكمش الاقتصاد بنسبة 24.5 في المئة.

وكان استطلاع للرأي أجرته رويترز أشار إلى متوسط توقعات لانخفاض شهري بنسبة 18.4 في المئة وانكمش بنسبة عشرة في المئة للفترة بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان.

وقال وزير المالية ريشي سوناك «تماشياً مع الكثير من الاقتصادات الأخرى في أنحاء العالم، كان لفيروس كورونا آثار شديدة على اقتصادنا»، وأضاف أن التدابير الحكومية التي من بينها خطة لرفع واتب عاملين تم تسريحهم بشكل مؤقت فحسب، إلى جانب منح قروض وتخفيضات ضريبية للشركات، تعني أن بريطانيا لديها «أفضل فرصة للتعافي سريعاً مع إعادة فتح الاقتصاد».

ومن المقرر أن يعاد فتح معظم قطاع البيع بالتجزئة البريطاني الأسبوع المقبل طالما اتبعت المتاجر قواعد التباعد الاجتماعي.

وقال «ينك انكلترا» المركزي ومكتب الميزانية في البلاد حذراً من أن بريطانيا تتجه صوب أكبر انكمش في ثلاثة قرون هذا العام.

وقال جوناثان ثاثو، خبير الإحصاء في المكتب الوطني للإحصاء، أن «انخفاض إجمالي الناتج الداخلي في أبريل هو الأكبر الذي يسجل في المملكة المتحدة، وأكبر بثلاث مرات من الشهر الماضي ويعشر مرات من التراجع الذي سجل في بداية الوباء».

وأضاف «باختصار سجل الاقتصاد البريطاني انكماشاً نسبته نحو 25 في المئة في أبريل بما يقارنه مع فبراير»، وأوضح أندرو ويشفارت، الخبير الاقتصادي في مجموعة «بيتال إيكونوميكس»، أن صدمة كوفيد أسوأ من تلك التي حدثت خلال «الكساد الكبير» في ثلاثينيات القرن الماضي والأزمة المالية العالمية في 2008.

ينكر أن إجراءات العزل والحد من انهباء جعل القطاعات الكبرى لاقتصاد من الخدمات إلى الصناعة والبناء، وبين أكثر القطاعات تضرراً التعليم والصحة ومبيعات السيارات، ولم ينح القطاع التجاري مع انخفاض الصادرات والواردات.

وقال ألبيش باليجا الخبير الاقتصادي في «اتحاد الصناعة البريطاني» الذي يمثل الشركات الكبرى «هذه الأرقام تؤكد ما كنا نعرفه أصلاً، وهو أن الاقتصاد تلقى ضربة قاسية مع العزل».

ومع التراجع الكبير للنشاط في الربع الأول، يتوقع خبراء الاقتصاد انهياراً غير مسبوقي في الفصل الثاني قد يصل إلى 35 في المئة بالمقارنة مع تقديرات لمكتب حساب الحكومة.

وقال ويشفارت «بما أنه بدأ تخفيف إجراءات العزل في الشهر الماضي، سيشكل أبريل قاع إجمالي الناتج الداخلي، أي أننا تجاوزنا الأسوأ».

وبدأ رفع القيود تدريجياً وفتح جميع المطاعم، كما بدأ اعتباراً من الإثنين. أما المطاعم والحانات وصالونات تصفيف الشعر فعملها الانتظار حتى الشهر المقبل على الأقل، وربما بعد ذلك بالنسبة لصالات الرياضة والعروض الفنية وغيرها من أماكن التجمع.

وقال ويشفارت أن «استئناف العمل سيستغرق بعض الوقت لأن القيود لن ترفع إلا ببطء وسيبقى الأفراد والشركات حزينين».

لكن تأثير الميزانية والعواقب الاجتماعية سبباً في الظهور، ويتراقص تراجع النشاط مع ارتفاع حجم البطالة مع موجة الغاء وظائف وتسرع وتباطؤ قطاعات عدة، ولا سيما قطاع الطيران المدني.

وانخذت الحكومة سلسلة إجراءات لتخفيف الصدمة كان ثمنها تدهور في المالية العامة عبر قروض مضمونة وتعويزات بطالة جزئية. لكن الشركات تشعر بالقلق من الأشهر المقبلة والرفع التدريجي لهذه الإجراءات.

ويتوقع الخبراء قفزة في النشاط الاقتصادي في النصف الثاني من العام لكنهم يتسألون عن حجمه.

وخضف من وزير المالية ومحافظ البنك المركزي مؤخرًا من سقف الآمال في انتعاش سريع وتوقعه شهوياً صعبة أخرى.

من جهة أخرى، يتعرق قطاع الأعمال بالقلق من «بريكست» بدون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بعد المرحلة الانتقالية في نهاية ديسمبر/كانون الأول لتقليل، وتراوح المفاوضات بين لندن والمفوضية الأوروبية مكانها، بينما يحذر أرباب العمل من أن الشركات لا تستطيع تحمل ركود اقتصادي و«بريكست» بدون اتفاق في آن واحد.

ويتعرض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لضغوط من منتقديه لرفع حالة الإغلاق بشكل أسرع، للحد من الأضرار الاقتصادية الحادة المتوقعة، ولكنه يواجه أيضاً انتقادات من خبراء الصحة والسياسيين من المعارضة، حيث يقولون إن استجابة الحكومة كانت بطيئة للغاية في مواجهة أزمة كورونا.

بعد «بريكست»: لندن ستفرض رقابة حدودية أقل صرامة مع الاتحاد الأوروبي

وتتفاوض بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي لتحديد العلاقات التجارية بينهما في نهاية المرحلة الانتقالية، وهي مباحثات لا تزال حتى الآن في طريق مسدود.

وستكتشف هذه المفاوضات لإيجاد حل في الوقت المحدد لأن الحكومة البريطانية ترفض بشكل قاطع تعديل هذه المرحلة.

ويدون اتفاق سيتم تطبيق قواعد منظمة التجارة العالمية، مع رسومها الجمركية المرتفعة، في العلاقات التجارية بين بريطانيا وشركائها السابقين في الاتحاد الأوروبي.

وسيعقد اجتماع افتراضي بعد غد الإثنين بين رئيس الوزراء بوريس جونسون والمسؤولين الأوروبيين.

لكن حسب صحيفة «فايننشال تايمز»، فإن الحكومة ستضع نظاماً أقل صرامة» للسلع المستوردة من الاتحاد الأوروبي والتي تدخل البلاد عبر موانئ مثل دوفر سواء كان هناك اتفاق مع الاتحاد الأوروبي أم لا.

وقال مصدر حكومي «ندرك تماماً أثر فيروس كورونا على المؤسسات البريطانية، وعندما سنتعيد السيطرة على قوانينا وحمونا في نهاية العام سننعمد مقارنة برغماتية ومرنة لمساعدة المؤسسات على التأقلم مع التغييرات والفرص المتاحة خارج السوق الموحدة والوحدة الجمركية».

لندن - أ ف ب: قررت الحكومة البريطانية فرض رقابة حدودية أقل صرامة مما هو متوقع مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، تجنباً لإحراق ضراب بالمؤسسات التي هي أصلاً ضحية الآثار الاقتصادية لوباء كورونا كما نذرت وسائل الإعلام أمس الجمعة.

وكانت بريطانيا تنوي فرض رقابة على السلع المستوردة من الاتحاد الأوروبي اعتباراً من 2021 في ختام الفترة الانتقالية بعد «بريكست» في نهاية العام.

وأفادت الحكومة في فبراير/شباط أن هدف الرقابة هو «الحفاظ على حدود آمنة» و«التعامل على قدم المساواة» مع الدول التي تتعامل معها بريطانيا تجارياً.

باريس: هناك صعوبة في إتمام مفاوضات «بريكست» خلال أربعة أشهر

على الرغم من عدم إحراز تقدم في المفاوضات، اعتبر المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه، الأسبوع الماضي، أنه ما زال ممكناً التوصل إلى «أرضية تقام... خلال الصيف أو في مطلع الخريف على أبعد تقدير»، ولكنه لفت إلى أنه «لا يمكننا الاستمرار إلى ما لا نهاية على هذه الحال»، مشيراً إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق بحلول 31 أكتوبر، أي بعد أقل من خمسة أشهر، حتى يتسنى للدول الأعضاء إبرامه بحلول نهاية السنة.

ومع فشل المفاوضات في تحقيق تقدم، يتركز الاهتمام الآن على المؤتمر الربيعي المستوي المقرر عقده في حزيران/يونيو بين رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسو لا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال لتقييم المفاوضات.

ونذكرت مصادر مطلعة أن الاتحاد الأوروبي اقترح موعد 15 يونيو/حزيران للبريطانيين، الذين لم يردوا به.

باريس - أ ف ب: اعتبرت وزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية إيميلى دي مونشالين أنه «الصعب» إتمام المفاوضات حول العلاقة المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في غضون «أربعة أشهر»، وقالت أمام لجنة الشؤون الأوروبية لجلس الشيوخ الفرنسي «إذا فهناك الإرشادات المرسله من جونسون، يجب أن يعلن أنه لا يريد تمديد الفترة الانتقالية» بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد 31 ديسمبر/كانون الأول.

وأشارت دي مونشالين إلى أنه «بالنظر إلى مهلة الموافقة، يجب أن نتم المفاوضات في غضون أربعة أشهر، وهذا يبدو صعب التحقيق من الناحية الموضوعية»، ونهبت إلى ضرورة «أن نستعد لجميع الاحتمالات دون تأخير، وبخاصة تلك المتعلقة بعدم التوصل إلى اتفاق تجاري».

الأمم المتحدة تحذر من اندفاع ملايين الأطفال إلى سوق العمل بسبب تداعيات الوباء



طفل أفغاني يعمل في مصنع لإعادة تدوير البلاستيك على مشارف مزار الشريف

إغلاق المدارس بشكل مؤقت يطال الآن أكثر من مليار تلميذ في أكثر من 130 بلداً، وحتى عندما تستأنف المدارس نشاطها، فإن الأهالي قد لا يتمكنون من دفع أقساطها.

ويقترح التقرير مجموعة من التدابير، من بينها إلغاء الأقساط، كما يحض الدول على تعزيز إجراءات الحماية الاجتماعية وتسهيل إتاحة التسليفات للعائلات الفقيرة.

وقالت فور «فيما نعيد تصورنا للعالم في مرحلة ما بعد الوباء، علينا التأكد من أن الأطفال وعائلاتهم لديهم الأدوات التي يحتاجون لها للتصدي لأزمات مماثلة في المستقبل»، وأضافت «قد يسهم التعليم الجيد وأجهزة الحماية الاجتماعية وفرص اقتصادية أفضل، في تغيير النمط».

وحسب آخر توقعات «منظمة العمل الدولية» المنشورة في العام 2017، فإن نحو 152 مليون طفل أجبروا على الانخراط في سوق العمل من 2012 إلى 2016، بينهم 73 مليون طفل في أعمال تشكل خطراً عليهم.

الذي أشار إلى دراسات في عدد من الدول تظهر أن زيادة بنسبة واحد في المئة في معدل الفقر تؤدي إلى زيادة بنسبة 0.7 في المئة على الأقل في عمالة الأطفال.

ويشدد التقرير على أن الأزمة قد تدفع بالأطفال الذين يعملون أساساً، للعمل ساعات أطول في ظروف أسوأ، ويمكن أن يجبر آخرون على الانخراط في أشكال من العمالة تشكل خطراً كبيراً على صحتهم وسلامتهم، وفق التقرير.

ويشير التقرير إلى أن الأطفال الذين فقدوا أحد أبويهم أو كليهما خلال الوباء يمكن أن يضطروا للعمل لكسب الرزق، أو قد يجدوا أنفسهم أكثر عرضة للاستغلال.

وحذر التقرير من أن الفتيات معرضات بشكل حاد بما يصل إلى 60 مليون شخص هذا العام وحده.

وقال «رئيس منظمة العمل الدولية» غاي رايدر «فيما يقضي الوباء على مداخيل العائلات، فقد يلجأ العديد منها إلى عمالة الأطفال ما لم تحصل على مساعدة».

والعلاقة بين زيادة الفقر وارتفاع أعداد الأطفال العمال تبدو واضحة، حسب التقرير

عالم سياسة ألماني ينتقد حزمة التحفيز الاقتصادي لبلاده لإغفالها الفقراء

برلين - د ب أ: انتقد باحث ألماني في علم السياسة حزمة التحفيز الاقتصادي المخطط لها بقيمة 130 مليار يورو من قبل الحكومة الألمانية لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

وقال كريستوف بوترفيجه لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية في عددها الصادر أمس الأول «هذا البرنامج الاقتصادي يقدم دفعة قوية بالنسبة للاقتصاد، ولكن لا يعجبنى أن نحو 100 مليار يورو تذهب للشركات ونحو 30 مليار يورو فقط تذهب للمستهلكين والموظفين وأسرهم».

يشار إلى أن البرنامج الاقتصادي يشمل أيضاً خفض ضريبة القيمة المضافة من 19 في المئة إلى 16 في المئة، وقال «في الأغلب تستفيد منها الشركات ذات المعاملات التجارية القوية، وهناك اختلاف أيضاً حول إذا ما كان المرء يوفّر 2400 يورو في سيارة رياضية يبلغ سعرها 80 ألف يورو، أو يوفّر بعض السنتات في شراء الحليب»، لذا دعا الباحث الألماني لتوفير قيمة إضافة للتغذية بقيمة 100 يورو شهرياً للأشخاص الذين يتلقون إعانة البطالة، فضلاً عن ذلك يشمل البرنامج الاقتصادي المخطط له مبلغاً إضافياً للأطفال بقيمة 300 يورو، من المقرر دفعه في الأول من الشهر المقبل.

وحسب منظور عالم السياسة الألماني، فإن هذا المبلغ «لا يراعي حاجة كل شخص ولا يساعد على المدى الطويل، مقارنة باسقاط الشراء للسيارات الكهربائية باهظة الثمن من الدرجة الممتازة».

نتيجة تفشي كورونا

المئة في دخل الفرد أو استهلاكه، يمكن أن يرتفع عدد الذين يعيشون في فقر مدقع حول العالم قد يرتفع إلى 1.1 مليار إنسان

للورا 20 إلى 30 سنة وتجعل هدف الأمم المتحدة إنهاء الفقر كأنه «أضغاث أحلام»، كما وجد الباحثون من كلية «كينغز كوليدج» في لندن والجامعة الوطنية الأسترالية أن الفقر قد يتغير في توزيعه فالنقطة التي يتوقع أن تشهد أكبر عدد من الأشخاص المعرضين لخطر الانزلاق إلى الفقر المدقع هي جنوب آسيا، تقودها إلى ذلك بالأساس الهند المكتظة بالسكان، وتليها منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، حيث سيأتي منها نحو ثلث الزيادة.

وقال البنك الدولي يوم الإثنين الماضي أنه يتوقع أن يتزلق ما بين 70 و100 مليون شخص إلى الفقر المدقع بسبب الوباء العالمي.

نتيجة تفشي كورونا

المئة في دخل الفرد أو استهلاكه، يمكن أن يرتفع عدد الذين يعيشون في فقر مدقع حول العالم قد يرتفع إلى 1.1 مليار إنسان

للعيش تحت خط الفقر هذا، وقال أندري سومر، أحد المشاركين في إعداد التقرير «الأفاق بالنسبة للأشخاص الأشد فقراً في العالم تبدو قائمة ما لم تتبدل الحكومات المزيد من الجهود على نحو سريع وتعوض الخسارة اليومية للدخل التي يواجهها الفقراء».

وأضاف «النتيجة هي أن التقدم في الحد من الفقر يمكن أن يرتد

قطاع السياحة الأوروبي يعلق آماله على قضاء المواطنين العطلة الصيفية في بلادهم

طبيعية يمكنهم قضاء عطلتهم فيها داخل بلادهم، فإن الشواطئ في ألمانيا على سبيل المثال أكثر تعقيداً بقليل من الشواطئ في فرنسا أو إسبانيا أو اليونان، ولن يكون رد فعل الأوروبيين مماثلاً بالضرورة»، وتدعو الحكومة الفرنسية إلى سياحة وطنية، وهي تستعد مباشرة حملة تحت شعار «هذا الصيف أزور فرنسا»، للترويج للمواقع السياحية فيها.

وفي إسبانيا، دعا رئيس الوزراء بيدرو سانشيز إلى «إعناش السياحة الوطنية»، ولكن الحكومة كيفت الحملة لتتناسب مع واقع بلد تمثل السياحة 12٪ من إجمالي ناتجه القومي، فاختارت شعاراً أطلقت تحت شعار «إسبانيا في انتظاركم».

وسعيها لجذب السياح الدوليين، أطلقت اليونان حملة ترويج تحت عنوان «الصف اليوناني أكثر من البحر والشمس... إنه حالة ذهنية»، ودمت مساعيها بخفض ضريبة القيمة المضافة من 24٪ إلى 13٪ على المواصلات من طائرات وقطارات وياوخر، وعلى الرحلات السياحية.

غيران أتينا لم نهمل مواطنيها، فهي تسعى إلى رفع عدد المستفيدين من السياحة الاجتماعية أو «السياحة للجميع»، وأكثر من الضعف، وخضفت أسعار تذاكر السفن لتشجيع اليونانيين على زيارة الجزر.

وإذا كانت إيطاليا تسعى لجذب الأجانب، إلا أنها مصممة أيضاً على تشجيع مواطنيها على التنقل بفضل «علاوة عطلة» بقيمة اقتضاها 500 يورو للعائلات (حسب دخلها)، ينبغي

السياحة الوطنية، والتي ستحرم من عائدات السياحة الآتية من الخارج.

وسيرفع القسم الأكبر من الدول الأعضاء اعتباراً من منتصف الشهر الحالي القيود المفروضة على التنقل داخل الاتحاد الأوروبي، وكانت إيطاليا سبّاقة إلى ذلك إذ أعادت فتح أبوابها للزوار الأوروبيين منذ الثالث من هذا الشهر، تصميماً منها على النهوض باقتصادها المنهار جراء الأزمة الصحية.

وفي فرنسا، تلقت وكالات السفر 20٪ فقط من الحجوزات المسجلة من الخارج، بالمقارنة مع 66٪ عادةً، حسيماً أفاد رئيس اتحاد شركات السفر يوم الإثنين الماضي، أما عدد الحجوزات الداخلية على موقع «إيربي.إن.بي»، للتأجير قصير المدى المنزلي، فازدادت بنسبة 40٪ عن العام الماضي.

وقال جاني بيار ماس الذي يمثل وكالات السفر الفرنسية لوكالة فرانس برس «كل شيء يسير في الاتجاهين، ففي الظروف المثلى، كانت الدول أغلقت حدودها لو أمكنها ذلك لاستبقاء المواطنين، وكانت فتحها لاستخدام السياح الأجانب».

لكن في فرنسا، كانت الدول أغلقت حدودها لو أمكنها ذلك لاستبقاء المواطنين، وكانت فتحها لاستخدام السياح الأجانب».

وقال جاني بيار ماس الذي يمثل وكالات السفر الفرنسية لوكالة فرانس برس «كل شيء يسير في الاتجاهين، ففي الظروف المثلى، كانت الدول أغلقت حدودها لو أمكنها ذلك لاستبقاء المواطنين، وكانت فتحها لاستخدام السياح الأجانب».

باحثون ألمان يتوقعون اتساع الفجوة المالية في ميزانيات البلاد إلى أكثر من 400 مليار يورو

ميونخ/دوسلدورف - د ب أ: قدر معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية الفجوة المالية في الميزانية العامة للحكومة الاتحادية والولايات والمحليات بأكثر من 400 مليار يورو.

ويتوقع المعهد الربط برجال الأعمال أن تزيد الديون الجديدة للحكومة الاتحادية وحدها هذا العام عن 286 مليار يورو.

وحسب دراسة أجراها المعهد بتكليف من «جمعية الاقتصاد البافاري» في ميونخ، سترتفع نسبة الدين الألماني إلى إجمالي للناتج المحلي من أقل من 60٪ إلى 81٪.

ونذكر العهد أنه قبل حزمة التحفيز الاقتصادي التي أقرها الائتلاف الحاكم بلغت قيمة الفجوة المالية في ميزانية الحكومة الاتحادية والولايات والمحليات هذا العام 287.5 مليار يورو، والتي تتكون من نفقات إضافية من جهة وانخفاض في الدخل من جهة أخرى.

وأشار المعهد إلى أن نصيب الحكومة الاتحادية من هذه الفجوة يبلغ 166 مليار يورو، بالإضافة إلى 120 مليار يورو لحزمة التحفيز الاقتصادي، أي ما يصل إجماليه 286 مليار يورو بالنسبة للحكومة الاتحادية، وذلك مع الوضع في الاعتبار أن الحكومة الاتحادية قد يكون لديها فائض مالي متعلق بأموال لم يتم إنفاقها حتى الآن من ناحية، واحتمالية تقادم الركود جراء تداعيات أزمة جائحة كورونا من ناحية أخرى.

ويقدر المعهد الفجوة المالية في ميزانيات الولايات بنحو 101 مليار يورو، وينحو 20 مليار يورو بالنسبة للمحليات، ما يعني أن إجمالي الفجوة المالية في الميزانيات العامة في ألمانيا يُقدّر حالياً بأكثر من 400 مليار يورو.

ورحبت جمعية الاقتصاد البافاري بحزمة التحفيز الاقتصادي، إلا أنها حذرت من زيادة العبء على خزينة الدولة.

وقال المدير التنفيذي للجمعية، بيترام بروسارت «لا ينبغي أن تتعرض الميزانية العامة لأي ضغوط... يتعين أن نظل الاستثمارات العامة موجهة خلال الأزمة باستمرار نحو الابتكارات وتكنولوجيا المعلومات، لأن قدرتنا على المنافسة متوقفة على مواصلة تطوير البنية التحتية والتعليم».

فورمولا-1

انضمام سنغافورة وأذربيجان واليابان إلى قائمة السباقات الممغاة!



حلبة سنغافورة الليلية ان تشهد اي سباق فورمولا-1 هذا العام

■ سنغافورة - أ ف ب: أعلن منظمو بطولة العالم للفورمولا-1 إلغاء سباقات سنغافورة واليابان وأذربيجان بسبب فيروس كورونا، في ضربة جديدة للموسم المضطرب. وقال المنظرون: "نتيجة للتحديات المستمرة التي واجهها مروجو سباقات أذربيجان وسنغافورة واليابان بسبب فيروس كوفيد-19، اتخذنا معهم قرارا بإلغاء سباقاتهم لوسم 2020. وأضافوا: "في سنغافورة وأذربيجان، الفترات الزمنية الطويلة اللازمة لبناء حلبات الشوارع تجعل استضافة هذين السباقين خلال فترة من عدم اليقين مستحيلة. في اليابان، أدت قيود السفر المستمرة أيضا إلى قرار بعدم المضي في إقامة السباقات". ولحقت السباقات الثلاثة بمراحل أستراليا وموناكو وفرنسا وهولندا التي كانت مقررة هذا العام وتم إلغاؤها سابقا بسبب فيروس كوفيد-19. وتم في بادئ الأمر تأجيل سباق أذربيجان الذي كان مقررا في السابع من حزيران/يونيو، قبل أن يصدر أمس القرار بإلغائه، فيما كان سباق سنغافورة مقررا في 20 أيلول/سبتمبر المقبل، واليابان في 11 تشرين الأول/أكتوبر. وكان من المقرر أن تنطلق بطولة العالم في منتصف آذار/مارس الفائت في أستراليا، لكن بدء تفشي فيروس كوفيد-19 دفع إلى إلغاء السباق قبل أن تلتقي السباقات العشرة الأولى المصير ذاته أو التأجيل إلى موعد غير محدد.

وبحسب الجدول الجديد، ستستضيف النمسا أول سباقين في الخامس و12 تموز/يوليو، تليها ست سباقات أخرى في أوروبا، بينها سباقان على حلبة سيلفرستون البريطانية. وأكدت الفورمولا-1 في بيانها أنها ما زالت تؤمن بالمشروع الهادف إلى إقامة بين 15 و18 سباق بحلول نهاية الموسم في أبوظبي في منتصف كانون الأول/ديسمبر، وتأمل في نشر الروزنامة النهائية قبل بداية الموسم في النمسا. وتابعت: "حققنا تقدما كبيرا في البرنامج المعدل مع المروجين الحاليين (الجوائز الكبرى) بالإضافة إلى المروجين الجدد، وتشجعنا بشكل خاص بالاهتمام الذي أبدته مواقع جديدة لاستضافة سباق خلال موسم 2020. وكان روس براون، المدير الرياضي للفورمولا-1، أكد أنه "سنتمكن من تقديم الموسم الأوروبي بسباق واحد أو اثنين آخرين إذا لزم الأمر" للحفاظ على عدد مرض من المراحل، فضلا عن الحلبات المرجحة في الروزنامة لاستضافة سباقات هذا الموسم، تبدو حلبات موجيلو وإيمولا في إيطاليا وبيورتيمانو والبرنغال وهونكسهايم في ألمانيا مرشحة لاستضافة بعض السباقات، وأوضح براون أن حلبة صخري في البحرين قبل المرحلة الختامية في أبوظبي، يمكن أن تستضيف أيضا سباقين على مسارين مختلفين، بموجب ما تنتجه حلباتها، وبعد سباق سنغافورة، وهو سباق ليلى في السواحل المحيطة بالواجهة البحرية للمدينة، أحد أبرز السباقات في الروزنامة، لكن المنظمن قالوا إنهم لم يتمكنوا

من البدء في بناء حلبة شارع "مارينا باي" بسبب القيود المفروضة لمكافحة فيروس كوفيد-19، وتشمل التحديات الأخرى حظر التجمعات الجماهيرية التي إذا كانت لا تزال قائمة في أيلول/سبتمبر حيث كان من المقرر أن يقام السباق، سيكون من الصعب منع المتفرجين من مشاهدته في الهواء الطلق. ولفت المنظرون إلى أن العمل في إعداد الحلبة يتطلب "بنية تحتية مؤقتة كبيرة، ويستغرق ذلك عادة ثلاثة أشهر. وتبقى أولويتنا القصوى صحة وسلامة متابعينا وموظفينا ومطعمينا وجميع السنغافوريين". ويديره بقا سباق أذربيجان الذي كان مقررا في الخامس من الشهر الجاري،

في الشوارع بالعاصمة باكو. وشهدت البلاد زيادة حادة في الإصابات بالفيروس منذ رفع حالة الطوارئ في نهاية أيار/مايو الماضي. أما اليابان التي كان من المقرر أن يقام سباقها على حلبة سوزوكا في أكتوبر، فقد رفعت حالة الطوارئ الشهر الماضي وعانت من انتشار شديد لنسبها للوباء، لكنها لا تزال تفرض قيودا صارمة على السفر. وكانت الفورمولا واحد حصلت الشهر الماضي على الضوء الأخضر من الحكومة النمساوية لإقامة سباقين على حلبة "سبيلبرغ" في 5 و12 يوليو. بعدما قدم المنظرون "خطة كاملة واحترافية لمكافحة تفشي كوفيد-19"، ويقام بعدها سباق

في الشوارع بالعاصمة باكو. وشهدت البلاد زيادة حادة في الإصابات بالفيروس منذ رفع حالة الطوارئ في نهاية أيار/مايو الماضي. أما اليابان التي كان من المقرر أن يقام سباقها على حلبة سوزوكا في أكتوبر، فقد رفعت حالة الطوارئ الشهر الماضي وعانت من انتشار شديد لنسبها للوباء، لكنها لا تزال تفرض قيودا صارمة على السفر. وكانت الفورمولا واحد حصلت الشهر الماضي على الضوء الأخضر من الحكومة النمساوية لإقامة سباقين على حلبة "سبيلبرغ" في 5 و12 يوليو. بعدما قدم المنظرون "خطة كاملة واحترافية لمكافحة تفشي كوفيد-19"، ويقام بعدها سباق

لحاح الملاعب

فان دايك بصد الحصول على أعلى أجر في تاريخ ليفربول!

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير أن المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك سيصبح اللاعب الأعلى أجرا في تاريخ ليفربول، بتوقيع عقد جديد يحصل بموجبه على راتب أسبوعي يبلغ 220 ألف جنيه إسترليني، وذكرت صحيفة "ذا صن" أن فان دايك (28 عاما) سيوقع عقدا جديدا لخمس سنوات مع ليفربول، بقيمة إجمالية تبلغ 57 مليون إسترليني، بعدما يتوج ليفربول بلقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، وأشارت إلى أن ذلك سيمنحها المخاوف بشأن احتمال انتقاله إلى باريس سان جيرمان. وبموجب عقده الحالي، يحصل فان دايك على راتب أسبوعي قيمته 180 ألف إسترليني، وكان من المحتمل أن يصل راتبه الأسبوعي إلى 280 ألفا في حالة انتقاله لسان جيرمان، وطبقا للعقد المرتقب، سيحتاجون 180 ألف إسترليني، وهو النجم المصري محمد صلاح الذي يحصل على 200 ألف إسترليني أسبوعيا.

لشبونة ستحضر البطولة المجمع لاستكمال دوري الأبطال

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير أن العاصمة البرتغالية لشبونة ستحضر البطولة المجمع المنتظرة لحسم الأدوار النهائية لدوري أبطال أوروبا، بينما تحضرن إحدى وإيات ألمانيا البطولة المجمع للدوري الأوروبي، بحسب صحيفة "بيلد" الألمانية وشبكة "سكاي سبورتنس"، وأشارت إلى أن المباريات الأربع المتبقية من إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال، ستقام يومي الثامن والتاسع من آب/أغسطس في لشبونة، وبعدها ستحسم باقي الأدوار عبر بطولة مجمع من جولة واحدة في العاصمة البرتغالية، على أن تقام المباراة النهائية في 22 أو 23 أغسطس، ولم يصدر أي تأكيد من اليويفا، بينما ينتظر إعلان القرار عقب اجتماع لجنة التنفيذية الأربعة لحسم، وأضافت "بيلد" أن بطولة مجمع لبطولة الأبطال المتبقية من الدوري الأوروبي، ستقام في ألمانيا بولاية شمال الراين-فيستفاليا وفي مدن كولون ودوسلدورف وغلستكيرشن ودويسبورغ.

وفاة المدرب العراقي علي هادي بكوروناً

■ بغداد - أ ف ب: أعلن في العاصمة بغداد أمس وفاة علي هادي مدرب منتخب ناشئي العراق السابق لكرة القدم وفريق زاخو عن 53 عاما بسبب أصابته بفيروس كورونا، ونعت الهيئة المؤقتة المكلفة للإشراف على مهام الاتحاد العراقي المدرب الراحل ببيان، ويعد هادي من أبرز مدافعي فريق الزوراء أحد أشهر فرق العاصمة وساهم بحصوله على لقب الدوري أربع مرات واعتزل اللعب في نهاية التسعينات ليخضع إلى عالم التدريب، وعُرف الراحل مع شقيقه الدولي السابق حمزة هادي مدافع القوة الجوية السابق بصلابتهما الدفاعية أثناء مشاركتها في الدوري العراقي. وتعي المدرب الراحل أيضا وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي وعدد كبير من الأندية العراقية، وأشرف المدرب الراحل على تدريب عدد من الفرق العراقية أبرزها القوة الجوية والطلبة قطبا المسابقة المحلية، وعمل مدربا لمنتخب ناشئي العراق وأخيرا مع فريق زاخو الذي أشرف على تدريبه في أكثر من موسم.

مدرب الشلف الجزائري يرفض استئناف الدوري!

■ الجزائر - د ب أ: أبدى سمير زاوي مدرب جمعية أولمبي الشلف الجزائري، رفضه استكمال منافسات موسم 2019/2020، بسبب الصعوبات الناتجة عن توقف المنافسة طوال ثلاثة شهور بسبب جائحة كورونا. وقال زاوي إن استكمال الموسم لن يكون مفيدا ولن يخدم الأندية التي لا تملك الإمكانيات وتواجه صعوبات كبيرة في تمديد رواتب لاعبيها. وأضاف: "الكثير من الفرق سيعاني، خاصة تلك التي لا تملك الإمكانيات والتي ستجد صعوبة كبيرة في إتمام ما تبقى من الموسم، ربما هناك بعض الفرق تطلب بالعودة للمنافسة واستكمال الموسم حتى النهاية، لكن لا بد من حل يرضي الجميع". وأكد توفيق قريشي، مدير الكرة في شباب بلوزداد، أن الأندية لا تملك الإمكانيات لتطبيق البروتوكول الصحي في حال إقرار العودة للمنافسة، يذكر أن وزارة الشباب والرياضة طلبت من الاتحاد الجزائري، إبادةا بمخطط العودة للتدريبات والمنافسة، تحسبا لقرار السلطات برفع الحجر الصحي.

استئناف الدوري السعودي لكرة القدم في 4 أغسطس

■ الرياض - د ب أ: قرر مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم استئناف النشاط الكروي في الرابع من آب/أغسطس المقبل بعدما توقف في 14 آذار/مارس الماضي بسبب أزمة كورونا، وجاء في بيان رسمي للمجلس: "ينبأ على قرار وزارة الرياضة بالسماح بعودة النشاط الرياضي، وبالنظر إلى المواعيد المحددة من الاتحاد الآسيوي لاستئناف السباقات الآسيوية وكذلك تحديد موعد استئناف تصفيات كأس العالم 2022، حدد مجلس إدارة الاتحاد السعودي الرابع من أغسطس موعد العودة استئناف موسم 2020-2019. وتابع: "سيتم التنسيق مع الأندية لعودة التدريبات اعتبارا من 21 حزيران/يونيو استعدادا لاستكمال الموسم وفق بروتوكول طبي وإجراءات احترازية مشددة".

الدوري التونسي الصفاقي يعاني أزمة مالية خانقة وشكاوى لدى الاتحادات الدولية!

■ تونس - «القدس العربي» من روعة قاسم: الدولي لكرة الطائرة نليل مستحقاتها المالية، ساهمت بقسط كبير بفوز فتيات الكرة الطائرة بتادي عاصمة الجنوب التونسي بعيد الألقاب المحلية والقارية، ونتيجة لهذه الأوضاع المالية الصعبة يبدو أن الصفاقي سيكون قبلة الراغبين في الانتداب في انتظار أن يصل المدد من كبار النادي من رؤسائه السابقين وداعميه الحاليين. فالترجي يرغب في انتداب حمزة المثلوثي تديعا لحظه الخلفي في حال فشلت المفاوضات مع حمدي النقا الذي يرغب فريقه الأم النجم الساحلي في استعادته. ويبدو أن الزمالك المصري يرغب بدوره في انتداب المثلوثي الذي عي لمعسكر المنتخب التونسي الذي استأنف نشاطه استعدادا لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2021 وكأس العالم 2022. كما أن عيون الأندية الكبرى منضبة على اللاعبين أيمن دحماني ونسيم هنيد وحسام دقوق وهاني عمارة، وهم من ركائز النادي والذين سيمس خروجهم من توازن الفريق ويحد من قوته، وبالتالي تبدو الهيئة المديرية للصفاقي أمام حتمية إيجاد الموارد المالية في أقرب وقت ممكن حفاظا على لاعبيها وعلى الاستقرار، خاصة وأن مواعيد مهمة بانتظار أبناء عاصمة الجنوب سواء على المستوى الوطني أو العربي أو الإفريقي.

أولبياد طوكيو ثلثا الرعاة غير متأكدين من الوفاء بالتزاماتهم!

■ طوكيو - أ ف ب: كشف استطلاع نشرته القناة التلفزيونية العامة اليابانية "إن إنش كاي" أن ما يقرب من ثلثي (68%) من الشركات الراعية لأولبياد طوكيو 2020 التي تم تجايلها إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا، ليست متأكدة من الوفاء بالتزاماتها. وأوصحت أن بعض الشركاء أعربوا عن قلقهم خلال الألعاب التي من المرجح تقليص نفقاتها، نظرا لنظر انتشار الفيروس وارتفاع التكاليف على اللجنة المنظمة، وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ قال: "نبحث عن طرق لتبسيط تنظيم الألعاب، لنرى كيف يمكننا تقليل تعديلاتها وتكلفتها"، بدون التفرغ إلى احتمال تنظيمها بدون جمهور. ويخضع الرعاة أيضا من الإلغاء للاتحاد للأولبياد بعدما أكد المنظرون على أن 2021 هو "الخيار الأخير" لتنظيمها. كما أوضح العديد منهم أنهم لم يتخذوا

مونديال 2022 الحارس الحبسي: اختيارا سفيراً بمثابة تكريم لكل أهل عمان

■ النوبة - د ب أ: شدد على الحبسي لاعب ويست بروميتش إنكليزي، والمنتخب العماني وسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث على أنه يتبع بالفخر لاختياره سفيرا لكأس العالم 2022، ويعتبر هذا بمثابة تكريم لكل أهل عمان وليس لتاريخ على الحبسي كحارس فقط. وقال: إنه يشعر بسعادة كبيرة لاختياره وتكريمه بمنحه شرف رائع أن يكون سفيرا لأول مونديال في الشرق الأوسط والمنطقة العربية. وأضاف: "تظهرت قطر جاذبية كبيرة لاستضافة نسخة مونديالية مميزة، وما نشاهده من جهود في سرعة الإنشاء والبنية التحتية وما يتم بوليا في هذه المنطقة من كأس العالم يجعل من الصعب علي أي دولة أخرى توفير كل ذلك، وهذا أمر مميز، وأرى أن مونديال قطر 2022 سيكون مختلفا تماما عن باقي البطولات"، وأشار إلى أن إقامة المباريات على ملاعب مونديالية في الوقت

دوري السلة الأمريكي تردد العديد من اللاعبين حول استئناف الموسم!

■ لوس انجليس - أ ف ب: أبدى العديد من اللاعبين ترددهم بشأن استئناف دوري السلة الأمريكي في أواخر تموز/يوليو، لأسباب تتعلق بالعائلة والجمعة والخوف من عدوى فيروس كورونا الذي علق المنافسات منذ آذار/مارس. ولم يعلن حتى الآن أي من المترددين الذين قدرت شبكة "أي أس بي إن" عددهم بين 40 و50 لاعبا، يلعب بعضهم في فرق منافسة على اللقب، رسميا عن رغبتهم بعدم اللعب حتى يستأنف الدوري نشاطه في الموعد المحدد في 31 تموز/يوليو في مجمع ديزني في أورلاندو بولاية فلوريدا خلف أبواب موصدة. لكن يبدو أن هذا الاحتمال متوقع من رابطة اسدوري بموجب الاتفاقية مع رابطة اللاعبين والتي أجازت بحسب التقارير بأنه يحق لأولئك الذين يعانون من ظروفه صحية، خاصة تزيد من خطر أصابتهم بفيروس كوفيد-19، عدم المشاركة مع فريقهم. كما يحق للاعبين الذين يملكون ميرا مرفعا، ألا يشاركون مع فرقهم حتى يستأنف الموسم في أورلاندو، من دون التعرض لعقوبات، إلا أنهم لن يتقاضوا رواتبهم عن الفترة المتبقية من الموسم، ومن بين المخاوف التي عبرت عنها هذه المجموعة من اللاعبين المترددين،

ديوكوفيتش يطلق اليوم بطولة استعراضية بمشاركة النجوم عالم التنس



النجوم المشاركون في البطولة من اليسار: زفيريف وديوكوفيتش وديميتروف وشم

اخترق «الربيع العربي» وأفشل دور الولايات المتحدة وعقوباتها... وأمسك بحزام إيراني وروسي آمن بعد 20 سنة في حكم سوريا: طبيب العيون... بين قانون قيصر والربيع الدمشقي



... وجانب من المظاهرات التي خرجت في السويداء تطالب برحيله



الرئيس السوري بشار الأسد

تسفي برتلين

يبدوا إلى ثقافة الغرب. ظهر على المنصة العامة مثقفون ليبراليون مثل ميشيل كيلو، والاقتصادي عارف دلييلة، والمفكر برهان غليون، ورياض سيف، وآخرون كثيرون تعاملوا بجدية مع المناخ النقوي الذي ضمه الأسد للدولة، وصدقوا أن سوريا عادت إلى ماضيها البعيد، قبل حكم حزب البعث، وأن هناك مكاناً محترماً للمثقفين الذين سيشكلون صورتها. ولكن «ربيع دمشق»، كما لقب تلك الفترة القصيرة، انتهى خلال عدة أسابيع. أوصحت «الأجهزة» للرئيس الشاب بأن البنية الحاكمة ستتخبط، وأن رأس المال العائلي سيختفي، وسيختفي النظام «الصحيح» إذا واصل اليساريون والليبراليون بطرح أفكار ديمقراطية. كما أنه لم ينقذه أيضاً تهديدات بانقلاب عسكري لملي ذراعه والتوضيح بأن سوريا ليست بريطانيا، وأن النخبة السياسية والعسكرية والاقتصادية لا تنوي التنازل عن مكانتها وعن المكاسب التي حققتها في عهد والده؛ فقد أغلقت الصالونات، واعتقل الكثير من المثقفين، وعدد منهم حكم بقرارات سجن بتهمة «المس بالنظام العام»، وغادر البلاد آخرون، وأعاد استخدام أدوات الحكم التي استخدمها والده.

من بين الزعماء الشباب الثلاثة الجدد الذين صدعوا إلى قمة السلطة في دولهم، كان الأسد هو الأكثر قوة، حتى قبل العصيان المدني في آذار 2011 الذي أدى حتى الآن إلى موت أكثر من نصف مليون شخص وإلى تهجير أكثر من سبعة ملايين مواطن. بعد عشرين سنة على الحكم التي في نصفها كان مشغولاً في الحرب ضد مواطنيه، فإن طبيب العيون المهذب بات يواصل قتل من يعالجه، وخلق حوله حزاماً آمناً استراتيجياً تشارك فيه إيران وروسيا، كل منهما لأسبابها الخاصة، في الوقت الذي تبقى فيه الولايات المتحدة التي يقودها ترامب خارج اللعبة ورمع رزم عقوبات سيديف ضمناً للمواطنين.

مارس 2020/6/12

الشرق الأوسط من نيا وفاة حافظ الأسد، هذا لم يكن مفاجئاً، الزعيم الذي حكم سوريا حوالي ثلاثين سنة، بدأ قبل بضع سنوات من وفاته في إعداد بلاءه للزعيم الذي سيرثه، بعد أن عانى من عدة نوبات قلبية. في 1994 استدعى ابنه بشار من لندن، الذي كان يتخصص في طب العيون، ويبدأ في إعداد وريثاً له. لم يكن بشار الخيار الأول للاب، هذا الدور أعده حافظ لابنه بادل، الشاب المفعم بالنشاط، الذي كان يحب السيارات السريعة والحياة الرغيدة، ولكن بعد موته في حادثة طرق بقي بشار-عدم التجربة السياسية والعسكرية- هو خياره الوحيد. كان ذلك إعداداً سريعاً، الذي جعل الابن يقفز بسرعة في الرتب العسكرية، ورغم أن عمره كان 34 سنة، أي أقل بست سنوات من العمر الذي نص عليه الدستور كي يتولى الرئاسة، تم تغيير الدستور طبقاً لذلك وتحول إلى الرئيس الأكثر شباباً في الشرق الأوسط. بعد شهر على موت والده أدى اليمين، في السنة نفسها، حظي بفوز ساحق ومعروف مسبقاً بنسبة 97.27 في المئة من الأصوات في الانتخابات. الشاب طويل القامة الذي عاد من لندن، تحول في فترة قصيرة إلى أمل سوريا والشرق الأوسط. وجد نفسه في صداقة مع شابين ورتنا العرش عن والدهما قبل ذلك بسنة، وهما عبد الله ملك الأردن الذي توج في 1999، ومحمد السادس ملك المغرب الذي توج في تموز 1999، بالضيض قبل سنة من تنصيب الأسد.

ربيع دمشق

بعد عشرين سنة، تبدو فترة ولاية الأسد الأولى كاستطورة. رغم أنه أحبط بكبار الضباط القدامى وكان يعتمداً تماماً على نضاج أجهزة المخابرات والسياسة السورية، فقد قرر أن يبدأ بالحوار العام ويسمح بوجود صالونات سياسية وتشر مقالات انتقادية حول طريقة إدارة نظام الحكم، وأشعل الأمل في أن تصبح سوريا في عهده دولة جديدة ومنفتحة ومزدهرة اقتصادياً، تمد

النووي. إيران بالفعل خرقت الاتفاق علناً بعد سنة من انسحاب الولايات المتحدة منه - لكن وبعد أن أصبحت الولايات المتحدة غير شريكة في الاتفاق، فإن التفسير المقبول يقول إنه لا يمكن لأمريكا أن تطالب بتفعيل بند العقوبات طبقاً للاتفاق، التي هي نفسها تخلت عنه بصورة أحادية الجانب. سياسة العقوبات الأمريكية لا تنجح حتى الآن في إثارة النتائج السياسية التي طمحت إليها. ولم تغير إيران وسوريا سياستهما. فالأنظمة تواصل وجودها وإدارة حروبها رغم الصعوبات الاقتصادية الضخمة، وبالمناسبة لهما فإن أي من أنظمة العقوبات لا تطالب باستبدال النظام، وتقول النظرية إنه ومن أجل أن تنجح العقوبات، يجب عليها أن توضح للأنظمة بأنها لا تستطيع مواصلة إدارة سياستها والبقاء في السلطة دون الاستجابة لطبات قارضي العقوبات.

هذا التهديد في هاتين الدولتين لا يعمل، كما حاله طوال أكثر من 12 سنة، ففرضت فيها العقوبات على العراق. بعد تسع سنوات على الحرب التي جاءت من خلال العصيان المدني الأكثر قتلاً الذي عرفته الدول العربية، أعاد نظام الأسد لنفسه السيطرة على معظم أجزاء الدولة، وتعترف به معظم دول العالم باعتبارها الخيار الواقعي الوحيد لإدارة الدولة، في إيران، ورغم الاحتجاجات والمظاهرات، لا ينوي النظام تغيير وجهه، وللمفارقة، فإن العقوبات الأمريكية خلقت أدوات مشتركة بين إيران وسوريا، وكل واحدة منهما ملزمة بالتمسك بسياستها لمنع سقوط الأخرى والصعود أمام العقوبات الأمريكية. بالنسبة للأسد، هذه تجربة جديدة في إدارة العلاقات الدولية. مرحلة أخرى في تطوره السريع كزعيم طرفه الجامعة العربية وفقد السيطرة المباشرة في لبنان ووجد نفسه في لعبة قاسية بين الدول العظمى، وبقي الزعيم الوحيد الذي لم يُعزل كجزء من ثورة الربيع العربي. يمكن التقدير بأن والده سيفخر به، لو شهد. بعد الأسبوع قبل عشرين سنة، في 10 تموز 2000، وبعد شهر من خروج الجيش الإسرائيلي من لبنان، اهتز

المتحدة إجبار روسيا وإيران على التمسك ببندو القانون، وهل تنوي فرض المزيد من العقوبات على إيران وروسيا في الوقت الذي تجري فيه واشنطن مفاوضات مع روسيا حول مستقبل ليبيا وتحاول التوصل معها إلى حل الأزمات في سوريا، يمكن التقدير بأن روسيا وإيران لن تتأثرا أكثر من اللازم جراء المحظورات والعقوبات التي يفرضها القانون. في حين أن النظام السوري لا يتوقع أن يتغيراً ما سيؤثر بصورة جوهرية في الاقتصاد الواقع أصلاً تحت نير عقوبات شديدة. وأوضحت واشنطن أن المحافظات الكردية في شمال سوريا لن تكون خاضعة للعقوبات، لكن هذه المحافظات تقوم بالتجارة بصورة متشعبة مع النظام السوري: هم يبيعون له النفط والقمح ومنتجات زراعية أخرى. بصورة متناقضة، القانون لا يتطرق إلى تركيا التي احتلت أجزاء من شمال سوريا وتضرب هي وروسيا على المناطق الآمنة في شمال سوريا. في الأشهر الأخيرة سمعت ادعاءات قاسية ضد تركيا بشأن المس بالمدنيين الأكراد في مدينة عفرين المحتلة، وضد الميليشيات التي تعمل في خدمة الأتراك.

لا يوجد منتجات

إن نجاعة وقوة «قانون قيصر» ما زالت تنتظر الإثبات على الأرض. ولكن الولايات المتحدة تهدد بإعادة تفعيل العقوبات الدولية التي فرضت على إيران والتي رفعت في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي في 2015. الأمر الذي يمكن أن يشعل هذه العملية على انتهاء الحظر العسكري الذي فرض على إيران كجزء من الاتفاق النووي، الذي بحسبه لا يمكن لإيران أن تشتري أو تبيع سلاحاً تقليدياً مدة خمس سنوات، منذ تاريخ التوقيع على الاتفاق، وهي فترة ستصل نهايتها في تشرين الأول القادم. دول أوروبا وروسيا والصين الموقعة على الاتفاق وعلى بند الحظر، تعارض تدمير. بناء على ذلك، تهدد الولايات المتحدة بتفعيل البند في الاتفاق الذي ينص على إعادة العقوبات الدولية (سنتاب باك) في حالة أن إيران خرقت الاتفاق

بيرا غانتس شرارة البداية ويرا اليمين منسئ الدولة الفلسطينية أو ضحيتها... أما هو فباتتظار تفريده ترامية في بحته عن إرثه «التموزي»: من يعرف ننتياهو أن الشرق الأوسط ليس وجبة ماكدونالدز؟



رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو

نظام أبرتهايد؛ في المرحلة الثالثة، سيظهر النظام. ولكن داغان يرى على نحو سليم ضعف نتنياهو تجاه الاعتراف الأمريكي. إسرائيل ازدهرت بدون اعتراف أمريكي غربي القدس. نتنياهو يعول على أمريكا التي لم تكن، على أمريكا التي لن تكون. يقول داغان إن «من يحاول أن يحيد نزاعاً من مئة سنة بخيط واحد، يفشل. الشرق الأوسط يحتاج إلى طبع جلي». فهو ليس ماكونالدز. كثيرون على قناعة بأن السعي إلى الضم يعبر عن رغبة نتنياهو في ترك أثر على التاريخ. أخيراً، يبحث الرجل عن إرث. ربما، المشكلة هي أنه لا يمكن لأي رئيس وزراء أن يقرر إرثه في حياته، بيغن اعتقد بأن التنظيم السري كان إرثه، فخرج له السلام مع مصر. رابين اعتقد بأن الانتصار في حرب الأيام الستة هو إرثه، فخرج له اتفاق أوسلو والاعتقال. ضم أم لا ضم، في النهاية سيتبين أن إرث نتنياهو هو ابنه.

يبدو 2020/6/12

مثل الشرطة، مثل الإعلام، يعتبر جهة مزعجة، وهامة للاحتفالات، وننتياهو لا يحب التنزذ السنوية، باستثناء كورونا.

رئيس بلدية سميريا

«ذات مرة، جلست في مكتب في القدس، ليس مهماً مكتب من»، يقول يوسي داغان، رئيس المجلس الإقليمي السامرة. «قالوا لي، الرئيس يا باما عدو إسرائيل. وعليه، فمحظور الصدام معه. بعد سنتين جلست مرة أخرى في المكتب ذاته، وقالوا لي الرئيس ترامب محب إسرائيل، وعليه فمحظور الصدام معه». لم يعد داغان منذ اللحظة يدعى إلى المكتب إياه: فهو مقاطع، والمقاطعة تسهل عليه إدارة فكاحه ضد خطة الضم. هناك نقطة في الكفاح الذي يخوضه الآن داخل اليمين، ولا يتكثرون الحديث عنها: تأثير داغان على المستوطنين في السامرة لا يقلق نتنياهو، وما يقلقه هو تأثير داغان وآخرين على مزاج الإفرنجيين في أمريكا. أحياناً يلتقي المحلي بالعالمي. يبدو هذا مهزوزاً، ولكن هكذا يسمع أيضاً رفيق أجنحة الفراشة التي تحدث للأعاصير.

لا تنتصاري في انتخابات تشرين الثاني، يحتاج ترامب لدعم الإفرنجيين، فقصو يتهم حيوي في الولايات المتحدة، ولا سيما الجنوبية. في 2016 صوتوا له بجموعهم - ليس مؤكداً أن يفعلوا ذلك هذه المرة. الخميس الماضي، أمرت الشرطة والجيش الغاز المسيل للدموع على الجماهير التي تظاهرت قانونياً أمام البيت الأبيض. وقد شقت هذه القوات الطريق لترامب الذي اجتاز الميدان سيراً على الأقدام، ووقف للحظة له صورة أمام الكنيسة، في محيط الميدان. امتنقت ابتنته بإفانكا إنجيلا من حبيبته، فرفعه فوق رأسه ودعا، باسم القانون والنظام، لصد المتظاهرين في المدن الرئيسية في أمريكا للقوة. وكان الهدف هو التوجه إلى المخاوف والأراء المسبقة للمؤمنين على أنواعهم، وعلى رأسهم الإفرنجيون. أما النتيجة فكانت معاكسة. الكنائس الإفرنجية هي التي نظمت المظاهرة الكبرى ضد ترامب، بعد ثلاثة أيام من ذلك. باختصار، لم يعد يوسع ترامب أن يعتمد على تصويت الإفرنجيين، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في بلاد إسرائيل ويستمتعون للمستوطنين. وضع حساس.

«نعم»، فبات حجم.

ستعمل قيادة المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية على تقديراتها الخاصة، كل قيادة ومنطقها. الضفة وغزة ستكونان في بؤرة تقدير جهاز الأمن العام - الشاباك، منسق الأعمال في المناطق سيؤول هو أيضاً كلمته. وبالطبع، الموساد، وشعبة التخطيط ستعمل على عناصر الأمن، من الجدار والأسلحة حتى الطرق الالتفافية، خطط قديمة ستتمسك من الجواري، ما الذي يتبع عمله حتى بناء الجدار؛ وما العمل بعد ذلك. شعبة العمليات ستعرض سيناريوهات وطرق عمل، أثمان بالقوى البشرية وأثمان بالميزانيات. هناك دائرتان زمنيتان تحتاجان إلى العناية. الأولى تبدأ بعد البيان الرسمي؛ والثانية موجودة هنا منذ اللحظة. في اللحظة التي ذكر فيها نتنياهو الموعد، تغيرت قواعد اللعب. أعلنت السلطة الفلسطينية عن وقف التنسيق الأمني. وكان رد الفعل الأولي استخفافياً: فهم يزيغون. تبين أنهم لا يقصدون ما يقولون. فقد أوقفوا التنسيق ورفضوا تلقي المال لدفع الرواتب. هذه مؤشرات مقلقة. ومع ذلك، ثمة علامة استفهام تحوم فوق الآثار على الأرض. قبل بضعة أيام، أدخل الجيش الإسرائيلي مجموعة من الزوار إلى قبر يوسف في نابلس، وفقاً للاتفاق، كانت هذه تجربة، أدخلت كل المنظمة في حالة توتر. مرت الزيارة بسلام. هذا لا يعني الكثير بالنسبة لما سيحصل في المستقبل: العلاقات على الأرض تفحص كل يوم من جديد.

نوايا غانتس الخفية

عند حلول اليوم، سيدعى رئيس الأركان ورئيس المخابرات لعرض تقديرتهما على الكابيتن. وسيعرضان سلسلة طويلة من التوصيات. من السهل التخمين: التقديرات والتوصيات لن تعجب الوزراء الذين يؤيدون الضم، ستعرض سيناريوهات قاسية، متطرفة. المطالب المالية ستكون كبيرة. وسيتمهم الوزراء جهاز الأمن بالجبن واليسرورية. والأسوأ من هذا: بمحاولة إرضاء نوايا غانتس الخفية. هذا سجل من مواجهة معروفة مسبقاً، حتى قبل أن يصدر عن هيئة الأركان تقدير واحد يدعو وزراء في الكيود إلى تجاهله. جهاز الأمن، مثل جهاز القضاء،

ناحوم برنيان

أجرى جهاز الأمن نقاشاً شاملاً لعدة ساعات حول الآثار المحتملة للضم في الضفة. ولم تدع إليه القيادة السياسية، ورئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع غانتس، إنما القيادة المهنية فقط، وقد شارك فيه رئيس الأركان أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الأمن «الشاباك»، نداف ارغمان، ومسؤولون من جهازين. كان ينقص الصورة الاستخبارية المعروضة ذلك العنصر الحاسم: نوايا رئيس وزراء إسرائيل. يمكن لرؤساء جهاز الأمن أن يشبهوا أنفسهم بدورتي، بطلة ساحر بلاد عوتس: فهم يظنلون إلى مغامرة ليس لديهم فكرة بما سيحصل فيها وراء القوس. المفاوضات الدائرة عن حجم الضم وموعده يديرها نتنياهو مع جارد كوشنير، صهر الرئيس ترامب والمسؤول في البيت الأبيض عن السياسة في الشرق الأوسط، كل شيء سري: نتنياهو يمتنع عن تبليغ رئيس الوزراء البديل، والكابيتن، والحكومة، والكنيست، وجهاز الأمن، والجمهور. لا توجد دراسة تفصيلية، ولا خريطة للاطلاع عليها، باستثناء خريطة غير ملزمة نشرت في إطار خطة القرن لترامب. لم يذكر نتنياهو إلا الموعد - الأول من تموز. يرى غانتس بهذا الموعد نقطة بداية لقصة طويلة، لا يعلم نهايتها إلا الله. مؤيدون ومعارضون في اليمين يرون فيه موعد نهاية، اليوم الذي يتضح فيه دور نتنياهو التاريخي. هل هو منسئ الدولة الفلسطينية أم ضحيتها.

حسب التقديرات التي طرحت في النقاش، ثمة عمل جم بانتظار ضباط الأركان في الجيش الإسرائيلي والمخابرات، في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» سيتعين عليهم أن يفحصوا آثار الضم على اتفاق السلام مع الأردن وعلى استقرار المملكة؛ كيف سيؤثر الضم على خطوات إيران في سوريا، ولبنان وغزة؛ كيف سترد السعودية ودول الخليج؛ ماذا ستفعل السلطة الفلسطينية؛ ماذا ستفعل حماس والجهاد في غزة. والضفة وغزة هما جبهتان: حتى اليوم، لم تصدق إسرائيل لكتلتها في الوقت نفسه، يحتمل أن يكون هذا ما سيحصل نتيجة للضم. والأساس: كيف سيرد الجمهور الفلسطيني، هل سيمتدأ الإرهاب، وإذا كان

سوريا: أسئلة لما بعد السقوط

رياض معسوس*

تزداد مؤشرات بشائر سقوط نظام الأسد بعد خمسين سنة عجفاء من حكم الوالد والولد، وعشرين سنة من حكم الولد (17. 2000. 07).

عودة المظاهرات المناهضة للنظام، هبوط سعر الليرة بشكل متسارع، بداية صراع مفتوح بعد انقسام الطائفة العلوية بين مؤيد آل الأسد، ومؤيد آل مخلوف، مراجعة حسابات الدول الراعية للنظام: روسيا، إيران. البدء بتطبيق قانون قيصر والذي سيكون ضربة قوية للاقتصاد السوري المنهار من أصله..

طريقة الإخراج

سقوط النظام بات ضرورة ملحة لأكثر من طرف. الانتظار والاختلاف يبقى في طريقة الإخراج، والتحضير للبدل. وهنا تكمن الأسئلة التي لا بد من طرحها: هل سيخرج الحكم من أيدي آل الأسد لأيدي آل مخلوف، أم سيخرج نهائياً من الطائفة العلوية؟ وفي هذه الحال ماذا سيحل بالعلويين؟ هل سينادون بدولة علوية في الساحل نذكرنا بالتقسيم الفرنسي، والدولة العلوية التي كانت قائمة في عهد الانتداب (1922. 1936)، خوفاً من المحاسبة والعودة مجدداً للانزواء تحت حكم الأكثرية السنية؟

السياسي، دون التورط بتكاليف باهظة لإعادة الإعمار التي تعتمد فيها سياسة جر الاتحاد الأوربي لتحملها. أما إسرائيل فأمنيتها بالطبع أن تنسحب إيران من الأراضي السورية، وأن يتم تقسيم سوريا لتصبح دويلات تدور في فلكها (دويلة كردية، دويلة علوية، دويلة سنية، ولما لا دويلة درزية أيضاً)، فهذا التقسيم تنام قريحة العين هانيتها من الجانب السوري، ويمكنها التحكم بها والسيطرة عليها. أمريكا من جانبها تريد السيطرة على النفط، وإبقاء دعمها للكرد السوريين (قوات حماية الشعب، قسد)، والاحتفاظ بقواعدها العسكرية في منطقة الجزيرة السورية (خاصة وأن العراقيين يطالبونها بالانسحاب من العراق).

وتبقى تركيا التي عززت وجودها العسكري في منطقة ادلب المحررة فإنها تؤكد عدم رغبتها بالانسحاب قبل أن ينسحب الآخرون، وبما أن الآخرين لا يريدون أي استعجال في الانسحاب فهي أيضاً لن تنسحب من الأراضي السورية، وكما يقول المثل الفرنسي، «كل مؤقت يدوم». المشهد السوري يبدو قاتماً ومرشحاً لتصعيدات جديدة قبل رصاصة الرحمة، خاصة وأن السوريين باتوا مهدين بالمجاعة، وحتى الموالين بدأوا يشعرون أن دعم نظام مهترئ وعلى وشك السقوط لم يعد مجدداً، وعليهم القفز في اليم قبل غرق المركب.

* كاتب سوري

سيبحثون عن ملاذ آمن كلاجئين (خمس نجوم) في بلاد كانت تدعمهم (روسيا، إيران، الصين، كوريا الشمالية، فنزويلا..). مجموع هذه الأسئلة يظهر بوضوح مدى فداحة وتعقيد المعضلة السورية وتشابك خيوطها، فلعل دولة، وكل طرف في النزاع له مصالحه الخاصة التي لا تتوافق بالضرورة مع مصالح الآخرين، فتضارب المصالح يجعل الحل في سوريا أكثر تعقيداً وصعوبة أيضاً.

الحلقة الأضعف

فالوضع الحالي يشير إلى أن الحلقة الأضعف اليوم والتي يراد التخلص منها هو الوجود الإيراني فهو ليس مرغوباً فيه (إسرائيل، أمريكا، وحتى روسيا)، وتزداد صعوبات الحفاظ على وجوده بسبب الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في إيران، وعدم تمكنه من ضخ كل التكاليف الباهظة الضرورية لاستمرار هذا الوجود، واليوم تجد القيادة الإيرانية نفسها في مأزق كبير يحتم عليها اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة ولكنها بحكم المؤجلة في الوقت الراهن فهي قاتمة، والانسحاب أكثر مرارة. أما روسيا التي باتت اللاعب الرئيسي على الساحة السورية وهي التي تحرك أكثر الخيوط يقع عليها العبء الأكبر في إيجاد الخارج لسقوط النظام بأقل الخسائر الممكنة، وأكثر الضمانات لوجودها والحفاظ على قواعدها البحرية والبرية ونفوذها

تعقيبات

مقال مريم مشتاوي: فريق «ملمه التطوعي» يجمع أما سورية بابنها بعد عمر من الضراق!

موت الضمير العالمي

فاجتسي أن البعض لا يعرف أن هذه القصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وبالمناسبة لقد مات ضمير العالم قبل ذلك في فلسطين ورواندا وماينامار، كل ما في الأمر أن الضميمة وموت الضمير العالمي كان أكثر وضوحاً لنا.

أسامة كتيبة - سوريا/ ألمانيا

المواضيع الإنسانية

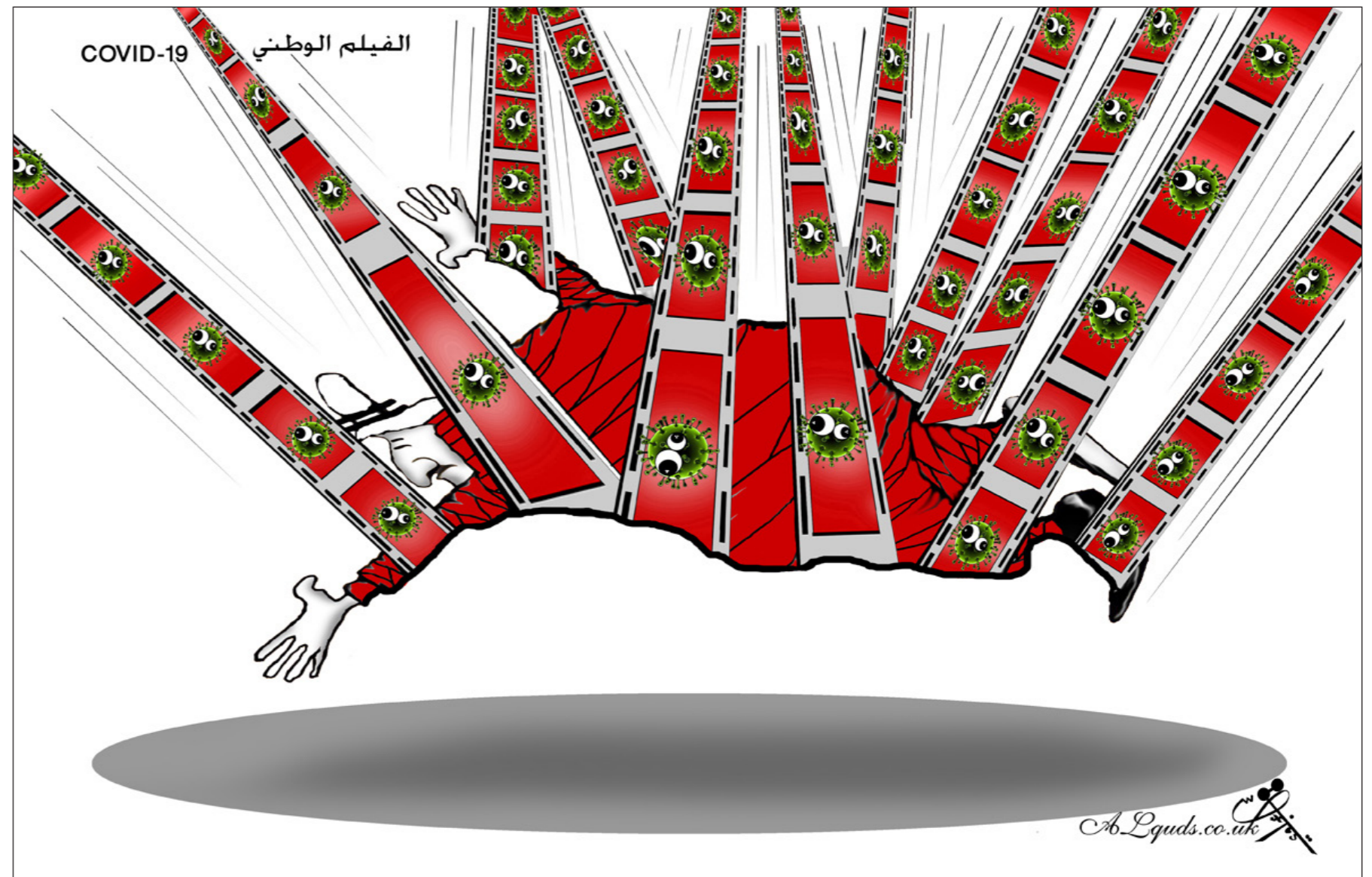
أتابع هذه الزاوية وانتظرها أسبوعياً لأن الكاتبة مريم مشتاوي بأسلوبها الأدبي الجميل تختار المواضيع الإنسانية في زمن أصبح فيه الإنسان منسياً.

متابعة سورية

العشيرة السوداء

من خلال هذه القصة نفهم سبب الخلاف الذي وقع بين رامي مخلوف وابن الخالة بشار الأسد. هذه بعض ويلات ونتائج الدمار الذي تخلفه الأنظمة العربية ودون استثناء لأن العشيرة السوداء لازالت آثارها باقية إلى اليوم. نتمنى عندما يهول الحاكم العربي إلى الغرب لطلب النجدة من شعبه تتكون هذه الماسي. لم يسلم شعب من الشعوب العربية منها.

كامل



تعقياً على مقال نزار بولحية: الخريطة المغاربية والحماية الوطنية

أوهام الماضي

السؤال هو لماذا لم تلتزم الجزائر بذلك البند التي يمنعها من تقديم الدعم للإنفصاليين وتضع حداً لأوهام الماضي وتطرد ميليشيات بوليساريو وتفتح أبواب الميخيمات أمام كل من يريد الإنشقاق بأرضه في المغرب أو يختار بلداً آخر بما فيه الجزائر شرط أن يثبت علاقته بالساقية الحمراء ووادي الذهب مادامت هذه الميخيمات تضم أكثر من 4 جنسيات: مغربية جزائرية موريتانية مالية تشادية ونيجيرية؟ لقد حاول بوضيف رحمه الله إنهاء لعبة «الجيش الجزائري وبوليساريو» التي قال عنها أنها تعيق التكامل المغاربي إلا أن مصيره كان مثل مصير بومدين الذي كاد أن ينهي الملف مع الحسن في لقاء كان المفترض أن يتم في جنيف قبل تسسيم الأول.

أبوسفيان

تاريخ التديليس

المغرب في أرضه محتل، وأمريكا وإيران في العراق أحباب وأصدقاء، والصهاينة في فلسطين نموذج للديمقراطية والإنسانية. هذه هي معالم تاريخ التديليس والمستمد من

وسوسة إبليس الذي سيدرس للأجيال المقبلة لأنه لا فائدة من الأجيال الحالية التي تعرف الحق والحقيقة....

المغربي-المغرب

تصفية حسابات

حسنا فعل الكاتب بالتذكير، بما نص عليه ميثاق الاتحاد المغاربي... تلتزم الدول الأعضاء بعدم السماح بأي نشاط على أراضيها يمس سلامة أراضي دولة عضو أو نظامها السياسي... واضح أن هذا الالتزام يعني منع أنشطة حركة بوليساريو داخل الأراضي الجزائرية، وهل تملك هذه الحركة غير أراضي الجزائر وأموالها للبقاء على قيد الحياة؟ لكن الجزائر وقعت على البند لأنها رأت فيه تنازلاً ضمنيًا ونهايتها من المغرب عن المطالبة في الصحراء الشرقية. لقد أعطت الجزائر يومها، الدليل على أنها لا تخدم الصحراويين لوجه الله تعالى، بل تستخدمهم في تصفية حسابات خاصة مع «المغرب الشقيق». حينما همت فرنسا بالخروج من الجزائر بعد 132 عاماً من الاستعمار، لوحث بوقرة تقرير الصير لقيادة الطوارق، سكان الهككار (الصحراء). كانت الغاية من المناورة طبعاً ليس هو الحرص الشرعية، بل وضع اليد على منطقة غنية بالمعادن. يومها، رد المغرب على

لسان السلطان محمد الخامس رحمه الله: في الجزائر عرب وفي المغرب عرب، في الجزائر أمازيغ وفي المغرب أمازيغ، في الجزائر صحراويون وفي المغرب صحراويون.. فتفتيت وحدة الجزائر اليوم هو تفتيت لوحدة المغرب غداً.. إذا لم ترفعوا أيديكم عن إخواننا، فستجدوننا حيث تكرون.

جمعيات تطوعية

هل يستطيع الأخوة المغاربة أن يجيبوني هل وقعوا على ميثاق الاتحاد المغاربي قبل اندلاع أزمة الصحراء أم بعدها؟ وهل كان يومها الجار يدعم البوليساريو؟ وهل كان يومها عدواً؟ أم بعد ذلك؟ ثم من أين استلمت الجار المدعو لقيادة قائد الجماعات المسلحة في التسعينيات؟ هل يستطيع الإخوة في المغرب أن يجيبوني قبل تصديق أنفسهم عن العدو الظالم؟ أين كان متواجداً منذ 1991؟ وماذا كان يفعل هناك؟ هل كان يرسل الأزهار إلى الجزائر ويدير جمعيات تطوعية لخدمة العجائز؟ أم أنه كان داعية إسلامياً يدعو للسلام؟ ومن الذي كان شارك الناتو بقواته الخاصة في ليبيا للإطاحة بالديكتاتور القذافي؟ هل كان ميثاق الاتحاد المغاربي مكوناً في زوايا المهملات

أم أن فرنسا وعدت ووعدت... حتى استغافوا أنها لا فرنسا ولا «الايكواس» فتحوا لهم أبواب الجنة.. وصار الاتحاد مع العدو ضرورة إنسانية؟

عبد الوهاب عليوات - الجزائر

جينات التعصب

رغم التقدم العلمي والتقني ما زلنا نحمل جينات التعصب للقبيلة والقطر والعرق للأسف الشديد. بينما تتوحد أوروبا وتتكتل الشركات الكبرى ما زلنا ن فكر بعقلية داحس والغبراء، وما زال البعض منا ينادي بتقسيم المغرب وكان المولود الجديد سيكون سويسرا أفريقيًا وليس جنوب سودان جديد. والأعجب في أمر تمزقنا وتشتتنا أنه بينما تطلق الحدود بين المغرب والجزائر وبينما ترفع الأسوار يفتح الطريق من الجزائر إلى المغرب لأتوب غاز لأوروبا.

اعتبر أن الوضع في ليبيا يمثل فرصة تاريخية لدول المغرب العربي وخصوصاً الشقيقة الجزائر حيث أن الرؤى موحدة بين المغرب والجزائر وتونس في دعم الحكومة الشرعية ضد حلف الديكتاتورية والإرهاب حيث أن التحرك العملي لدعم الشرعية سوف ينهي معاناة أشقائنا في ليبيا ويبعد محور الشر عن المنطقة ويعجل بوحدة مغاربية وشيكة إن شاء الله..

عزيز - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

العنصرية: أظلم ما في الظلم التعود عليه



مالك التركي*

■ أسباب الغضب والثورة في عالمنا كثيرة، ولكن البشرية لا تغضب إلا في حالات قليلة، وعادة ما يكون غضبها عابراً غير ذي أثر فعلي في التغيير. ولهذا ألف المقاومة الفرنسية ضد النازية والمنافح الدائم عن قضايا الحق والعدل ستيفان هيسل في أواخر عام 2010 كتبه (20 صفحة) الذي دعا فيه عموم الناس، باعتبار كل واحد منهم فرداً حراً مسؤولاً، إلى الثورة على أوضاع الظلم والاستعلاء، وإلى تجديد النضال من أجل القضية الكبرى: العدالة الاجتماعية. كان الكتيبي، المذهل ببساطته وصداقه، بعنوان «فتغصوا!»، وكانت المفاجأة للكاتب، الذي كان قد نماز تلك الليلة والثالثة والسبعين، أن ندوته لاقت نجاحاً عالمياً نادر النظر، حيث سرعان ما بيع من الكتيبي ثلاثة ملايين نسخة في الأصل الفرنسي، ومليوناً نسخة أخرى في ترجمة باكتز من أربع لغات؛ كان ستيفان هيسل من الدبلوماسيين الذين ساهموا في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، وكانت الدعوة إلى الغضب على مظالم هذا العالم هي وصيته قبيل الرحيل (توفي عام 2013)، وقد كانت استجابة ملايين الناس، وخصوصاً الشباب، في مختلف أنحاء العالم لدعوته دليلاً على أنه قد نأى فاسم، ولقد أسمع لأنه نادى نادياً حياً وقال حقا.

إذ إن مظاهرات الشباب في السنوات الماضية (بدءاً من أيلول/سبتمبر 2011 ضد اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية وتكتاتورية النظام المالي العالمي (في إطار حركات مثل «احتلال وول ستريت» و«احتلال لندن»، ومثيلاًتها في كندا وإسبانيا والبرازيل وهونغ كونغ) قد كانت من الشواهد على صحة موقف هيسل، كما أن تزامنها مع اندلاع الثورات الشعبية في تونس ومصر وليبيا وسوريا والبحرين واليمن عام 2011 قد كان دليلاً على أن ساعة الغضب قد حانت، وأن انخراط شعوب العالم الثالث من التسلط السياسي يمكن أن يقترن في البلدان الغربية المتقدمة بالنضال السلمي في سبيل الاعتناق من عبودية النظام الرأسمالي النيوليبرالي الذي يستخدم البشر وقوداً ويهيئ الأسباب لحروب طاحنة قائمة سيضلع قتلها النازح حول الماء والهواء وسواهما من الموارد المتناقصة الأيالة إلى الاختفاء؛ ولكن الغضب الحقيقي، أي الغضب الفعال المفضي إلى التغيير والتحرير، لم يقع، لماذا؟ لأن أفصح ما في الفضيحة وأخزى ما في الخزي هو التعود عليهما، حسب المقولة الشهيرة لاسميون ديبوفوار، هذه إحدى أهم الحقائق التي ينبغي أخفاها في الاعتبار عند محاولة تفسير استمرار تخبط عالمنا في كل أنواع الظلم، واستمرار إنفاق تصيب هائل من الثروات على السلاح والمخدرات والقمار واللعب والتسليحة والترفيه بينما يعيش مئات الملايين تحت خط الفقر ويعاني عشرات الملايين من الجوع أو نقص التغذية ويموت ملايين الأطفال من أمراض يمكن الوقاية منها، هذه من أهم الحقائق الإنسانية: إن أسوأ ما في السوء، وشر ما في الشر، هو التعود.

ويتمد قوس التعود الميت للقلب من القبول المؤسسي بمختلف أنواع الظلم والتفرقة والحياة سياسياً واجتماعياً إلى أبسط أنواع التعود اليومي في البيت على مشاهد الحروب والدمار وتقتيل الأطفال والقصف العشوائي التي تراها على التلفزيون. بحيث يصح القول بأن ليس هناك ما هو أسوأ من مشاهدة التدمير التي يرتكبها سفاح دمشق وزبانيته ضد المدنيين في سوريا ويرتكبها آثرى الأثرياء ضد أفقر الفقراء في اليمن ويرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الصابرين الصامدين في فلسطين، ليس هناك ما هو أسوأ من كل هذا إلا التعود الأمة الإسلامية عليه، وليس هناك ما هو أفقر من هذا الفخر الذي تقاسمه الشعوب العربية، سواء على أيدي الاحتلال الأجنبي (مثل حالة إسرائيل) أو الاحتلال الداخلي (مثل حالة سوريا) إلا تعود الإنسانية للتفرقة عليه.

ولهذا وجب الآن السؤال: هل ستؤدي الغضبية التي اجتاحت أمريكا كشم امتدت إلى بقية البلدان الغربية، مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، ضد العنصرية المؤسسية والعنف البوليسي إلى تغيير فعلي في الأوضاع الاجتماعية؟ صحيح أن هذه الغضبية التي أثارها جريمة مقتل المواطن الأسود جورج فلويد في مينيابوليس غضبية لا سابق لها قوة وانتشاراً، بل إنها هبة عارمة «أخذت في إعادة توحيد الغرب الذي طالما عمل ترابم على تقسيمه»، مثلما قالت لوموند، ولكن يجدر مع ذلك التذكير بأن الرأي العام قد سبق وقم، وعلى سبيل المثال، في ليتل روك عام 1957، وفي لوس أنجلوس عامي 1965 و1992، وفي ميامي عام 1980 وفي تشالونوتسفيل عام 2017، ولكن الغضب ما لبث أن هذ، ولهذا فإن راد البوليس على حالها، بل إن كامل بلاد العنصرية على حالها لم يتغير فيها حتى اليوم شيء.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 8902 741 0208

* هاتف: القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف: فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية، 8 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف: فاكس: 5377 23152 (00212)

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأخبارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و750 دولاراً

أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كورونا والعنيفة: رسائل أبو ظبي المخاتلة لإسرائيل!

الصحيفة العبرية معادلة جديدة تستبدل تاريخاً سياسياً عالمياً وعربياً طويلاً قائماً على رفض الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والالتزام بالقرارات الأممية الكثيرة، بحيث تعتبر مخططات الضم فحسب هي المانع من قيام علاقات «أمنية واقتصادية وثقافية أفضل مع العالم العربي ومع دولة الإمارات العربية المتحدة»، ولكنه - حتى مع إمكانية حصول الضم، يبقى الباب مفتوحاً لعلاقات إماراتية وعربية مع إسرائيل بالقول إن تقبل الدول العربية لإسرائيل «قد ينسفه قرار بالضم».

بعض الأصوات الإماراتية لا ترغب حتى في هذه الأشكال من الخداع والمخاتلة، فحسب ما يقول نائب قائد شرطي دبي السابق ضاحي خلفان تميم: «استخدموا بدل العدو الإسرائيلي الصديق الإسرائيلي... شو المشكلة!»

القيام بخطط ضم الأغوار ومستوطنات الضفة، لكن الخدعة كانت أن سفير أبو ظبي في الإمارات بنفسه قام بإلقاء النصح هذا وأين لشركة «الاتحاد» الإماراتية الرسمية في مطار بن غوريون في تل أبيب، وكان الفلسطينيون، الذين يفترض أن هذه المساعدات ستذهب لخدمتهم، أكثر المتفاجئين بهذه المساعدة القسرية المفجلة، فلو أن المساعدات كانت للفلسطينيين فعلاً، وليست للمخاتلة الطبيعية، لكانت أبو ظبي سألتهما عما يحتاجون، واستأذنتهم في استخدام مطار أعدائهم باعتبار أن «الغاية تبرر الوسيلة» مثلاً، والأكثر من ذلك، أنه عندما رفض الفلسطينيون استلام هذه المساعدات، واعتبروها تطبيعاً على حسابهم، قامت أبو ظبي بإرسال طائرة ثانية؛

بعد الفتح الطي لبست السلطات الإماراتية قناعاً جديداً تمثل في «نصح» إسرائيل بعدم

آخر هذه الصيغ المخاتلة جاء أولاً عبر قناع المساعدة الصحية والطبية مع هبوط طائرة لشركة «الاتحاد» الإماراتية الرسمية في مطار بن غوريون في تل أبيب، وكان الفلسطينيون، الذين يفترض أن هذه المساعدات ستذهب لخدمتهم، أكثر المتفاجئين بهذه المساعدة القسرية المفجلة، فلو أن المساعدات كانت للفلسطينيين فعلاً، وليست للمخاتلة الطبيعية، لكانت أبو ظبي سألتهما عما يحتاجون، واستأذنتهم في استخدام مطار أعدائهم باعتبار أن «الغاية تبرر الوسيلة» مثلاً، والأكثر من ذلك، أنه عندما رفض الفلسطينيون استلام هذه المساعدات، واعتبروها تطبيعاً على حسابهم، قامت أبو ظبي بإرسال طائرة ثانية؛

بعد الفتح الطي لبست السلطات الإماراتية قناعاً جديداً تمثل في «نصح» إسرائيل بعدم

بعد سنوات طويلة من ممارسة القيادة السياسية للإمارات أشكالاً من «الغرام المستتر» مع إسرائيل، تبعتها سنوات أخرى من التطبيع المموه بالمؤتمرات الاقتصادية والمنافسات الرياضية وتسريب أخبار الاجتماعات والطرقات الخاصة التي تقل مسؤولين كباراً أو رجال أعمال وصولاً إلى هبوط وزراء إسرائيليين علناً في أراضيها، وتأمين صفقات سلاح إسرائيلية خفية لدعم الجنرال خليفة حفتر في ليبيا، أو تأمين جانب حليفها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في سيناء، وكذلك أشكال التعاون والضيافة والتنسيق الأمني، والسياسي على أراضيها وفي بلدان أخرى، توصلت أبو ظبي إلى صيغ أخرى «مخاتلة»، فالوقت لم يحن بعد، كما يبدو، لكشف الأوراق على الطاولة.



حرب المياه مقدمة لحروب أشمل وأكثر دماراً وإبادة!



محمد عبد الحكم دياب*

الجزائر ناصري رئيس جهاز السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والفنون، ومهتق لنجاح ميرا في تلك الحقبة. وتقر وتعتزف بشأن الحضور القاري والإقليمي في تصاع وتلاشي، وذلك بعد التلاقح بين نظم الحكم المتعاقبة وبين التوجهات الوطنية والتحررية والقومية «نادي السفاري»؛ النادي الأفريقي الذي تشكل من تحالف محارباتي وعسكري في ذروة العصور عام 1976، ووضع نفسه هدفاً معلناً هو «قتال اليهوديين»، وكانت الأهداف الحقيقية وغير المعلنة تصفية كل أشكال المقاومة وحركات التحرير وتقرير الصير والاستقلال الوطني والقومي، وكانت عين ذلك النادي على المقاومة الفلسطينية، وإعادة إفريقيا للهيمنة اللهيبة غربية، ولم يكن هذا التحالف أن ينجح بدون مصر.

وتورط السادات وورط مصر مع هذا النادي القذرة، وأضحى من أبرز نجومه، وقد تشكل من تحالف الإيراني زمن النساء، والمخابرات المصرية والمخابرات السعودية والمصرية والإفريقية، وكانت نادى السفاري بالمخابرات المركزية الأمريكية، وجهاز الموساد الصهيوني، وتدخل ذلك النادي في زائير، رداً على تدخل أنغولا، وزود الصومال بالسلاح في حرب أوغادين ضد إثيوبيا، وقام باشطة معادية ومختلفة تصفية حركات التحرر، وكان وراء ترتيب زيارة السادات للقدس المحتلة، والإعداد لعملية السلام، بين تل أبيب والقاهرة، وتوقيع «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية» (1979)، وتم تكليف الكسانتر مارانشو مدير المخابرات الخارجية الفرنسية للاتصال بأربع دول أخرى، من بينها الجزائر، ودعوتهما للانضمام لنادى السفاري، ورفض رئيسها الراحل هواري بومدين أن يستجيب للدعوة.

ونشأة «نادي السفاري» ونشاطه: كلف كمال أمهم رئيس المخابرات السعودية بالاتصال بالمخابرات الأمريكية،



أين بشار الأسد؟

النظام عن وضعهم في السويداء، فالجوع كافر، وبدل أن يحقق بشار الأسد المجتمع المتجانس لؤيديه، ها اليوم يواجه أخطر قانون أمريكي يهدد سوريا في تاريخها، لا وهو قانون قيصر الذي يبدأ يخنق النظام اقتصادياً قبل أن يبدأ تنفيذه بعد أيام، لقد بات الوضع في سوريا على كف عفريت فعلاً، لا بل إن المعارضين الذي فشلوا في تغيير النظام يشعرون الآن وكأنهم قد حققوا من خلال قانون قيصر الأمريكي أكبر نصر على الأسد في تاريخه، لهذا تمثلت مواقع التواصل الاجتماعي بالشماتة وما وصل إليه وضع النظام ومؤيديه داخل سوريا، وراه بات أقرب المقربين يستهدف رأس النظام شخصياً بالشماتة بعد أن طفق بهم الكيل ولم يعودوا قادرين على شراء رأس يصل، وبعد أن صارت سندريشة اللافل طعام الفقراء في سوريا حلماً بعيد المثال بسبب انهيار الليرة السورية أمام الدولار ليصل سعرها قبل أيام بأربع آلاف ليرة للدولار الواحد علماً أن أفضل راتب في سوريا لا يتجاوز الخمسين ألف ليرة، أي ما يعادل أربعة عشر دولاراً فقط لا غير.

وبالرغم من أن سوريا تواجه كارثة معيشية لم تشهدها منذ تأسيسها، إلا أن بشار الأسد لم يكف نفسه للحظة واحدة بتظمين السوريين أو على الأقل شرح الكارثة أو حتى تبريرها، فقد ترك المهمة للشعامة الشهيرة مستشاره بثنية شعبان لتطلب من السوريين أن يصمدوا في وجه الأزمة الكونية، وما أثار غضبهم واستهجان المؤيدين قبل المعارضين، وقد وصل الأمر بالسفير السوري السابق في بريطانيا سامي الخيني المحسوب على النظام إلى السخرية من النظام وشعاراته

صلاحياته، واعادت إخضاعه للسلطان العثماني، وحين رفض ذلك نشب ما يعرف بالأزمة الشرقية (1840). لكنها انتهت بروضخ والى مصر للضخ، والقبول بالاعادة (1840)، ونتج عن ذلك اكتساب فتوحاته الأفريقية شرعيته الدولية؛ في السودان وحوض النيل، وسواحل البحر الأحمر، وذلك خلافاً لفتوحاته في الشام والشرق العربي والشرق الأوسط.

وترجع الأسباب إلى وضعية السلطة العثمانية «رجل أوروبا المريضة» والطامع الجبضة بها، الجاني القيود المؤروضة وعلاقتها بما كان يُعرف بالسياسة الجارية، وضغوط الدول الكبرى، وهيمنة بريطانيا في شرق البحر المتوسط، بجانب الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبها البحر الأحمر مع بداية حفر قناة السويس، ثم افتتاحها عام 1869، وكان حوض النيل من أكثر المناطق الحيوية أهمية لصر؛ كان ذلك معلوماً لحمد على وزريته من بعده، ومع ذلك لم تمكن مصر رؤية تحكم علاقتها مع قارة أفريقيا ككيان متكامل قبل قيام ثورة يوليو 1952، وهذا على الرغم من وجود إشارات

واقفاً سبقت لدى مفكرين ومثقفين أفاقة ممن نظروا إلى أفريقيا باعتبارها وحدة جغرافية متكاملة، وحمض مصر وزاد الإهمال وتفاقم في عهد حسني مبارك مع طول فترة حكمه، وتهاونه واستجابته لضغوط واشنطن وتل أبيب، وعمله على إبعاد مصر تماماً عن المساحة الأفريقية، ولم يبدل أي جهد ملموس لعودة العلاقات بين مصر والى كانت عليه؛ في مرحلة ما قبل انتصار ثورة يوليو 1952، الذي عبط حقيقة خمسينيات وستينيات القرن الماضي، في تلك المرحلة لعب الإعلام دوراً طليعياً بالغ الأهمية، مع انتشار البث

أخبار أحرار سد النهضة صرح به نادر نور الدين خبير الموارد المائية لواقع «روسيا اليوم»، تعليقاً على اجتماع انعقد يوم الثلاثاء الماضي (09/06/2020) حضره ممثلون جدد عن الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والاتحاد الإفريقي، وجاء بعد قطعة دامت ثلاثة أشهر منذ اجتماع واشنطن، وأشعار نور الدين إلى أن بين مسائل اللقاء؛ العاجلة المزمع مناقشتها، وأضاف: قد يتحدد جدول زمني للقاء، ومن المتوقع أن يتراوح بين شهر وسنتين، والعمل على اللحاق بفترة الغضان، وبدء إثيوبيا تنفيذ خطتها في تخزين المياه خلال الفترة: الممتدة من تموز - يوليو وحتى أيلول - سبتمبر القادم، وبدت محاولة جديدة للتسوية وحسب الوقت وفرض الأمر الواقع أكثر مما هو مفروض في الوقت الراهن.

وعوماً هذه أخبار كاشفة للضعف الرسمي، وتؤكد سلامة الموقف من إعادة فتح ملف العلاقات العربية الأفريقية؛ خاصة في نطاق مصر ودول حوض النيل، والسؤال الواجب طرحه لماذا غابت مصر؟ وتاه دورها؟، والسؤال الآخر: لماذا لم تكن مصر في السبيل على استقبال مصر من نصف قرن؟ وقد أثرت مصر العثمانية، وكان صاحب طوح السودان، والضرر البالغ فيها وقع على مصر، ولم زالت الفرض متاحة لإعادة ترتيب الأولويات، وخدمة دول حوض النيل، وجعلها أكثر تعاوناً وعمقاً لبعضها البعض؟

وعلى الأخص أن الاهتمام المصري بأفريقيا بدأ منذ القدم، لم يبدأ في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وسبقها في بدايات القرن التاسع عشر، وجلس محمد علي باشا على مقعد ولاية مصر العثمانية، وكان صاحب طوح كبير جعله يجيز الحملات التي ذهبت إلى الشام واليونان شرق مصر ومنابع النيل وأفريقيا في جنوبها، وتوقف ذلك بعد أن بيرد الحدث السوري سيكون أصعب وأخطر بعشرات مقدمتهم لعناية الحاكم، سواء إلى الآن في وضع جهنمي بكل ما تعبته الكلمة من معنى وخاصة بالنسبة للمؤيدين الذي دعوا النظام وساعده على مدى التسع سنوات الماضية في تدمير سوريا وتشريد شركائهم في الوطن، وبيع عديمهم أكثر من نصف الشعب السوري.

لقد ضحك بشار الأسد وزبانيته على مؤيديه قبل سنوات وودعهم بعد انتهاء الحرب بتطهير سوريا من الماعز والخنزيرة وهم في الغالب أكثر من ثلاثة أرباع الشعب السوري، وبأنه سيمنع بعد ذلك مجتمعاً متجانساً خالياً مما أسماهها طاعة الشام في أحد خطاباته بالجرانيم والبيكرية، ويقصد طبعاً كل من يعارضه أو لا يقبل به من السوريين حتى لو كانوا يشكلون تسعة وتسعين بالمائة من الشعب السوري، لكن العتمة، كما يقول المثل الشعبي لسم تات على قد يد الحرامي، فيها هي الحرب قد وضعت أوزارها تقريبا بفضل الدعم العسكري الروسي والإيراني المدفوع

محمد عبد الحكم دياب*

أخبار أحرار سد النهضة صرح به نادر نور الدين خبير الموارد المائية لواقع «روسيا اليوم»، تعليقاً على اجتماع انعقد يوم الثلاثاء الماضي (09/06/2020) حضره ممثلون جدد عن الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والاتحاد الإفريقي، وجاء بعد قطعة دامت ثلاثة أشهر منذ اجتماع واشنطن، وأشعار نور الدين إلى أن بين مسائل اللقاء؛ العاجلة المزمع مناقشتها، وأضاف: قد يتحدد جدول زمني للقاء، ومن المتوقع أن يتراوح بين شهر وسنتين، والعمل على اللحاق بفترة الغضان، وبدء إثيوبيا تنفيذ خطتها في تخزين المياه خلال الفترة: الممتدة من تموز - يوليو وحتى أيلول - سبتمبر القادم، وبدت محاولة جديدة للتسوية وحسب الوقت وفرض الأمر الواقع أكثر مما هو مفروض في الوقت الراهن.

وعوماً هذه أخبار كاشفة للضعف الرسمي، وتؤكد سلامة الموقف من إعادة فتح ملف العلاقات العربية الأفريقية؛ خاصة في نطاق مصر ودول حوض النيل، والسؤال الواجب طرحه لماذا غابت مصر؟ وتاه دورها؟، والسؤال الآخر: لماذا لم تكن مصر في السبيل على استقبال مصر من نصف قرن؟ وقد أثرت مصر العثمانية، وكان صاحب طوح السودان، والضرر البالغ فيها وقع على مصر، ولم زالت الفرض متاحة لإعادة ترتيب الأولويات، وخدمة دول حوض النيل، وجعلها أكثر تعاوناً وعمقاً لبعضها البعض؟

وعلى الأخص أن الاهتمام المصري بأفريقيا بدأ منذ القدم، لم يبدأ في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وسبقها في بدايات القرن التاسع عشر، وجلس محمد علي باشا على مقعد ولاية مصر العثمانية، وكان صاحب طوح كبير جعله يجيز الحملات التي ذهبت إلى الشام واليونان شرق مصر ومنابع النيل وأفريقيا في جنوبها، وتوقف ذلك بعد أن بيرد الحدث السوري سيكون أصعب وأخطر بعشرات مقدمتهم لعناية الحاكم، سواء إلى الآن في وضع جهنمي بكل ما تعبته الكلمة من معنى وخاصة بالنسبة للمؤيدين الذي دعوا النظام وساعده على مدى التسع سنوات الماضية في تدمير سوريا وتشريد شركائهم في الوطن، وبيع عديمهم أكثر من نصف الشعب السوري.

لقد ضحك بشار الأسد وزبانيته على مؤيديه قبل سنوات وودعهم بعد انتهاء الحرب بتطهير سوريا من الماعز والخنزيرة وهم في الغالب أكثر من ثلاثة أرباع الشعب السوري، وبأنه سيمنع بعد ذلك مجتمعاً متجانساً خالياً مما أسماهها طاعة الشام في أحد خطاباته بالجرانيم والبيكرية، ويقصد طبعاً كل من يعارضه أو لا يقبل به من السوريين حتى لو كانوا يشكلون تسعة وتسعين بالمائة من الشعب السوري، لكن العتمة، كما يقول المثل الشعبي لسم تات على قد يد الحرامي، فيها هي الحرب قد وضعت أوزارها تقريبا بفضل الدعم العسكري الروسي والإيراني المدفوع

د. فيصل القاسم*

لم تمر سوريا في تاريخها بهذا الوضع الكارثي المسائي حتى في أعنى أيام الثورة والصراع بين النظام وقوى المعارضة والشعب السوري. لا عجب إذاً أن أقصى المستطاع، لأن الحرب تناسبه أكثر بكثير من السلم ولأنها تطيل في عمره، وقد قلنا ما مررت ومرات أن الوضع السوري الذي سببناه النظام أو غيره بعد أن بيرد الحدث السوري سيكون أصعب وأخطر بعشرات المرات من وقت الحرب، لماذا؟ لأن الجرح لا يؤلم صاحبه كثيراً وهو ساخن، لكنه يكون في غاية الوجع والإيلام بعد أن يبرد، وهذا ما يلاحظه السوريون الآن وفي مقدمتهم لعناية الحاكم، سواء إلى الآن في وضع جهنمي بكل ما تعبته الكلمة من معنى وخاصة بالنسبة للمؤيدين الذي دعوا النظام وساعده على مدى التسع سنوات الماضية في تدمير سوريا وتشريد شركائهم في الوطن، وبيع عديمهم أكثر من نصف الشعب السوري.

لقد ضحك بشار الأسد وزبانيته على مؤيديه قبل سنوات وودعهم بعد انتهاء الحرب بتطهير سوريا من الماعز والخنزيرة وهم في الغالب أكثر من ثلاثة أرباع الشعب السوري، وبأنه سيمنع بعد ذلك مجتمعاً متجانساً خالياً مما أسماهها طاعة الشام في أحد خطاباته بالجرانيم والبيكرية، ويقصد طبعاً كل من يعارضه أو لا يقبل به من السوريين حتى لو كانوا يشكلون تسعة وتسعين بالمائة من الشعب السوري، لكن العتمة، كما يقول المثل الشعبي لسم تات على قد يد الحرامي، فيها هي الحرب قد وضعت أوزارها تقريبا بفضل الدعم العسكري الروسي والإيراني المدفوع

«أبل» تقدم مئة مليون دولار لمكافحة العنصرية

■ سان فرانسيسكو - ف ب: أطلقت مجموعة «أبل» مبادرة حول «المساواة الاجتماعية والعدالة»، ومولتها بمبلغ مئة مليون دولار في وقت تحاول فيه الشركات والسلطات الأمريكية التفاعل مع موجة المظاهرات المناهضة للعنصرية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة تيم كوك، في مقطع مصور نشره عبر «تويتر»، أن المجموعة العملاقة للإلكترونيات والتكنولوجيا تريد إزالة «العواشخ العنصرية» التي يواجهها الأشخاص الملونون، ولا سيما السود.

وأضاف: «عبء التغيير يجب ألا يكون على كاهل الذين لا يتمتعون بتمثيل كاف»، إن في أبل أو أي مكان آخر في المجتمع. يعود إلى الذين يتولون مناصب سلطة ونفوذ أن يغيروا البنية المصلحة العامة».

منذ وفاة جورج فلويد، وهو أمريكي أسود، اختناقاً بعدما ضغط شرطي أبيض على عنقه خلال عملية توقيف قبل أسبوعين، تعم الولايات المتحدة ودولا أخرى تظاهرات مطالبة بوقف عنف الشرطة والعنصرية.

والتعبئة التي تعكسها شبكات التواصل الاجتماعي لا سابق لها منذ حركة النضال من أجل الحقوق المدنية في الستينيات.

وستشرف على المبادرة ليزا جاكسون، نائبة رئيس أبل المكلفة المسؤولية الاجتماعية في المجموعة.

ووعد تيم كوك، بمقاربة «شاملة» تدعم التعليم ومنظمات المجتمع المدني والشركات المملوكة من سود.

يسرا اللوزي أم البنات تطبخ أونلاين

فاجأت الفنانة المصرية يسرى اللوزي جمهورها ومتابعيها على السوشيال ميديا بالكشف عن مهاراتها في الطبخ حيث نشرت صورة تطبيق جديد عبر صفحاتها على موقع انستغرام وكشفت أم البنات (لديها طفلتين) انها طباخة شاطرة.

فاجأت الفنانة المصرية يسرى اللوزي جمهورها ومتابعيها على السوشيال ميديا بالكشف عن مهاراتها في الطبخ حيث نشرت صورة تطبيق جديد عبر صفحاتها على موقع انستغرام وكشفت أم البنات (لديها طفلتين) انها طباخة شاطرة.



ومن المقرر طرحها قريبا عبر موقع «يوتيوب»، وهي من ألحان وليد نور، وتوزيع أحمد العسسال، وغيتار مصطفى أعلان، وميكس وماستر ماهر صلاح.

■ شاركت مجموعة من الأكاديميين والباحثين المغاربة في كتاب جماعي جديد بعنوان «التربية البيئية وسؤالا التنموية والأخلاقي- نحو وعي بيئي جديد»، صدر رقميا عن «مركز فاطمة الزهراء للأبحاث والدراسات» بتتسيق الأكاديمي أحمد الفراك ومشاركة جمال الدين ناسك، وريبع العمادوي، ومحمد شرايبي، ويونس الرباط، وعبد الله الجباري، ورشيد أمشونك، ومحمد الفتات، ولبني السحامي، وأسماء غيلان، ويونس الخليلشي، ولحسن بلالي، ومريم رشيد، وسميرة عيسو، ومصطفى العادل، وأحمد أهلال.

● بحضور وزيرة الثقافة الجزائرية مليكة بن دودة، تم تنصيب المخرج الجزائري محمد حازوري رئيسا للجنة القراءة لصدندوق تطوير الفن والتقنية والصناعة السينمائية «فداتيك»، خلفا لأحمد بجاوي.

● عقد المؤتمر الشعبي للفلسطيني الخارج ندوة فنيّة عبر منصة «زوم» الإلكترونية، تحت عنوان «حين يحمل الفن هم الوطن»، شارك فيها الطبيب الجراح وسام الكارياكثير علاء اللقطة، والفنان التشكيلي راشد قطناني، والشاعران سامر عيسى وأحلام حنفي.

● انتهى المطرب المصري محمد عدوية من تسجيل أغنية جديدة تحمل اسم «ياللي واحشني».

أحوال الناس

إجراء أول عملية زرع رئة لمريض بـ «كوفيد - 19» في أمريكا

حياتها»، وأضاف: «نحن من أوائل الأجهزة الصحية التي تقوم بعملية زراعة رئة بنجاح لمريض يتماثل للشفاء من (كوفيد-19)، في حين أن عملية الزراعة لهؤلاء المرضى تمثل تحديا من الناحية الفنية، ولكن يمكن إجراؤها بسلا، وهي تقدم لمرضى (كوفيد-19) الميؤوس من شفائهم خيارا آخر للنجاة».

التحدة، وكان الجراحون بدأوا عملية زرع الرئتين الأسبوع الماضي عندما تبين إصابة رثي المريض بأضرار لا يمكن علاجها بعدما أصبت ستة أسابيع داخل العناية المركزة ، حسب بيان صحفي للمستشفى.

وقال انكيت بهارات، رئيس قسم جراحات الصدر والقلب ومدير برنامج «نورث ويسترن مديسين» لزراعة الرئة: «كان الزرع السبيل الوحيد لإقانة



أمريكي متهم بتسميم مشردين لتصوير ردة فعلهم!

■ لوس أنجليس - أ ف ب: وجهت إلى رجل في الثامنة والثلاثين، رسميا، تهمة تسميم ثمانية مشردين قدم إليهم طعاما يحوي مادة تستخدم خصوصا في عيوب الرذاذ للدفاع الذاتي، لتصوير ردة فعلهم. وسمم الضحايا جميعا في مدينة هاتينغتون بيتش في جنوب لوس أنجليس، وقد عاونا من أعراض مختلفة، مثل التقيؤ والصعوبات التنفسية وأوجاع كبيرة في البطن، على ما أوضحت أجهزة الدعي العام في منطقة أورانج، في بيان.

وقال المصدر نفسه إن عدة مشردين تعرضوا للتسميم أدخلوا المستشفى بعدما تناولوا مكافلات تحوي نوعا من الفلفل «تسميات أقوى بمرتين من رذاذ الفلفل المستخدم من قبل الشرطة»، واتهم الشبهة فيه وليم روبنر كايل، بأنه تعمد تسميم هؤلاء لتصوير معاناتهم. وكان ألقع عدة ضحايا بتناول الطعام مقدما لهم البيرة في المقابل، وقال المدعي العام تود سبيترز: «استهدف هؤلاء الناس لأنهم في وضع ضعيف، وقد تم استغلالهم وتسميمهم في إطار شكل منحرف من أشكال الترفيه»، داعيا الجمهور إلى إبلاغ السلطات بضحايا ومشتبه فيهم آخرين محتملين.

السجن 12 عاما لتريكي اغتصب طالبة في ألمانيا

■ لوبيك (ألمانيا) - د ب أ: قضت محكمة ألمانية بسجن رجل لمدة 12 عاما بتهمة اختطاف واغتصاب طالبة، وادانت محكمة مدينة لوبيك الألمانية، أمس الجمعة، المتهم التركي (43 عاما) بتهم الشروع في القتل والاغتصاب وسلب الحرية، وحسب بيانات المحكمة، اختطف الرجل طالبة الطب في تشرين الأول/أكتوبر عام 2019 عقب خروجها من حفل في شاحنته واغتصبها، ثم تركها مقيدة ومكتمة على أحد الطرق المنعزلة بالقرب من مدينة مونكهاجن، ما اعتبرته المحكمة شروعا في القتل. وتعتزم حماية المتهم الطعن في الحكم.

مظاهرات ضد «الجوع» في الأرجنتين

■ بيونس آيريس - الأناضول: شهدت مناطق عدة في الأرجنتين، مظاهرات احتجاجية ضد «الجوع». المظاهرات دعت إليها النقابات ومنظمات يسارية واجتماعية مختلفة، بعنوان «حجر صحي دون جوع»، وطالب مسات المظاهرين في العاصمة بيونس آيريس بزيادة الدعم الاجتماعي من أجل أصحاب الدخل المحدود والمطابخ العامة. ورفع المتظاهرون لافتات عليها عبارات

اكتشاف أسنان حيوان ثديي عاش قبل 74 مليون عام

■ سانتياجو - رويترز: قال معهد أنتاركتيكا التشيلي إن باحثين من تشيلي والأرجنتين عثروا على أسنان في منطقة باتاجونيا النائية لحيوان من الثدييات عاش قبل 74 مليون سنة، وهي أقدم بقايا من هذا النوع تُكتشف حتى الآن في البلد الواقع في أمريكا الجنوبية.

وعثر العلماء على الأسنان الصغيرة في منطقة حفرة قريبة من متنزّه توريس ديل باين الوطني، وهي منطقة بعيدة في باتاجونيا تشتهر بقمم الأنديز المغلطة بالجليد ومياه المحيط المتجمدة. ويعتقد أن الحيوان الثديي الصغير عاش في جنوب باتاجونيا في أواخر العصر الطباشيري مع الديناصورات والتماسيح والسلاحف والطيور، وذلك حسبما جاء في مقال في نشرة متحف التاريخ الطبيعي في تشيلي. ووصف الكسندر فارجاس، الباحث في جامعة تشيلي، الحيوان الثديي بأنه جحر زاوية على صعيد التطور بين «الثدييات التي تبيض مثل خلد الماء... والثدييات الجرابية».

كرواتي يحول شغفه القديم بالقطارات... إلى متحف

■ زغرب - أ ف ب: في زغرب، تعبر عشرات القطارات في داخل انفاق وتجتاز أخاديد قبل بلوغ المحطات من دون أي تاخير... فقد حول أنتون أوربيتش شغفه منذ الصغر إلى متحف لافت لجسمات القطارات.

بدأت القصة قبل أكثر من ستة عقود بعدما قدم له والده أول نموذج من هذه القطارات الصغيرة، وهو يستذكر قائلا: «في تلك الحقبة، كانت هذه اللعبة الوحيدة القادرة على التحرك من تلقاء نفسها». وطالما كانت مجسمات القطارات تودع في علبة المنزل.

لكن في 2011 قرر هذا الرجل البالغ حاليا 66 عاما نقل مجموعته الكبيرة إلى موقع أكثر قدرة على استيعابها في وسط العاصمة الكرواتية، حيث كان يلعب بمجسمات القطارات مع أصدقاء ثلاثة له، قبل أن يقرر بعد أربع سنوات أن يفتح متحفا لها.

ويقول الرجل الملقب بسباتكو: «القصة بدأت



لحظة حرة

النجاح الفادح!

غادة السمان

بعض المبدعين في الفنون كلها، كالسينما والأدب وسواهما، يقدمون في عملهم الأول أفضل ما لديهم ثم يعجزون عن تجاوز أنفسهم، برأي الكثير من النقاد. تذكرت ذلك البارحة حين شاهدت فيلما بوليسيا أمريكيا عن شرطي فاسد قام بتمثيل دور غاري سينينس، ذلك الشرطي (في الفيلم) يختلف بمساعدة شريكه طفل الرجل الأكثر ثراء في الولايات المتحدة، ثم يقتل شريكه (حين يكاد المخبر الخاص للفرق يتكشف الحقيقة) متظاهرا بأنه أنقذ الطفل بمفرده كشرطي بارع.

الطفل المخطوف يكشف السر ببراعة

الشرطي الفاسد الكبير الذي دبر عملية الخطف ليحصل على المكافأة بمليون دولار وصدها والد الطفل (يلعب دوره ممثل كبير شهير هو بل فيريز)، الشرطي يقتل شريكه في جريمة الخطف كي لا يبوحو باسمه، وليبدو هو المنقذ للطفل المخطوف. وحين يذهب للحصول على الجائزة عن إنقاذ ابن الملياردير، ويكون والد الطفل على وشك أن يوقع له ويعطيه الشيك المليون، يدخل الطفل المخطوف إلى الغرفة مصادفة ويشاهد الذي خطفه ويتعقد لسانه ولا يقول كلمة، لكن وجهه يعبر عن الذعر وهو يتبول لا إراديا من خوفه، وهنا يدرك والده أن الخاطف هو هذا الشرطي الكبير (الفاسد). وهكذا يعامله لأنه لا يريد معركة في البيت خوفا على زوجته وابنه من إطلاق الرصاص المحتمل، ويزعج أنه سيراقت الخاطف إلى البيت لمنحه المكافأة.

التمثيل المدهش للشرطي الفاسد

وهكذا ابعد الملياردير ذلك الشرطي الفاسد عن بيته، وأمام البنك تدور معركة بينه وبين الشرطي المرشحي الذي يمثل دوره غاري سينينس (كما نذكر). وهكذا رسخت في ذهني صورة ذلك الممثل غاري سينينس كشرطي! وبعدها قام الممثل المسكين في مسلسل آخر يلعب دور الشرطي الخالص لعمله، لكن صورته الشريفة كانت تطفئ على ذاكرتي؛ فقد نجح في دور الشرطي الشرير نجاحا هائلا، حتى أنني لم أعد قادرة على الاقتناع بأنه يمثل دورا آخر الآن كشرطي خير.. والخطأ في عدم قدرتي على التكيف مع دوره الجديد في المسلسل الجديد يدعي «أرواح شريفة»، أعجز عن الاقتناع بأن غاري سينينس هو رئيس شرطة نزيه أخلاقي! نجاحه المدهش في الفيلم وتمثيله المتق كفاسد جعلني أعجز عن مشاهدته وجهه دون أن أتذكر أنه رجل شرير (في فيلم خطف الطفل)!

ممثل لا يقنعني كشرير!

ما تقدم، ينطبق على ممثل هوليوودي آخر شهير هو بروس ويليس، وسبق له أن قام بتمثيل سلسلة أفلام بوليسية بعنوان (مت بقسوة)، وفيها لعب دور الشرطي الطيب الذي ينتصر دائما للحق على الأشرار.

وكما أن غاري سينينس لم يعد يقنعني في دور الشرطي الطيب لنجاحه الفادح في دور الشرطي الشرير، لم يعد بروس ويليس يقنعني في سلسلة أفلام لعب فيها دور الشرير، ولم يعد مقنعا لكثرة ما قام، بإتقان، بلعب دور (البطل) الدافع عن الحق، حتى أنني سررت ببوره في فيلم جديد حيث ينقذ ابنته ووطنه من كارثة سرقة خبزون الذهب الأمريكي على يد أشرار..

لا يحق لي طبعاً أن لا أصدق ممثلاً أتقن دور الشرير (مثل غاري سينينس) وآخر أتقن دور الطيب (مثل بروس ويليس) ولكن ذلك يحدث! فاملت يرتدي السور السينمائي له.. ولكن المفرج هو المسؤول عن عدم اقتناعه بتحول ممثل ما من أدوار شريفة إلى دور الطيب أو العكس. فهو ممثل وليس رجلاً حقيقياً!

الأدب العربي والنجاح الفادح

يحدث في الأدب العربي ما يشبهه ما تقدم: أي أن يصبح الأديب المبدع ضحية لنجاحه الكبير في كتابه الأول وعجزه عن تجاوزه، في تظهر بعض النقاد أو القراء! إنه «النجاح الفادح»، وأتذكر على سبيل المثال الروائي الكبير المبدع الطيب صالح وروايته «موسم الهجرة إلى الشمال» التي حاول تجاوزهها في أعماله التالية، ولكن اسم تلك الرواية -ما زال ظلها يحيم على أبداعه.. والأملثة كثيرة في أدبنا العربي، حيث عجز المبدع عن تجاوز كتابه الأول إبداعياً أو يقال ذلك. وثمة الكثير من النقاد الذين يجسدون إن كتاب ليلي بعلبيكي للعيد «أنا أحيا» أفضل أعمالها، كما كتاب «الأشجار واغتيال مرزوق» للعيد الرحمن منيف، وكتاب «أيام معه» لكوليت خوري، وأملثة أخرى لا تحصى من الأدب الغربي وأدبنا العربي، تماما كما في السينما وفي حقول الإبداع كلها.

نظرة مختلفة دون كسل عقلي

أعتقد أن السبب الأول في دفع بعض الأعمال الأولى بصورة ذهنية المؤلف هو الكسل الذاتي للمتلقي.. فهو يرمس صورة ذهنية (لا عقلانية) لإبداع ما، ويصير عاجزاً عن الانفتاح على أعمال أخرى له وتقنيها، في المقابل، قد يكون القارئ، كما الناقد، على حق. المبدع الطيب صالح لم يكن في وسعه أن يكرر روايته «موسم الهجرة إلى الشمال»، بل كان يلجأ بيشتهي تجاوزهها إلى أعمال أخرى، وكوليت خوري أحببت تجاوز نفسها بعد روايتها الشهيرة «أيام معه»، كما في «الأشجار واغتيال مرزوق» للعيد الرحمن منيف، وليلي بعلبيكي في كتابها الثاني «سفينة حنان إلى القمر» وكتبتها الأخرى، حتى لأتساءل: تراها توقفت عن الكتابة من زمان لأن القارئ (عاقبها!) على نجاحها (الفادح) في كتابها الأول؟

وأعتقد أن المفرج أو القارئ هو أحياناً المسؤول عن ذلك (الخلل) المؤدي إلى النجاح الفادح.. وحماسة لحبه الأدبي الأول يحول بينه أحياناً وبين نظرة عادلة إلى أعمال أخرى جديدة للمبدعين بعد موضوع أعجابه الأول، كما بعض النقاد.

يقع للممثل أدوار عديدة مختلفة

علينا ألا نلأنسئ أن حياة الممثل وشخصيته لا علاقة لها بالممثل كإنسان وأدوار، ومن حقه أن يكون شريراً في أحد الأفلام أو المسلسلات، وبطلا للحق في أخرى.. فهو لا يقطن أدواره.. إنه شخص آخر تماماً.

والأمر ذاته ينسحب على الأدياب، فنحن حين نحب العمل الأول لروائي نريد منه أن يتابع على منواله، لكن لذلك لا يتفق مع رغبة الأدياب لسدى الأديب، والخلل ليس في كتابه الثاني بالضرورة، بل في نظرتنا إلى ذلك. ولعل علينا قراءة أعمال الطيب صالح بعد «موسم الهجرة إلى الشمال» بعين جديدة، وقراءة أعمال عبد الرحمن منيف بعد «الأشجار واغتيال مرزوق» بعين جديدة أيضاً. كما أعمال بقية المبدعين في الحقول كلها.

وكان بقادق عربي يؤلف كتاباً عن أعمال الطيب صالح وعبد الرحمن منيف وليلي بعلبيكي وكوليت خوري، وسواهم من الذين اشتهروا بعملهم الأول وشاع وذاق انهم لم يقفروا على تجاوزه.. فقلعهم قد فعلوا..

لماذا لا أحقق أمنياتى بنفسى وأكتب كتاباً كهذا؟ لأننى ببساطة كاتبية وليست ناقدة، وأحترم الناقد ومهنته ولا أتعدى عليها، والنقد ليس مهنتى!

وأوضحت كارولين راش مديرة «بريتش فاشن كاوشيل» (بي أف سي) وهي الهيئة المعنية بالترويج للموضة البريطانية: «خلال الأسابيع الماضية، حصلت نقاشات كثيرة بشأن فكرة الانطلاق مجدداً من نقطة الصفر، ليس فقط عن طريق إبطاء الوتيرة بل أيضاً مع أخذ الأثر البيئي في الاعتبار».

وأشارت إلى أن قطاع الموضة أمام «فرصة إظهار مزيد من الانفتاح والتنوع وإسماع صوته بشأن مواضيع مثل العنصرية» في ظل تنامي الحركة المناهضة للعنصرية إثر وفاة جورج فلويد اختناقاً

النموذج عينه مع الجمع بين مجموعات الأزياء للنساء والرجال.

وللمرة الأولى، سيخلو هذا الحدث من عروض الأزياء التي ستحل محلها لدى بعض دور الأزياء عروض بالفيديو لمجموعات الأزياء لوسم ربيع وصيف 2021.

وستتوافر كل المصامير المرتبطة بهذا الحدث عبر الإنترنت مجاناً بما يشمل مقابلات مع مصممين وزيارات إلى قاعات عرض ونقاشات بشأن البيئة والعنصرية.

أسبوع الموضة في لندن انطلق... على الإنترنت